





## ضربة موجعة للحوثيين في مارب أفقدتهم السيطرة على «رحبة»



جنود من الجيش اليمني خلال أداء مهام دفاعية بالخطوط الأمامية في مارب (أ.ب)

في جبهة جبل مراد في الأطراف الجنوبية لمارب، وكبدتها خسائر في العدد والعدة، كما استهدفت مقاتلات تحالف دعم الشريعة، بعدة غارات جوية، تعزيزات للمليشيا في مواقع متفرقة بأطراف المحافظة، ما أسفر عن تدمير البيات قتالية وعربات عسكرية.

وكانت الجماعة الموالية لإيران أفضلت زخماً أمنياً ودولياً وإقليمياً في الأسابيع الأخيرة كان يهدف إلى إقناعها بالموافقة على خطة للمبعوث الأممي المنتهية ولايته مارتن غريفيث تتضمن وفقاً شاملاً للنازح مع تدابير إنسانية واقتصادية تمهد للعودة إلى مشاورات الحل السياسي النهائي، إلا إن الجماعة ردت على هذه المساعي بمزيد من التعتن، بما في ذلك تجاهلها مساعي الوساطة العُمانية.

الجيش الوطني، من خلال استهدافها التعزيزات والتجمعات العسكرية للمليشيا». وكان الإعلام العسكري أفاد الثلاثاء بأن عدداً من عناصر الميليشيات الحوثية قتلوا وجرحوا بنيران الجيش، في جبهات أطراف محافظة مارب، وبأن القوات استدرجت مجموعة من عناصر الميليشيا في جبهة الكسرة، وماجمتهم وأوقعت في صفوفهم قتلى وجرحى. وفي الجبهات الشمالية الغربية للمحافظة، أحبطت قوات الجيش، بحسب ما ذكرته المصادر نفسها، محاولة تسلل لعناصر من الميليشيا، واجبرتهم على الفرار، بعد تدميرهم خسائر. في غضون ذلك، قصفت مدفعية الجيش تجمعات الميليشيا

المليشيا المنصدة وتدمير البيات عسكرية مختلفة.

ونقل الموقع الرسمي للجيش أن وكيل أول وزارة الداخلية اللواء الركن محمد سالم بن عبود وجه الأجهزة والوحدات الأمنية بتأمين مركز مديرية رحبة، والمناطق المحررة بالمديرية، بعد أن حررها الجيش الوطني.

ودعا وكيل وزارة الداخلية «إولياء الأمور في المناطق التي تقع تحت سيطرة الميليشيا، إلى عدم الرج بأطفالهم الذين تقوؤهم ميليشيا الحوثي الإرهابية إلى مسارات الموت والهلاك»، وفق تعبيره.

وأشاد المسؤول الأمني اليمني «بدهور التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية، والطلعات الجوية التي رافقت انتصارات

بان» الجيش الوطني ورجال المقاومة الشعبية أحرزوا تقدمات مهمة وسط انهيار واسع لمليشيا الحوثي المتدعة المدعومة من إيران في جبهات جنوب غربي مارب». وعبر عملية عسكرية نفذها الجيش؛ في مديرية رحبة، استعاد مواقع عسكرية استراتيجية في المديرية، ومواقع أخرى في جبل مراد، وفق ما ذكرته المصادر، حيث منيت ميليشيا الحوثي بخسائر بشرية ومادية، جراء المعارك وضربات جوية نفذتها مقاتلات تحالف دعم الشريعة.

وقف الإعلام العسكري - تعزيزات وتجمعات ميليشيا الحوثي التي كانت في طريقها لتعزيز عناصرها في الجبهات ذاتها، وأسفر ذلك عن مقتل وإصابة العشرات من عناصر

عدن، «الشرق الأوسط»

تلقت الميليشيات الحوثية ضربة موجعة من قوات الجيش اليمني والمقاومة الشعبية بإسناد من تحالف دعم الشريعة، أفقدتها السيطرة على مركز مديرية رحبة جنوب محافظة مارب، وذلك بالتوازي مع ضربات أخرى تلقتها الجماعة في جبهات الكسرة غرب المحافظة أمس (الأربعاء).

وأفادت مصادر ميدانية لـ«الشرق الأوسط» بأن مقاتلات تحالف دعم الشريعة استهدفت تعزيزات للمليشيات كانت متجهة إلى منطقة رحبة وكبدت الجماعة المدعومة من إيران عشرات القتلى إضافة إلى تدمير البيات وعربات قتالية.

وحسب المصادر؛ فإن القوات الحكومية ورجال القبائل من منطقة مراد استعادوا مركز مديرية رحبة ومناطق أخرى في جبل مراد وسط تقدم للقوات باتجاه مديرية ماهلية الجاورة.

وذكرت المصادر أن نحو 17 مسلحاً من عناصر الميليشيات على الأقل وقعوا أسرى في قبضة الجيش والمقاومة، وأن العشرات قتلوا وجرحوا مع فرار قادتهم أمام الهجوم المباغت.

وكانت الميليشيات الحوثية شنت هجمات مكثفة في الأشهر الماضية جنوب مارب سيطرت خلالها على مديريات ماهلية ورحبة ومناطق في جبل مراد قبل أن تنكسر في مديرية الجوبة، وتظل المواجهات هناك بين كز وفر، بالترامز مع الهجمات التي تشنها الجماعة في الجبهات الغربية والشمالية الغربية من المحافظة النقطية.

في السياق نفسه، أكدت مصادر الإعلام العسكري للجيش اليمني هذا التقدم للقوات، وأفادت

## الدفاع السعودية: انفجار عرضي بركام يحتوي على ذخائر غير صالحة للاستخدام

الرياض، «الشرق الأوسط»

انفجار عرضي عند الساعة الخامسة و10 دقائق من صباح أمس الأربعاء، بإحدى الساحات خارج مدينة الخرج، والمخصصة لتجميع وإتلاف مخلفات الذخائر غير الصالحة للاستخدام.

وأضاف العميد المالكي أنه لا يوجد أي إصابات أو خسائر، ويجري متابعة الحادث العرضي من جهات الاختصاص.

## السعودية تطلق «السوار الذكي» خلال حج هذا العام

الرياض، «الشرق الأوسط»

أطلقت السعودية، مشروع «السوار الذكي للحاج (نسلك)» الذي سيخدم خدمة تقنية متقدمة تستهلها بتقديمها في موسم حج هذا العام، حيث سيوزع 5 آلاف سوار على الحجاج.

وتعتمد هذه الخدمة التي دشنتها هيئة البيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا) و«برنامج خدمة ضيوف الرحمن»، بالشراكة مع «مجموعة (STC)»، مفهوم البيانات وإنترنت الأشياء، وتشمل تنفيذ مراحل متكاملة؛ لتطوير نماذج الأعمال والأنظمة التشغيلية والفنية والتقنية للحاج والمعتمر بما يحقق مستهدفات رؤية 2030.

ولفت إلى أن «(سوار الحجاج) من الخطوات التنفيذية لتطوير المنظومة التقنية وتعزيز الابتكار وسعي السعودية الجاد للاهتمام بضيوف الرحمن في كامل رحلته الرواحية، إلى جانب تمكين القطاعين الخاص والمثالي لكونا شريكين في عملية التطوير المستمرة»، مثنياً على «(دور (STC) في دعم ورعاية المبادرات الرقمية؛ إذ تواصل دورها المتميز في قيادة دور القطاع الخاص لخدمة ضيوف الرحمن وبناء منظومة رقمية تسهم في تسهيل التجربة وتعكس حقيقة تطور المملكة تقنياً».

وأكد الرئيس التنفيذي لـ«(STC)» أن خدمة ضيوف الرحمن بالحلول الرقمية المتكبرة ضمن أهداف المجموعة، للإسهام في إثراء تجربتهم بأحدث الوسائل والتقنيات، بالانسجام مع دورها الريادي في تمكين التحول الرقمي وفق (رؤية 2030)، مفيداً بأن «هذه الشراكة تأتي استكمالاً للتعاون مع (سدايا) ومشاريعها الخلاقة لخدمة الوطن من خلال خدمات رقمية نوعية».

## الشيخ بندر بليلة خطيباً في يوم عرفات

مكة المكرمة، «الشرق الأوسط»

صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بتكليف الشيخ الدكتور بندر بليلة إمام وخطيب المسجد الحرام عضو هيئة كبار العلماء، للقاء خطبة يوم عرفة، الذي يقن لخادم الحرمين على موافقته بتكليفه خطيباً ليوم عرفة.

كما ثخن الشيخ الدكتور عبد الرحمن السديس، الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، اختيار الشيخ بندر بليلة؛ ولما يمثله منبر الحرمين الشريفين من مكانة دينية لدى المسلمين في جميع أنحاء العالم.

يذكر أن خطبة يوم عرفة لها مكانة عظيمة عند المسلمين كافة، وتقوم حكومة المملكة بالعناية بترجمة الخطبة عبر مشروع خادم الحرمين الشريفين لترجمة خطبة عرفة على الخطب الكثرين عبد الرحمن السديس، الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، لاجتماع في هذا العام بـ10 لغات.

## الحكومة اليمنية تسمح بدخول سفن وقود إلى الحديدة لتخفيف الأزمة الإنسانية

عدن، علي ربيع

في سياق حرص الحكومة اليمنية الشرعية على تخفيف الأزمة الإنسانية في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية، أعلنت، عن سماحها بدخول سفن وقود إضافية إلى ميناء الحديدة المدعومة من إيران. ولم تكن هذه المرة الأولى التي تسمح فيها الشرعية بدخول السفن إلى مناطق سيطرة الجماعة، رغم اعتمادها الآلية المعمول بها لتنظيم استيراد الوقود بسبب انتهاك الميليشيات لهذه الآلية التي كان تم التوصل إليها بالاتفاق مع الأمم المتحدة.

الإعلان الحكومي جاء في

تفريدة لوزير الخارجية وشؤون المغتربين أحمد عوض بن مبارك على «تويتر»، قال فيها إن «الحكومة سمحت مجدداً لعدد من سفن المشتقات النفطية بالدخول إلى الحديدة، استجابة للاحتياجات الإنسانية». وأوضح الوزير اليمني أن هذا السماح بدخول شحنة الوقود حدث «رغم خرق الحوثيين المستمر لاتفاقية استوكهولم وعدوانهم المستمر في مارب».

وكانت الحكومة الشرعية أعلنت في مايو (أيار) الماضي السماح بوصول عدد من سفن الوقود إلى ميناء الحديدة (غرب) الخاضع لسيطرة الميليشيات الحوثية، كما سمحت كذلك بدخول شحنات أخرى منذ توقف

المجهود الحربي، وجاء الاتهام الحكومي للجماعة الانقلابية وقادتها جاء عقب بيان لمجلس الأمن الدولي عبر الموائم اليمنية بلغ خلال النصف الأول من أبريل (نيسان) الماضي أكثر من 276 ألف طن منري، ذهب نحو 70 في المائة منها براً إلى مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية؛ حيث تصر الجماعة على افتتاح أزمات الوقود المتكررة.

وألحاح المجلس الاقتصادي ان الكميات التي تصل من الوقود إلى مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية بشكل يومي تقدر بنحو 12 ألف طن سنوي، حيث تقوم الجماعة بالسيطرة على هذه الكميات «وتوجهها لتعزيزيز السوق مكاسب شخصية أو لتمويل

العمل بالآلية الأمامية. ودائماً ما تتمتع الجماعة المدعومة من إيران أزمات متتالية في الوقود حيث تحرص على بيع الكميات الواصلة إلى مناطق سيطرتها في السوق السوداء لجني أرباح مضاعفة، في حين تقوم باستثمار هذه الأزمات للمزايدة بها إنسانياً، وفق ما تقوله الحكومة الشرعية. وفي أبريل (نيسان) الماضي، كانت الشرعية اليمنية جددت اتهام الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران بالوقوف وراء افتتاح أزمة المشتقات النفطية في مناطق سيطرة الجماعة وإنشاء سوق سوداء المضاعفة معاناة السكان، وجنني المزيد من الأموال لتسخيرها لمصلحة

## وسط غليان شعبي وتشديد برلماني الإسراع بإيجاد الحلول

## استنفار يعني يقر تدابير اقتصادية وأمنية للتغلب على تهايي العملة

وتكديسها لمصلحة الجماعة. وعلى الرغم من قيام الشرعية بنقل البنك المركزي إلى عدن قبل سنوات، فإن أغلب المصارف ظلت مقرها الرئيسية في صنعاء تحت قبضة الانقلابيين، وهو ما مكن الجماعة من فرض نظام مصرفي مواز تتحكم فيه بالقوة. ويستبعد مراقبون للشان اليمني، أن تتمكن الحكومة الشرعية من السيطرة مجدداً على الأوضاع الاقتصادية من دون تنمية الصادرات النفطية وتحسين موارد الخزينة العامة للدولة والحصول على دعم دولي اقتصادي بالتوازي مع إنهاء حالة الشقاق السياسي القائمة بين مكوناتها في المناطق المحررة، لا سيما في المحافظات الجنوبية.

وسبق أن حافظ اليربالي اليمني، أن تتمكن الحكومة

تصبح أوضاعها والالتزام بتنفيذ قوانين ونظم البنك». وأوضح، أن الحملة أسفرت عن ضبط عدد من التجاوزات والمخالفات التي اتخذت ضدها الإجراءات القانونية الصارمة والتي أغلقت على إثرها بعض محال الصرافة المخالفة».

ضعف الأداء والصراع السياسي

والقي اقتصاديون وناشطون باللائمة على الأداء الضعيف للحكومة الشرعية وعلى البنك المركزي في عدن؛ الجهة عدم تنفيذ النثق الأمني المعروض من العملات الصعبة وبين الطلب عليها، في وقت رأى آخرون، أن السبب الحقيقي يعود إلى الصراع القائم بين مكونات الشرعية في المحافظات الجنوبية، حيث يقبع رئيس الحكومة مع عدد من وزرائه خارج البلاد ولم يتمكنوا من العودة إلى عدن على خلفية المخاوف الأمنية ولجهة عدم تنفيذ النثق الأمني والعسكري من «اتفاق الرياض». وإلى جانب الأداء الاقتصادي الضعيف الذي فاقمت منه الخلافات السياسية بين القوى المناهضة للمليشيات الحوثية، ساهمت الأخيرة أيضاً في تدمير الاقتصاد اليمني لجهة منعها تداول الطبعة الجديدة من العملة المطبوعة عبر البنك المركزي في عدن، إضافة إلى فرضها رسوم تحويل على الحوالات الداخلية وإيعازها لشراء العملات الصعبة من مناطق سيطرة الشرعية



رجل يغير عملة بمتجر صرافة في عدن (رويترز)

المركزي في بيان صحفي، إن فرق التفتيش التابعة له بالتعاون مع نيابة الأموال العامة، وبمساندة وحدات أمنية، شنت حملة واسعة ضد الصرافين المتلاعبين والمضاربين بأسعار الصرف.

وأضاف، أن الحملة «تهدف إلى ضبط التجاوزات والمخالفات بالمضاربة بأسعار الصرف، والمتسببين في تدهور قيمة العملة المحلية مقابل العملات الأجنبية، وضبط المخالفين لتعليمات البنك المركزي بعدم التعامل مع شحكات الحوالات المالية المحلية غير المرخصة والتي تعمل دون رقابة، مع التشديد على المنشآت الفردية وشركات الصرافة، سرعة

«على ضرورة قيام الحكومة بسرعة اتخاذ الإجراءات اللازمة كافة لإيقاف تدهور الوضع الاقتصادي والمالي والنقدي القائم حالياً والوصول إلى المعالجات الحقيقية».

وجاء في الرسالة التي وزعها المختب الإعلامي لرئيس البرلمان اليمني على وسائل الإعلام التشديد على «تصويب مسار السياسات المالية والنقدية بدءاً بتحصيل موارد الدولة كافة وتوريدها إلى الخزينة العامة، وعدم القبول بأي استثناء أو التسامح مع أي ممنوع أو القبول بأي ملاحب، وكذا توجيه جميع الموارد بالعملة المحلية

الإجراءات والتدابير الهادفة إلى وضع حلول لوقف التدهور غير المقبول في أسعار صرف العملة الوطنية، والذي ينعكس بآثاره على معيشة وحياة المواطنين اليومية. ونقلت وكالة «سبأ»، أن المجلس «اعتمد عدداً من السياسات الخاصة باتجاه تعزيز الإيرادات وتنويعها وتوسيع أوعيتها وضمان وصولها إلى الحساب الحكومي العام، وضبط وترشيد النفقات بحيث تقتصر على الإنفاق الحتمي والضروري، وبما يؤدي إلى تحقيق الاستقرار المالي والنقدي».

وقال المجلس، إن «ما حدث في أسعار صرف العملة الوطنية خلال اليومين الماضيين ليس له عوامل موضوعية، بل مقفلة جراء المضاربات وبت الأبحاث والتأثير على السوق النقدية».

وإنهاء الانقلاب». وقال «ما حدث من انهيار في أسعار الصرف وتحديدًا خلال اليومين الماضيين غير مبرر أو منطقي، ولا يتوافق مع حجم الكتلة النقدية المتداولة، وهذا يؤكد أن ما حصل ليس عفويا ويؤشر لمخطط مرسوم نحن مدعوون للتكاتف لمواجهة، وبدعم من أشقائنا في تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية».

### دعوة برلمانية للإقناع

من جهته، بعث رئيس البرلمان اليمني سلطان البركاني خطاباً إلى رئيس، أكد فيه

عدن؛ علي ربيع

وسط غليان شعبي في المناطق اليمنية المحررة وتشديد برلماني على ضرورة الإسراع بإيجاد حلول عاجلة لوقف تهايي العملة (الريال) أقرت الحكومة اليمنية عدداً من التدابير، من بينها تقليص الإنفاق وترشيد الواردات والمالحة الأمنية للمتلاعبين بأسعار الصرف.

وكان الريال اليمني وصل في الأيام الماضية تهاويه أمام العملات الأجنبية، لا سيما في مناطق سيطرة الحكومة الشرعية؛ إذ سجل أدنى قيمة له على الإطلاق، متعدياً حاجز 400 ريال مقابل الدولار الواحد، وهو ما أرجعه مراقبون اقتصاديون إلى ضعف الأداء الحكومي وإلى تدابير الميليشيات الحوثية التي أدت إلى شطط الجهاز المصرفي والاقتصادي في البلاد.

وأشعل هذا التهوي في سعر العملة أسعار السكان الأساسية، في حين أكد البرلمان في مدينة عدن، حيث العاصمة المؤقتة لـ«الشرق الأوسط»، أنهم لم يعد في مقدورهم تدبير حاجياتهم الضرورية من رواتبهم الضئيلة، وأنهم باتوا يشعرون بانهم على حافة المجاعة في ظل الارتفاع غير المسبوق في أسعار السلع وتدنّي القدرة الشرائية.

وفي الوقت الذي شرع البنك المركزي اليمني في شن حملات على الصرافين الذين يتهمهم بالمضاربة في العملة، قالت المصادر الرسمية، إن المجلس الاقتصادي اليمني الأعلى أقر في اجتماع رأسه رئيس الوزراء معين عبد الملك، عدداً من



## الصدر للحكومة: حاسبوا المقصرين والا...

بمسالة حرق المستشفيات سواء في الناصرية أو في غيرها من المحافظات أيا كان انتماؤهم» السياسي «وإلا فإن الحكومة بصغيرها وكبيرها هي المسؤولة عما حدث». وأضاف محذراً: «وإلا كان لنا تصرف آخر بما يحفظ للشعب سلامته وكرامته»، مطالباً بـ«الإسراع في إعلان نتائج التحقيق بالسرعة القصوى والا يكون مصيرها مصير ما احترق من مستشفيات سابقاً».

طالب زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر الحكومة العراقية بـ«محااسبة المسؤولين» عن وقوع حريق مستشفى الناصرية (جنوب) وإلا ستعد الحكومة «بصغيرها وكبيرها مسؤولة» عن المسألة.

وقال الصدر في تغريدة مساء الثلاثاء: «على الحكومة السعي الجاد والحازم لمعاقبة المقصرين

بغداد: الشرق الأوسط».

## بدء ترميم خط سكك حديد بغداد - الموصل

إلى اتفاق حفرها التنظيم المتشدد أسفل خط السكك الحديدية: «معسكر داعش كان كله بوارى، كرفانات، وبنيات داخلية كلها، ورايتهم كلها موجودة. وهذا أحد أماكن الاتفاق حفرها». من جانبه قال طالب جواد، مدير عام السكك الحديدية: «باشرت الكوادر الهندسية والفنية، وتوجيه وبدعم لا محدود من وزير النقل، إعادة تأهيل خط بغداد - الموصل بعد أن تعرض إلى نسبة دمار تكاد تكون في بعض المناطق 100%». وأضاف: «حاولنا قدر المستطاع إعادة هذا الخط كمرحلة أولى لتسيير البضائع، ثم نعمل على كفاءة الخط لنقل البضائع والمسافرين بوصفه خطا حيويا ومهما جداً».

بغداد: الشرق الأوسط».

بدأ ترميم خط السكك الحديدية بغداد - الموصل الصيهر، الذي كان دليلاً على عصر ذهبي قبل أن يصبح ضحية للحرب مع تنظيم «داعش»، وفق «رويترز». فلقد كانت سكك حديد الموصل، التي يزيد تاريخ إنشائها على 100 سنة، بمثابة منارة للحضارة العراقية تنقل الركاب والبضائع إلى ومن سوريا وتركيا. وبعد ذلك بسنوات، ومع احتياج «داعش» العراق لتعرضت السكك الحديدية لدمار بالغ خلال المعارك. وقال مسؤول السكك الحديدية فارس العبيدي، وهو ينسبر

## إحباط مخطط لـ«داعش» في أربيل

مكونة من خمسة أشخاص تخضع لتنظيم «داعش» مرتبطة بأحد قياديين التنظيم في سوريا والمختبى «أبو همام» وقد طلب من المجموعة تنفيذ عمليات انتحارية داخل أربيل قبل حلول عيد الأضحى، الذي سيصادف العشرين من الشهر الجاري.

أعلنت جهاز مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان العراقي إحباط مخطط عملية إرهابية لـ«داعش» في أربيل، عاصمة الإقليم، في عيد الأضحي المبارك، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وكشفت الجهاز مساء أول من أمس (الثلاثاء)، عن اعتقال مجموعة تابعة للتنظيم «داعش» تضم 5 أشخاص كانت تخطط لتنفيذ الهجمات، ونشر الموقع الرسمي لجهاز مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان اعترافات لمجموعة

أربيل (العراق) الشرق الأوسط».

## استخبارات طهران سعت إلى نقلها عبر زورق سريع إلى فنزويلا

# واشنطن تجهض مخططاً إيرانياً لخطف صحافية من الأراضي الأميركية

له على الإطلاق، وسخيف ولا يستحق عناء الرد».

وأصدر كبير المحررين في لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأميركي مارك ماكول، بياناً أشاد فيه بوزارة العدل وبمكتب التحقيقات الفيدرالي، لإحباطهم محاولة اختطاف على نجاد.

وقال ماكول: «بصفتي مدعياً فيدراليا سابقاً، أشيد بوزارة العدل ومكتب التحقيقات الفيدرالي على عملهما لضخ مؤامرة مدبرة من قبل النظام الإيراني لاختطاف مواطن أميركي من أرض أميركية ذات سيادة. هذا الكشف بمثابة تذكير آخر بأن إنحاء إدارة بايدن للعودة إلى خطة الاتفاق النووي، من المرجح أن تضيي بنفوذنا لإجبار إيران على وقف أنشطتها الخبيثة (الأخرى)». وأضاف: «هذا نظام يحتجز رهائن أميركيين ويحاول بنشاط خطف أميركي من شوارع نيويورك. لا ينبغي للرئيس بايدن التدخل في أي صفقات مع إيران دون إنهاء هذه الاعتداءات على مواطنينا».

معها قبل ثمانية أشهر، وعرض عليها صوراً التقطها من كانوا يخططون لخطفها.

وأضافت: «أظهروا لي أن الجمهورية الإيرانية باتت قريبة جداً». وقالت إنها أثارت حفيظة إيران بإلقاء الضوء على احتجاجات نسائية هناك اعتراضاً على القوانين التي تلزم المرأة بإرتداء الحجاب، وكذلك بالتحدث عن مقتل إيرانيين في الإجراء الصحفي «لحشدنا الرأي العام في إيران والعالم لإحداث تغيير في قوانين النظام وممارساته».

وقالت «رويترز» عن وسائل إعلام رسمية إيرانية، أن طهران رفضت الاتهامات الأميركية «السخيفة، التي لا أساس لها» حول ضلوع استخباراتها في التخطيط لخطف شخصية صحافية. وقال سعيد خطيب زاده، المتحدث باسم وزارة الخارجية: «هذا الزعم الجديد من الحكومة الأميركية... لا أساس له على الإطلاق، وسخيف ولا يستحق عناء الرد».

أي مضايقات أو تهديد أو مساس بسلامته الجسدية من قبل قوة خارجية».

وحسب لائحة الاتهام التي قدمها ممثلو الادعاء، فإن أحد المتهمين الأربعة كان يمتلك جهازاً إلكترونياً يحتوي على رسم مركب يظهر صورة علي نجاد إلى جانب المنشقين الآخرين. وكتب على الرسم تعليقاً باللغة الفارسية يقول: «التجمع يكبر تدريجياً... هل ستاتي، أم يجب أن نأتي إليك؟».

وقال مساعد مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي، ويليام سويني جونيور، في بيان، «هذه ليست مؤامرة فيلم بعيدة المنال. إنها مجموعة مدعومة من الحكومة الإيرانية، تامت لاختطاف صحافية في الولايات المتحدة، هنا على أرضنا وإعانتها قسراً إلى إيران». وبعد إعلان وزارة العدل، تحدثت على نجاد إلى عدة وسائل إعلام. وقالت لوكالة «رويترز» إن «الولايات المتحدة، هنا على أرضنا وإعانتها قسراً إلى إيران». وتحدثت على نجاد إلى عدة وسائل إعلام. وقالت لوكالة «رويترز» إن «الولايات المتحدة، هنا على أرضنا وإعانتها قسراً إلى إيران». وتحدثت على نجاد إلى عدة وسائل إعلام. وقالت لوكالة «رويترز» إن «الولايات المتحدة، هنا على أرضنا وإعانتها قسراً إلى إيران».



الصحافية والنشطة النسوية مسيح علي نجاد (تويتر)

الإمارات العربية المتحدة»، وقد حاولوا استخدام وسائل المراقبة نفسها لحيلهم، بحسب المدعين العامين. والعملاء الأربعة هم ضابط الاستخبارات الإيرانية، علي رضا شاهواروفي فراهاني، 50 عاماً، ومحمود خاضعين، 42

نافذة تظهر منها سيارة شرطة. وأكدت أن السيارة تقف أمام منزلها منذ أسبوعين.

ووفقاً للقرار الاتهامي، فقد لجأ المتهمون إلى الاستعانة بخدمات محققين خاصين لرصد وتصوير ضحيتهم وأقاربها في مناسبات عدة، في العامين 2020 و2021. وعبرت الصحافية عن صدمتها بعد قراءة عريضة الاتهام. وقالت لـ«رويترز»: «لا أستطيع أن أصدق أنني لست في مامن حتى في أميركا».

ويحث العملاء عن طريقة لنقل الصحافية خارج الولايات المتحدة وقد استعلم أحدهم خصوصاً عن زوارق سريعة تقترح «عملية إجلاء بحرية مستقلة»، انطلاقاً من نيويورك ورحلة سفينة بين نيويورك وفنزويلا (التي تقيم علاقات ودية مع إيران)، بحسب النيابة العامة. وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن الشبكة التي كشفها «أف بي آي» كانت تستهدف ضحايا آخرين يقيمون خصوصاً «في كندا والمملكة المتحدة

بحراً إلى فنزويلا ومنها إلى إيران، بحسب أوراق دعوى قدمتها وزارة العدل الأميركية إلى محكمة فيدرالية في مانهاتن

بحق الإيرانيين الأربعة. وقالت وزارة العدل الأميركية، في بيان، إن المتهمين الأربعة وجميعهم رجال، سعوا منذ يونيو (حزيران) 2020، إلى خطف «كاتبة وصحافية فضحت انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة من قبل الحكومة الإيرانية». ونقل البيان عن المدعية العامة أودري ستروس قولها إن المتهمين الأربعة خطوا بخطى ضحيتهم بالقوة إلى إيران، حيث كان مصيرها سيكون، في أحسن الأحوال، «مجهولاً».

وقالت على نجاد إنها هدف في وقتها من قبل الحكومة الإيرانية. وشكرت المكتب التحقيقات الفيدرالي (أف بي آي) لإحباطه مخطط الاستخبارات الإيرانية لخطفي، وقالت إن ضباط مكتب التحقيقات الاتحادي نقلوها وزوجها إلى سلسلة من المنازل خلال سير التحقيق، حفاظاً على سلامتهما. وصورت نفسها أمام

واشنطن، إيلي يوسف وهبة القدسي لندن - طهران، الشرق الأوسط».

أعلن القضاء الأميركي، الثلاثاء، أنه وجه إلى أربعة «عملاء للاستخبارات الإيرانية» تهمة التآمر لخطف صحافية أميركية من أصول إيرانية تقيم في الولايات المتحدة، وتنتشط في مجال «فضح انتهاكات حقوق الإنسان» في إيران. ودانت المحكمة باسم البيت الأبيض جين ساكي مخطط حطف الصحافية. وشددت على أن إدارة الرئيس جو بايدن مستمرة في جهودها لتقليد برنامج إيران النووي ومواجهة محاولات إيران إسكات أصوات الذين يعملون سلمياً لمواجهة الوضع المروع داخل إيران وخارجها. وأكدت أن سلطات إنفاذ القانون تقوم بإتخاذ الخطوات المناسبة مع المتهمين الأربعة. وأكدت الصحافية والنشطة النسوية مسيح علي نجاد أنها هي التي حاول رفع الاتهامات الإيرانية لخطفها في بروكلين بنيويورك، ونقلها

## في مسعى منها للتأييد بنفسها عما حصل

# قوى عراقية تجمع تواقيع لاستجواب الكاظمي على خلفية «حريق الناصرية»



عراقيون يضيئون شموعاً على أرواح ضحايا حريق المستشفى في الناصرية (أفب)

بغداد: الشرق الأوسط».

لا تزال تداعيات حريق مستشفى العزل لصابي «كورون» في محافظة ذي قار تتواصل وتلقي بثقلها على كامل المشهد السياسي في العراق. فبينما حاولت الوزارة الصحة التخفيف من هول الفاجعة عبر نفيها ما تم تداوله من أرقام عن أعداد الضحايا الذين بلغوا المائة حسب وكالات الأنباء، فإن القوى السياسية المختلفة تحاول النأي بنفسها عن الحادث وتحميل الحكومة كامل المسؤولية. وزارة الصحة أعلنت في بيان لها أمس (الأربعاء) أن «هناك

محاولة هذه المحنة. سياسياً، فإن هناك حراكاً برلمانياً من أجل جمع تواقيع لاستجواب الكاظمي وربما محاولة سحب الثقة من حكومته على خلفية ما حصل. وطبقاً للمراقبين السياسيين، فإن هذه المحاولة تهدف إلى ضرب عصفورين بحجر واحد. فهي من جهة بمثابة إعلان للجمهور بأنهم لا يتحملون المسؤولية بينما تتحملها الحكومة التي تعهدت في برنامجها الحكومي بإصلاح واقع الحال، وتعني من جهة أخرى تأجيل الانتخابات عن مواعدها المقرر بعد ثلاثة شهور.

تحاول النأي بنفسها عما جرى في مستشفى الحسين بمدينة العيوان والعديد من المنظمات المعنية بحقوق الإنسان فضلاً عن الناشطين يتداولون لليوم الثالث على التوالي قصصاً وحالات وأرقاماً مأساوية من بينها وجود العلمي في الحث تحت الأنقاض. إلى ذلك، سرعان ما بدأ الاستخثار السياسي في الحادث، خصوصاً أنه يتزامن مع بدء إعلان الحملة الدعائية للانتخابات المبكرة المقرر إجراؤها في العاشر من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. فقيما سعت قوى أحزاب إلى تأجيل احتمالات الإعلان عن برنامجه وأسماء مرشحيها بعد أن حجزت قاعات لهذا الغرض في الفنادق الكبرى من العاصمة احتراماً لأرواح الضحايا، فضلاً عن الاستعداد لمساعدة العراق من

عمق الخلافات السياسية، فإن مدة تشكيل حكومة جديدة قد تستغرق عدة شهور أخرى وهو ما يعني عملياً الدخول في فراغ دستوري، وبالتالي لا يمكن إجراء الانتخابات.

إلى ذلك، أكد أمين «حركة الوفاء العراقية» عدنان الزرفي، المرشح السابق لرئاسة الوزراء، أن «تكرار الحراق في مؤسسات الدولة يستهدف تعطيل العملية الانتخابية، مبيهاً أن «استهداف أبراج الطاقة الكهربائية جزء من الإصرار على تنفيذ أعمال تخريبية في وقت نستطيع فيه القول إن مشكلة النظام السياسي والحكومة لا يدركان طبيعة عملهما»، وقال الزرفي في تصريحات تلفزيونية أمس إن «هناك من يتحدث عن مشكلة واحدة تتعلق بإخراج القوات الأجنبية من العراق

## انتقد من «انترعوا الفرصة من الحكومة» في مفاوضات فيينا

# روحاني يلوح بتخصيب اليورانيوم بنقاء 90%

لندن - طهران، الشرق الأوسط».

في الذكرى السادسة لتوقيع الاتفاق النووي لعام 2015، لوح الرئيس المنتهية ولايته حسن روحاني، أمس، بتخصيب اليورانيوم حتى درجة نقاء تصل إلى 90%، وهي الدرجة المستخدمة في الأسلحة، إذا احتاجت المفاعلات النووية الإيرانية إلى ذلك، لكنه أضاف أن بلاده لا تزال تسعى لإحياء الاتفاق النووي لعام 2015 والذي من شأنه الحد من برنامجها النووي مقابل رفع العقوبات. وفي الوقت ذاته وجه انتقادات لعرقلة جهود حكومته لإحياء الاتفاق، على مدى 6 أشهر من تولي الرئيس جو بايدن مهامه في البيت الأبيض.

خلال اجتماع للحكومة: «منظمة الطاقة الذرية الإيرانية قادرة على تخصيب اليورانيوم بنسبة 20% و60%، وبإمكانها أيضاً التخصيب بنسبة 90% لو احتاجت مفاعلاتنا إلى ذلك يوماً ما». وانتقد روحاني، الذي سيسلم الرئاسة في الخامس من أغسطس (آب) إلى المحافظ المتشدد إبراهيم رئيسي، بشكل ضمنى كبار متحذي القرار في إيران لعدم سماحهم «لحكومته بإعادة إحياء الاتفاق النووي خلال ولايته.

وقال أودري ستروس قولها إن المتهمين الأربعة خطوا بخطى ضحيتهم بالقوة إلى إيران، حيث كان مصيرها سيكون، في أحسن الأحوال، «مجهولاً».

سابق من هذا الأسبوع، أن إيران وصلت إلى إطار تفاهم لرفع العقوبات، ومن بين القضايا التي اتفقت حولها هي أن توصل العمل والتوسع في كل أجهزة الطرد المركزي المتطورة بما فيها أجهزة تشدد» في المحادثات بعد تولي إلى السماح لها بتخزين أجهزة الطرد المركزي دون تدميرها. وكان روحاني يشير ضمناً إلى قانون أقره البرلمان الإيراني في بداية ديسمبر (كانون الأول) والزم الحكومة باتخاذ حزمة إجراءات ثانية من مسار انتهاكات الاتفاق النووي.

وقبل توقيع الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، على الانسحاب من الاتفاق في مايو (أيار) 2018 و«المرشد» الإيراني علي خامنئي حينذاك بحرق الاتفاق إذا عمل بوعوده في تمرير الاتفاق. وفي مايو 2019 أعلنت طهران مسار «الانسحاب التدريجي» من الاتفاق النووي، رداً على الانسحاب الأميركي من الاتفاق وإعادة العقوبات على طهران، قبل أن تتراجع عن تسمية الانسحاب رغم أنها مضت قدماً في

واشنطن، رنا انبتر

أعلنت الولايات المتحدة، أمس (الأربعاء)، أنها ستسحب إيران باستخدام أموال مجمدة لتسديد ديونها المستحقة لكوريا الجنوبية واليابان، فيما عقد وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، جلسة إحاطة سرية مغلقة مع أعضاء مجلس الشيوخ لإطلاعهم على آخر المستجدات في الملف الإيراني، بحسب ما أكدته مصادر لـ«الشرق الأوسط». وأشارت المصادر إلى أن هذا الاجتماع الذي عقد بعد ظهر يوم الأربعاء يتزامن مع وجود تساوالات كبيرة لدى أعضاء المجلس حيال السياسة الأميركية تجاه إيران، في ظل الغموض الذي يلف مفاوضات فيينا، وتخوف عدد كبير من المشرعين من رفع العقوبات عن طهران، بالتزامن مع الهجمات المتكررة على القوات الأميركية من قبل الميليشيات المدعومة من إيران.

على قطاع النفط في إيران. وقال هاغرتي إن هدف هذه الإعفاءات هو السماح لطهران بالوصول على الأموال المجمدة من كوريا الجنوبية واليابان، بحسب المذكرة التي سلمتها الخارجية للكونغرس مساء أول من أمس (الثلاثاء) وتقول المذكرة التي وقع عليها وزير الخارجية أنتوني بلينكن إن هذه الخطوة «ستسمح بتحويل الأصول الإيرانية في حسابات مجمدة للمستوردين في اليابان وكوريا». وقد سررت الخارجية الأميركية القرار على أنه تمديد للإعفاءات لتسعين يوماً فقط، مشيرة إلى أن الإعفاءات المذكورة لا تسمح بتحويل أي أموال إلى إيران. وتوقع العقوبات الأميركية، يمكن أن تعرض الشركات الأجنبية التي تتعامل مع إيران لعقوبات شديدة من السلطات الأميركية، خصوصاً إذا كانت لها مصالح في الولايات المتحدة أو تستخدم حسابات مصرفية في إيران.

واشنطن، رنا انبتر أعلنت الولايات المتحدة، أمس (الأربعاء)، أنها ستسحب إيران باستخدام أموال مجمدة لتسديد ديونها المستحقة لكوريا الجنوبية واليابان، فيما عقد وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، جلسة إحاطة سرية مغلقة مع أعضاء مجلس الشيوخ لإطلاعهم على آخر المستجدات في الملف الإيراني، بحسب ما أكدته مصادر لـ«الشرق الأوسط». وأشارت المصادر إلى أن هذا الاجتماع الذي عقد بعد ظهر يوم الأربعاء يتزامن مع وجود تساوالات كبيرة لدى أعضاء المجلس حيال السياسة الأميركية تجاه إيران، في ظل الغموض الذي يلف مفاوضات فيينا، وتخوف عدد كبير من المشرعين من رفع العقوبات عن طهران، بالتزامن مع الهجمات المتكررة على القوات الأميركية من قبل الميليشيات المدعومة من إيران.

## واشنطن تسمح لطهران

### باستعمال أموال مجمدة لتسديد ديونها

التي تستهدفها السلطات الأميركية، مقابل المنتجات التي تم تصديرها قبل أن تعيد إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب تشديد نظام العقوبات عام 2019. وأوضح متحدث باسم الوزارة أن الإجراء «لا يسمح بتحويل الأموال إلى إيران»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

لكن هذا التبرير لم يطمئن الجمهوريين الغاضبين من استراتيجيات الإدارة الأميركية تجاه إيران. إذ أصدر هاغرتي بياناً لاذعاً، يقول فيه إدارة بايدن شدة، وكتب: «الرئيس بايدن يعطي النظام الإيراني، وهو أكبر بلد راع للإرهاب في العالم، إنعاشاً اقتصادياً، من خلال الإفراج عن مليارات الدولارات والعقوبات الأميركية».

واشنطن، رنا انبتر أعلنت الولايات المتحدة، أمس (الأربعاء)، أنها ستسحب إيران باستخدام أموال مجمدة لتسديد ديونها المستحقة لكوريا الجنوبية واليابان، فيما عقد وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، جلسة إحاطة سرية مغلقة مع أعضاء مجلس الشيوخ لإطلاعهم على آخر المستجدات في الملف الإيراني، بحسب ما أكدته مصادر لـ«الشرق الأوسط». وأشارت المصادر إلى أن هذا الاجتماع الذي عقد بعد ظهر يوم الأربعاء يتزامن مع وجود تساوالات كبيرة لدى أعضاء المجلس حيال السياسة الأميركية تجاه إيران، في ظل الغموض الذي يلف مفاوضات فيينا، وتخوف عدد كبير من المشرعين من رفع العقوبات عن طهران، بالتزامن مع الهجمات المتكررة على القوات الأميركية من قبل الميليشيات المدعومة من إيران.

على قطاع النفط في إيران. وقال هاغرتي إن هدف هذه الإعفاءات هو السماح لطهران بالوصول على الأموال المجمدة من كوريا الجنوبية واليابان، بحسب المذكرة التي سلمتها الخارجية للكونغرس مساء أول من أمس (الثلاثاء) وتقول المذكرة التي وقع عليها وزير الخارجية أنتوني بلينكن إن هذه الخطوة «ستسمح بتحويل الأصول الإيرانية في حسابات مجمدة للمستوردين في اليابان وكوريا». وقد سررت الخارجية الأميركية القرار على أنه تمديد للإعفاءات لتسعين يوماً فقط، مشيرة إلى أن الإعفاءات المذكورة لا تسمح بتحويل أي أموال إلى إيران. وتوقع العقوبات الأميركية، يمكن أن تعرض الشركات الأجنبية التي تتعامل مع إيران لعقوبات شديدة من السلطات الأميركية، خصوصاً إذا كانت لها مصالح في الولايات المتحدة أو تستخدم حسابات مصرفية في إيران.

واشنطن، رنا انبتر أعلنت الولايات المتحدة، أمس (الأربعاء)، أنها ستسحب إيران باستخدام أموال مجمدة لتسديد ديونها المستحقة لكوريا الجنوبية واليابان، فيما عقد وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، جلسة إحاطة سرية مغلقة مع أعضاء مجلس الشيوخ لإطلاعهم على آخر المستجدات في الملف الإيراني، بحسب ما أكدته مصادر لـ«الشرق الأوسط». وأشارت المصادر إلى أن هذا الاجتماع الذي عقد بعد ظهر يوم الأربعاء يتزامن مع وجود تساوالات كبيرة لدى أعضاء المجلس حيال السياسة الأميركية تجاه إيران، في ظل الغموض الذي يلف مفاوضات فيينا، وتخوف عدد كبير من المشرعين من رفع العقوبات عن طهران، بالتزامن مع الهجمات المتكررة على القوات الأميركية من قبل الميليشيات المدعومة من إيران.

على قطاع النفط في إيران. وقال هاغرتي إن هدف هذه الإعفاءات هو السماح لطهران بالوصول على الأموال المجمدة من كوريا الجنوبية واليابان، بحسب المذكرة التي سلمتها الخارجية للكونغرس مساء أول من أمس (الثلاثاء) وتقول المذكرة التي وقع عليها وزير الخارجية أنتوني بلينكن إن هذه الخطوة «ستسمح بتحويل الأصول الإيرانية في حسابات مجمدة للمستوردين في اليابان وكوريا». وقد سررت الخارجية الأميركية القرار على أنه تمديد للإعفاءات لتسعين يوماً فقط، مشيرة إلى أن الإعفاءات المذكورة لا تسمح بتحويل أي أموال إلى إيران. وتوقع العقوبات الأميركية، يمكن أن تعرض الشركات الأجنبية التي تتعامل مع إيران لعقوبات شديدة من السلطات الأميركية، خصوصاً إذا كانت لها مصالح في الولايات المتحدة أو تستخدم حسابات مصرفية في إيران.

واشنطن، رنا انبتر أعلنت الولايات المتحدة، أمس (الأربعاء)، أنها ستسحب إيران باستخدام أموال مجمدة لتسديد ديونها المستحقة لكوريا الجنوبية واليابان، فيما عقد وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، جلسة إحاطة سرية مغلقة مع أعضاء مجلس الشيوخ لإطلاعهم على آخر المستجدات في الملف الإيراني، بحسب ما أكدته مصادر لـ«الشرق الأوسط». وأشارت المصادر إلى أن هذا الاجتماع الذي عقد بعد ظهر يوم الأربعاء يتزامن مع وجود تساوالات كبيرة لدى أعضاء المجلس حيال السياسة الأميركية تجاه إيران، في ظل الغموض الذي يلف مفاوضات فيينا، وتخوف عدد كبير من المشرعين من رفع العقوبات عن طهران، بالتزامن مع الهجمات المتكررة على القوات الأميركية من قبل الميليشيات المدعومة من إيران.

واشنطن، رنا انبتر أعلنت الولايات المتحدة، أمس (الأربعاء)، أنها ستسحب إيران باستخدام أموال مجمدة لتسديد ديونها المستحقة لكوريا الجنوبية واليابان، فيما عقد وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، جلسة إحاطة سرية مغلقة مع أعضاء مجلس الشيوخ لإطلاعهم على آخر المستجدات في الملف الإيراني، بحسب ما أكدته مصادر لـ«الشرق الأوسط». وأشارت المصادر إلى أن هذا الاجتماع الذي عقد بعد ظهر يوم الأربعاء يتزامن مع وجود تساوالات كبيرة لدى أعضاء المجلس حيال السياسة الأميركية تجاه إيران، في ظل الغموض الذي يلف مفاوضات فيينا، وتخوف عدد كبير من المشرعين من رفع العقوبات عن طهران، بالتزامن مع الهجمات المتكررة على القوات الأميركية من قبل الميليشيات المدعومة من إيران.



وصول طلائع الجسر الجوي السعودي إلى تونس

المساعدات الدولية... جرعة أمل في كفاح تونس ضد الوباء

تأتي تأكيداً على عمق العلاقات الأخوية المتينة التي تربط قيادتي البلدين الشقيقين»، مشيراً إلى أن تونس ستبدأ فوراً في توزيع المساعدات السعودية على المستشفيات التونسية لمواجهة الانتشار الواسع للفيروس في مختلف المدن.

من جانبها، عبرت مديرة ديوان رئيس الجمهورية التونسية الوزيرة نادية عكاشة عن شكرها العميق للسعودية حكومة وشعباً على ما أولته لتونس من اهتمام، منوهة بسرعة الاستجابة من الملك سلمان وولي العهد السعودي، وقالت عكاشة: «إن المبادرة التي رآناها من المملكة ليست بغريبة على بلد الحرمين الشريفين؛ حيث يشهد التاريخ على مواقف المملكة الإنسانية في جميع دول العالم».

وأكدت عكاشة أن المساعدات التي قدمتها المملكة اليوم من شأنها أن تدعم مجهودات وزارة الصحة لمجابهة انتشار فيروس كورونا. بينما أوضح الدكتور سامر الجطيلي، المتحدث الرسمي لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، فيما يخص تأمين مليون جرعة لقاح مضاد لـ«كوفيد 19»، أنه جار التنسيق مع مكتب الرئيس التونسي الدكتور فوزي المهدي للقيادة السعودية للمساعدات التي قدمتها المملكة إلى تونس للقاحات من مصانعها مباشرة إلى تونس.



لقاحات ومستلزمات طبية بعد وصولها مع طلائع الجسر الجوي... ويبدو السفير السعودي علي الصقر (واس)

من جانبه، أكد الدكتور عبد العزيز علي الصقر، سفير السعودية لدى تونس، حرص خادم الحرمين الشريفين وولي عهده على الوقوف إلى جانب الأشقاء في تونس لمواجهة تفشي هذا المرض الخطير والتخفيف من آثاره الصحية.

فيما شُكر وزير الصحة التونسي الدكتور فوزي المهدي للقيادة السعودية للمساعدات التي قدمتها المملكة إلى تونس للقاحات من مصانعها مباشرة إلى تونس.

بها الملك سلمان على متن الطائرات السعودية، في وقت تجري الرياض التي أيداه خلال مكالمته مع الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد»، وأضاف عبر «تويتر»: «باتي ذلك امتداداً لما قدمته المملكة من عون للدول الشقيقة والصديقة من أجل مواجهة آثار جائحة (كوفيد - 19) انطلاقاً من النهج الإنساني الذي دأبت عليه، وحرصاً من قيادتها الرشيدة على مساندة الأشقاء والأصدقاء، والوقوف معهم في مختلف الأزمات والظروف».

وذلك استجابة لطلب الرئيس قيس سعيد، رئيس الجمهورية مع الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع وناظلت صباح أمس طائرتان تحملان أولى طلائع الجسر الجوي السعودي من مطار الملك خالد الدولي بالرياض إلى تونس، وعلى متنها أجهزة طبية وأجهزة عناية وعلاج ومستلزمات وقائية، وغيرها من الاحتياجات الطبية.

وتم نقل المساعدات التي وجه للمجتمع الدولي. وتقول منظمة الصحة العالمية إن تونس تسجل أعلى حصيلة للوفيات في أفريقيا والعالم العربي.

وتلقت تونس مساعدات عربية عاجلة لدعم جهودها في مكافحة الوباء، ووصلت أمس إلى تونس طلائع الجسر الجوي السعودي، على متنها أجهزة طبية ومعدات وقائية للإسهام في مكافحة انتشار فيروس كورونا. وسير مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية أولى طلائع الجسر الجوي السعودي للجمهورية التونسية.

الوضع كارثي بسبب عدم قدرة أقسام العناية الفائقة والطوارئ على استيعاب الأعداد المتزايدة من المرضى، والنقص الحاد في الأكسجين، وإرهاق الأطباء والمرضى. وقالت الدكتورة ريم حامد، رئيسة قسم الطوارئ في شارل نيكول: «نحن نعاني؛ نحتاج بشدة إلى الأكسجين، فقد تجاوزت الطلبات الموجودة لدينا». صرخة الذعر بشأن عدم قدرة النظام الصحي الضعيف بالفعل منذ سنوات دفعت الرئيس قيس سعيد إلى إطلاق نداء استغاثة

تونس - الرياض، الشرق الأوسط،

في مستشفى «شارل نيكول»، بالعاصمة تونس، اكتظ قسم الطوارئ بمرضى «كوفيد - 19» الذين كانوا يتقاسمون الأكسجين في غرف، وحتى في الأروقة، وفق وكالة «رويترز»، بينما تشهد البلاد زيادة كبيرة في حالات كورونا، مع تدفق مساعدات خارجية تمثل جرعة أمل في السيطرة على تفشي الجائحة.

وبعد احتواء الفيروس بنجاح في الموجة الأولى العام الماضي، تمر تونس بأوقات صعبة مع امتلاء أقسام العناية الفائقة في كل مستشفيات البلاد، وإرهاق الأطباء بسبب التفشي السريع للحالات، والارتفاع الكبير في عدد الوفيات. وقال أحمد الغول، وهو ممرض بقسم الطوارئ، لـ«رويترز» إن «الأطباء مرهقون لأن عدد المرضى تجاوز طاقة المستشفى».

حتى غرفة الأموات ممتلئة، ولم يعد بإمكاننا إيجاد مكان لهم، وأضاف أنه يتم تسجيل 6 حالات وفاة يومياً، على الأقل، في هذا المستشفى، ويصل العدد أحياناً إلى 10 حالات، وسجلت تونس، الثلاثاء الماضي، 157 حالة وفاة، وهي أعلى حصيلة يومية للوفيات منذ انتشار الجائحة العام الماضي، مما يرفع إجمالي الوفيات بسبب فيروس كورونا إلى نحو 17 ألفاً، والإصابات إلى نحو 500 ألف حالة. وقال مسؤولون إن نظام الرعاية الصحية قد انهار، وإن



مرضى يتلقون العلاج ضد «كورونا» في مستشفى «شارل نيكول» بتونس الثلاثاء (رويترز)

مظاهرات ضد الأوبيبياد في اليابان... و«السيناريو الهندي» يتكرر في إندونيسيا

آسيا تعاني تفشي «دلتا» وباء حملات التلقيح

مجموع الإصابات المتراكمة منذ بداية الجائحة سُجّلت في الأشهر الثلاثة المنصرمة. وأعلنت الحكومة حزمة من القيود الشديدة على التنقل والحركة والتجمعات، وإقفال المتاجر غير الأساسية، وفرضت حظر التجول الليلي في العاصمة بانكوك وتوسع محافظات

«سينوفاك» الصيني بشكل أساسي، فيما لم تتجاوز نسبة الملحقين 5,4% من السكان. وتدرس السلطات الصحية حالياً إعطاء جرعة ثالثة لزيادة الفاعلية ضد طفرة «دلتا» التي أصبحت السائدة في البلاد.

وبعد أن قررت السلطات إقفال المتاجر غير الأساسية في جزيرتي بالي وجافا منذ ثلاثة أسابيع، أعلنت أمس، حزمة من القيود الشديدة على التنقل والتجمعات، وفرضت على السياح الأجانب الوافدين إلى الجزيرتين شهادة تطعيم أو فحصاً سلبياً، وجرراً صحياً لمدة 8 أيام.

وفي ماليزيا، وواصلت الحكومة الإصابات الجديدة ارتفاعه المطرد منذ أسابيع رغم الإقفال والقيود التي فرضتها السلطات، حيث حطمت نهاية الأسبوع الماضي كل الأرقام القياسية منذ بداية الجائحة، فيما لا تزال نسبة السكان الملحقين دون 10%.

يزيد عدد سكانها على 270 مليون نسمة أسوأ موجة وبائية منذ بداية الجائحة، بعد أن تتجاوز عدد الإصابات فيها 2,4 حالة إمثلة هذه الأسبوع ثم إلى 50 ألفاً 60 ألفاً. وكان المتوسط اليومي لعدد الإصابات الجديدة قد بلغ 30 ألفاً خلال الأسبوع الماضي، لكنه ارتفع فجأة إلى 40 ألفاً مطلع هذا الأسبوع ثم إلى 50 ألفاً في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة، فيما يقدر الخبراء أن الأرقام الحقيقية قد تكون أعلى.

كانت وزارة الصحة الإندونيسية قد أفادت أمس، بأن معظم المستشفيات بلغت 90% من قدرتها الاستيعابية، في الوقت الذي يعاني بعضها من عجز في الأكسجين، ما دفع بعائلات كثيرة إلى شراء قوارير الأكسجين في السوق السوداء التي ازدهرت في الفترة الأخيرة. كما أفادت الوزارة بأن عدد الوفيات بين أفراد الطواقم الصحية بسبب الوباء تجاوز الألف، فيما تزداد المخاوف من ارتفاع عدد المصابين بين الذين تلقوا الجرعات الكاملة من اللقاح. وتجدد الإشارة إلى أن إندونيسيا اعتمدت في حملة التلقيح على لقاح

والنصف ليلاً ومعتماً في بيع الكحول، فيما خرجت مظاهرة حاشدة ضد اللقاح في مدينة أوساكا التي قررت اللجنة المنظمة أن يكون مطارها نقطة الدخول الوحيدة إلى اليابان لعشرات الآلاف من الرياضيين والفنيين خلال الألعاب. وكانت اللجنة الأولمبية الدولية قد أبلغت الرياضيين منذ أسبوعين بالقواعد الصارمة المرعية خلال الألعاب، حيث يحظر عليهم مغادرة الفنادق التي يقيمون فيها إلا للتدريب أو المشاركة تسير ببطء شديد حيث لم يتجاوز عدد الذين تناولوا الدورة الكاملة من اللقاح حتى الآن 11% من السكان.

وفي اليابان حيث أعلنت الحكومة مؤخراً حالة الطوارئ الرابعة في العاصمة طوكيو وخمس محافظات أخرى إثر الارتفاع المطرد في عدد الإصابات، عادت المظاهرات الاحتجاجية ضد تنظيم الألعاب إلى العديد من المدن، حتى في بعض نقابات الأطباء والمرضى انضمت إليها مطالبة بتأجيلها مرة أخرى أو إلغائها. وكانت الحكومة قد فرضت على المطاعم والمقاهي الإقفال في الثامنة

ومنع ظهور موجة جديدة. ولا تخفي الأوساط العلمية قلقها، إذ تراقب كيف أن الانحيازات التي حققها القارة الآسيوية في مواجهة الجائحة واحتواء الفيروس، تكاد تتخثر تحت وطأة هذا المتحور الذي يهدد بإعادة المعركة ضد الوباء إلى فصولها الأولى، حيث إن بعض الدول التي كانت في المراحل الأولى من الأزمة قدوة للأخرين بالتدابير الصارمة التي اتخذتها والمعدلات المتدنية من الإصابات والوفيات، أصبحت اليوم أسيرة موجة جديدة تحطم كل الأرقام القياسية يوماً بعد يوم.

وكان ارتفاع الإصابات اليومية الجديدة قد أجبر اليابان، في سابقة رياضية عالمية، على منع المشاهدين من دخول الملاعب لمتابعة المنافسات الأولمبية، ودفع سلطات كوريا الجنوبية إلى رفع مستوى الطوارئ الويائية إلى أعلى الدرجات في العاصمة سيول، ويات يهدد النظام الصحي في إندونيسيا بالانهيار التام. ويعد أن كانت كوريا الجنوبية نموذجاً للفاعلية في التصدي للجائحة

وكان ارتفاع الإصابات اليومية الجديدة قد أجبر اليابان، في سابقة رياضية عالمية، على منع المشاهدين من دخول الملاعب لمتابعة المنافسات الأولمبية، ودفع سلطات كوريا الجنوبية إلى رفع مستوى الطوارئ الويائية إلى أعلى الدرجات في العاصمة سيول، ويات يهدد النظام الصحي في إندونيسيا بالانهيار التام. ويعد أن كانت كوريا الجنوبية نموذجاً للفاعلية في التصدي للجائحة

وكان ارتفاع الإصابات اليومية الجديدة قد أجبر اليابان، في سابقة رياضية عالمية، على منع المشاهدين من دخول الملاعب لمتابعة المنافسات الأولمبية، ودفع سلطات كوريا الجنوبية إلى رفع مستوى الطوارئ الويائية إلى أعلى الدرجات في العاصمة سيول، ويات يهدد النظام الصحي في إندونيسيا بالانهيار التام. ويعد أن كانت كوريا الجنوبية نموذجاً للفاعلية في التصدي للجائحة

جنيف، شوقي الرئيس

بعد أن فرض متحور «دلتا» شروط المواجهة في المعركة ضد «كوفيد - 19» في أوروبا، وفي الوقت الذي يرتفع منسوب القلق من متحور «الأميدا» في أمريكا اللاتينية التي تحولت إلى البؤرة الرئيسية لانتشار الوباء في العالم، تتجه أنظار منظمة الصحة العالمية نحو القارة الآسيوية بعد أن قررت اللجنة المنظمة للألعاب الأولمبية، لأول مرة في التاريخ، إقفال الملاعب والمنافسات الرياضية في وجه الجمهور، بينما تتكرر في إندونيسيا نفس المأساة التي عاشتها الهند مؤخراً عندما نفذت الأكسجين من مستشفياتها التي عجزت عن استقبال المصابين بالمتحور الذي ظهر هناك لأول مرة بسرعة تزيد بنسبة 65% عن الطفرات الأخرى.

وقال المدير العام لتيدروس أدهانوم غيبريسوس، أمس، إن المؤتمر السابعة من تلك المنطقة خلال الأسابيع المنصرمة لا تدعو إلى التفاؤل، ونادى الدول المعنية اتخاذ كل التدابير اللازمة لاحتواء الفيروس

«الصحة العالمية» تضع مصر في المستوى الأقل لخطر انتشار «كورونا»



جانب من حملة تلقيح ضد «كورونا» في القاهرة الشهر الماضي (رويترز)

توريد 500 ألف جرعة من لقاح «ساينوفاك» خلال الأسبوع الماضي، ومن المقرر توريد مليون جرعة منه نهاية الأسبوع المقبل، لافتة إلى أنه تم توريد 210 آلاف جرعة من لقاح «سبوتنك»، وتم إتمام إجراءات الإفراج الخاصة به من هيئة الدواء، كما سيتم توفير 700 ألف جرعة عن طريق «كوفاكس»، فيما تم توفير 250 ألف جرعة من لقاح «استرازينيكا».

وأضافت الوزيرة: «في مجال التصنيع للقاح المضاد للفيروس فإنه جار العمل على دراسات الثبات ومقارنات التكافؤ والمتوقع الانتهاء منها ببداية شهر أغسطس (آب)، وأنه سيتم قريباً

التي أضافت الوزيرة: «في مجال التصنيع للقاح المضاد للفيروس فإنه جار العمل على دراسات الثبات ومقارنات التكافؤ والمتوقع الانتهاء منها ببداية شهر أغسطس (آب)، وأنه سيتم قريباً

القاهرة، الشرق الأوسط،

قالت وزيرة الصحة المصرية الدكتورة هالة زايد، أمس، إن منظمة الصحة العالمية وضعت مصر في المستوى الأقل من حيث خطر انتشار وباء «كورونا»، ضمن 6 مستويات قسمتها لتقييم الموقف الوبائي على مستوى العالم.

وتراجعت أعداد الإصابات بالفيروس في مصر مؤخراً بشكل لافت، بحسب الأرقام الرسمية المعلنة. وسجلت وزارة الصحة في آخر إحصاء لها، أول من أمس، 108 إصابات جديدة و9 حالات وفاة، مقارنة مع 110 إصابات و7 وفيات يوم الاثنين الماضي.

وقال المتحدث باسم الوزارة خالد مجاهد في بيان: «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس كورونا المستجد، هو 283320 من ضمنهم 219525 حالة تم شفاؤها و16412 حالة وفاة». وخلال اجتماع للحكومة المصرية، أمس، استعرضت زايد آخر المستجدات الخاصة بالتعامل مع أزمة كورونا، وجهود توفير اللقاحات المضادة لهذا الفيروس. وذكرت الوزيرة المصرية، أن منظمة الصحة العالمية قيمت موقف البلاد الوبائي وخطر انتشار الفيروس على مستوى العالم، وقسمته إلى 6 مستويات، وأن مصر تقع في المستوى الأقل من حيث خطر انتشار الوباء.

وأشارت الوزيرة إلى الدراسة التي تم إجرائها حول مدى تطابق تشخيص مرضى كورونا بالموجات فوق الصوتية مع التشخيص بالـCT، حيث أظهرت الدراسة أن 80 في المائة من الحالات يتطابق تشخيصها، وأن الموجات فوق الصوتية للرنجة مع التشعب بالأكسجين تعد أداة فعالة للغاية في اتخاذ القرار لإعطاء الأولوية لدخول المستشفى للمرضى بفيروس كورونا في أماكن الرعاية الصحية ذات الموارد المحدودة. وبشأن الموقف الحالي لتوريد اللقاحات المضادة لفيروس كورونا، نوهت زايد إلى أنه

باحثون من جامعة بنسلفانيا صمموا علاجاً لإثبات أن الفيروس يحارب نفسه

آلية جديدة لمواجهة «كورونا»: داووني بالتي هي الداء

القاهرة، حازم بدر

في الخلايا المصابة بالعدوى، ويتداخل معها، مما يقلل من الحمل الفيروسي للخلايا المصابة بمقدار النصف في 24 ساعة. ويتفقد الجينوم الاصطناعي بكفاءة مثل الجينوم الخاص بالفيروس الأصلي، مما يشير إلى إمكانية استخدام نسخة من هذا التركيب كعلاج مضاد للفيروسات.

ووجد الفريق البحثي أنه في غضون 24 ساعة من الإصابة، قلل الجينوم الاصطناعي من كمية الفيروس الأصلي بمقدار النصف تقريباً، مقارنة بكمية الفيروس في تجارب التحكم، ووجدوا أيضاً أن الجينوم الاصطناعي يزداد بمقدار 3,3 مرة أسرع من الفيروس الأصلي.

في الخلايا المصابة بالعدوى، ويتداخل معها، مما يقلل من الحمل الفيروسي للخلايا المصابة بمقدار النصف في 24 ساعة. ويتفقد الجينوم الاصطناعي بكفاءة مثل الجينوم الخاص بالفيروس الأصلي، مما يشير إلى إمكانية استخدام نسخة من هذا التركيب كعلاج مضاد للفيروسات.

ووجد الفريق البحثي أنه في غضون 24 ساعة من الإصابة، قلل الجينوم الاصطناعي من كمية الفيروس الأصلي بمقدار النصف تقريباً، مقارنة بكمية الفيروس في تجارب التحكم، ووجدوا أيضاً أن الجينوم الاصطناعي يزداد بمقدار 3,3 مرة أسرع من الفيروس الأصلي.

أثبت فريق بحثي أميركي أنه يمكن استخدام فيروس «كورونا المستجد»، المسبب لمرض «كوفيد - 19»، ضد نفسه، على طريقة «داووني بالتي كانت هي الداء». وتزدهر الفيروسات عن طريق استغلال الخلايا التي تصيها، لكن من أجل التكاثر وإصابة الخلايا الأخرى، يجب أن تنتج بروتينات فيروسية. ونتيجة لذلك، تكون الفيروسات أيضاً عرضة للاستغلال من خلال نسخ معينة من نفسها لا تنتج مثل هذه البروتينات.

ولا يزال بإمكان جينوم فيروسي معيب أن يتكاثر في الخلايا المصابة بالفيروسات، ويمكن لمل هذا الجينوم المعيب أن يتكاثر بشكل أسرع نظراً لحجمه الأقصر، مما يتداخل مع تكاثر الفيروس.

وأشارت الدراسة نشرت أول يوليو (تموز) في دورية (Peer)، قام فريق بحثي من جامعة بنسلفانيا الأمريكية، بإنشاء نسخة اصطناعية معينة من الفيروس، حيث قاموا بتجميع أجزاء من الجينوم الفيروسي التي لا ترمز لأي بروتين وظيفي، لكنها تمكن الجينوم من التكاثر. ويتكاثر هذا الجينوم الاصطناعي المعيب ثلاث مرات أسرع من الفيروس الأصلي

بنسلفانيا، والباحث الرئيسي لكوفيد - 19».





بمناسبة

عيد الأضحى المبارك

فتشرف برفع الأضحية الشاهاني والتبريكات  
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود  
وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وإلى الأسرة المالكة الكريمة و الشعب السعودي الوفي  
سائلين المولى عز و جل أن يعيده على المملكة العربية السعودية  
وعلى الأمتين العربية و الإسلامية بالخير و اليمن و البركات

فيصل كمال أدهم وأبنائه



رئيس الحكومة المكلف أشاد بجهود مصر لمساعدة لبنان

السياسي يؤكد دعم مسار الحريري لتشكيل الحكومة



الرئيس عبد الفتاح السيسي مستقبلاً الرئيس الحريري أمس (الاتي ونهرا)

القاهرة، محمد عبده حستين

اعلنت الرئاسة المصرية أمس أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يدعم مسار السياسي للرئيس المكلف تشكيل الحكومة اللبنانية سعد الحريري، الذي يهدف لاستعادة الاستقرار في لبنان والتعامل مع التحديات الراهنة، فضلاً عن جهود تشكيل الحكومة، مع أهمية تكاتف مساعي الجميع لتسوية لبنان من الحالة التي يعاني منها حالياً، بإعلاء مصلحة لبنان الوطنية، بما يساعد على صون مقدرات الشعب اللبناني الشقيق ووحدته نسجته الوطني.

من جانبه، أشاد الحريري بجهود مصر الحثيثة والصداقة لحشد الدعم الدولي للبنان على شتى الأصعدة في ظل استمرار التحديات الصعبة التي يواجهها الشعب اللبناني، خصوصاً على المستوى السياسي والاقتصادي، مؤكداً اعتراف لبنان بالعلاقات التاريخية الوطيدة التي تربط الدولتين الشقيقتين، والتي تقوم على أسس من التضامن والأخوة، وتقدير بلاده للجهود المصرية الحيوية كركيزة أساسية في حفظ الاستقرار بها والمخطة العربية كلها. وأوضح المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، في بيان

مع التحديات الراهنة، فضلاً عن جهود تشكيل الحكومة، مع أهمية تكاتف مساعي الجميع لتسوية لبنان من الحالة التي يعاني منها حالياً، بإعلاء مصلحة لبنان الوطنية، بما يساعد على صون مقدرات الشعب اللبناني الشقيق ووحدته نسجته الوطني.

من جانبه، أشاد الحريري بجهود مصر الحثيثة والصداقة لحشد الدعم الدولي للبنان على شتى الأصعدة في ظل استمرار التحديات الصعبة التي يواجهها الشعب اللبناني، خصوصاً على المستوى السياسي والاقتصادي، مؤكداً اعتراف لبنان بالعلاقات التاريخية الوطيدة التي تربط الدولتين الشقيقتين، والتي تقوم على أسس من التضامن والأخوة، وتقدير بلاده للجهود المصرية الحيوية كركيزة أساسية في حفظ الاستقرار بها والمخطة العربية كلها. وأوضح المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، في بيان

بيروت، «الشرق الأوسط»

ينتظر تشكيل الحكومة اللبنانية جواباً من الرئيس اللبناني ميشال عون، اليوم، على تشكيل حكومة من 24 وزيراً قدمها الرئيس المكلف سعد الحريري إليه أمس، خلال سيارته إلى قصر بعبدا بعد انقطاع طويل تخللته التباينات السياسية وسجالات عالية السقف بين رئاسة الجمهورية

عون يراها «مختلفة» عن الاتفاق السابق

الحريري يقدم تشكيلة حكومية من 24 وزيراً

وتبار المستقل».

وزار الحريري قصر بعبدا أمس بعد عودته من القاهرة، والتقى الرئيس عون وعرض معه آخر المستجدات، لا سيما المتعلقة منها بملف تشكيل الحكومة، علماً بأنها الزيارة رقم 19 منذ تكليفه بتشكيل الحكومة في 22 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وبعد الاجتماع احتفى الرئيس الحريري بالقول «قدمت لفخامة رئيس الجمهورية

تشكيلة حكومية تضم 24 وزيراً من الإخصائين بحسب المبادرة الفرنسية ومبادرة الرئيس نبيه بري». وأضاف «بالنسبة لي فإن هذه الحكومة بإمكانها النهوض بالبلد والبدء بالعمل جدياً لوقف الانهيار، وتمنيت جواباً من الرئيس غداً لكي يبني على الشيء مقتضاه».

وقال الحريري «لقد مرت تسعة أشهر على محاولات تشكيل الحكومة والأزمنة وقت

«صندوق النقد الدولي» يعدها ممرراً إلزامياً للمساعدات

ضغط دولي لتشكيل حكومة لبنانية تنفذ الإصلاحات وتعالج الأزمات



بيروت، نذير رضا

تصاعد الضغط الدولي لتشكيل حكومة لبنانية تنفذ الإصلاحات المطلوبة ولياً وتضع البلاد على مسار معالجة الأزمات المعيشية والاقتصادية، وتتمثل ذلك في الحراك الفرنسي على خط لبنان ولقاء الوفد الرئاسي الفرنسي باتريك دوريل، مع المسؤولين اللبنانيين، بالتزامن مع لقاء الرئيس المكلف سعد الحريري في القاهرة مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ووزير الخارجية سامح شكري.

وقالت مصادر لبنانية قريبة من المعنيين بتأليف الحكومة، إن زيارة المستشار لشؤون شمالي أفريقيا والشرق الأوسط السفير باتريك دوريل، كانت حاسمة لجهة التأكيد أن تشكيل الحكومة هو الأولوية للنهوض بالبلد، مشيرة في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» إلى أن الفرنسيين «يعملون على خطين متوازيين، أولهما منع تفاقم الأزمات الحياتية والمعيشية، وذلك عبر تنظيم مؤتمر لمساعدة لبنان في 4 أغسطس (آب) المقبل، والضغط بالتزامن لتشكيل حكومة وفق المبادرة الفرنسية» لجهة تنفيذ الإصلاحات والنهوض بالبلد من الأزمات، لافتة في الوقت نفسه إلى أن الفرنسيين «لا يزالون يحدون أن يواصل الحريري مهمته في تأليف الحكومة».

ورحّب عون بـ«أي دعم يقدمه صندوق النقد الدولي»، شاكرًا لمحيي الدين «ما أبداه من حرص الصندوق على تقديم المساعدة للبنان في مجالات عدة لاستنهاض الاقتصاد، من خلال تحديث خطة التعافي المالي في ضوء المستجدات التي طرأت بعد انفجار مرفأ بيروت».

وفي عين التينة، عرض محيي الدين مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، الوضع المالي والاقتصادي ومساعي تشكيل الحكومة العتيدة التي تعدّ إشارة انطلاق أساسية نحو التعاون مع صندوق النقد الدولي الأكثر أهمية للبلد، وذلك من خلال زمة من الحلول والطروحات التي تلائم الوضع اللبناني الراهن ولاز من ضمن برنامج متكامل يوحّد حقوق الشعب الخاصة لهذه المسيرة بإيجاز سلسلة من مشاريع القوانين التي تعدّ أساسية في هذا المضمار وأقرارها.

زار دوريل رئيس مجلس النواب نبيه بري، وعرض معه آخر المستجدات السياسية والأوضاع العامة في لبنان لا سيما ملف تشكيل الحكومة. وأكد بري أنه ناقش مع الوفد الفرنسي أمين: الأول المؤتمر الدولي الذي دعا إليه الرئيس ماكرون في الرابع من أغسطس المقبل لمساعدة لبنان واللبنانيين، والآخر الوضع الحكومي والجهود المبذولة في هذا الإطار فرنسياً ولبنانياً للوصول إلى خواتيم تدعو إلى التعاون.

وتزامنت زيارة دوريل مع حراك دولي آخر، قام به وفد صندوق النقد الدولي الذي أعلم الرئيس عون بأن «صندوق النقد الدولي سيخصّص لبنان بما يوازي 860 مليون دولار من ضمن برنامج متكامل يوحّد حقوق الشعب الخاصة بتبلغ قيمته 650 مليار دولار تُوزّع على 190 دولة وذلك خلال الشهرين المقبلين».

البالغة 860 مليون دولار التي أعلن عنها محيي الدين وستخصّص للبنان خلال الشهرين المقبلين. واستهل الوفد الرئاسي الفرنسي باتريك دوريل، جولته في بيروت بلقاء الرئيس اللبناني ميشال عون الذي قال إن الجهود لا تزال قائمة لتأليف حكومة جديدة تعطي أهمية أولى لتحقيق الإصلاحات ومكافحة الفساد والمضي في التدقيق المالي الجنائي».

وإذ شددت المصادر على أن الوفد الرئاسي الفرنسي «الصعوبات والعراقيل الداخلية والخارجية التي واجهت ولادة الحكومة الجديدة» كما قال ميشال عون، معرباً عن أمهته إيجابية لا سيما أن تسعة أشهر مضت ولبنان من دون حكومة على الرغم من الظروف الصعبة التي يعيشها اللبنانيون على مختلف الأصعدة».

ورأى عون أن «زيارات

أهالي ضحايا انفجار المرفأ يواصلون الضغط على المدعى عليهم للمثول أمام القضاء

بيروت، بولا أسطح

واصل أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت تحركاتهم على الأرض لمواكبة الاستدعاءات التي قام بها المحقق العدلي القاضي طارق البيطار من خلال الضغط على المدعى عليهم للمثول أمام القضاء وحث الجهات المعنية على رفع الحصانات التي تمحيمهم.

ويعد جرح العشرات من الأهالي وعناصر الأمن خلال مواجهات ليل الثلاثاء على أثر وقفة احتجاجية أمام منزل وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال محمد فهمي بعد رفضه استدعاء مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم للتحقيق، استمرت التحركات أمس الأربعاء وتركزت أمام قصر العدل ومبنى الأمن العام في بيروت من دون تسجيل إشكالات كبيرة.

وفي حين أكدت مصادر قوى الأمن الداخلي لـ «الشرق الأوسط» سقوط 24 جريحاً في صفوفها خلال المواجهات ليل الثلاثاء، قال وليام نون؛ شقيق الضحية جو نون، إنه أصيب إلى جانب نحو 34 من أهالي الضحايا خلال هذه المواجهات، مشدداً في تصريح لـ «الشرق الأوسط» على أن عناصر الأمن البولنديين حماية الوزير فهمي هم من بدأوا باستخدام العنف، وأضاف «أردنا أن ندخل مع بعض

دوريل يتجنب الحديث عن عقوبات فرنسية على مسؤولين لبنانيين

وقالت المصادر لـ «الشرق الأوسط» إن دوريل أبلغ المعنيين أنه لا حل من دون تأليف حكومة «وإلا تتجه البلاد إلى مزيد من الانهيار»، وشدد على أنه لا مساعدات من دونها، ولفت إلى أن فرنسا تقدم مساعدات إنسانية لمؤسسات المجتمع الدولي، لا تقدمها للدولة اللبنانية.

وقالت المصادر إن جو اللقاء مع الرئيس ميشال عون كان إيجابياً، وقال عون إنه مستعد للتعاون وللمساعدة، لكنه ركز على أنه لا يتنازل عن حقه الدستوري وصلاحياته لجهة الشراكة في تشكيل الحكومة بموجب المادة 53 من الدستور.

وإذ أشارت المصادر إلى أن دوريل تجنب في لقاءاته مع المسؤولين الحديث عن مضمون لقاؤه مع رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، فأثارت تساؤلات حول لقاؤه بباسيل بتكتم شديد، وقالت إنه تجنب الكلام عن أي عقوبات فرنسية محتملة على المسؤولين اللبنانيين المرتكبين لتأليف الحكومة، كما تجنب الكلام عن أي بدائل في حال اعتذر الحريري عن مهمته.

وفي لقاؤه مع الحريري، حذر من مخاطر الفراغ الحكومي في وقت تزيد معاناة الناس، وأنه لا سبيل للإنقاذ إلا بتشكيل حكومة.

وتجنب الوفد الرئاسي الفرنسي إلى بيروت، السفير باتريك دوريل، الحديث عن مسؤولين لبنانيين خلال لقاءاته معهم، كما تجنب الحديث عن بدائل في حال اعتذر الرئيس سعد الحريري عن مهمته.

وقالت مصادر سياسية مواكبة للزيارة إن زيارة دوريل منحت محاولة أخيرة لإنقاذ تشكيل الحكومة، وإن زيارته يغلب عليها طابع تقديم النصيحة ومحاولة لفتح ثغرة لتسريع تشكيل الحكومة.

اتجاه لرفع الأسعار اليوم بعد اقتراح برفع بدل النقل لموظفي القطاع العام

ارتفاع أسعار المحروقات في لبنان ينعكس فوضى في تحديد تعريفة سيارات الأجرة

ملاحظة تهاك سيارات الأجرة في الأوتة الأخيرة فأصحابها لا يصلحون إلا الأساس وما يضمن استمرار عملها.

وكانت دراسة نشرت مؤخرا أشارت إلى أنه مع انخفاض قيمة الليرة مقابل الدولار أصبحت تكلفة صيانة السيارة الصغيرة والعادة (زائد تكلفة البنزين) 8 ملايين ليرة سنوياً أي نحو 675 ألف ليرة شهرياً كحد أدنى وهو الرقم الذي يضمن استمرارهم ولا تزيد الأعباء على المواطنين. ويطلب موظفو الإدارات الرسمية منذ فترة بزيادة بدل النقل ليواكب ارتفاع تكلفته الحقيقية مع ارتفاع أسعار المحروقات وعدم توفرها في أغلب الأوقات.

حتى اليوم لم تفعل شيئاً بل إنها أكثر من ذلك لم تعط نحو 50 في المائة من السائقين المساعدات التي أقرتها العام الماضي لفئات معينة، بينها سائقو سيارات الأجرة، والتي حددت بتحويلات 400 ألف ليرة شهرياً كتعويض عن الإجراءات التي اتخذتها بسبب انتشار وباء «كورونا».

ومع تفاقم الأزمة المالية في لبنان بات من السهل أن يلاحظ المواطنون تراجع عدد سيارات الأجرة ولا سيما في العاصمة بيروت بعد توقف بعض أصحابها عن العمل بسبب عدم قدرتهم على صيانة سياراتهم، كما يمكن

العملات الأجنبية. ورغم رفع سعر المحروقات لا تزال أزمة الوقود مستمرة إذ تشهد معظم المحطات زحمة كبيرة بسبب شح مادتي البنزين والمازوت، وقد ينتظر سائق الأجرة ساعات للحصول على 20 لتر بنزين.

ويرى رئيس الاتحاد العام لنقابات السائقين وعمل النقل في لبنان مروان فياض أن التعريفة ارتفعت بحكم الأمر الواقع لتصل إلى 8 آلاف ليرة، فسائقو سيارات الأجرة والذين يبلغ عددهم 33 ألف سائق لا يستطيعون تأمين قوتهم في ظل ارتفاع أسعار السلع الغذائية تبعاً لارتفاع سعر

فوضى في تحديد تعريفة النقل المشترك ولا سيما أن الاتحادات المعنية بالموضوع لم تتفق على رفع التعريفة من عدمها، فبات الأمر استثنائياً يحدده السائق بالاتفاق مع الراكب.

وكانت تعريفة «السرفيس» الرسمية تبلغ 4000 ليرة (أقل من ربع دولار على سعر صرف السوق) للراكب، فوزارة الأشغال المعنية بالموضوع لم تحلن رفع التعريفة بعد، أما على أرض الواقع فهي تبدأ بـ 8000 ليرة ومع ذلك «ينتهي» النهار بخسارة، كما يكرر أصحاب سيارات الأجرة.

يستند هؤلاء إلى أن سعر

بيروت، إيناس شري

يتجه اتحاد النقل البري في لبنان إلى رفع تعريفة النقل، إثر الارتفاع الكبير في سعر صفحة البنزين وارتفاع قيمة الدولار، وهو ما مهدت له السلطات اللبنانية باقتراح وزارة المالية بزيادة بدل النقل الذي يدفع للعاملين في القطاع العام ليصل 24 ألف ليرة (1,25 دولار على سعر صرف السوق) بدلاً من 8 آلاف ليرة، أي بزيادة 3 أضعاف.

وانعكس ارتفاع أسعار المحروقات في لبنان وعدم ثبات سعر صرف الدولار مقابل الليرة







## تقارير إسرائيلية: بنيت يزور واشنطن الشهر المقبل

تل أبيب، الشرق الأوسط

أفادت تقارير إسرائيلية بأن رئيس الوزراء نفتالي بينيت سيزور واشنطن الشهر المقبل. ونقلت صحيفة «جيزوراليم بوست» عن قناة «إي 12» الإسرائيلية أن بنيت سيلتقي الرئيس الأميركي جو بايدن. وأضافت أن الجانبين سيبحثان القضايا المتعلقة بإيراني، ويشكل خاص حول حل الدولتين على أساس حدود 1967، مثل حزب العمل وحزب ميرتس والحركة الإسلامية، وفيها أحزاب ترفض باي حل إقامة دولة فلسطينية وتؤيد ضم الضفة الغربية لإسرائيل. وفي مطلع هذا الأسبوع، قال وزير الخارجية، لبيد، خلال اجتماعه مع نظرائه في الاتحاد الأوروبي، إنه لا إمكانية في الوقت الحالي لحل الدولتين. وأضاف: «أنا وحزبي والعديد من الوزراء

وسكون هذا اللقاء هو الأول بين بنيت وبايدن، كما ستكون الزيارة هي الرحلة الدولية العلنية الأولى لرئيس الوزراء، الذي تولى منصبه أسبوع حتى لا يغيب عن أي تصويت مهم في الكنيست، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

ونقلت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» عن مصدر دبلوماسي مطلع، أن بنيت يفكر في القيام بالزيارة خلال عطلة نهاية أسبوع حتى لا يغيب عن أي تصويت مهم في الكنيست، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

نتنياهو» (شبكة أمان»، فنصت إلى جانبها ويتمتع بمحاولة إسقاطها، في حال وافقت على المضي قدماً في المحادثات الجارية مع الجانب الفلسطيني لتحقيق السلام وفق مبدأ حل الدولتين. بل حاول التوسط لعقد لقاء بين عباس ونتنياهو.

المعروف أن حكومة بنيت - لبيد، قررت الامتناع عن اتخاذ قرارات مصيرية في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، لأن هناك خلافات جوهرية بين أقطابها حول الموضوع.

ففيها أحزاب تؤيد حل الدولتين على أساس حدود 1967، مثل حزب العمل وحزب ميرتس والحركة الإسلامية، وفيها أحزاب ترفض باي حل إقامة دولة فلسطينية وتؤيد ضم الضفة الغربية لإسرائيل. وفي مطلع هذا الأسبوع، قال وزير الخارجية، لبيد، خلال اجتماعه مع نظرائه في الاتحاد الأوروبي، إنه لا إمكانية في الوقت

الحالي لحل الدولتين. وأضاف: «أنا وحزبي والعديد من الوزراء وسكون هذا اللقاء هو الأول بين بنيت وبايدن، كما ستكون الزيارة هي الرحلة الدولية العلنية الأولى لرئيس الوزراء، الذي تولى منصبه أسبوع حتى لا يغيب عن أي تصويت مهم في الكنيست، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

ونقلت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» عن مصدر دبلوماسي مطلع، أن بنيت يفكر في القيام بالزيارة خلال عطلة نهاية أسبوع حتى لا يغيب عن أي تصويت مهم في الكنيست، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

## هيرتسوغ وعباس توصلا إلى مسودة اتفاق سلام خلال لقاءات عديدة بين العامين 2013 و2015

### مساع لعقد قمة إسرائيلية - فلسطينية



الرئيس الفلسطيني خلال لقاء في رام الله مع إسحق هيرتسوغ رئيس حزب العمل الإسرائيلي آنذاك بصيف 2015 (غيتي)

توصلا إلى مسودة اتفاقية سلام. وكان هيرتسوغ ينوي طرح المسودة كجزء من برنامج الإتحاد. لكنه تراجع في اللحظة الأخيرة حين حذرته مستشارون استراتيجيون من أن خطوة كهذه ستقويه، ولكنها ستقضي على خلافاته من أحزاب اليسار فيكرزبه لكن معسكره سيضعف. وفي هيرتسوغ مؤيداً للتسوية على أساس مبدأ «دولتين للشعبين». وصرح آنذاك بأنه مستعد لأن يوفر الحكومة

السبيل ستكون بقاء هيرتسوغ مع أبو مازن». المعروف أن هيرتسوغ، الذي شغل منصب رئيس حزب العمل ورئيس المعسكر الصهيوني المعارض، في السنوات الأولى لحكم بنيامين نتنياهو، في العقد الماضي، عقد عدة لقاءات مع عباس في مقر المقاطعة في رام الله، وعرفت العلاقات بينهما بالرؤية والودية. وعشية الانتخابات الإسرائيلية في مطلع سنة 2015،

الغلسطينية (وفا) أن أبو مازن أكد على ضرورة تحقيق التهدئة الشاملة في غزة والضفة والقدس، وشدد على ضرورة القيام بخطوات عملية على الأرض من شأنها أن تهيئ المناخات للوصول إلى تحقيق السلام العادل والشامل. وقال الرئيس الإسرائيلي، عبر حسابا على «تويتر»: «تحدثت الليلة مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الذي اتصل بي لتنهجتي، وأكدت له أنني أعترم الاستمرار في الاتصال المستمر معه، كما فعل الرؤساء الإسرائيليون السابقون، على أمل المساعدة في تعزيز العلاقات والأمل في السلام بين الشعبين اللذين يعيشان في الجوار جنبا إلى جنب»

وقالت القنافة المذكورة إن عباس هو الذي توسط للملكة التي جرت يوم الاثنين الماضي بين هيرتسوغ والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، واستمرت مدة 40 دقيقة. ونقل المعلق السياسي في القنافة عميحي شتاين، على لسان مسؤول سياسي إسرائيلي، قوله إن الرئيسين «تحدثا عن الرغبة في العودة إلى التعاون بين إسرائيل وتركيا في مجموعة متنوعة من المجالات، وحققة أنه يمكن فتح صفحة جديدة في العلاقات». وإن أردوغان أكد خلال الملكة «ضرورة إيجاد طرق لدفع القضية الإسرائيلية

تل أبيب، نظير مجلي

كشفت مصادر دبلوماسية في تل أبيب، أمس (الأربعاء)، عن مساع بنيدل مع رام الله لعقد لقاء قمة بين الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، والرئيس الإسرائيلي الجديد، إسحق هيرتسوغ، في وقت قريب.

وقالت المصادر إن عباس وهيرتسوغ، اللذين عقدا لقاءات في الماضي، يعتبران صديقين مقربين، وفي أعقاب اللقاءات العديدة التي عقدها في سنوات 2013 حتى 2015 (عندما كان هيرتسوغ رئيساً لحزب العمل) توصلا إلى مسودة اتفاقية سلام لإنهاء الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، قريبة جداً من التفاهات التي كان توصل إليها عباس مع رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، إيهود أولمرت. ولذلك فإن لقاء جديداً بينهما هو طبيعي للغاية، بشرط أن يحظى بموافقة رئيس الوزراء، نفتالي بينيت، ووزير خارجيته، ياثير لبيد، علماً بأن الإدارة الأمريكية أيضاً تشجع مثل هذا اللقاء.

وحسب القنافة الرسمية الإسرائيلية (كان - 11)، فإن عباس هنا هيرتسوغ بمناسبة انتخابه رئيساً، يوم الأحد الماضي، وأجريا محادثة ودية، اكدا فيها على الرغبة في العمل نحو السلام. وذكرت وكالة الأنباء

## الرئيس الإسرائيلي اعتبرها مرحلة جديدة في «رحلة السلام» الإمارات تدرشن رسمياً سفارتها في تل أبيب



الرئيس الإسرائيلي متوسلاً وزيرة المهيري والسفير آل خاجة وغايي أشكنازي خلال التدشين (وام)

تل أبيب - أبوظبي، الشرق الأوسط، دشّن محمد محمود آل خاجة، سفير الإمارات لدى إسرائيل، أمس، سفارة بلاده في تل أبيب، رسمياً، بحضور الرئيس الإسرائيلي يتسحاق هيرتسوغ، ووزيرة دولة في حكومة الإمارات لأمير الغداني والمهييري، في خطوة تأتي ضمن إطار تعزيز العلاقات الثنائية، على ضوء الاتفاق الإبراهيمي للسلام الذي تم توقيع بين الإمارات وإسرائيل في سبتمبر (أيلول) 2020.

والقى هيرتسوغ كلمة قال فيها إن «افتتاح سفارة الإمارات في تل أبيب، يعد مرحلة جديدة في رحلتنا المشتركة نحو مستقبل يسوده السلام والأزهار والأمن للشرق الأوسط. لقد كانت رؤية علم الإمارات يرفرف بخفر في تل أبيب حلماً بعيد المثال، قبل عام

واحد فقط من نواح كثيرة، إلا أنها باتت اليوم أمراً طبيعياً». من جهتها، أشادت المهيري بالقدام الذي تشهده العلاقات بين الإمارات وإسرائيل منذ توقيع الاتفاق الإبراهيمي للسلام. وقالت تعليقا على افتتاح السفارة في تل أبيب، بين البلدين في سبتمبر الماضي بوساطة أميركية، وقعت التطور والأزهار لبلدنا، إن افتتاح السفارة يمثل علامة فارقة ويسهل تبادل المعارف والخبرات عبر مختلف القطاعات الحيوية، وتطلع إلى تعزيز التعاون بما يسهم في تحقيق رؤيتنا.

إلى ذلك، قال السفير اليميني المتطرف فيها إلى التمرد عليها والتصويت ضدها في الكنيست (البرلمان). هذه القوانين قد طرحه عضو الكنيست نير بركات، الذي يخطط لاستبدال نتنياهو في رئاسة الليكود. ومشروع القانون الذي طرحه، أمس (الأربعاء)، مع 30 نائبا آخر من أحزاب المعارضة، ينص على تعديل «قانون أساس» القدس، عاصمة إسرائيل، بإضافة بند عليه «لنمجنق ممثلية دبلوماسية تقوم (كبا أنجنيا) في القدس». وقد بدا واضحا أن هذا القانون يستهدف إجهاض قرار إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، إعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس لتقديم خدمات للفلسطينيين. وقد تمكن بركات، وهو رجل أعمال ثري وكان لدورين رئيس بلدية القدس، من تجنيد 30 عضو كنيست وقعا على المشروع، وهم ليسوا من أحزاب المعارضة، فحسب، بل يوجد بينهم نائب من الائتلاف الحاكم، هو

## أشّية أبلغ عمرو ضرورة إجراء الانتخابات في القدس الشرقية السلطة الفلسطينية تطالب إعادة الأوضاع إلى ما قبل 2000

الغلسطينية، منذ بداية الأسبوع لمناخة الزيارة الأخيرة التي قام بها وزير الخارجية (أنطوني بلينكن في مايو (أيار) الماضي». وأضافت المصادر، أن ذلك «شمل طلباً بالسماح بإجراء الانتخابات في القدس كما جرى قبل ذلك مرتين». وأطلع أشّية، عمرو، الذي التقاه في مكتبه (الثلاثاء)، على الوضع المالي المعقد للسلطة، نتيجة تراجع الدعم الخارجي واقتطاعات إسرائيل من العوائد الضريبية، مؤكداً أنه يجب أيضاً تعديل الاتفاقات الاقتصادية. وفند أشّية أهمية الطلبات الفلسطينية التي تامل السلطة فتتحق بأطابق جديدة. وتسلم الدعوى قائمة بالمطالب الفلسطينية التي ترى السلطة أنها ملحة من أجل بدء عهد جديد، وتشمل كلها استعادة صلاحيات سلبتها

إسرائيل من الفلسطينيين تدريجياً بعد التفاوضة الثانية، وتوسيع صلاحيات أخرى. وأهم المطالب التي قدمتها السلطة لوشنطن، هي إعادة فتح بيت الشرق (كان مقرّاً لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ما بين 1980 و1990 وأوقفته إسرائيل عن العمل في عام 2001)، ومؤسسات فلسطينية أخرى في القدس الشرقية، وإعادة الوضع الذي كان قائماً في الحرم القدسي، فيما يتعلق بحجم انتشار الشرطة الإسرائيلية، وزيارة اليهود إلى المسجد الأقصى وساحاته، وتعزيز مكانة مبعوثي السلطة الفلسطينية، فيما كتشفت مصادر أن الإدارة الأميركية تستعد لإعادة فتح فصليتها في القدس الشرقية في سبتمبر (أيلول) المقبل. بين المطالب الفلسطينية، وقف إخلاء المقدسين من منازلهم، وإطلاق سراح «الدفعة الرابعة» من الأسرى الفلسطينيين وفق اتفاق قديم مع إسرائيل لم يستكمل، والإفراج عن النساء المسننن والقاصرين، واستعداد جنائين الفلسطينيين المحتجزين لدى السلطات الإسرائيلية. وطلب الفلسطينيون أيضاً وقف توسيع المستوطنات، بما في ذلك في القدس الشرقية، وإخلاء بؤر استيطانية إقامة على أراض فلسطينية في الضفة الغربية، ووقف عمليات هدم المنازل في غور الأردن، ووقف عمليات التوغل للجيش الإسرائيلي في المدن الفلسطينية.

بالإضافة إلى ذلك طلبت السلطة إعادة أفراد الشرطة والموظفين وضباط الجمارك إلى معبر المنشي، كما كان الوضع بعد اتفاقيات أوسلو، وتشغيل معبر البضائع في

رام الله، الشرق الأوسط، طلبت السلطة الفلسطينية من الإدارة الأميركية الضغط على إسرائيل لإخضاع خطوط على الأرض، يمكن أن تمهد لاستئناف المفاوضات بين الجانبين، بما في ذلك السماح بإجراء انتخابات في القدس.

وقالت مصادر فلسطينية لـ«الشرق الأوسط»، إن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشّية، أبلغ المبعوث الأميركي للمنطقة نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي، هادي عمرو، بأن عودة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل انتفاضة الأقصى عام 2000 ضرورة ملحة لاستمرار وتقوية وتعزيز السلطة لإطلاق مفاوضات سياسية من جديد.

ويبرز المبعوث الأميركي وإسرائيل ومنطاق تشهد السفارة الإماراتية في إسرائيل، بعد أن دشّن ياثير لبيد وزير الخارجية الإسرائيلي، في نهاية يونيو (حزيران) الماضي، سفارة وقنصلية بلاده في كل من العاصمة أبوظبي ومدينة دبي. ومنذ إبرام اتفاق التطبيع بين البلدين في سبتمبر الماضي بوساطة أميركية، وقعت الإمارات وإسرائيل، صفقات تجارية تتعلق بالسماحة والطيران والخدمات المالية وغيرها. ويمكن أن يستفيد قطاع غزة الذي تفرض عليه إسرائيل منذ أكثر من 14 عاماً حصاراً برياً وبحرياً وجوياً، من الامتيازات المالية للاتفاقيات. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، عن رئيس مجلس الأعمال لسبتمبر الإسرائيلي الإماراتي عبد الله باقر، قوله إنه «مجرد أن تحصل على استقرار سياسي آمن (في غزة) فإن الاستثمار سيأتي بالطبع».

## اتهامات للسلطة بعرقلة إدخال المنحة القطرية إلى غزة

القطرية إلى غزة، منها عمولة للبنوك التي ستستقبل المنحة، بالإضافة إلى طلبها أن تتم عملية الصرف من خلالها وبإشرافها المباشر». وأضافت: «طلبت السلطة أيضاً تقديم مساعدة مالية موازية للضفة المحتلة، مثل تلك المقدمة لقطاع غزة، وأن تتولى هي أيضاً الإشراف على الصرف». وأشارت إلى أن «الكرة باتت في ملعب الاحتلال الإسرائيلي، وغزة قررت الصلح على إسرائيل من أجل المتابعة التي وضعتها السلطة في طريق مرور المنحة القطرية إلى غزة».

بنفسه الذي سرهته قيادات من قطاع غزة كما يتضح. وجاءت العقبات في وقت يواصل فيه السفير القطري محمد العمادي زيارة غزة، وببذل جهوداً للتوصل إلى اتفاق لإدخال المنحة القطرية. وكانت إسرائيل قد وافقت على إدخال الأموال القطرية التي تعادل 30 مليون دولار شهرياً إلى غزة، ضمن البية جديدة تقضي بنقل المبالغ المالية عبر البنوك الفلسطينية العاملة في غزة، على أن تتسلمها اللجنة القطرية من بنك البنوك وتودعها في بنكه البريد بالقطاع، ليجرى توزيعها لاحقاً. وبحسب الاتفاق، سيقوم «جهاز الأمن العام (شبابك»

بالتفصيل في سبتمبر الماضي كما طلبت السلطة تعديل اتفاقية باريس الاقتصادية بحيث يتم تحرير البضائع المتجهة إلى الضفة الغربية من الجمارك، وإلا تُجبي الجمارك من إسرائيل.

رام الله، الشرق الأوسط، سرب مسؤولون في قطاع غزة لوسائل إعلام تابعة لـ«حماس» وأخرى مستقلة، أن السلطة الفلسطينية تعرقل إدخال المنحة القطرية إلى غزة وتضع شروطاً مقابل ذلك.

ونشر موقع «شبكة قدس» المغرب من «حماس» عن مصادر قيادية في قطاع غزة، أن السلطة الفلسطينية رفضت الآلية التي جرى الاتفاق عليها بشأن إدخال المنحة القطرية إلى غزة عبر الأمم المتحدة ومن خلال البنوك المحلية. وقالت المصادر إن «السلطة وضعت اشتراطات للسماح بمرور المنحة

## السجن 10 سنوات لمسؤولة حكومية سابقة يقلق نتنياهو وحلفاءه

تل أبيب، الشرق الأوسط، وكانت المحكمة قد أدانت عدداً من الشخصيات السياسية وكبار الموظفين في حزب «يسرائيل بيتينو»، الذي يتزأسه وزير المالية الحالي أفيندور ليجرمان، بتهمة استغلال أوضاعه ليجرمان، أموال الجمهور. فحكمت على كيرشنياوم، التي شغلت منصب مدير عام السجن بالسجن 10 سنوات وفرضت عليها غرامة بمبلغ 900 ألف شيقل (277 ألف دولار)، وحكمت على مساعدها في قيادة الحزب، داود غودوفسكين، بالسجن 6 سنوات وغرامة 187 ألف شيقل (58 ألف دولار)، وعلى مدير عام وزارة الزراعة السابق، رامي كوهين، وهو مسؤول كبير في الحزب، السجن الفعلي 30 شهراً وغرامة بمبلغ 180 ألف شيقل (55 ألف دولار). وقد فحنت ملفات هذه القضية في سنة 2014، وأجرت الشرطة تحقيقاً سربراً دام سنتين، ثم تحول التحقيق إلى علني وعرف بـ«فضيحة ليجرمان». وتم التحقيق مع 480 شخصاً،

بينهم ليجرمان وابنته. ولكن غالبية ملفات التحقيق أغلقت ولائحة المشبوهين تقلصت إلى 35 شخصية من قادة الحزب، آدين منهم، أبرزهم وزير السياحة ستاس سمغنيكوف، الذي أمضى 15 شهراً في السجن الفعلي. والتحقيقات اعتبرت كيرشنياوم، رأس الحربة في هذه القضية، وأدانتها المحكمة بسلسلة مخالفات بالاحتيال ولاستخدام أموالها والمقرنين منتهكاً بمبالغ تصل إلى ملايين عدة. واستغلت المتهمات قوانينها السلطوية. وتولت مناصب رفيعة وعينت من قبل رئيس الحزب (ليجerman) مسؤولة عن أموال الائتلاف مع حكومة بنيامين نتنياهو، وكانت هي تحول الأموال طائلة منها إلى مجالس محلية ومستوطنات في الضفة الغربية، مقابل منحها عمولة دسمة. وقال القاضي يارون ليفي، إن «كيرشنياوم كانت مؤمنة على أموال الائتلاف الحكومي، لكنها استخدمتها بشكل فاضح لتنظيم نهج الفساد والرشي. وفي بعض الأحيان، أضرت بنفسها مقابل الطمع بالمال والمنصب، من خلال انحرافها عن الطريق المستقيم وأخذها رشوة بشكل منهج، ماكر وتطور، طوال ست سنوات ومن ثمانى جهات ليست مرتبطة ببعضها».

الحيان. أضرت بنفسها مقابل الطمع بالمال والمنصب، من خلال انحرافها عن الطريق المستقيم وأخذها رشوة بشكل منهج، ماكر وتطور، طوال ست سنوات ومن ثمانى جهات ليست مرتبطة ببعضها».

القضية في سنة 2014، وأجرت الشرطة تحقيقاً سربراً دام سنتين، ثم تحول التحقيق إلى علني وعرف بـ«فضيحة ليجرمان». وتم التحقيق مع 480 شخصاً،

## الليكود يطرح قوانين متطرفة لإخراج حكومة بنيت

تل أبيب، نظير مجلي، الحكومة ويمس بهيبتها ويدفع بمقتلي اليمين المتطرف فيها إلى التمرد عليها والتصويت ضدها في الكنيست (البرلمان). هذه القوانين قد طرحه عضو الكنيست نير بركات، الذي يخطط لاستبدال نتنياهو في رئاسة الليكود. ومشروع القانون الذي طرحه، أمس (الأربعاء)، مع 30 نائبا آخر من أحزاب المعارضة، ينص على تعديل «قانون أساس» القدس، عاصمة إسرائيل، بإضافة بند عليه «لنمجنق ممثلية دبلوماسية تقوم (كبا أنجنيا) في القدس». وقد بدا واضحا أن هذا القانون يستهدف إجهاض قرار إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، إعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس لتقديم خدمات للفلسطينيين. وقد تمكن بركات، وهو رجل أعمال ثري وكان لدورين رئيس بلدية القدس، من تجنيد 30 عضو كنيست وقعا على المشروع، وهم ليسوا من أحزاب المعارضة، فحسب، بل يوجد بينهم نائب من الائتلاف الحاكم، هو

عميحي شيكلي من حزب «يمينا»، الذي يقوده رئيس الحكومة نفتالي بينيت. ويتزامن هذا الاقتراح مع قرار البيت الأبيض فتح القنصلية في القدس، تنقيداً لوعد الرئيس بايدن خلال حملته الانتخابية. ففي حينه أعلن بايدن أنه يعترم إلغاء قرار الرئيس دونالد ترمب، بإغلاق القنصلية عقاباً للفلسطينيين. وقال إنه في حال فوزه سوف يعيد فتح القنصلية في القدس. وفي مايو (أيار) الماضي، أعلن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، خلال زيارته رام الله، أن إدارة بايدن ستعيد فتح القنصلية الأميركية في القدس لخدمة الفلسطينيين، وتخطيم العلاقات الدبلوماسية معهم، موضحاً أنها طريقة مهمة «للتعامل وتقديم الدعم للشعب الفلسطيني». ولكن الحكومة الإسرائيلية الجديدة توجهت إلى واشنطن تطلب تأخير إعادة فتح القنصلية، بادعاء أن رئيس المعارضة بنيامين نتنياهو، يستخدم الإعلان عن إعادة افتتاح

بالش حزب الليكود المعارض، بقيادة بنيامين نتنياهو، تنفيذ خطته لإخراج وباهتالي إضعاف وإسقاط الحكومة الإسرائيلية، وذلك عن طريق طرح سلسلة مشاريع قوانين بيمينية، كان رئيس الوزراء الحالي نفتالي بينيت، يؤيدها قبل تسلمه الحكم.

ومن بين أبرز هذه المشاريع، قانون يمنح الولايات المتحدة من فتح قنصلية في القدس تُعنى بشؤون الفلسطينيين، ومنها قانون يفرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة. ومع أن نتنياهو بنفسه كان قد تقبل نية الإدارة الأميركية فتح القنصلية، ووقع على «اتفاقيات إبراهيم» التي تم بموجبها تجديد مخطط الضم وفرض السيادة في الضفة الغربية، فإنه وافق على هذين المشروعين وعلى مشاريع قوانين أخرى من النوعية نفسها، لكنه يثيرها الآن، فقط، لكي يُجرح



## سياسي تونسي يتهم الفخوشي بإسقاط حكومة الفخفاخ

وكان الفخفاخ قد قدم استقالته إلى رئيس الجمهورية التونسية، بعد نحو خمسة أشهر من توليه المنصب، وذلك إثر اتهامه بتضارب المصالح وشروع لجنة برلمانية في التحقيق في تلك الاتهامات. وجاءت تلك الاستقالة إثر إعلان حركة «النهضة» اعتزامها سحب الثقة من الحكومة بسبب عدم تخلي الفخفاخ عن حصص يمتلكها في شركة متخصصة في تدوير النفايات، تمكنت من الفوز بمنافسات حكومية تزيد قيمتها المالية على 42 مليون دينار تونسي (نحو 15,7 مليون دولار).

جذير بالذكر أن الرئيس قيس سعيد كلف الفخفاخ بتشكيل الحكومة بداية السنة الماضية، بعدما رفض البرلمان المقابلة على حكومة الحبيب الجملي، مرشح حركة «النهضة».

على صعيد آخر، قرر مجلس القضاء العدلي توقيف القاضي البشير العكرمي عن العمل، في انتظار البت فيما نسب إليه، وإحالة الملف فوراً إلى النيابة العامة لاتخاذ ما تراه صالحاً من إجراءات، عملاً بأحكام الفصل 63 من قانون المجلس الأعلى للقضاء، وهو ما خلف تساؤلات عدة حول طبيعة الاتهامات الموجهة إلى العكرمي، ومدى تأثير الحملة الإعلامية، التي نظمتها هيئة الدفاع عن شكري بلعيد ومحمد البراهمي، في الكشف عن تجاوزات السلطة القضائية في تونس. كانت الساحة القضائية قد شهدت خلال السنة الماضية تبادل اتهامات بين القاضي العكرمي، الرئيس الأول لمحكمة التعقيب، ورئيس النيابة العامة، وزير العدل، ونائبه فيها العكرمي بالفساد وتلقي رشوة، وطالب المجلس الأعلى للقضاء برفع الحصانة عنه في ثلاثة ملفات.

في السياق ذاته، وحّج القاضي الطبيب راشد اتهامات إلى زميله القاضي العكرمي، منها التعاطف مع ملفي شكري بلعيد ومحمد البراهمي، اللذين تعرضا للاغتيال سنة 2013، واتهامات أخرى تتعلق بأمن الدولة.

تونس، المتجى السعيداني

اتهم أحد أعضاء حكومة إلياس الفخفاخ، التي أطيح بها السنة الماضية من تسيير ديوان الحكم في تونس، راشد الفخوشي، رئيس حركة «النهضة» ورئيس البرلمان، بـ«الإشراف المباشر على إسقاط الحكومة السابقة»، التي تم التخلي عنها إثر اتهامها بتضارب المصالح، والاستفادة من المنصب الحكومي لعقد صفقات تجارية مع الحكومة. وسبق أن اتهمت عدة أطراف سياسية معارضة قيادات حركة «النهضة» بتضييق الخناق على الفخفاخ، الذي اختاره الرئيس التونسي قيس سعيد لتسيير الائتلاف الحكومي، لكن تبقى هناك أسباب أخرى تتجاوز تهمة تضارب المصالح التي كانت وراء الإطاحة بتلك الحكومة.

وقال فتحي التورتوري، مدير ديوان إلياس الفخفاخ، في تصريح إعلامي، إن الحكومة السابقة «كانت تمثل فرصة حقيقية أمام تونس لتغيير واقعها الاجتماعي والاقتصادي، لكن عدة أطراف سياسية ساهمت في إهدار هذه الفرصة، وهو ما تسبب في الإطاحة بها». متبهماً بالأساس حركة «النهضة» ورئيسها راشد الفخوشي بـ«الإشراف المباشر على إجهاض هذه التجربة»، قائلاً إن رئيس حركة «النهضة»، «اشرف مع طاقمه، ومن تعاون معه، على إسقاط حكومة الفخفاخ لحسابات سياسية». وفي معرض حديثه عن الأسباب الخفية التي دفعت حركة «النهضة» ورئيسها إلى إسقاط حكومة الفخفاخ، أكد التورتوري أن ذلك القرار يعود إلى أن حكومة الفخفاخ «لم تكن طيبة، على الرغم من وجود تعاون منوالم بين رئيس الحكومة آنذاك ورئيس البرلمان وبقيّة الأطراف السياسية».

وفي هذا السياق، كشف التورتوري عن برمجة مجموعة من الإصلاحات الاقتصادية التي كانت حكومة الفخفاخ تنوي القيام بها، وقال إنها كانت ستلعب دوراً مهماً في تعزيز الثقة بين مواطني الدولة، وأنها نجحت خلال فترة عمله في الحد من التأثيرات السلبية لجائحة «كورونا».

ووسائل الإعلام إلى عدم تداول ما وصفته بالإشاعات والأخبار الكاذبة المتعلقة بهذا الصدد.

ولاحظت المنقوش انتشار العديد من الإشاعات العارية عن الصحة في الأونة الأخيرة، حول وزارة الخارجية على مواقع التواصل الاجتماعي، والحدث عن صدور قرارات بتعيين مستشارين في السفارات الليبية أو استقالتها، وأكدت عدم صحة هذه الأخبار التي تهدف إلى التشويش على عمل الوزارة، على حد قولها.

على صعيد آخر، واصلت الجهات الأمنية والعسكرية المعنية بالطريق الساحلي، الرابط بين مدينتي سرت ومصراتة، الاستعدادات الأخيرة لإعادة فتحه مجدداً بعد إغلاق دام نحو عامين. وقال العقيد يوسف بورزيق من وزارة الداخلية إنه تسلم تامين الطريق، بناءً على توصيات اللجنة العسكرية المشتركة، مشيراً في تصريحات لوسائل إعلام محلية إلى أن خطة التامين تبدأ من بوابة أبو قرين غرباً إلى بوابة الخمسين شرقاً. وأكد العقيد محمد الترحمان، مسؤول المركز الليبي للأعمال المتعلقة بالألغام ومخلفات الحروب، خلو الطريق الساحلي من الألغام ومخلفات الحروب، لكنه لفت إلى أن المنطقة الشاطئية ما زالت تحتاج إلى مزيد من المسح.

## الديبية إلى نيويورك لدعم اقتصاد بلاده وتشجيع الاستثمار الأجنبي

## «الرأسي» يتمسك بالانتخابات الليبية في موعدها... والمنقوش تنفي استقالتها



نجلاء المنقوش نفت خبر استقالتها من الخارجية الليبية (إب.أ)

لدمع البلديات في باب التنمية. كما تم سرد عدد من الصعوبات التي تواجهها البلديات، مثل نقص الإصمالم، والوقود، وعدد الاستعدادات الأخيرة لإعادة فتحه مجدداً بعد إغلاق دام نحو عامين. وقال العقيد يوسف بورزيق من وزارة الداخلية إنه تسلم تامين الطريق، بناءً على توصيات اللجنة العسكرية المشتركة، مشيراً في تصريحات لوسائل إعلام محلية إلى أن خطة التامين تبدأ من بوابة أبو قرين غرباً إلى بوابة الخمسين شرقاً. وأكد العقيد محمد الترحمان، مسؤول المركز الليبي للأعمال المتعلقة بالألغام ومخلفات الحروب، خلو الطريق الساحلي من الألغام ومخلفات الحروب، لكنه لفت إلى أن المنطقة الشاطئية ما زالت تحتاج إلى مزيد من المسح.

القاهرة، خالد محمود  
أكد محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، مجدداً تمسكه بموعود إجراء الانتخابات في نهاية ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ودعم عمل اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، ووقف إطلاق النار وتوحيد المؤسسات. وقال المنفي إنه بحث مع مسؤول من أمن وزير الداخلية السابق، فتحي باشاغا، الانتخابات المقبلة، مشيراً إلى ثناء الأخير على دور المجلس الرئاسي في معالجة الانقسامات الحاصلة في المؤسسات، ودوره المهم في إنشاء مفوضية للصالح الوطنية، تكون بمثابة نقطة بداية، وقاعدة أساسية للشمول وجمع الأفراء الليبيين في المناطق والمدن كافة.

وكان عماد السايح، رئيس مفوضية الانتخابات، قد أعلن عن تشكيل مجلس النواب لجنة لصياغة قانون الانتخابات القادمة، سنشأر عملها بعد عيد الأضحى، علماً أنه اقترح في مذكرة اللجنة التشريعية والدستورية بمجلس النواب تشكيل لجنة مشتركة لصياغة التشريعات الانتخابية اللازمة لإجراء انتخابات 24 ديسمبر المقبل، تضم أعضاء من المجلس النواب المنتخبين في اللجنة القانونية والدستورية، ومن مجلس المفوضية، ومستشاري

مجلس المفوضية، ومستشاري مجلس الأمن الدولي حول ليبيا،

## هل يلجأ الديبية لمجلس الدولة و«المركزي» الليبي لمعضلة الميزانية؟

بحث الأوضاع الاقتصادية للبلاد، وسبل مواجهة المشاكل المعيشية اليومية، في ظل عدم اعتماد الميزانية. وقد انتهى هذا الاجتماع إلى الموافقة على صرف الميزانية للحكومة مع الأخذ بالاعتبار تغيير سعر صرف الدينار الليبي، بالإضافة إلى التأكيد على قيام الأجسام الرقابية بدورها في منع عمليات «انحراف الميزانية».

وفي حديثهم إلى «الشرق الأوسط»، دافع عدد من النواب عن مجلسهم، ورواوا أنه لا يخضع للوصاية من أي طرف أو جهة، مشيرين إلى أن الميزانية التي تقدمتها الحكومة في صورتها الأولى «استمعت بعدم الوضوح في كثير من بنود الإنفاق، مما يفتح الباب لمزيد من إهدار المال العام، غير أن النائبة أسماء الخوجة كشفت عن جانب من كوابيس الجلسة الأخيرة، التي أقر فيها المجلس تأجيل البت في الميزانية إلى ما بعد العيد، وتحدثت عن الأجواء التي استهدفت «ترهيب

بحث الأوضاع الاقتصادية للبلاد، وسبل مواجهة المشاكل المعيشية اليومية، في ظل عدم اعتماد الميزانية. وقد انتهى هذا الاجتماع إلى الموافقة على صرف الميزانية للحكومة مع الأخذ بالاعتبار تغيير سعر صرف الدينار الليبي، بالإضافة إلى التأكيد على قيام الأجسام الرقابية بدورها في منع عمليات «انحراف الميزانية».

وفي حديثهم إلى «الشرق الأوسط»، دافع عدد من النواب عن مجلسهم، ورواوا أنه لا يخضع للوصاية من أي طرف أو جهة، مشيرين إلى أن الميزانية التي تقدمتها الحكومة في صورتها الأولى «استمعت بعدم الوضوح في كثير من بنود الإنفاق، مما يفتح الباب لمزيد من إهدار المال العام، غير أن النائبة أسماء الخوجة كشفت عن جانب من كوابيس الجلسة الأخيرة، التي أقر فيها المجلس تأجيل البت في الميزانية إلى ما بعد العيد، وتحدثت عن الأجواء التي استهدفت «ترهيب

مشددة على أن «مسرحة التثام النواب وتوحيدها من خلال حكومة الوحدة الوطنية لم تنجح بعد لتصبح واقعاً، لأنها محكومة بنظرية الغالب والمغلوب... فهناك مخربون لديهم استعداد لوضع كل من يقف في طريقهم في مقابر جماعية، دون رحمة أو شفقة، ومجلس النواب يهرب من الواقع لأنه لا يتمتع بحصانة كافية يمكنه من لعب دوره الطبيعي والاستراتيجي في إدارة الشؤون الداخلية والخارجية للبلاد، وهذا لا يعني أن مجلس النواب بريء، لكن ليس هو المذنب».

وسبق لمجلس النواب الاعتراض على بنود الإنفاق في الميزانية، التي وصفت بأنها الأكبر في تاريخ البلاد، و«لافتقارها إلى الشفافية»، وفي 19 من مايو (أيار) الماضي رضخ الديبية لرغبة مجلس النواب، وأجرى تعديلاً على مشروع الميزانية، على أمل انتزاع مصادقته لتصبح 93,8 مليار دينار ليبي، بعد أن كانت 97 مليار دينار.

رأص، عضو مجلس النواب، أن رئيسه عقيلة صالح «يقعون تحت ضغوط وتحديات أكبر من وزنهم الحقيقي في المشهد» السياسي، مبرزة أن المجلس «خارج الحماية البروتوكولية والسياسية والأمنية والأمنية، التي يجب أن يتمتع بها كاعلى سلطة تشريعية ورقابية منتخبة في البلاد». وذهبت أبو راص في تصريح صحافي أمس إلى أن المجلس «تتقاذفه مجموعة من السيناريوهات التي يحاول فرضها النافذون ماليًا وسياسيًا وأمنًا وجنراليتا»، وبالتالي فإن المصادقة على الميزانية «خطوة مصفوفة بالمخاطر أكثر من عدم المصادقة عليها»، وتابعت ساخرة: «المعضلة تحدثت وكاننا نعيش في سويسرا من استقرار وأمني وسياسي، وليس في بلد مزرق جراء الحروب والفتن، وتسيطر على مصيره شلة من المارقين، الذين لا يتورعون عن ارتكاب الفظائع».

القاهرة، جمال جوهر  
في ظل تعقد المشهد السياسي في ليبيا راهناً، وتوقف مجلس النواب عن إقرار مشروع الميزانية العامة للدولة إلى ما بعد عيد الأضحى، طرح سياسيون واقتصاديون عدة أسئلة حول إمكانية تقديم عيد العيد، رئيس حكومة «الوحدة» الوطنية، إلى المجلس الأعلى للدولة والمصرف المركزي للبحث عن حلول بديلة لتغطية إنفاق الحكومة.

فبعد أربع جلسات لم يتمكن خلالها مجلس النواب من إقرار الميزانية، التي تقدم بها الديبية قبل نحو ثلاثة أشهر، لأسباب كثيرة، آخرها عدم اكتمال النصاب القانوني للتصويت عليها، رغم تحدث بعض النواب عن «وضع الراعيل منع تمرير مشروع الميزانية، وفرض حالة من الترهيب على المجلس وأعضائه».

## المغرب ينتقد تصريحات المتحدث باسم «الخارجية» الأميركية

إلى حماية حرية الإعلام، وذكرت الخارجية الأميركية أنها «أصبحت خبيثة أمل» من الحكم الصادر بحق الريبسوني، رئيس تحرير صحيفة «أخبار اليوم»، الموقوفة عن الصدور جراء أزمة مالية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس، للصحافيين: «نعتقد أن العملية القضائية التي أدت إلى هذا الحكم تتعارض مع وعد النظام المغربي الأساسي بإجراء محاكمات عادلة للأفراد المتهمين بارتكاب جرائم، كما تتعارض مع وعد دستور 2011 وأجندة إصلاح جلاله الملك محمد السادس». مضيفاً أن «حرية الصحافة أساسية لمجتمعات مزدهرة وأمنة، ويجب على الحكومات ضمان أن يتمكن الصحافيون من أداء أدوارهم الأساسية بأمان ودون خوف».

يذكر أن محكمة مغربية قضت يوم الجمعة الماضي بسجن الريبسوني خمس سنوات، وأداء غرامة مالية قدرها 100 ألف درهم (10 آلاف دولار)، بعد أن وجهت إليه تهمة «الاعتداء على الأعتجان». وشددت المندوبية على أن المغرب متشبث باحترام الحقوق الأساسية لجميع المتقاضين، مهما كان وضعهم، مشيرة إلى أن استقلال القضاء، الذي كرسه دستور 2011، والذي أقرته الإصلاحات الجوهرية التي باشرتها المملكة المغربية منذ أكثر من عقدين، «هو الضامن لاحترام هذه الحقوق الأساسية».

## الرباط، الشرق الأوسط

قال المتحدث المندوبية الوزارية لحقوق الإنسان في المغرب إن تصريح المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، بشأن اثنين من المشتبه بهم، حكم على الأول ابتدائياً بالسجن لخمس سنوات في قضية حق عام، فيما يوجد الآخر في طور المحاكمة، يستند إلى معلومات «منحازة» صادرة حصرياً عن داعمي المتهمين، وذلك في إشارة إلى الصحافيين سليمان الريبسوني وعمر الراضي.

وذكرت المندوبية في بيان صدر مساء أول من أمس، عقب علمها بمضمون هذا التصريح الذي نُشر (الآن)، إن «هذه المعلومات حجت عن عمد وجهة نظر المشتكين ودفاعهم، وذهبت إلى حد إنكار وضعهم كضحية، وحققهم المعترف به عالمياً في تقديم شكوى».

وأضافت المندوبية أنها لاحظت بذهول أن تصريح المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية يشير فقط إلى مزاعم الشخص المدان، مع التركيز على وضعه المهني، وإلى مزاعم «اتهامات» المهنيين المتعلقة بمحاكمة عادلة، في حين أشار بيان النيابة العامة المختصة الصادر في 12 من يوليو (تموز) الجاري، بوضوح إلى الطابع العادل للمحاكمة المذكورة. وكانت واشنطن قد انتقدت المغرب لإصداره حكماً بالسجن خمس سنوات على الصحافي سليمان الريبسوني، ودعت المملكة

## الرباط، الشرق الأوسط

قال المتحدث المندوبية الوزارية لحقوق الإنسان في المغرب إن تصريح المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية يشير فقط إلى مزاعم الشخص المدان، مع التركيز على وضعه المهني، وإلى مزاعم «اتهامات» المهنيين المتعلقة بمحاكمة عادلة، في حين أشار بيان النيابة العامة المختصة الصادر في 12 من يوليو (تموز) الجاري، بوضوح إلى الطابع العادل للمحاكمة المذكورة. وكانت واشنطن قد انتقدت المغرب لإصداره حكماً بالسجن خمس سنوات على الصحافي سليمان الريبسوني، ودعت المملكة

وذكرت المندوبية في بيان صدر مساء أول من أمس، عقب علمها بمضمون هذا التصريح الذي نُشر (الآن)، إن «هذه المعلومات حجت عن عمد وجهة نظر المشتكين ودفاعهم، وذهبت إلى حد إنكار وضعهم كضحية، وحققهم المعترف به عالمياً في تقديم شكوى».

وأضافت المندوبية أنها لاحظت بذهول أن تصريح المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية يشير فقط إلى مزاعم الشخص المدان، مع التركيز على وضعه المهني، وإلى مزاعم «اتهامات» المهنيين المتعلقة بمحاكمة عادلة، في حين أشار بيان النيابة العامة المختصة الصادر في 12 من يوليو (تموز) الجاري، بوضوح إلى الطابع العادل للمحاكمة المذكورة. وكانت واشنطن قد انتقدت المغرب لإصداره حكماً بالسجن خمس سنوات على الصحافي سليمان الريبسوني، ودعت المملكة

## الرباط، الشرق الأوسط

قال المتحدث المندوبية الوزارية لحقوق الإنسان في المغرب إن تصريح المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية يشير فقط إلى مزاعم الشخص المدان، مع التركيز على وضعه المهني، وإلى مزاعم «اتهامات» المهنيين المتعلقة بمحاكمة عادلة، في حين أشار بيان النيابة العامة المختصة الصادر في 12 من يوليو (تموز) الجاري، بوضوح إلى الطابع العادل للمحاكمة المذكورة. وكانت واشنطن قد انتقدت المغرب لإصداره حكماً بالسجن خمس سنوات على الصحافي سليمان الريبسوني، ودعت المملكة

وذكرت المندوبية في بيان صدر مساء أول من أمس، عقب علمها بمضمون هذا التصريح الذي نُشر (الآن)، إن «هذه المعلومات حجت عن عمد وجهة نظر المشتكين ودفاعهم، وذهبت إلى حد إنكار وضعهم كضحية، وحققهم المعترف به عالمياً في تقديم شكوى».

وأضافت المندوبية أنها لاحظت بذهول أن تصريح المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية يشير فقط إلى مزاعم الشخص المدان، مع التركيز على وضعه المهني، وإلى مزاعم «اتهامات» المهنيين المتعلقة بمحاكمة عادلة، في حين أشار بيان النيابة العامة المختصة الصادر في 12 من يوليو (تموز) الجاري، بوضوح إلى الطابع العادل للمحاكمة المذكورة. وكانت واشنطن قد انتقدت المغرب لإصداره حكماً بالسجن خمس سنوات على الصحافي سليمان الريبسوني، ودعت المملكة

## الرباط، الشرق الأوسط

قال المتحدث المندوبية الوزارية لحقوق الإنسان في المغرب إن تصريح المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية يشير فقط إلى مزاعم الشخص المدان، مع التركيز على وضعه المهني، وإلى مزاعم «اتهامات» المهنيين المتعلقة بمحاكمة عادلة، في حين أشار بيان النيابة العامة المختصة الصادر في 12 من يوليو (تموز) الجاري، بوضوح إلى الطابع العادل للمحاكمة المذكورة. وكانت واشنطن قد انتقدت المغرب لإصداره حكماً بالسجن خمس سنوات على الصحافي سليمان الريبسوني، ودعت المملكة

وذكرت المندوبية في بيان صدر مساء أول من أمس، عقب علمها بمضمون هذا التصريح الذي نُشر (الآن)، إن «هذه المعلومات حجت عن عمد وجهة نظر المشتكين ودفاعهم، وذهبت إلى حد إنكار وضعهم كضحية، وحققهم المعترف به عالمياً في تقديم شكوى».

وأضافت المندوبية أنها لاحظت بذهول أن تصريح المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية يشير فقط إلى مزاعم الشخص المدان، مع التركيز على وضعه المهني، وإلى مزاعم «اتهامات» المهنيين المتعلقة بمحاكمة عادلة، في حين أشار بيان النيابة العامة المختصة الصادر في 12 من يوليو (تموز) الجاري، بوضوح إلى الطابع العادل للمحاكمة المذكورة. وكانت واشنطن قد انتقدت المغرب لإصداره حكماً بالسجن خمس سنوات على الصحافي سليمان الريبسوني، ودعت المملكة

## الرباط، الشرق الأوسط

قال المتحدث المندوبية الوزارية لحقوق الإنسان في المغرب إن تصريح المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية يشير فقط إلى مزاعم الشخص المدان، مع التركيز على وضعه المهني، وإلى مزاعم «اتهامات» المهنيين المتعلقة بمحاكمة عادلة، في حين أشار بيان النيابة العامة المختصة الصادر في 12 من يوليو (تموز) الجاري، بوضوح إلى الطابع العادل للمحاكمة المذكورة. وكانت واشنطن قد انتقدت المغرب لإصداره حكماً بالسجن خمس سنوات على الصحافي سليمان الريبسوني، ودعت المملكة

وذكرت المندوبية في بيان صدر مساء أول من أمس، عقب علمها بمضمون هذا التصريح الذي نُشر (الآن)، إن «هذه المعلومات حجت عن عمد وجهة نظر المشتكين ودفاعهم، وذهبت إلى حد إنكار وضعهم كضحية، وحققهم المعترف به عالمياً في تقديم شكوى».

وأضافت المندوبية أنها لاحظت بذهول أن تصريح المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية يشير فقط إلى مزاعم الشخص المدان، مع التركيز على وضعه المهني، وإلى مزاعم «اتهامات» المهنيين المتعلقة بمحاكمة عادلة، في حين أشار بيان النيابة العامة المختصة الصادر في 12 من يوليو (تموز) الجاري، بوضوح إلى الطابع العادل للمحاكمة المذكورة. وكانت واشنطن قد انتقدت المغرب لإصداره حكماً بالسجن خمس سنوات على الصحافي سليمان الريبسوني، ودعت المملكة

### محتجون يشتبكون مع الشرطة لليوم السابع على التوالي

## السجن المؤقت لوزير جزائري سابق بـ«تهم فساد»

المحلية بالتكتم عن نقل ما يحدث بتلك المناطق. من جهة ثانية، أنهى رئيس جمهورية النيجر، محمد بازوم، أمس زيارة عمل وصدافة إلى الجزائر دامت يومين، توجت بالإعلان عن إعادة فتح الحدود البرية بين البلدين لتعزيز التعاون الاقتصادي الثنائي. وخلال هذه الزيارة أجرى الرئيس عبد المجيد تبون ونظيره النيجري محادثات مع أفراد، توسعت فيما بعد لوفدي البلدين، قبل أن تكلل بنودة صحفية نشطها الطرفان، تضمنت مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، أهمها الإعلان عن فتح الحدود البرية بين البلدين.

واضاح عدد من المظاهرين أن أزمة العطلة في ولايات الجنوب هي تحد صارخ للمستور ولقوانين الجمهورية، لأن المتسبب فيها هم مسؤولون فاسدون على مستوى مديريات الشركات، وعلى مستوى الإدارة المحلية ووكالات التحقيق. والغريب في الأمر أنهم مسؤولون من الجنوب». وتتصاعد أصوات المحتجين بالجنوب الجزائري منذ أيام، في الوقت الذي دعا فيه عدد من الأحزاب إلى ضرورة التواصل مع المظاهرين والحوار معهم، ومحاولة الاستجابة لمطالبهم في أقرب وقت، وفي الوقت الذي يتهم فيه المحتجون وسائل الإعلام

بعد الاستماع إليه في قضايا ذات صلة بالفساد، تتعلق بقطاع الموارد المائية، وأنهت مهام براقى في فبراير (شباط) الماضي كوزير للموارد المائية، وهو المنصب الذي شغله لأشهر، وكان قبلها مديراً للوكالة الوطنية للسود منذ عام 2015.

تواصلت احتجاجات الشوارع في عدد من مناطق الجنوب الجزائري لليوم السابع على التوالي، حيث شهدت هذه المظاهرات احتكاكات مع رجال الشرطة، الذين حاولوا منع المظاهرين الغاضبين المطالبين بالولاية التوظيفية في منطقتهم، حسب تقرير لوكالة

الموارد المائية السابق أرزقي براقى أمام قاضي التحقيق بالخرقة الثالثة للقطب الجزائري الاقتصادي المالي لدى محكمة سيدي محمد، من أجل سماعهما في ملفات فساد تخص قطاع الموارد المائية. وحسب مصادر مطلعة، سيوجه قاضي التحقيق الاتهام لعبد الملك سلال في قضية فساد تتعلق بقطاع الموارد المائية، وهو الملف الذي صدر في حق الوزير السابق للموارد المائية أرزقي براقى قرار إيداع الحبس المؤقت لمدة عامين، الذي حاولوا منع المظاهرين الغاضبين المطالبين بالولاية التوظيفية في منطقتهم، حسب تقرير لوكالة

## الرباط، الشرق الأوسط

قال المتحدث المندوبية الوزارية لحقوق الإنسان في المغرب إن تصريح المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية يشير فقط إلى مزاعم الشخص المدان، مع التركيز على وضعه المهني، وإلى مزاعم «اتهامات» المهنيين المتعلقة بمحاكمة عادلة، في حين أشار بيان النيابة العامة المختصة الصادر في 12 من يوليو (تموز) الجاري، بوضوح إلى الطابع العادل للمحاكمة المذكورة. وكانت واشنطن قد انتقدت المغرب لإصداره حكماً بالسجن خمس سنوات على الصحافي سليمان الريبسوني، ودعت المملكة

وذكرت المندوبية في بيان صدر مساء أول من أمس، عقب علمها بمضمون هذا التصريح الذي نُشر (الآن)، إن «هذه المعلومات حجت عن عمد وجهة نظر المشتكين ودفاعهم، وذهبت إلى حد إنكار وضعهم كضحية، وحققهم المعترف به عالمياً في تقديم شكوى».

وأضافت المندوبية أنها لاحظت بذهول أن تصريح المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية يشير فقط إلى مزاعم الشخص المدان، مع التركيز على وضعه المهني، وإلى مزاعم «اتهامات» المهنيين المتعلقة بمحاكمة عادلة، في حين أشار بيان النيابة العامة المختصة الصادر في 12 من يوليو (تموز) الجاري، بوضوح إلى الطابع العادل للمحاكمة المذكورة. وكانت واشنطن قد انتقدت المغرب لإصداره حكماً بالسجن خمس سنوات على الصحافي سليمان الريبسوني، ودعت المملكة



## إثيوبيا تخزن أول مليار متر مكعب من المياه في الملء الثاني لـ «سد النهضة»

القاهرة: محمد عبده حسنين

أظهرت أحدث صورة لـ«سد النهضة» الإثيوبي، تخزين أول مليار متر مكعب من المياه خلال المرحلة الثانية لملء خزان السد التي بدأت مطلع يوليو (تموز) الحالي.

ووفق الدكتور عباس شرراقي، أستاذ الجيولوجيا والموارد المائية في جامعة القاهرة الذي نشر الصورة، فإن المرحلة الصناعية أظهرت وصول منسوب بحيرة السد إلى 568 متراً فوق سطح البحار، وبعداً بزيادة قدرها حوالي مليار متر مكعب واحد على تخزين العام الماضي الذي بلغ 5 مليارات متر مكعب. وأشار شرراقي إلى أنه من المتوقع الوصول إلى منسوب 573 متراً خلال أسبوع لوصول إجمالي التخزين خلال الأسابيع الثلاثة الأولى من يوليو إلى حوالي

3 مليارات متر مكعب، وهو أعلى منسوب طبقاً للإنشاءات الهندسية حتى الآن.

وأعلنت إثيوبيا عزمها على استكمال عملية التخزين حتى 13,5 مليار متر مكعب، وهذا يعني منسوب 595 متراً، إلا أن شرراقي يرى أن الأمر «شبه مستحيل في الفترة المتبقية»، مشيراً إلى أن إثيوبيا «استغرقت حوالي 3 أشهر لتغذية 8 أمتار حتى الآن بنشر العمل في تملة البوابات، والآن هي تجري أمام قطار الفيضان الذي سيصلهم مرحلة تشييد السد والملء الثاني الفيضان من أعلى الممر الأوسط بارتفاعه الجديد 573 متراً»، وأخطرت أدبس أبابا القاهرة والخرطوم، الأسبوع الماضي، بالبدء في عملية الملء، في إجراء قوبل بتحتجاج مصري وسوداني، وتجمعت المفاوضات الثلاثية بين مصر والسودان

المصري، مشيراً إلى أهمية الاستقرار في التنسيق المشترك للحثيث بين الدول العربية كافة لمواجهة التحديات التي تواجها المنطقة، على خلفية ما تزخر به الدول العربية من طاقات وقدرات ضخمة.



الرئيس المصري خلال استقباله رئيس مجلس الأمة الكويتي في القاهرة أمس (الرئاسة المصرية)

البلدين الشقيقتين في مختلف المجالات، خصوصاً على المستوى البرلماني، وأشار إلى «الدور المقدر للجالية المصرية ومساهمتها الملموسة في عملية التنمية في الكويت».

ووفق البيان، شهد اللقاء محافظا على أمن واستقرار الكويت والوطن العربي بأكمله ومساهمتها في ترسيخ الأمن والاستقرار والتنمية على الصعيد الإقليمي وتعزيز وحدة الصف العربي، وأعرب عن التطلع لتطوير التعاون بين

الحفاظ على أمن واستقرار الكويت والوطن العربي بأكمله ومساهمتها في ترسيخ الأمن والاستقرار والتنمية على الصعيد الإقليمي وتعزيز وحدة الصف العربي، وأعرب عن التطلع لتطوير التعاون بين

البلدين الشقيقتين في مختلف المجالات، خصوصاً على المستوى البرلماني، وأشار إلى «الدور المقدر للجالية المصرية ومساهمتها الملموسة في عملية التنمية في الكويت».

ووفق البيان، شهد اللقاء محافظا على أمن واستقرار الكويت والوطن العربي بأكمله ومساهمتها في ترسيخ الأمن والاستقرار والتنمية على الصعيد الإقليمي وتعزيز وحدة الصف العربي، وأعرب عن التطلع لتطوير التعاون بين

## السودان يتمسك بتعزيز آلية الوساطة في مفاوضات السد الإثيوبي

سير المفاوضات بين دول السودان وإثيوبيا ومصر بغية التوصل إلى اتفاق، وقال عباس في بيان صحافي: «نتمسك بتعزيز آلية التفاوض بين السودان ومصر وإثيوبيا، بإشراك (ضامنين) لهم أثر ونفوذ سياسي، تحت مظلة الاتحاد الأفريقي».

وأضاف أن «الاتحاد الأوروبي يمكن أن يكون أحد المرشحين للمفاوضات»، وأشار عباس إلى أن آلية التفاوض السابقة غير فعالة، إذ مضى عام كامل دون إحداث أي تقدم، كما جدد رفض السودان إدراج (تقاسم المياه) ضمن مفاوضات سد النهضة.

وطالب في البيان بضرورة تمثيل السودان المعلومات كافة حول الدراسات البيئية وسلامة السد، وأردف بالقول: «إن مسألة تبادل المعلومات التي أقرحتها

إثيوبيا، لا بد أن تكون عبر آلية ووفق اتفاق، وليس هبة تمنحها إثيوبيا وتمنعها حين تريد».

وأكد عباس أن موقف السودان في بناء علاقات اقتصادية بين الدول الثلاث، وأن يكون السد عاملاً للتعاون وليس مصدر نزاع وتوتر.

وتترايد مخاوف السودان من كلفة اقتصادية واجتماعية فاحدة بإصدار إثيوبيا على الملء الأحادي الثاني للسد ورفضها تبادل المعلومات باتفاق قانوني ملزم بين الدول الثلاث.

وقرر مجلس الأمن الدولي استمرار دور الاتحاد الأفريقي في الوساطة بين الدول الثلاث، إلا أن السودان يأمل في تلبية مقترحاته بدعم الوساطة الأفريقية بالرباعية الدولية وإقرار منهج جديد للعملية التفاوضية.

أعاد وزير الري السوداني ياسر عباس، طرح موقف بلاده بضرورة مشاركة أطراف دولية ذات نفوذ ومؤثرة في الوساطة التي يقودها الاتحاد الأفريقي لتجاوز الدول الثلاث خلافاتها بشأن سد النهضة الإثيوبي، مشيراً إلى أن آلية التفاوض السابقة كانت غير فعالة ولم تبرز تقدماً يذكر خلال العام الماضي.

وأقترح السودان في وقت سابق تحويل دور الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وأميركا إلى وسطاء، وشدد على ذلك المطلب في مجلس الأمن الدولي الأسبوع الماضي، لاستئناف المفاوضات. وبحث الوزير بالخرطوم أمس، مع مبعوثة الاتحاد الأوروبي للقرن الأفريقي، أنيتي ويبر،

أفقره: سعيد عبد الرزاق

تفجرت أزمة دبلوماسيّة جديدة بين تركيا واليونان على خلفية رفض السلطات اليونانية السماح بدخول فريق غلطة لسراي التركي، بسبب الاعتراض على فحص فيروس «كورونا»، ومن شأن هذه الحادثة أن تضفي مزيداً من التعقيد على العلاقات المتوترة بين الجانبين، في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، تركيا واليونان، رغم مساع لتخفيف التوتر بينهما شاركت فيها أوروبا و«الناتو» أسفرت عن استئناف المحادثات الاستكشافية بين الجانبين، التي توقفت منذ عام 2016، من أجل المشاهدة في خضد حدى وتورات نشأت العام الماضي بسبب أزمة التنقيب التركي عن الغاز في شرق البحر المتوسط. واستعدت وزارة الخارجية التركية السفير اليوناني في

أفقره: سعيد عبد الرزاق

تفجرت أزمة دبلوماسيّة جديدة بين تركيا واليونان على خلفية رفض السلطات اليونانية السماح بدخول فريق غلطة لسراي التركي، بسبب الاعتراض على فحص فيروس «كورونا»، ومن شأن هذه الحادثة أن تضفي مزيداً من التعقيد على العلاقات المتوترة بين الجانبين، في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، تركيا واليونان، رغم مساع لتخفيف التوتر بينهما شاركت فيها أوروبا و«الناتو» أسفرت عن استئناف المحادثات الاستكشافية بين الجانبين، التي توقفت منذ عام 2016، من أجل المشاهدة في خضد حدى وتورات نشأت العام الماضي بسبب أزمة التنقيب التركي عن الغاز في شرق البحر المتوسط. واستعدت وزارة الخارجية التركية السفير اليوناني في

أفقره: سعيد عبد الرزاق

تفجرت أزمة دبلوماسيّة جديدة بين تركيا واليونان على خلفية رفض السلطات اليونانية السماح بدخول فريق غلطة لسراي التركي، بسبب الاعتراض على فحص فيروس «كورونا»، ومن شأن هذه الحادثة أن تضفي مزيداً من التعقيد على العلاقات المتوترة بين الجانبين، في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، تركيا واليونان، رغم مساع لتخفيف التوتر بينهما شاركت فيها أوروبا و«الناتو» أسفرت عن استئناف المحادثات الاستكشافية بين الجانبين، التي توقفت منذ عام 2016، من أجل المشاهدة في خضد حدى وتورات نشأت العام الماضي بسبب أزمة التنقيب التركي عن الغاز في شرق البحر المتوسط. واستعدت وزارة الخارجية التركية السفير اليوناني في

أفقره: سعيد عبد الرزاق

تفجرت أزمة دبلوماسيّة جديدة بين تركيا واليونان على خلفية رفض السلطات اليونانية السماح بدخول فريق غلطة لسراي التركي، بسبب الاعتراض على فحص فيروس «كورونا»، ومن شأن هذه الحادثة أن تضفي مزيداً من التعقيد على العلاقات المتوترة بين الجانبين، في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، تركيا واليونان، رغم مساع لتخفيف التوتر بينهما شاركت فيها أوروبا و«الناتو» أسفرت عن استئناف المحادثات الاستكشافية بين الجانبين، التي توقفت منذ عام 2016، من أجل المشاهدة في خضد حدى وتورات نشأت العام الماضي بسبب أزمة التنقيب التركي عن الغاز في شرق البحر المتوسط. واستعدت وزارة الخارجية التركية السفير اليوناني في

أفقره: سعيد عبد الرزاق

تفجرت أزمة دبلوماسيّة جديدة بين تركيا واليونان على خلفية رفض السلطات اليونانية السماح بدخول فريق غلطة لسراي التركي، بسبب الاعتراض على فحص فيروس «كورونا»، ومن شأن هذه الحادثة أن تضفي مزيداً من التعقيد على العلاقات المتوترة بين الجانبين، في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، تركيا واليونان، رغم مساع لتخفيف التوتر بينهما شاركت فيها أوروبا و«الناتو» أسفرت عن استئناف المحادثات الاستكشافية بين الجانبين، التي توقفت منذ عام 2016، من أجل المشاهدة في خضد حدى وتورات نشأت العام الماضي بسبب أزمة التنقيب التركي عن الغاز في شرق البحر المتوسط. واستعدت وزارة الخارجية التركية السفير اليوناني في

## راكبو الدراجات النارية يثيرون الهلع في شوارع الخرطوم

في ضاحية «الدروشاب» بشمال العاصمة الخرطوم بطريقة جريئة، فإثناء توقف الحافلة التي تقله في الإشارة الضوئية، مذ أحد رجلين على دراجة نارية يده من هاتفه وسط دهشة ركاب الحافلة.

ووفقاً للداي، فإن سائق حافلة النقل العال التي كانت تقله حاول مطاردة الدراجة النارية التي كانت تسير بسرعة جنونية، ما جعله يطلب منه الكف عن المطاردة، حفاظاً على أرواح الركاب والمارة، ولا سيما أنها ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها للموقف نفسه، يقول: «هذه هي المرة الثانية خلال أشهر تخطف (9 طويلة) هاتفي».

لا أحد يعرف بالتحديد سر التسمية «9 طويلة»، لكن البعض يقول إنها تعود للطريقة التي تتم بها العملية من المشاة على وجه التحديد، ففي العادة تتلق الدراجة النارية وعليها رجلان، وتتجاوز الضحية، ثم تعود إليه واسمة «دائرة حول الضحية»، وبعد أن تخطف الهاتف تكمل الدائرة راسمة شكل الرقم «9».

ويقول البعض إن سر التسمية يعود إلى نوع من ألعاب التسلية تستخدم فيها الورق «بوكر»، وحين يحصل اللاعب

في بيان تعليقا على الواقعة، إنه بعد الانتظار نحو ساعتين في المطار، دون التوصل إلى حل للمشكلة قرر الفريق البدء بإجراءات العودة إلى إسطنبول وعدم خوض المباراة التي توجه لعبها، ووصف البيان الواقعة بأنها «تميز واضح

في بيان تعليقا على الواقعة، إنه بعد الانتظار نحو ساعتين في المطار، دون التوصل إلى حل للمشكلة قرر الفريق البدء بإجراءات العودة إلى إسطنبول وعدم خوض المباراة التي توجه لعبها، ووصف البيان الواقعة بأنها «تميز واضح

في بيان تعليقا على الواقعة، إنه بعد الانتظار نحو ساعتين في المطار، دون التوصل إلى حل للمشكلة قرر الفريق البدء بإجراءات العودة إلى إسطنبول وعدم خوض المباراة التي توجه لعبها، ووصف البيان الواقعة بأنها «تميز واضح

في بيان تعليقا على الواقعة، إنه بعد الانتظار نحو ساعتين في المطار، دون التوصل إلى حل للمشكلة قرر الفريق البدء بإجراءات العودة إلى إسطنبول وعدم خوض المباراة التي توجه لعبها، ووصف البيان الواقعة بأنها «تميز واضح

في بيان تعليقا على الواقعة، إنه بعد الانتظار نحو ساعتين في المطار، دون التوصل إلى حل للمشكلة قرر الفريق البدء بإجراءات العودة إلى إسطنبول وعدم خوض المباراة التي توجه لعبها، ووصف البيان الواقعة بأنها «تميز واضح

في بيان تعليقا على الواقعة، إنه بعد الانتظار نحو ساعتين في المطار، دون التوصل إلى حل للمشكلة قرر الفريق البدء بإجراءات العودة إلى إسطنبول وعدم خوض المباراة التي توجه لعبها، ووصف البيان الواقعة بأنها «تميز واضح

في بيان تعليقا على الواقعة، إنه بعد الانتظار نحو ساعتين في المطار، دون التوصل إلى حل للمشكلة قرر الفريق البدء بإجراءات العودة إلى إسطنبول وعدم خوض المباراة التي توجه لعبها، ووصف البيان الواقعة بأنها «تميز واضح

## 13 قتيلاً بينهم تسعة صينيين بانفجار حافلة في باكستان

مؤكدة فتح تحقيق بالحادث، لكن الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية جاو ليجيان دعا، في المقابل، إلى إنزال «أقاب شديد» بمفغذي «الهجوم»، وإلى «ضمان أمن وسلامة المواطنين الصينيين والمؤسسات والمشاريع» الصينية في باكستان. أما السفارة الصينية في إسلام آباد، فأشارت في بيان إلى «تعرض مشروع شركة صينية في باكستان لهجوم تسبب بمقتل مواطنين صينيين، داعية كل الشركات الصينية في البلاد إلى تعزيز الإجراءات الأمنية».

مؤكدة فتح تحقيق بالحادث، لكن الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية جاو ليجيان دعا، في المقابل، إلى إنزال «أقاب شديد» بمفغذي «الهجوم»، وإلى «ضمان أمن وسلامة المواطنين الصينيين والمؤسسات والمشاريع» الصينية في باكستان. أما السفارة الصينية في إسلام آباد، فأشارت في بيان إلى «تعرض مشروع شركة صينية في باكستان لهجوم تسبب بمقتل مواطنين صينيين، داعية كل الشركات الصينية في البلاد إلى تعزيز الإجراءات الأمنية».

مؤكدة فتح تحقيق بالحادث، لكن الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية جاو ليجيان دعا، في المقابل، إلى إنزال «أقاب شديد» بمفغذي «الهجوم»، وإلى «ضمان أمن وسلامة المواطنين الصينيين والمؤسسات والمشاريع» الصينية في باكستان. أما السفارة الصينية في إسلام آباد، فأشارت في بيان إلى «تعرض مشروع شركة صينية في باكستان لهجوم تسبب بمقتل مواطنين صينيين، داعية كل الشركات الصينية في البلاد إلى تعزيز الإجراءات الأمنية».

مؤكدة فتح تحقيق بالحادث، لكن الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية جاو ليجيان دعا، في المقابل، إلى إنزال «أقاب شديد» بمفغذي «الهجوم»، وإلى «ضمان أمن وسلامة المواطنين الصينيين والمؤسسات والمشاريع» الصينية في باكستان. أما السفارة الصينية في إسلام آباد، فأشارت في بيان إلى «تعرض مشروع شركة صينية في باكستان لهجوم تسبب بمقتل مواطنين صينيين، داعية كل الشركات الصينية في البلاد إلى تعزيز الإجراءات الأمنية».

مؤكدة فتح تحقيق بالحادث، لكن الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية جاو ليجيان دعا، في المقابل، إلى إنزال «أقاب شديد» بمفغذي «الهجوم»، وإلى «ضمان أمن وسلامة المواطنين الصينيين والمؤسسات والمشاريع» الصينية في باكستان. أما السفارة الصينية في إسلام آباد، فأشارت في بيان إلى «تعرض مشروع شركة صينية في باكستان لهجوم تسبب بمقتل مواطنين صينيين، داعية كل الشركات الصينية في البلاد إلى تعزيز الإجراءات الأمنية».

مؤكدة فتح تحقيق بالحادث، لكن الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية جاو ليجيان دعا، في المقابل، إلى إنزال «أقاب شديد» بمفغذي «الهجوم»، وإلى «ضمان أمن وسلامة المواطنين الصينيين والمؤسسات والمشاريع» الصينية في باكستان. أما السفارة الصينية في إسلام آباد، فأشارت في بيان إلى «تعرض مشروع شركة صينية في باكستان لهجوم تسبب بمقتل مواطنين صينيين، داعية كل الشركات الصينية في البلاد إلى تعزيز الإجراءات الأمنية».

مؤكدة فتح تحقيق بالحادث، لكن الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية جاو ليجيان دعا، في المقابل، إلى إنزال «أقاب شديد» بمفغذي «الهجوم»، وإلى «ضمان أمن وسلامة المواطنين الصينيين والمؤسسات والمشاريع» الصينية في باكستان. أما السفارة الصينية في إسلام آباد، فأشارت في بيان إلى «تعرض مشروع شركة صينية في باكستان لهجوم تسبب بمقتل مواطنين صينيين، داعية كل الشركات الصينية في البلاد إلى تعزيز الإجراءات الأمنية».

مؤكدة فتح تحقيق بالحادث، لكن الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية جاو ليجيان دعا، في المقابل، إلى إنزال «أقاب شديد» بمفغذي «الهجوم»، وإلى «ضمان أمن وسلامة المواطنين الصينيين والمؤسسات والمشاريع» الصينية في باكستان. أما السفارة الصينية في إسلام آباد، فأشارت في بيان إلى «تعرض مشروع شركة صينية في باكستان لهجوم تسبب بمقتل مواطنين صينيين، داعية كل الشركات الصينية في البلاد إلى تعزيز الإجراءات الأمنية».



## أفغانستان وروسيا والصين تتصدر محادثات بايدن وميركل

واشنطن، هبة القدسي

على أنه صفقة سيئة لكنها امتنعت عن القول ما إذا كان بالإمكان التوصل إلى اتفاق لمنع استئناف العقوبات الأميركية المعلقة على شركة نورد ستريم.

ومن المقرر أن يناقش بايدن المخاوف الأميركية والأوروبية بشأن تدهور الوضع الأمني والإنساني في أفغانستان إذا سيطرت عليها «طالبان»، خاصة أن ألمانيا هي ثاني أكبر مانح لأفغانستان بعد الولايات المتحدة. ومن المقرر أن تطرح النقاشات إلى الدعم العسكري الأميركي لحلف شمال الأطلسي والذي أكبر اقتصاد في أوروبا. ومع بقاء أشهر قليلة على ولايتها الرابعة والأخيرة فإن ميركل على عجلة من أمرها لتحقيق توافق مع الإدارة الأميركية حول القضايا الخلافية. ويقول المسؤولون بالبيت الأبيض إن اجتماعهما سوف يكون مؤشرا على مدى التقدم في بعض القضايا التي تحولت إلى بؤر ساخنة خلال السنوات السابقة.

ورفضت ميركل معارضة الولايات المتحدة استكمال خط أنابيب «نورد ستريم 2» من روسيا إلى ألمانيا وهو المشروع الذي تراه واشنطن ويمثل سيطرة روسيا على إمدادات الطاقة في أوروبا، وتخشى أن تستخدمه روسيا لفرض سيطرتها على أوكرانيا طريقا للغاز. مما يحرم كييف من الدخل المريح ويفوض صراعا مع شرق روسيا المدعوم من موسكو. وقد أعلن بايدن في مايو (أيار) الماضي تراجع عن فرض عقوبات على المشروع حرصا على العلاقات مع ألمانيا لكنه يواجه ضغوطا متزايدة من المشرعين الأميركيين لإعادة فرض العقوبات ومواجهة النفوذ الروسي المتصاعد في أوروبا والانتهاكات الروسية في أوكرانيا. وتخشى واشنطن من أي مناورات جيوسياسية تحاول روسيا القيام بها بمجرد الانتهاء من خط الأنابيب. وأشارت مصادر أن المستشارة الألمانية تخطط خلال اجتماعها مع بايدن مناقشة تقديم ضمانات ألمانية لأوكرانيا لحماية مصالحها كدولة عبور للغاز ووضع آلية للعقوبات في حال سعت روسيا إلى انتهاك التزاماتها. وقال مسؤول كبير في الإدارة الأميركية، تحدثت شريطة عدم الكشف عن هويته، إن بايدن سيؤكد معارضته للمشروع، لكن امتناعا عابدا عن فرض عقوبات على المشروع.

أعطى مساحة بلوماسية لكلا الجانبين «لمعالجة الآثار السلبية لخط الأنابيب». وأشارت المتحدث باسم البيت الأبيض جين ساكي الصحافيون إلى أن بايدن ينظر إلى صفقة خط الأنابيب الذي تبلغ تكلفته 11 مليار دولار على أنها صفقة سيئة لكنها امتنعت عن القول ما إذا كان بالإمكان التوصل إلى اتفاق لمنع استئناف العقوبات الأميركية المعلقة على شركة نورد ستريم.

ومن المقرر أن يناقش بايدن المخاوف الأميركية والأوروبية بشأن تدهور الوضع الأمني والإنساني في أفغانستان إذا سيطرت عليها «طالبان»، خاصة أن ألمانيا هي ثاني أكبر مانح لأفغانستان بعد الولايات المتحدة. ومن المقرر أن تطرح النقاشات إلى الدعم العسكري الأميركي لحلف شمال الأطلسي والذي أكبر اقتصاد في أوروبا. ومع بقاء أشهر قليلة على ولايتها الرابعة والأخيرة فإن ميركل على عجلة من أمرها لتحقيق توافق مع الإدارة الأميركية حول القضايا الخلافية. ويقول المسؤولون بالبيت الأبيض إن اجتماعهما سوف يكون مؤشرا على مدى التقدم في بعض القضايا التي تحولت إلى بؤر ساخنة خلال السنوات السابقة.

ورفضت ميركل معارضة الولايات المتحدة استكمال خط أنابيب «نورد ستريم 2» من روسيا إلى ألمانيا وهو المشروع الذي تراه واشنطن ويمثل سيطرة روسيا على إمدادات الطاقة في أوروبا، وتخشى أن تستخدمه روسيا لفرض سيطرتها على أوكرانيا طريقا للغاز. مما يحرم كييف من الدخل المريح ويفوض صراعا مع شرق روسيا المدعوم من موسكو. وقد أعلن بايدن في مايو (أيار) الماضي تراجع عن فرض عقوبات على المشروع حرصا على العلاقات مع ألمانيا لكنه يواجه ضغوطا متزايدة من المشرعين الأميركيين لإعادة فرض العقوبات ومواجهة النفوذ الروسي المتصاعد في أوروبا والانتهاكات الروسية في أوكرانيا. وتخشى واشنطن من أي مناورات جيوسياسية تحاول روسيا القيام بها بمجرد الانتهاء من خط الأنابيب. وأشارت مصادر أن المستشارة الألمانية تخطط خلال اجتماعها مع بايدن مناقشة تقديم ضمانات ألمانية لأوكرانيا لحماية مصالحها كدولة عبور للغاز ووضع آلية للعقوبات في حال سعت روسيا إلى انتهاك التزاماتها. وقال مسؤول كبير في الإدارة الأميركية، تحدثت شريطة عدم الكشف عن هويته، إن بايدن سيؤكد معارضته للمشروع، لكن امتناعا عابدا عن فرض عقوبات على المشروع.

أعطى مساحة بلوماسية لكلا الجانبين «لمعالجة الآثار السلبية لخط الأنابيب». وأشارت المتحدث باسم البيت الأبيض جين ساكي الصحافيون إلى أن بايدن ينظر إلى صفقة خط الأنابيب الذي تبلغ تكلفته 11 مليار دولار على أنها صفقة سيئة لكنها امتنعت عن القول ما إذا كان بالإمكان التوصل إلى اتفاق لمنع استئناف العقوبات الأميركية المعلقة على شركة نورد ستريم.

واشنطن، هبة القدسي

واشنطن، هبة القدسي

واشنطن، هبة القدسي

واشنطن، هبة القدسي

واشنطن، هبة القدسي

واشنطن، هبة القدسي

واشنطن، هبة القدسي

واشنطن، هبة القدسي

واشنطن، هبة القدسي

## لندن «مستعدة للعمل» مع الحركة حال وصولها للسلطة... ويوش يعتبر الانسحاب من أفغانستان «خطأ» «طالبان» تسيطر على معبر مهم على الحدود مع باكستان



علم حركة «طالبان» (أبيض) رفع على معبر سبين بولدك الحدودي مع باكستان (إب.أ)

كانوا عليه في المرة الأخيرة». وناشد حركة طالبان والرئيس الأفغاني أشرف غني، العمل معا لتحقيق الاستقرار في البلاد.

الرئيس جو بايدن البدء في عمليات إجلاء المترجمين الأفغان والذين ساعدوا الجيش الأميركي في أفغانستان الي الخارج خوفا من أن بريطانيا ستعيد النظر في أي علاقة معها «إن هي تصرفت بشكل يتعارض بقوة مع حقوق الإنسان».

وفي مقابلة مع الصحفية المحافضة بندا أن والاس يدرك أن احتمال عمل بريطانيا مع «طالبان» سيغير الجدول. قال: «ما هي طائرات تجارية لتجلب المترجمين الأفغان الذين عملوا وساعدوا القوات الأميركية إلى الولايات المتحدة عبر عملية تأشيرة جبرة خاصة».

شاركته في الحكومة الأفغانية. ونقلت الصحفية عن والاس قوله: «أيا كانت الحكومة، ستتواصل الحكومة البريطانية معها شريطة التزامها بمعايير دولية محددة». لكن والاس حذر، كما نقلت عنه «رويترز»، من أن بريطانيا ستعيد النظر في أي علاقة معها «إن هي تصرفت بشكل يتعارض بقوة مع حقوق الإنسان».

وفي مقابلة مع الصحفية المحافضة بندا أن والاس يدرك أن احتمال عمل بريطانيا مع «طالبان» سيغير الجدول. قال: «ما هي طائرات تجارية لتجلب المترجمين الأفغان الذين عملوا وساعدوا القوات الأميركية إلى الولايات المتحدة عبر عملية تأشيرة جبرة خاصة».

بدء مفاوضات جادة حول تشكيل حكومة ائتلافية انتقالية قبل فوات الأوان. وكان وفد من حركة طالبان قال في موسكو، الأسبوع الماضي، إن الحركة سيطرت على أكثر من 85 في المائة من الأراضي الأفغانية، وأبلغ روسيا بأن الحركة لن تسمح باستخدام البلاد قاعدة لمهاجمة الآخرين. ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزارة الخارجية قولها، أمس (الأربعاء)، إن أي محاولة من جانب «طالبان» للإضرار بأمن حلفاء روسيا في آسيا الوسطى ستؤدي إلى سقوط خسائر كبيرة في الأرواح.

إلى ذلك، قال وزير الدفاع البريطاني بن والاس، في مقابلة نشرتها صحيفة «ديلي تلغراف»، يوم الثلاثاء، إن بريطانيا ستعمل مع حركة طالبان في حال

في غضون ذلك، اعتبر الرئيس الأميركي الأسبق جورج دبليو بوش، الذي أرسل القوات الأميركية إلى أفغانستان خريف 2001 بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول)، انسحاب قوات حلف شمال الأطلسي (الناتو) من أفغانستان «خطأ» وستكون له تداعيات كبيرة على وضع المرأة. وقال بوش، في مقابلة مع قناة «دويتشه فيله» الألمانية، إن «النساء والفتيات الأفغانيات سيعانين من ضرر لا يوصف». وأضاف: «هذا خطأ... سيتركز لئذبحن من قبل هؤلاء اللوحوش جدا وهذا يحزني».

ونقلت وكالة الإعلام الروسية، أمس (الأربعاء)، عن وزارة الخارجية الروسية قولها إن «طالبان» على

واشنطن - كابل - موسكو، «الشرق الأوسط»

أعلنت حركة «طالبان»، أمس (الأربعاء)، سيطرة مقاتليها على معبر سبين بولدك الحدودي الرئيسي مع باكستان، وقال مسؤول باكستاني إن مقاتلي الحركة أنزلوا علم الحكومة الأفغانية من على بوابة الصداقة بالمعبر الحدودي بين بلديتي شامان الباكستانية وويش الأفغانية.

وذكرت وكالة «رويترز» أن المعبر، جنوب مدينة قندهار بجنوب أفغانستان، يعد ثاني أكثر نقاط دخول هذا البلد ازحاماً، إذ عبره نحو 900 شاحنة يوميا.

وقال نزيح الله مجاهد، المتحدث باسم «طالبان» في بيان، إن الحركة «استولت على بلدة حدودية مهمة تسمى ويش في قندهار». وأضاف: «بذلك تكون الطريق الرئيسية بين (سبين) بولدك وشامان ونقطة جمارك قندهار تحت سيطرة (قواتنا)».

في المقابل، قال مسؤولون أفغان إن قوات الحكومة تصدت لمقاتلي «طالبان» ودفعتهم للتراجع وأنها تسيطر على المنطقة الحدودية في مقاطعة سبين بولدك بولاية قندهار. لكن قديين ومسؤولين باكستانيين قالوا إن «طالبان» سيطرت على المراكز الحدودية في ويش.

وسيطرت «طالبان» في الأيام القليلة الماضية على معابر حدودية رئيسية أخرى تقع في إقليم هرات وقندوز وشمال البلاد وغربها.

على صعيد آخر، قال أمر الله صالح، نائب الرئيس الأفغاني، على «تويتر»، إن «طالبان» تسيطر على القيادة العامة مهمة في حصن كورغيز على اعتناق الإسلام أو ترك منابليهم في ولاية بدخشان في شمال البلاد.

### باريس تريد إغلاق ثلاث قواعد عسكرية في شمال مالي

## رهانات فرنسية في منطقة الساحل

الفاصلة عن نهاية العام الجاري. وبحسب قراءة عسكرية معاني خطوط الانسحاب الفرنسية من القواعد الثلاث، فإن باريس تتخلى عن سعيها، منذ انطلاق «برخان»، لإخراج التنظيمات المسلحة والإرهابية منها وإعادة سلطاتها وخدماتها في منطقة شاسعة لصالح التركيز على ملاحقة الإرهابيين وعرقلة أنشطتهم. وبالتالي، فإن الطرف الفرنسي يريد مواجهة التهديد الكامن فيما يسمى منطقة «الحدود المتخلّطة» بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو، حيث تتزايد أنشطة هذه المجموعات المسلحة في مواجهة فرنسا وهو براهن، إلى حد بعيد، ووفق الخطة العسكرية الجديدة على الدور الذي يفترض أن تقوم به مستقبلاً القوة الإفريقية المسماة

الفاصلة عن نهاية العام الجاري. وبحسب قراءة عسكرية معاني خطوط الانسحاب الفرنسية من القواعد الثلاث، فإن باريس تتخلى عن سعيها، منذ انطلاق «برخان»، لإخراج التنظيمات المسلحة والإرهابية منها وإعادة سلطاتها وخدماتها في منطقة شاسعة لصالح التركيز على ملاحقة الإرهابيين وعرقلة أنشطتهم. وبالتالي، فإن الطرف الفرنسي يريد مواجهة التهديد الكامن فيما يسمى منطقة «الحدود المتخلّطة» بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو، حيث تتزايد أنشطة هذه المجموعات المسلحة في مواجهة فرنسا وهو براهن، إلى حد بعيد، ووفق الخطة العسكرية الجديدة على الدور الذي يفترض أن تقوم به مستقبلاً القوة الإفريقية المسماة

الفاصلة عن نهاية العام الجاري. وبحسب قراءة عسكرية معاني خطوط الانسحاب الفرنسية من القواعد الثلاث، فإن باريس تتخلى عن سعيها، منذ انطلاق «برخان»، لإخراج التنظيمات المسلحة والإرهابية منها وإعادة سلطاتها وخدماتها في منطقة شاسعة لصالح التركيز على ملاحقة الإرهابيين وعرقلة أنشطتهم. وبالتالي، فإن الطرف الفرنسي يريد مواجهة التهديد الكامن فيما يسمى منطقة «الحدود المتخلّطة» بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو، حيث تتزايد أنشطة هذه المجموعات المسلحة في مواجهة فرنسا وهو براهن، إلى حد بعيد، ووفق الخطة العسكرية الجديدة على الدور الذي يفترض أن تقوم به مستقبلاً القوة الإفريقية المسماة

الفاصلة عن نهاية العام الجاري. وبحسب قراءة عسكرية معاني خطوط الانسحاب الفرنسية من القواعد الثلاث، فإن باريس تتخلى عن سعيها، منذ انطلاق «برخان»، لإخراج التنظيمات المسلحة والإرهابية منها وإعادة سلطاتها وخدماتها في منطقة شاسعة لصالح التركيز على ملاحقة الإرهابيين وعرقلة أنشطتهم. وبالتالي، فإن الطرف الفرنسي يريد مواجهة التهديد الكامن فيما يسمى منطقة «الحدود المتخلّطة» بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو، حيث تتزايد أنشطة هذه المجموعات المسلحة في مواجهة فرنسا وهو براهن، إلى حد بعيد، ووفق الخطة العسكرية الجديدة على الدور الذي يفترض أن تقوم به مستقبلاً القوة الإفريقية المسماة

الفاصلة عن نهاية العام الجاري. وبحسب قراءة عسكرية معاني خطوط الانسحاب الفرنسية من القواعد الثلاث، فإن باريس تتخلى عن سعيها، منذ انطلاق «برخان»، لإخراج التنظيمات المسلحة والإرهابية منها وإعادة سلطاتها وخدماتها في منطقة شاسعة لصالح التركيز على ملاحقة الإرهابيين وعرقلة أنشطتهم. وبالتالي، فإن الطرف الفرنسي يريد مواجهة التهديد الكامن فيما يسمى منطقة «الحدود المتخلّطة» بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو، حيث تتزايد أنشطة هذه المجموعات المسلحة في مواجهة فرنسا وهو براهن، إلى حد بعيد، ووفق الخطة العسكرية الجديدة على الدور الذي يفترض أن تقوم به مستقبلاً القوة الإفريقية المسماة

## بايدن يعين الجمهوري جيف فلايك سفيراً لدى تركيا

الفاصلة عن نهاية العام الجاري. وبحسب قراءة عسكرية معاني خطوط الانسحاب الفرنسية من القواعد الثلاث، فإن باريس تتخلى عن سعيها، منذ انطلاق «برخان»، لإخراج التنظيمات المسلحة والإرهابية منها وإعادة سلطاتها وخدماتها في منطقة شاسعة لصالح التركيز على ملاحقة الإرهابيين وعرقلة أنشطتهم. وبالتالي، فإن الطرف الفرنسي يريد مواجهة التهديد الكامن فيما يسمى منطقة «الحدود المتخلّطة» بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو، حيث تتزايد أنشطة هذه المجموعات المسلحة في مواجهة فرنسا وهو براهن، إلى حد بعيد، ووفق الخطة العسكرية الجديدة على الدور الذي يفترض أن تقوم به مستقبلاً القوة الإفريقية المسماة

الفاصلة عن نهاية العام الجاري. وبحسب قراءة عسكرية معاني خطوط الانسحاب الفرنسية من القواعد الثلاث، فإن باريس تتخلى عن سعيها، منذ انطلاق «برخان»، لإخراج التنظيمات المسلحة والإرهابية منها وإعادة سلطاتها وخدماتها في منطقة شاسعة لصالح التركيز على ملاحقة الإرهابيين وعرقلة أنشطتهم. وبالتالي، فإن الطرف الفرنسي يريد مواجهة التهديد الكامن فيما يسمى منطقة «الحدود المتخلّطة» بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو، حيث تتزايد أنشطة هذه المجموعات المسلحة في مواجهة فرنسا وهو براهن، إلى حد بعيد، ووفق الخطة العسكرية الجديدة على الدور الذي يفترض أن تقوم به مستقبلاً القوة الإفريقية المسماة

الفاصلة عن نهاية العام الجاري. وبحسب قراءة عسكرية معاني خطوط الانسحاب الفرنسية من القواعد الثلاث، فإن باريس تتخلى عن سعيها، منذ انطلاق «برخان»، لإخراج التنظيمات المسلحة والإرهابية منها وإعادة سلطاتها وخدماتها في منطقة شاسعة لصالح التركيز على ملاحقة الإرهابيين وعرقلة أنشطتهم. وبالتالي، فإن الطرف الفرنسي يريد مواجهة التهديد الكامن فيما يسمى منطقة «الحدود المتخلّطة» بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو، حيث تتزايد أنشطة هذه المجموعات المسلحة في مواجهة فرنسا وهو براهن، إلى حد بعيد، ووفق الخطة العسكرية الجديدة على الدور الذي يفترض أن تقوم به مستقبلاً القوة الإفريقية المسماة

الفاصلة عن نهاية العام الجاري. وبحسب قراءة عسكرية معاني خطوط الانسحاب الفرنسية من القواعد الثلاث، فإن باريس تتخلى عن سعيها، منذ انطلاق «برخان»، لإخراج التنظيمات المسلحة والإرهابية منها وإعادة سلطاتها وخدماتها في منطقة شاسعة لصالح التركيز على ملاحقة الإرهابيين وعرقلة أنشطتهم. وبالتالي، فإن الطرف الفرنسي يريد مواجهة التهديد الكامن فيما يسمى منطقة «الحدود المتخلّطة» بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو، حيث تتزايد أنشطة هذه المجموعات المسلحة في مواجهة فرنسا وهو براهن، إلى حد بعيد، ووفق الخطة العسكرية الجديدة على الدور الذي يفترض أن تقوم به مستقبلاً القوة الإفريقية المسماة

الفاصلة عن نهاية العام الجاري. وبحسب قراءة عسكرية معاني خطوط الانسحاب الفرنسية من القواعد الثلاث، فإن باريس تتخلى عن سعيها، منذ انطلاق «برخان»، لإخراج التنظيمات المسلحة والإرهابية منها وإعادة سلطاتها وخدماتها في منطقة شاسعة لصالح التركيز على ملاحقة الإرهابيين وعرقلة أنشطتهم. وبالتالي، فإن الطرف الفرنسي يريد مواجهة التهديد الكامن فيما يسمى منطقة «الحدود المتخلّطة» بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو، حيث تتزايد أنشطة هذه المجموعات المسلحة في مواجهة فرنسا وهو براهن، إلى حد بعيد، ووفق الخطة العسكرية الجديدة على الدور الذي يفترض أن تقوم به مستقبلاً القوة الإفريقية المسماة



السيناتور الجمهوري السابق جيف فلايك (أب)

الفاصلة عن نهاية العام الجاري. وبحسب قراءة عسكرية معاني خطوط الانسحاب الفرنسية من القواعد الثلاث، فإن باريس تتخلى عن سعيها، منذ انطلاق «برخان»، لإخراج التنظيمات المسلحة والإرهابية منها وإعادة سلطاتها وخدماتها في منطقة شاسعة لصالح التركيز على ملاحقة الإرهابيين وعرقلة أنشطتهم. وبالتالي، فإن الطرف الفرنسي يريد مواجهة التهديد الكامن فيما يسمى منطقة «الحدود المتخلّطة» بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو، حيث تتزايد أنشطة هذه المجموعات المسلحة في مواجهة فرنسا وهو براهن، إلى حد بعيد، ووفق الخطة العسكرية الجديدة على الدور الذي يفترض أن تقوم به مستقبلاً القوة الإفريقية المسماة

## بليكن يحض «آسيان» على الضغط لإنهاء العنف في ميانمار

الفاصلة عن نهاية العام الجاري. وبحسب قراءة عسكرية معاني خطوط الانسحاب الفرنسية من القواعد الثلاث، فإن باريس تتخلى عن سعيها، منذ انطلاق «برخان»، لإخراج التنظيمات المسلحة والإرهابية منها وإعادة سلطاتها وخدماتها في منطقة شاسعة لصالح التركيز على ملاحقة الإرهابيين وعرقلة أنشطتهم. وبالتالي، فإن الطرف الفرنسي يريد مواجهة التهديد الكامن فيما يسمى منطقة «الحدود المتخلّطة» بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو، حيث تتزايد أنشطة هذه المجموعات المسلحة في مواجهة فرنسا وهو براهن، إلى حد بعيد، ووفق الخطة العسكرية الجديدة على الدور الذي يفترض أن تقوم به مستقبلاً القوة الإفريقية المسماة

الفاصلة عن نهاية العام الجاري. وبحسب قراءة عسكرية معاني خطوط الانسحاب الفرنسية من القواعد الثلاث، فإن باريس تتخلى عن سعيها، منذ انطلاق «برخان»، لإخراج التنظيمات المسلحة والإرهابية منها وإعادة سلطاتها وخدماتها في منطقة شاسعة لصالح التركيز على ملاحقة الإرهابيين وعرقلة أنشطتهم. وبالتالي، فإن الطرف الفرنسي يريد مواجهة التهديد الكامن فيما يسمى منطقة «الحدود المتخلّطة» بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو، حيث تتزايد أنشطة هذه المجموعات المسلحة في مواجهة فرنسا وهو براهن، إلى حد بعيد، ووفق الخطة العسكرية الجديدة على الدور الذي يفترض أن تقوم به مستقبلاً القوة الإفريقية المسماة

الفاصلة عن نهاية العام الجاري. وبحسب قراءة عسكرية معاني خطوط الانسحاب الفرنسية من القواعد الثلاث، فإن باريس تتخلى عن سعيها، منذ انطلاق «برخان»، لإخراج التنظيمات المسلحة والإرهابية منها وإعادة سلطاتها وخدماتها في منطقة شاسعة لصالح التركيز على ملاحقة الإرهابيين وعرقلة أنشطتهم. وبالتالي، فإن الطرف الفرنسي يريد مواجهة التهديد الكامن فيما يسمى منطقة «الحدود المتخلّطة» بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو، حيث تتزايد أنشطة هذه المجموعات المسلحة في مواجهة فرنسا وهو براهن، إلى حد بعيد، ووفق الخطة العسكرية الجديدة على الدور الذي يفترض أن تقوم به مستقبلاً القوة الإفريقية المسماة

الفاصلة عن نهاية العام الجاري. وبحسب قراءة عسكرية معاني خطوط الانسحاب الفرنسية من القواعد الثلاث، فإن باريس تتخلى عن سعيها، منذ انطلاق «برخان»، لإخراج التنظيمات المسلحة والإرهابية منها وإعادة سلطاتها وخدماتها في منطقة شاسعة لصالح التركيز على ملاحقة الإرهابيين وعرقلة أنشطتهم. وبالتالي، فإن الطرف الفرنسي يريد مواجهة التهديد الكامن فيما يسمى منطقة «الحدود المتخلّطة» بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو، حيث تتزايد أنشطة هذه المجموعات المسلحة في مواجهة فرنسا وهو براهن، إلى حد بعيد، ووفق الخطة العسكرية الجديدة على الدور الذي يفترض أن تقوم به مستقبلاً القوة الإفريقية المسماة

الفاصلة عن نهاية العام الجاري. وبحسب قراءة عسكرية معاني خطوط الانسحاب الفرنسية من القواعد الثلاث، فإن باريس تتخلى عن سعيها، منذ انطلاق «برخان»، لإخراج التنظيمات المسلحة والإرهابية منها وإعادة سلطاتها وخدماتها في منطقة شاسعة لصالح التركيز على ملاحقة الإرهابيين وعرقلة أنشطتهم. وبالتالي، فإن الطرف الفرنسي يريد مواجهة التهديد الكامن فيما يسمى منطقة «الحدود المتخلّطة» بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو، حيث تتزايد أنشطة هذه المجموعات المسلحة في مواجهة فرنسا وهو براهن، إلى حد بعيد، ووفق الخطة العسكرية الجديدة على الدور الذي يفترض أن تقوم به مستقبلاً القوة الإفريقية المسماة



## كوبا إذ تستعيد تجارب الإنكار



حسام عبناني

جورجيا وأوكرانيا إلى دول الثورات العربية، خصائص كانت تقف دون حصول تغيير جذري، وهو ما أفضى إلى حروب أهلية ونهب دول وانسحابها مقابل تحقيق انتقال سلمي للسلطة في عدد قليل من البلدان. سمات طائفية وعرقية ودينية وطبقية، تقف في كثير من الأحيان بالمرصاد لكل تغيير مرغوب، والحال في لبنان الذي يتدهور في هاوية لا فعر لها مثال على ذلك.

ومن هذه الخصائص أيضاً انظمة الحكم التي تختفي وراء الإرث العرقي أو الطائفي وتستغل الفوارق الاجتماعية لتبني من دون استثناء تقريباً مقولاتها التي تُدرّس في صفوف يشارك فيها زعماء ورؤساء. تتجلى المقولات والواقف تلك بتحميل خارج ما، غير محدد في أكثر الأحيان، مسؤولية الاضطراب وخروج الناس إلى الشوارع. في كوبا... متخفلاً من الحراك الكوبي وإن كان التفاعل بحصول حوار وإيجاد حلول للوضع الاقتصادي والسياسي، في غير محله على الأرجح. فتجارب مواجهة الناس بالعنف أقرب إلى منطلق دول لا تصور لديبها عن كيفية علاج أزماتها سوى بإنكارها وبإخفاء المخطئين بالعدالة والكرامة.

يكرر بالحرف الواحد توصيف السلطات للمظاهرين الذين ينزلون إلى الشوارع مطالبين بحد أدنى من الحرية وكفّ الخبز: عملاء ماجورون للخارج يتلقون رواتب من دول معادية بغية تخريب مسيرة الوطن والقيادة. وتدعو السلطات «الشعب» إلى التصدي للمحتجين وإجبارهم على العودة إلى جهورهم. في الأسبوع الماضي، زيد على الأمانة المنظمة المستخدمة للقموس هذا الحكومة للمظاهرين التي فوجئت كما فوجئ العالم باستدلال مظاهرات يطالب المشاركون فيها بتحسين أوضاعهم المعيشية من دون أن يغفلوا عن ربط صعوباتهم الحياتية بفشل الحكم القائم منذ سنة 1959، لم يعثر كانييل في جعبته على حجج لمواجهة المظاهرات سوى الدعوة إلى النضال ونزول ميديي الحزب الشيوعي إلى الشوارع للتصدي لعملاء الخارج. غني عن البيان أن للحالة الكوبية خصوصياتها المتمثلة في احتلال المتحدة التي ورثتها عن إسبانيا الوطنية بعد عقود شكّلت فيها الجزيرة حديقة خلفية للولايات المتحدة التي ورثتها عن إسبانيا بعد حرب سنة 1898 (إضافة إلى الفلبين) ومرست فيها كل أنواع الاستغلال.

من جهة ثانية، يجوز القول إن لكل الدول التي شهدت تحركات مطالبية بالإصلاح أو بإسقاط أنظمة الحكم فيها في العقود الأخيرة، من النجاحات التي تحققت في

## مهمة هادي عمرو



نبيل عمرو

والوضع الدائم العودة إلى العود القديمة التي أحلتها إسرائيل إلى الأرشيف. الأحداث الداخلية وتطوراتها السلبية المتسارعة في زمن الإحجام الأميركي والصدود الإسرائيلي في مجال الإنجاز السياسي لم يعد يملك إلا البقاء على تماس مع الجهود الأميركية، رغم بقبته بمحدودية فاعليتها، وبحكم الضرورة فلا مناص من التغاضي عن المصالح المتنازعة في مستوى الحديث والمعوثين. ففي زمن اليباب الأميركي الذي فرعه ترمب وقاده بالاتجاه المعاكس ينظر لزيارات هادي عمرو ومكالمات رؤسائه على أنها مآثر إن لم تحرك الجمود في الشأن الأساسي إلا أنها تغطي الفيلسفي، وذلك ضمن مبدأ «الحركة بركة».

الموقف الإسرائيلي وإذا ما تجاوزنا ما لا يجوز تجاوزه من أفعال على الأرض، التي لا تختلف بأي حال عن أفعال نتنياهو، فيوسعنا استدلال عليه عملياً بشأن الأساسي إلا أنها تغطي الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، حيث قال: أنا شخصياً مع حل الدولتين ولكن لا أرى أن الظروف تسمح بإنجازه. إذن فالأمر محال لارئيسف كما أحيل غيره.

ذلك مستوى الزوار وانخفض أكثر موضوع النقاش الذي كان في الزمن الذهبي المنحدر في غزة والمقاطعة في رام الله (مقاراً ياسر عرفات)، باستقبال زواراً أميركيين بمستوى رؤساء ووزراء خارجية ومبعوثين خاصين من مرقون في الكونغرس.

وبفعل تعود الفلسطينيين على استقبالات كهذه صار حضور دينيس روس ومن هم بمنسوبة حدناً روتينيا أوشك على ألا يشار إليه، وفي ذلك الزمن انتحرت أسباب البيت الأبيض أمام زيارات فلسطينية جعلت الرئيس الراحل ياسر عرفات يقول: «إنني أكثر رئيس زار البيت الأبيض». وليس هذا فحسب، فلم يتوقف عن التذكير بأنه أول وربما آخر من قال لا لرئيس أميركي في عقر داره.

ولقد توج العصر الذهبي للعلاقات الفلسطينية الأميركية بحكاية كامب ديفيد التي تفرغ فيها الرئيس بيل كلينتون لإنجاز تسوية فلسطينية إسرائيلية نهائية، كان نجمها عرفات وإيهود باراك، إلا أنها بدأت بالفشل فأغلقت أبواب البيت الأبيض أمام عرفات وعادت للانفتاح لفترة أمام عباس. إلا أن النتيجة كانت لا شيء. انخفض مستوى الاتصالات في الوقت الحاضر وانخفض

حضور الدبلوماسية الأميركية هادي عمرو إلى القدس ورام الله، بذكرنا رغم الفوارق الهائلة بالعصر الذهبي للعلاقة الأميركية الفلسطينية، حين كان المنحدر في غزة والمقاطعة في رام الله (مقاراً ياسر عرفات)، باستقبال زواراً أميركيين بمستوى رؤساء ووزراء خارجية ومبعوثين خاصين من مرقون في الكونغرس.

وبفعل تعود الفلسطينيين على استقبالات كهذه صار حضور دينيس روس ومن هم بمنسوبة حدناً روتينيا أوشك على ألا يشار إليه، وفي ذلك الزمن انتحرت أسباب البيت الأبيض أمام زيارات فلسطينية جعلت الرئيس الراحل ياسر عرفات يقول: «إنني أكثر رئيس زار البيت الأبيض». وليس هذا فحسب، فلم يتوقف عن التذكير بأنه أول وربما آخر من قال لا لرئيس أميركي في عقر داره.

ولقد توج العصر الذهبي للعلاقات الفلسطينية الأميركية بحكاية كامب ديفيد التي تفرغ فيها الرئيس بيل كلينتون لإنجاز تسوية فلسطينية إسرائيلية نهائية، كان نجمها عرفات وإيهود باراك، إلا أنها بدأت بالفشل فأغلقت أبواب البيت الأبيض أمام عرفات وعادت للانفتاح لفترة أمام عباس. إلا أن النتيجة كانت لا شيء. انخفض مستوى الاتصالات في الوقت الحاضر وانخفض

حضور الدبلوماسية الأميركية هادي عمرو إلى القدس ورام الله، بذكرنا رغم الفوارق الهائلة بالعصر الذهبي للعلاقة الأميركية الفلسطينية، حين كان المنحدر في غزة والمقاطعة في رام الله (مقاراً ياسر عرفات)، باستقبال زواراً أميركيين بمستوى رؤساء ووزراء خارجية ومبعوثين خاصين من مرقون في الكونغرس.

وبفعل تعود الفلسطينيين على استقبالات كهذه صار حضور دينيس روس ومن هم بمنسوبة حدناً روتينيا أوشك على ألا يشار إليه، وفي ذلك الزمن انتحرت أسباب البيت الأبيض أمام زيارات فلسطينية جعلت الرئيس الراحل ياسر عرفات يقول: «إنني أكثر رئيس زار البيت الأبيض». وليس هذا فحسب، فلم يتوقف عن التذكير بأنه أول وربما آخر من قال لا لرئيس أميركي في عقر داره.

ولقد توج العصر الذهبي للعلاقات الفلسطينية الأميركية بحكاية كامب ديفيد التي تفرغ فيها الرئيس بيل كلينتون لإنجاز تسوية فلسطينية إسرائيلية نهائية، كان نجمها عرفات وإيهود باراك، إلا أنها بدأت بالفشل فأغلقت أبواب البيت الأبيض أمام عرفات وعادت للانفتاح لفترة أمام عباس. إلا أن النتيجة كانت لا شيء. انخفض مستوى الاتصالات في الوقت الحاضر وانخفض

حضور الدبلوماسية الأميركية هادي عمرو إلى القدس ورام الله، بذكرنا رغم الفوارق الهائلة بالعصر الذهبي للعلاقة الأميركية الفلسطينية، حين كان المنحدر في غزة والمقاطعة في رام الله (مقاراً ياسر عرفات)، باستقبال زواراً أميركيين بمستوى رؤساء ووزراء خارجية ومبعوثين خاصين من مرقون في الكونغرس.

وبفعل تعود الفلسطينيين على استقبالات كهذه صار حضور دينيس روس ومن هم بمنسوبة حدناً روتينيا أوشك على ألا يشار إليه، وفي ذلك الزمن انتحرت أسباب البيت الأبيض أمام زيارات فلسطينية جعلت الرئيس الراحل ياسر عرفات يقول: «إنني أكثر رئيس زار البيت الأبيض». وليس هذا فحسب، فلم يتوقف عن التذكير بأنه أول وربما آخر من قال لا لرئيس أميركي في عقر داره.

ولقد توج العصر الذهبي للعلاقات الفلسطينية الأميركية بحكاية كامب ديفيد التي تفرغ فيها الرئيس بيل كلينتون لإنجاز تسوية فلسطينية إسرائيلية نهائية، كان نجمها عرفات وإيهود باراك، إلا أنها بدأت بالفشل فأغلقت أبواب البيت الأبيض أمام عرفات وعادت للانفتاح لفترة أمام عباس. إلا أن النتيجة كانت لا شيء. انخفض مستوى الاتصالات في الوقت الحاضر وانخفض

## القاهرة والخرطوم على موعد مع موسكو وبروكسل!



سليمان جودة

أن هؤلاء المهاجرين غير الشرعيين الذين تنعمهم هي من عبور المتوسط إلى أوروبا، إنما يكفونها الكثير من خراحتها العامة، وأنها في حاجة إلى عون في هذا الموضوع، وأن على الاتحاد أن ينظر ماذا يرى!

كان في إمكانها أن تفعل هذا وأن تمارسه، وأن تتجشع في مسعاهم التي تفرغ فيها الرئيس بيل كلينتون لإنجاز تسوية فلسطينية إسرائيلية نهائية، كان نجمها عرفات وإيهود باراك، إلا أنها بدأت بالفشل فأغلقت أبواب البيت الأبيض أمام عرفات وعادت للانفتاح لفترة أمام عباس. إلا أن النتيجة كانت لا شيء. انخفض مستوى الاتصالات في الوقت الحاضر وانخفض

وكان الأمل أن تصادف هذه الدعوة إلى الدعم من جانب المسؤول الأوروبي، ترجمة عملية من جانب الاتحاد بالتوازي مع انعقاد جلسة مجلس الأمن. كان هذا هو الأمل، لولا أن ما قبل عن أن ليس كل ما يتمناه المرء يدركه، إنما يجري على السدول مجراه على الأفراد في تصاريح الحياة اليومية، فقرارنا عن بيان صادر عن الاتحاد قبل انعقاد الجلسة في نيويورك، يقول فيه أن معناه إن المراء الثاني الذي استبقت به إتسوميا انعقاد الجلسة الصحاح في الأمم المتحدة، من شأنه أن يزيد التوتر في منطقة الشرق الأوسط.

في كلام جميل بالطبع من حيث الشكل، وربما كذلك من حيث المضمون، ولكن المشكلة فيه أن قضية السد شعيت كلها العادل، وأظن أن هذا أو أن شيئاً منه على الأقل كان يحمله وزير الخارجية المصري في حقيقته إلى بروكسل، لعل صانع القرار في الاتحاد تنتبه إلى أن القضية متشابكة وممتدة ومرعبة إلى هذا الحد: كان في مقدور القاهرة في 2016 إلى اليوم، أن ترسل إلى بروكسل ما معناه

يستطيع المراقب للأحداث التي لا يفصل بعضها عن البعض، إن يخمن أن القاهرة سوف تخاطب بروكسل، وهي تمسك في يدها ملف السد، بينما غير الشرعية، التي لا تزال كابوساً تراه أوروبا في يقظتها بمنزل ما تراه في المنام؛ وليس سراً أن الرئيس السيسي أعلن أكثر من مرة في مناسبات مختلفة، أن مصر ضبطت شواطئها على البحر المتوسط كما يجب، وأن أوروبا قد جنت ثماراً من وراء هذه العملية، وأن من بين ثمارها أنه لم يحدث من 2016 أن وصل إلى القارة الأوروبية مهاجر واحد غير شرعي غير الشواطئ المصرية.

حدث هذا تماماً بحيث صار حقيقة ساطعة، وهي حقيقة لم تنكرها بروكسل ولكن اعترفت بها على لسان مسؤول أوروبي، كان في العاصمة المصرية قبل أسابيع فرصدا في حديث منشور له، أن أضاف أن على قارته من موقعها على الشاطئ الآخر من البحر الأبيض، أن تبذل الدعم للقاهرة نظير هذا الموقف المصري القوي في قضية من نوع الهجرة غير الشرعية كانت ولا تزال تؤرق الأوروبيين.

في مرحلة ما بعد جلسة مجلس الأمن حول سد النهضة، توجه سامح شكري وزير الخارجية المصري إلى بروكسل حيث مقر الاتحاد الأوروبي، وتوجهت مريم المهدي وزيرة الخارجية السودانية إلى موسكو، حيث سيكون عليها أن تحمل معها موضوع السد ضمن ما تحمل إلى الكرملين.

وفي الحالتين سوف يكون على شكري والمهدي أن يستكتفا العاصمتين من جديد، على المستوى الأوروبي كله مرة، وعلى المستوى الروسي مرة ثانية. ومن مكاتك كتابك لما يجري في الملف من أوائله إلى آخره، تستطيع أن تخمن ماذا سوف يفال من جانب الوزير المصري للاتحاد، وما يعني أدق ماذا قبل من جانبه لأن الرجل في الحقيقة أنهى زيارته، وتستطيع أن تخمن بماذا يمكن أن ترد القيادة في العاصمة الروسية على الوزارة السودانية، إذا ما راحت المهدي تسألهم هناك عن الأسباب التي دعت مندوبهم في المجلس إلى أن يتخذ موقفاً أبعد ما يكون عن الموضوع، وأبعد ما يكون عن تحري الإنصاف بين أطراف السد الثلاثة!

دون حاجة إلى أن يوضع أمامها من جانب إحدى دول جنوب البحر، وإلا، فما الذي سيراه الأوروبيون في علاقتهم مع دول جنوب البحر، إذا لم تكن زاوية كهذه في السد واضحة أمامهم منذ البداية؟! وحين تفتح الوزارة المهدي الموضوع مع الروس، فمن المتوقع أن يتحوا هم في المقابل موضوع القاعدة البحرية التي كانوا قد حصلوا عليها في أيام البشير في بورتسودان على البحر الأحمر، ثم بدا للجيش السوداني في مرحلة ما بعد البشير أن يراجع الأمر وأن يخضعه لدراسة متأنية، هذا متوقع حتى ولو كان المؤتمر الصحافي المشترك للوزراء مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قد خلا من أي إشارة في هذا الشأن، فليس كل ما يجري في العرقات تعلنه أطرافه أمام الميكروفونات!

أما لماذا هذا وارد ومتوقع فلأن الروس ربما يفكرون بهذه الطريقة المصلحية المباشرة، ولأنهم لن يدبوا موقفاً متوازناً في قضية كفضية السد بالمجان، ولأن وجودهم في هذا الموقع البحري على شاطئ البحر الأحمر مهم للغاية ضمن معركة النفوذ في القارة

التي يعطي الفتح في مقابل أن يمنحه الطرف الآخر التسعير، وهكذا الحال في باقي السلع التي لم تعرف وسيلة أخرى وقتها في التبادلات بين مختلف الأطراف.

ولا نزال نذكر أن الخرطوم عندما سعت إلى رفع أسهمها من قائمة الإرهاب، وجدت نفسها مدعوة أميركياً إلى تقديم شيء في المقابل هو إطلاق علاقات دبلوماسية مع تل أبيب، وقد جرى هذا كله داخل وبنية تحنئة جديدة. الأسرار، وهو في محمله أمر مفهوم في علاقات الدول في هذا العصر وفي كل عصر.

## «نورد ستريم 2» سيليقي بظلاله على العلاقات الأمريكية - الألمانية لسنوات

الشتاء عندما تكون أوروبا الغربية في أمس الحاجة إلى الغاز الطبيعي الروسي، ويتمثل خيار آخر في تعزيز قوة أوكرانيا عبر مساعدتها على تنمية مصادر دخل وبنية تحنئة جديدة. ويتمثل خيار آخر أمام ألمانيا في الإبقاء كامل ثقلها خلف مشروع يطلق عليه «مبادرة البحار الثلاثة»، والذي يرمي لتحديث وصلات البنية التحتية بين 12 دولة عضواً في الاتحاد الأوروبي بشرق القارة.

الحقيقة أن دفاع ميركل عن «نورد ستريم 2» سيكون بمثابة وصمة في تاريخها وسيترك مشكلة عصبية أمام من سيخلفها في منصبها، خصوصاً أن هذا المشروع يتخير غضب الولايات المتحدة والشركاء الأوروبيين بفضحه نفاق دولة تزعم أنها تعمل لصالح الاتحاد الأوروبي بينما هي في حقيقة الأمر لا تعبا إلا بمصلحتها بحسب... \* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

قلق الألمان، في وقت يدخلون مرحلة حرجة قبل عقد انتخابات برلمانية في سبتمبر (أيلول)، واليوم، حان الدور على ميركل التي ستزور واشنطن لكي تقدم لأميركا بعض الأفكار التي تحل الفوضى الجيوسياسية التي تسببت فيها. ويتطلب الإنصاف الإشارة إلى أنها توسطت لتمديد ترتيبات تصدير الغاز الطبيعي الراهنة بين روسيا وأوكرانيا حتى 2024، أما مسألة ما إذا كان بوتين، الذي تجاهل القانون الدولي في قاصر وغيرها، سيسلجزم بهذا الاتفاق، فأمر مختلف تماماً، إلا أن التساؤل الحقيقي اليوم: ما الذي سيحدث بعد 2024 من بين الخيارات القائمة أن توضح ألمانيا أنها ستوقف تدفق الغاز الطبيعي القادم عبر «نورد ستريم 2» في أي لحظة يوقف فيها بوتين تدفق الغاز الطبيعي عبر أوكرانيا، إلا أن هذا السيناريو يبدو غير منطقي، لأنه بمقدور بوتين وقف تدفق الغاز الطبيعي عبر أوكرانيا في

«نورد ستريم 2» واضح بما يكفي أمام بولندا والجمهوريات الملتجة على بحر البلطيق وفرنسا والاتحاد الأوروبي وحلفاء آخرين من يتفقون مع الولايات المتحدة في معارضة خط الأنابيب. ومع ذلك، استمر الألمان في دفن رؤوسهم في الرمال.

وفي محاولة أخيرة لوقف إنجاز المشروع، فرض الكونغرس الأميركي عقوبات ضد السفن التي تشارك في وضع الأنابيب، وفي مايو (أيار) سعى نحو فرض إجراءات أشد صرامة، منها اتخاذ خطوات ضد رئيس شركة «نورد ستريم 2» إيه جي، وهو الألماني الجنسية. ومع ذلك لنجى بايندن هذه العقوبات، على أنه تجنب تعريض مجمل العلاقات الأميركية - الألمانية للخطر، لكن من المنتظر أن يطالب الكونغرس مجدداً بفرض عقوبات في أغسطس (آب)، وحينها سيتعين على بايندن حسم موقفه. ويتغير هذا الأمر

تصديرها مباشرة أسفل بحر البلطيق إلى شمال غربي أوروبا. ويجاب «ترك ستريم»، خط أنابيب روسي جديد يمر عبر البحر الأسود إلى داخل جنوب شرقى أوروبا، بنجز «نورد ستريم 2» هذا استراتيجياً طالما سعى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لتحقيقه، ذلك أنه في المستقبل بمقدوره تجاوز أوكرانيا ودول شرق أوروبية أخرى وقطع الغاز المتدفق اليوم عبر هذه البلدان، ومن شأن ذلك حرمان هذه الدول من رسوم الترانزيت التي تحتاجها بشدة، ما يتركها معزولة وفي مرمى محاولات الإيزاز الروسية.

الملاحظات أن بوتين، الذي يعتبر نتاجاً لجهاز الاستخبارات في الحقبة السوفياتية، يمارس بالفعل لعبة التهديد مع أوكرانيا، والتي عمد إلى زعزعة استقرارها منذ 2014، عندما ضم مثل هذا الرجل. وعلى ما يبدو، فإن التهديد الجيوسياسي الصادر عن

في مواجهة الخصمين الاستبداديين: الصين وروسيا. بدلاً من ذلك، تجاهلت ميركل، على نحو غير معطن، بايندن مرتين. جلى تجاهل الأول في ديسمبر (كانون الأول)، عندما وقفت بقوة خلف اتفاق استثماري صيني - أوروبي لينتقل إلى المرحلة التالية. وبدلاً من معاونة ميركل في أن تبقى أوروبا على خياراتها مفتوحة.

أما تجاهل الثاني والأسوأ فكان عندما رفضت ميركل التحرك نحو المطالب الأميركية الصادرة عن أعضاء الحزبين الديمقراطي والجمهوري فيما يخص خط أنابيب الغاز الطبيعي المثير للجدل الذي يجري بناؤه من روسيا إلى ألمانيا. يحمل خط الأنابيب الجديد اسم «نورد ستريم 2» وأنجز أكثر من 90 في المائة منه، ومن المقرر أن يضاعف كمية الغاز الطبيعي التي يمكن لروسيا

قريب لشهور من قاعدتها من العمل السياسي، تتوجه المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إلى واشنطن لمقابلة الرئيس جو بايندن. ومن المنتظر أن يجري تنظيم الحدث على نحو يظهر العودة إلى التناغم عبر الأطلسي بعد أربع سنوات من الخصام في ظل سلف بايندن، دونالد ترمب، إلا أنه من أجل الحفاظ على هذا المظهر، سيسعد الأميركيون إلى إخفاء شعورهم بخيبة أمل، في الوقت الذي يسبح صرح الألمان على إخفاء شعورهم بالقلق.

في الواقع، مثل كل من ميركل وبايندن صورة مناقضة لترمب، وإن كان كل منهما فعل ذلك على نحو مختلف عن الآخر. ويتطوق هذا القول على نحو خاص بالنظر إلى أنها مثل العمل الدولي متعدد الأطراف والتعاون، بدلاً عن القومية. وعليه، كان يامل بايندن وفريق العمل المعاون له أن تعرض ميركل أمام العالم دعمها القوي لهم، خصوصاً

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	الوكيل الاعلاني	المقر الرئيسي
<p>شركة الوساطة العربية Arab Media Company</p> <p>الرياض 62116 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@amc.sa</p>	<p>شركة الوساطة العربية AL-KHALEEJIAH</p> <p>الرياض 62116 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p>	<p>شركة الوساطة العربية AL-KHALEEJIAH</p> <p>الرياض 62116 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p>	<p>شركة الوساطة العربية AL-KHALEEJIAH</p> <p>الرياض 62116 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p>
<p>شركة الوساطة العربية AL-KHALEEJIAH</p> <p>الرياض 62116 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p>	<p>شركة الوساطة العربية AL-KHALEEJIAH</p> <p>الرياض 62116 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p>	<p>شركة الوساطة العربية AL-KHALEEJIAH</p> <p>الرياض 62116 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p>	<p>شركة الوساطة العربية AL-KHALEEJIAH</p> <p>الرياض 62116 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p>



srmq

المجموعة السعودية للبحث والدراسة

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



هدى الحسيني



## لا أميركا ولا روسيا مع إيران نووية!

لتنجيب نفسها في تلك الدول. لأن رفع العقوبات يوفر لإيران مئات المليارات من الدولارات التي ستستفيد منها في لبنان والأردن. استفسر: لكنت تتحدث عن الأردن وتجنب الحديث عن سوريا، فهل استقرت إيران بقوة الآن في سوريا؟ يجيب: في سوريا ورغم المفارقة، هناك أمران مهمان؛ الأول إسقاط إسرائيل سفت كل الوجود العسكري - الميليشياوي في سوريا. الثاني: أن إيران لا تقوى إلا على الجانب الأميركي، لأنهم يريدون السيطرة على سوريا من دون مشاركة إيران، ولهذا السبب سمح لإسرائيل بالهجمات العسكرية. لكن يوجد أمر آخر فالرئيس الروسي فلاديمير بوتين لا يريد إيران نووية، وفي الوقت نفسه يدرك أن إيران قوية ستكون سيئة أميركا، ولذلك لن يسمح أميركا بإضعاف إيران إلا إذا كان الإضعاف اقتصادياً وهذا ما لا تستطيع روسيا منعه. وفي حديثه عن الصين قال محدثي إنها بدأت تقوم بأعمال تجارية مع الإيرانيين حتى قبل معرفتها بأن المقاطعة سترفع.

أسأله: لاحظت أنك تتحدث كثيراً عن الأردن. هل بدأت إيران التصويب عليه؟ يجيب: الآن سيبدأ مد الخطف العراقي عبر الأردن للوصول إلى مصر، ولتسوية في أوروبا، لكنني لا أعرف المقايمة ما إذا كان الخطف العراقي تحت النفوذ الإيراني إلى درجة تحصل هي على العائدات، فإذا كان هذا صحيحاً فإنه يعني مشاركة الأردن في أمر يساعده الإيرانيين. لكنني أكرر لا أعرف ما إذا كان هذا الخطف مشروعاً إيرانياً. مع كل يوم يمر يجد الشرق الأوسط نفسه في ليل أسود، ولكن ليل إيران لن يكون أبيض.

الرئيس عبد الفتاح السيسي. لا يرى محدثي أن هناك حالياً حلاً، والمشكلة الآن أن الأمور تزداد سوءاً بسبب بايدن. أسأل: ألا تراه يقصف إيران وعملاء الإيرانيين نادراً ما يفقدون حساباتهم واعتباراتهم. على كل الرئيس يتبع المرشد الأعلى، أيضاً يجب أن نتذكر أنه قتل أعداداً كبيرة من الإيرانيين ولم يتم تحييده، وهذا يجعلنا ندرك أن بعض القساة مطبوعون. نعود إلى ستالين الذي كان قاسياً جداً لكن في الوقت نفسه أدرك الدرع الغربي، وتخلّى عن برلين عندما دخل الأميركيون. لكن هل إذا امتلكت إيران القنبلة النووية هل ستجرؤ على استعمالها وضد من؟ كلا، لا اعتقد أنها ستستعملها، ولا اعتقد أنها تريد قنبلة. تريد أن تكون في وضع تستطيع

الرئيس عبد الفتاح السيسي. لا يرى محدثي أن هناك حالياً حلاً، والمشكلة الآن أن الأمور تزداد سوءاً بسبب بايدن. أسأل: ألا تراه يقصف إيران وعملاء الإيرانيين نادراً ما يفقدون حساباتهم واعتباراتهم. على كل الرئيس يتبع المرشد الأعلى، أيضاً يجب أن نتذكر أنه قتل أعداداً كبيرة من الإيرانيين ولم يتم تحييده، وهذا يجعلنا ندرك أن بعض القساة مطبوعون. نعود إلى ستالين الذي كان قاسياً جداً لكن في الوقت نفسه أدرك الدرع الغربي، وتخلّى عن برلين عندما دخل الأميركيون. لكن هل إذا امتلكت إيران القنبلة النووية هل ستجرؤ على استعمالها وضد من؟ كلا، لا اعتقد أنها ستستعملها، ولا اعتقد أنها تريد قنبلة. تريد أن تكون في وضع تستطيع

الرئيس عبد الفتاح السيسي. لا يرى محدثي أن هناك حالياً حلاً، والمشكلة الآن أن الأمور تزداد سوءاً بسبب بايدن. أسأل: ألا تراه يقصف إيران وعملاء الإيرانيين نادراً ما يفقدون حساباتهم واعتباراتهم. على كل الرئيس يتبع المرشد الأعلى، أيضاً يجب أن نتذكر أنه قتل أعداداً كبيرة من الإيرانيين ولم يتم تحييده، وهذا يجعلنا ندرك أن بعض القساة مطبوعون. نعود إلى ستالين الذي كان قاسياً جداً لكن في الوقت نفسه أدرك الدرع الغربي، وتخلّى عن برلين عندما دخل الأميركيون. لكن هل إذا امتلكت إيران القنبلة النووية هل ستجرؤ على استعمالها وضد من؟ كلا، لا اعتقد أنها ستستعملها، ولا اعتقد أنها تريد قنبلة. تريد أن تكون في وضع تستطيع

## إيران تستهدف تغيير المنطقة بإضعاف مصر والسعودية واستمالة الأردن... وإذا أوقفت مفاوضات فيينا من جانبها فأميركا ستضعف العقوبات!

أمر يستطيع أن يفهمه الأذكاء والمثقفون. لهم أقول إن إيران دولة تعمل ضد الأعراف المتحضرة أكثر من أي دولة في العالم، خصوصاً فيما يتعلق بشخصيتها الإرهابية التي تغلي العالم كله. لذلك عندما تقوم دولة بأعمال لم يسبق لأي دولة اعتمادها، يجب مواجهتها بأعمال غير مسبوقة. لقد وصلت أعمالها الإرهابية إلى الولايات المتحدة، لم تشعر بأي رادع، لأن الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما شجع على ذلك واستسلم. لذلك أتمنى أن يكون الرئيس الجديد في إيران منشئاً إلى درجة يرفض الأتراك أولاً مع رئيس بشخصية رجب طيب أردوغان، وبعد ذلك المصريون بشخصية

إيران. بأمل البعض أن يلعب الإيرانيون دوراً أكبر من حجمهم وبأنفسهم يسفون الاتفاق. لكن الإيرانيين أذكى من ارتكاب هذا الشيء. لذلك تخوف هؤلاء من إيران قوية هو احتمال ممكن جداً. أيضاً الملاحظ أن طرفاً ما يقوم بأعمال تخريبية داخل إيران، بحروب سيربانية ووسائل أخرى، يقول محدثي الأميركي المخضرم لا أعرف من هو ولكنني متأكد أنها ليست النرويج. ولكن قد تكون إسرائيل، لأن إيران وضعت نفسها في موقع حيث إنها في حرب مع إسرائيل بينما الأخيرة ليست في حرب مع إيران. وهذا خطأ. والمطلوب هو إلحاق الضرر بإيران، ولا تهتم الوسائل. يضيف: هذا كان التفكير الاستراتيجي، ولتحدث الآن عن

إيران. بأمل البعض أن يلعب الإيرانيون دوراً أكبر من حجمهم وبأنفسهم يسفون الاتفاق. لكن الإيرانيين أذكى من ارتكاب هذا الشيء. لذلك تخوف هؤلاء من إيران قوية هو احتمال ممكن جداً. أيضاً الملاحظ أن طرفاً ما يقوم بأعمال تخريبية داخل إيران، بحروب سيربانية ووسائل أخرى، يقول محدثي الأميركي المخضرم لا أعرف من هو ولكنني متأكد أنها ليست النرويج. ولكن قد تكون إسرائيل، لأن إيران وضعت نفسها في موقع حيث إنها في حرب مع إسرائيل بينما الأخيرة ليست في حرب مع إيران. وهذا خطأ. والمطلوب هو إلحاق الضرر بإيران، ولا تهتم الوسائل. يضيف: هذا كان التفكير الاستراتيجي، ولتحدث الآن عن

أوروبا، وأيضاً أميركا وتركيا. إذن الهدف يجب أن تكون إيران ضعيفة، وهذا أمر محدد على الأميركيين والأوروبيين، لأنهم لا يعرفون أن يفكروا مثل شعوب الشرق الأوسط. تلك الشعوب لديها ميزة مهمة جداً، وهي أن كل ما هو سيء لعديوي جيد لي. من المؤكد أن هذه ليست طريقة تفكير جيدة، لكن فيما يخص إيران فإنها جيدة. لناخذ الحرب العالمية الثانية؛ دعمت الولايات المتحدة جوزيف ستالين الزعيم الروسي، لأنها اعتبرت أن ستالين هو رجل سيئ لكنه الآن يحارب ضد هتلر، «فقوية ستالين عندها نستطيع أن نقاتل هتلر بطريقة أكثر فاعلية». لذلك في بعض المحطات بالنسبة إلى الولايات المتحدة، لم يكن كل ما هو جيد لروسيا سيئاً أميركا. لكن في الوضع الإيراني اليوم فإن الهدف يجب أن يكون كل ما يضعف النظام الإيراني مرحباً به.. لأن الطريقة الوحيدة التي يمكن التعامل مع الخطر الكبير الذي تمثله إيران هو في تغيير النظام، لكن أميركا لا تقف مع تغيير الأنظمة بسبب المتوافق عليه في المجموعة الدولية أنه من غير الشرعي العمل على تغيير الأنظمة.

لكن من ناحية أخرى هناك كثيرون يؤيدون تغيير النظام في إيران ويعتبرون الأمر شريعياً، كي تصبح إيران عامل استقرار في المنطقة، في حين أن النظام الإيراني الحالي هو كارثة على المنطقة. لذلك يبقى الخيار، تأييد كل ما يضعف إيران. لكن هؤلاء يتساءلون هل أنه يمكن إقناع الأميركيين بهذا الخيار؟ إنه أمر مستبعد. لكن ماذا عن الأوروبيين؟ الرد: احتمال تحت الصفر. من هنا التخوف بأن هاتين المجموعتين ستقويان إيران، وهذه نعمة في خطر، العرب في خطر وكذلك إسرائيل

قالق واشنطن إن العودة إلى المفاوضات في فيينا مرهونة بالموقف الإيراني، رغم أن الطرفين يتحدان عن تأخير فيينا، وهناك بعض الأميركيين متحمسون لتفعيل الاتفاق النووي السابق، رغم أن هذا الأمر سيشكل كارثة جديدة لأنه سيؤدي إلى رفع العقوبات عن إيران. يقول لي محدثي السياسي الأميركي المخضرم، إن المسألة الحقيقية ليست المسألة النووية. الوضع في الشرق الأوسط أن إيران تريد السيطرة على المنطقة، لكن هل تستطيع؟ يطرح خيارين: لتخيل الإيرانيين وصلوا إلى عتبة الحصول على النووي ولا يستطيعون على المنطقة، أو يسيطرون على المنطقة من دون وصولهم إلى عتبة الحصول على النووي، ما هو الأكثر خطراً؟ إنها السيطرة، لأن الوصول إلى عتبة النووي هو فقط أداة تساعد على السيطرة. إذن إذا كانت إيران قوية جداً للمتحكم ليس فقط في سوريا، والعراق، واليمن ولبنان بل أيضاً الأردن، فإن هذا أكثر خطراً من الوقوف على العتبة النووية. المعادلة إذن، إذا أردنا النظر عبر الصورة الاستراتيجية فسوف نرى أن الأميركيين، والإسرائيليين والأوروبيين لا ينظرون إلى المسألة استراتيجياً، بل يكفون بالقول، لا نريد أسلحة نووية، لكن إذا نظرنا إلى المنطقة استراتيجياً عندها نصل إلى نتيجة مختلفة وهي: كل ما هو سيء لإيران جيد لكل بقية الأطراف، وكل ما هو جيد لإيران هو كارثة على الآخرين.

إيران من الذهب، فإنه أكثر خطورة من السلاح النووي، لأنه إذا استطاع النظام الإيراني أن يكون قوياً، فإن الشرق الأوسط في خطر، العرب في خطر وكذلك إسرائيل ما كان على الرئيس محمود عباس (أبو مازن) أن يستجيب لمطالبه حركة «حماس» له بلسان يحيى السنوار بالاستقالة، فهو أحد كبار القادة التاريخيين الذين كانوا قد أسسوا حركة «فتح» وبدأوا الثورة الفلسطينية المسلحة في عام 1965 والذين كانوا قد تلاحقوا على طريق الشهادة وأخرهم ياسر عرفات (أبو عمار) وقبله خليل الوزير (أبو جهاد) وصلاح خلف (أبو إياد) وهما عبد الحميد وقبل هؤلاء جميعاً كمال عدوان وكمال ناصر وأبو يوسف النجار ومن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين غسان كنفاني. إن تقلد (أبو مازن) لهذا الموقع، بعد استشهاده (أبو عمار)، لم يكن لا مكرمة ولا منحة من هؤلاء الذين دأبوا على مطالبته بالتنحي والمغادرة كي يأخذ أحدهم مكانه بعد معارك سياسية وربما أيضاً عسكرية دامية، فهو كان أحد مجموعة اللائحين الأوائل، وهو أحد أصحاب القرارات الحاسمة التي كانت اتخذتها المقاومة الفلسطينية إن في البدايات المبكرة وإن في المرحلة اللبنانية وأيضاً بعد العودة إلى قطاع غزة والضفة الغربية.

وهنا فإنه غير مستغرب أن تطالب حركة «حماس»، بعد معركتها الصاروخية مع «العدو الصهيوني» التي كانت نتائجها كل هذا الدمار الذي حل بقطاع غزة ونحو مائتي شهيد مقابل



صالح القلاب

حركة «فتح» متماسكة وألا تُترك الأمور لا لحركة «حماس» ولا للتخلف العالمي لـ«الإخوان» وأيضاً ولا لإيران. ثم يبدو أن هناك الآن توافقاً دولياً لوضع حدٍّ لصراع الشرق الأوسط، الفلسطيني - الإسرائيلي، وعلى أساس قيام الدولة الفلسطينية المنشودة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وهذا يعني أنه لا بد من بقاء محمود عباس (أبو مازن) في موقعه القيادي رئيساً لدولة فلسطين المنشودة وأنه يجب عدم ترك الأمور لا لحركة «حماس» الإخوانية ولا لهؤلاء الذين بادروا إلى القفز من القاطرة الفلسطينية فلنا منهم أنهم سيكونون بديلاً لكل ما هو قائم فلسطينياً وهذا بالطبع لا هو صحيح ولا ممكن وأنه مجرد «أحلام بقطعة» في ليلة حالكة السواد.

ولذلك فإنه يجب التمسك بأن يبقى محمود عباس (أبو مازن) في موقعه الرئاسي إلى أن يصبح هناك رئيس منتخب أما أن تترك الأمور لحركة «حماس» وللتخلف العالمي لـ«الإخوان المسلمين» وإيران فإن هذه هي كارثة الكوارث وإن هذا سيكون نهاية مأساوية لقضية فلسطين التي هي قضية مقدسة وبالفعل.

أيضاً كل من نمر صالح (أبو صالح) وأبو خالد العملة وسعيد مراغة (أبو موسى) الذي كان قد وقع في ذلك «الفتح التامري» وكانت نهايته بالفعل مأساوية. إنه على هؤلاء أن يأخذوا في اعتبارهم أن بعض قادة حركة «فتح» (أبو اللطف) الذي بقي يشرف على العلاقات والسياسات الفلسطينية الدولية وللسنوات طويلة قد اختاروا ما يسمى «استراحة المحارب» وتركوا لزميلهم محمود عباس قيادة هذه

المسيرة الصعبة العسيرة وهنا فإنه ما كان على (أبو مازن) أن يبدي استعداده للتنحي استجابة لما كانت ولا تزال تطالب به حركة «حماس» وما ولا يزال يطالب به بعض متقاعدي حركة «فتح» وإن همساً وبدون لا ضجيج ولا بيانات استعراضية. وإن ما لا يدره هؤلاء الإنفي الذكر هو أن مواقف الدول العربية الفاعلة والمؤثرة، التي كانت لديها بعض الاعتراضات على الرئيس الفلسطيني، قد باتت مع أن يبقى (أبو مازن) في موقعه وان تبقى

## «حماس» لا تزال تحاول إزاحة عباس!

أحد عشر قتيلاً من الإسرائيليين، بتنحي الرئيس محمود عباس (أبو مازن) ويحل السلطة الفلسطينية وعلى أساس أنها باتت هي: «الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني»، وحقيقة أن وراء هذا كله التنظيم العالمي لـ«الإخوان المسلمين» وإيران ومع هؤلاء جميعاً بعض الدول العربية.

المؤكد أن ما شجّع حركة «حماس» ومن يقفون خلفها على مطالبته الرئيس الفلسطيني بالتنحي وحل السلطة الوطنية وإلغاء منظمة التحرير هو أن وراء هذا المطلب المدمر حقاً بعض كبار أعضاء «فتح» الذين بعد رحيل (أبو عمار) أصبحوا يتسمون بجرأة معلنة وعلى رؤوس الأشهاد بالمطالبة بهذا الذي باتوا يطالبون به ما جعل حركة المقاومة الإسلامية ترفع هذا الشعار الذي رفعتة وعلى أساس أنه لا يجوز أن يبقى القديم على قدمه وأنها باتت بعد إطلاقات صواريخ غزة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وإن ما جعل هذه الحركة «الإخوانية» أي «حماس» تذهب بعيداً في تطلعاتها هذه أن الرئيس الفلسطيني قد أبدى استعداداً غير جدي بالتنحي وكان مطالبته بهذا الأمر حقيقية وفعلية، وذلك ما جعل الذين كانوا وما زالوا ينتظرون هذه اللحظة التاريخية «يسنون أسنانهم» وجعلهم أكثر جرأة بالمطالبة بما يطالبون به، وهذا مع أنه كان عليهم

أخذوا في اعتبارهم أن تنحي (أبو مازن) وفطرت السلطة الوطنية لن يكون لا في مصلحة حركة المقاومة الإسلامية ومن يقفون وراءها إن كانوا عرباً أو غير عرب!!

أخذوا في اعتبارهم أن تنحي (أبو مازن) وفطرت السلطة الوطنية لن يكون لا في مصلحة حركة المقاومة الإسلامية ومن يقفون وراءها إن كانوا عرباً أو غير عرب!!

## أن تُترك الأمور لحركة «حماس» وللتخلف العالمي لـ«الإخوان المسلمين» ولإيران فإن هذا هو كارثة الكوارث وسيكون نهاية مأساوية لقضية فلسطين

أخذوا في اعتبارهم أن تنحي (أبو مازن) وفطرت السلطة الوطنية لن يكون لا في مصلحة حركة المقاومة الإسلامية ومن يقفون وراءها إن كانوا عرباً أو غير عرب!!

أخذوا في اعتبارهم أن تنحي (أبو مازن) وفطرت السلطة الوطنية لن يكون لا في مصلحة حركة المقاومة الإسلامية ومن يقفون وراءها إن كانوا عرباً أو غير عرب!!



## بمقدور بايدين كسب الأصدقاء عبر اتفاق تجاري رقمي

أي مخرجي وتيم كوبلان \*

تعود الولايات المتحدة اليوم إلى آسيا، ويعكف مسؤولو البيت الأبيض على دراسة اتفاق للتجارة الرقمية لمنطقة المحيط الهندي - المحيط الهادئ، سعيًا لكبح جماح الصين، حسبما أفادت وكالة «بلومبرغ نيوز»، مستشهدة بمصادر مطلعة على المقترحات التي تجري صياغتها في الوقت الراهن.

حتى اليوم، ما يزال الغموض يحكتف التفاصيل، لكن المؤكد أن إقرار اتفاق تجاري حقيقي هو ما يحتاج إليه الاقتصاد العالمي في هذه اللحظة بعدما عصفت به الجائحة، وذلك لمعاونة على التخلص من حالة اليأس التي يعيشها حالياً. الملاحظ أن المحتوى الأونلاين والتجارة الإلكترونية أثبتا قدرتهما على الصمود في وجه إجراءات التباعد الاجتماعي وإجراءات الإغلاق، وعليه، فإن إبرام اتفاق للتجارة الرقمية يبدو الأداة المثلى لمشاركة الرئيس بايدين في آسيا. ويمكن أن يتحول مثل هذا الاتفاق كذلك إلى أداة قوية للتصدي لبكين.

وعلى خلاف الحال مع السلع والخدمات العادية، ما تزال التجارة عبر الحدود في البيانات منطقة خارج إطار القانون في الجزء الأكبر منها. يذكر أن «الشراكة العابرة للمحيط الهادئ» في صورتها الأصلية كانت معارضة بشدة لقواعد توطين البيانات، والرسوم الجمركية على المنتجات عبر الإنترنت، والتمييز ضد الخدمات الرقمية تبعاً لأصولها الوطنية.

إلا أنه مع انسحاب الولايات المتحدة على يد رئيسها آنذاك دونالد ترمب من «الشراكة العابرة للمحيط الهادئ» عام 2017، ضاع الزخم خلف ما كان يمكن أن يصبح نموذجاً لإرساء القواعد العالمية. وجاءت الحرب التكنولوجية الباردة بين الولايات المتحدة والصين لتقتضي على جميع الأطراف الوصول لإجماع يجمع القوتين العظميين معاً. اليوم، أصبح الهدف الأثري واقعية يتحمل في إقرار مجموعتين متنافستين من القواعد، مع سعي الولايات المتحدة حثيثاً لتقديم نموذج أفضل عن «الشراكة الإقليمية الاقتصادية الشاملة»، ويسمح البديل المدعوم من قبل الصين للدول الأعضاء في «الشراكة العابرة للمحيط الهادئ» باستغلالاً زرعياً «هدف مشروع للسياسة العامة»، و«مصالحة أمنية محورية» لتعطيل مسيرة التجارة المعتمدة على البيانات.

ولا تبدو هذه نتيجة جيدة للدول الصغيرة التي تتمتع بنفوذ أو طموحات بالمجال التكنولوجي تفوق حجمها الفعلي. اليوم، ثمة جهود بحث حثيئة تجري نحو إيجاد صيغ أكثر ليبرالية. وقد وجدت سنغافورة ونيوزيلندا وتشيلي جهودها معاً العام الماضي على أجل صياغة اتفاق تجارة رقمية. ويمك هذا الاتفاق ميزة أنه «معياري»، بمعنى أن دولاً أخرى بمقدورها الانضمام من دون قبول كامل الاتفاق. وإذا كانت أنظمة الكومبيوتر بحاجة إلى غير مستعدة بعد ليقول الهويات الرقمية التي تصدرها دولة أخرى، يبقى بإمكانها اتخاذ خطوة بداية متفائلة في الإقرار بالفاتير الرقمية الصادرة عن شركائها التجاريين.

وإذا ما اتخذت إدارة بايدين هذا الاتفاق الثلاثي الذي يحمل اسم «اتفاق الشراكة الاقتصادية الرقمية» كمنقطة بداية، فإنها قد تقدم بذلك فوائد اقتصادية ملموسة للدول التي تقرر الانضمام. ولا يقتصر ذلك على منطقة آسيا المطلة على المحيط الهادئ. على سبيل المثال، فإن صناعة التكنولوجيا المالية الناشئة بالصحة في أوروبا غواي محصورة بسبب السوق المحلية التي لا يتجاوز عدد أفرادها 3.5 مليون شخص، وعليه، فإنها بحاجة إلى قدرة مفتوحة للوصول إلى اقتصادات أكبر مثل البرازيل من أجل الوصول إلى كامل إمكاناتها. وعبر البدء بواقعة تنتمي معظم عناصرها إلى الدول الأضعف، يمكن للولايات المتحدة إطلاق الجهود في هذا الاتجاه من دون لفت أنظار بكين وإثارة قلقها. وبجانب التوجه المعياري، فإن مثل هذه البداية المتواضعة يمكن أن تشكل أهمية محورية في منح واشنطن الزخم الذي تحتاجه لتحويل مجموعة من الاقتصادات غير البارزة إلى تكتل تجاري رقمي ضخم. وستكون الشركات الصغيرة داخل الأسواق الناشئة التي تتمتع بقدرة على الدخول أونلاين في أسواق كبيرة في اقتصادات متقدمة، الإجابة الأميركية على سبئية «الحزام والطريق» التي أطلقتها الصين بمجال البنية التحتية.

ولا يمر وقت طويل قبل أن يجري جذب دول «رابطة دول جنوب شرق آسيا»، والمعروفة اختصاراً باسم «آسيان»، للانضمام لهذا التكتل. إلا أنه من غير الواضح اليوم ما إذا كانت الهند ستسير على هذا النهج. ومن بين الأسباب غير المعلنة وراء قرار نيودلهي بالانسحاب من «الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة»، مصالحتها الكبيرة في تخزين البيانات المحلية. والواضح أن الشركات الضخمة العاملة في مجال الإنترنت المحلي التي بدأت تتشكل داخل البلاد تدفع للسياسات التجارية نحو الخلف نحو توجهات حماية على غرار ما كان سائداً داخل الاتحاد السوفياتي.

وحتى في الوقت الذي تناقش فيه الهند مسألة الانفتاح والاكتفاء الذاتي، يظل بايدين فرصة لإعادة إرساء نفوذ بلاده داخل آسيا. ويمكن واشنطن العمل مع حلفائها لإرساء معايير التشغيل البيني والسلوك، مع استغلال الاتفاق في الوقت ذاته لإبقاء أثرها على المجال السيبري بالمنطقة. المؤكد أن ثمة فوائد جمة وراء إقرار الولايات المتحدة لإطار عمل لأفضل الممارسات على هذا الصعيد. ومع وقوف الكثير من الدول على شفا الاستبداد الرقفي في مواجهة مخاطرة الانزلاق إلى أنماط القبول الموجودة في الصين وميانمار، فإنه يتعين على واشنطن طرح رؤية بديلة للتواصل بين الدول، بحيث يغطي كل شيء من إدارة البيانات إلى التجارة الإلكترونية والتكاتف الصناعي.

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

## الذكاء الاصطناعي... الفرصة والتحدي



عثمان ميرغني

فرصاً ووفقاً جديدة، لكنها خلقت تحديات كبيرة ومخاطر أحياناً. مشكلة البطالة تشكل جانباً واحداً من هذه التحديات وتحتهج إلى استراتيجيات لتأهيل العمالة وتوجيه التعليم نحو ما يؤهل الأجيال الجديدة للتحديات المقبلة.

من التحديات الأخرى أن تقنيات الذكاء الاصطناعي والروبوتات خلقت فجوة جديدة بين الدول الصناعية والغنية والدول الفقيرة، فالأغنياء لديهم الإمكانيات للاستفادة أكثر من هذه التطورات، بينما الفقراء يخسرون لأنهم يصبحون ضحاياها مع تقلص فرص العمل في كثير من القطاعات. الحل هو التعليم، لكن ليس أي تعليم وإنما التعليم الذي يواكب احتياجات التنمية وتطورات المستقبل الذي يتجه أكثر وأكثر نحو الأتمتة وعلم الروبوتات والذكاء الاصطناعي.

التحدي الأكبر ربما يمكن في كيفية التعامل مع البشرية مع المتغيرات الجديدة. العالم البريطاني الراحل بروفيسور ستيفن هوكينغ حذر قبل سنوات من أن الآلات المزودة بقدرة الذكاء الاصطناعي ستتجاوز القدرات البشرية في النهاية، وستتجاوز سيطرتنا عليها بما قد يؤدي إلى انهيار الحضارة الإنسانية. ففي كلمة ألقاها أمام مؤتمر لتكنولوجيا عالم الإنترنت الذي نظم في لشبونة عام 2017 كرر هوكينغ تحذيراته التي أطلقها منذ عام 2014 قائلاً «إن النجاح في كل بقاع الكون تقريباً في غضون تسعة أعوام فقط.

وفي بداية تسعينات القرن الماضي كانت الهواتف الجواله شيئاً نادراً، حجمها كبير وسعرها أيضاً، ومداه محدود، وكذلك إمكانياتها. انظر حوكم الآن لتري الهواتف الذكية في أيدي الصغار والكبار، ولتتعجب من قدراتها العالية التي تنافس قدرات الكومبيوتر المحمول على الرغم من صغر حجمها.

قارن بين لوحة القيادة في سيارته اليوم وقيل 15 عاماً لو تتذكر. معظم السيارات الحديثة مزودة بإمكانيات ذكية وأجهزة متطورة تجعلها تبدو وكأنها من نوع السيارات التي كنا نراها في أفلام الخيال العلمي، أو مغامرات جيمس بوند. وبداناً نتجه تدريجياً لأن نحو عالم السيارات ذاتية القيادة، مع تجربة النماذج الأولى منها التي قد تحتاج إلى المزيد من التطوير لكنها حتماً قادمة في تاريخ غير بعيد.

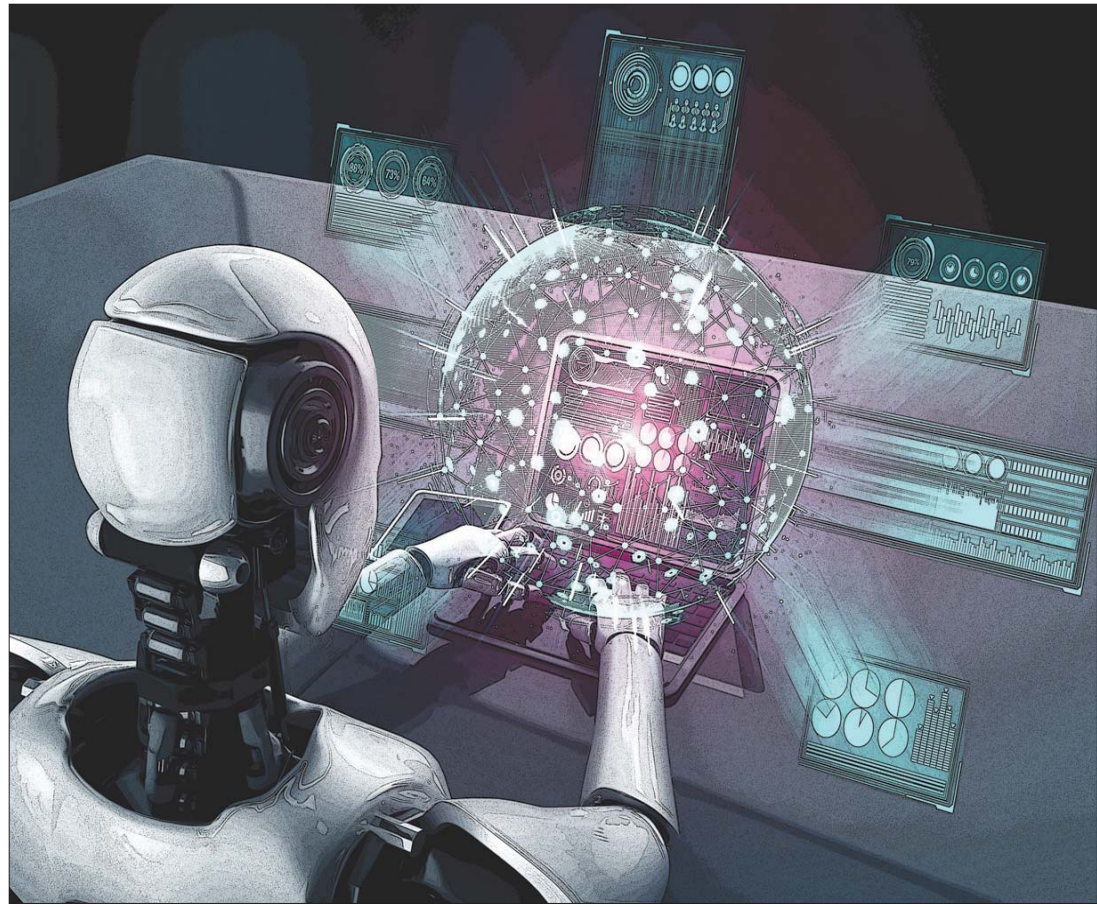
دعك من كل هذا وفكر في السرعة التي حدثت بها التقلية في عالم المصارف بسبب التكنولوجيا، ففي أقل من 20 عاماً انتقلنا من عالم الإصاف في طوابير البنك لسحب أي مبلغ من النقود مهما كان صغيراً، إلى عالم ماكينات السحب الآلي والبطاقات الذكية، وأخيراً إلى السحب عبر طريق الهواتف الجواله والساعات الذكية وتقنية البصمة الإلكترونية. هذه الثورة التكنولوجية الهائلة فتحت

في مارس (آذار) 2001 نشر عالم المستقبلات الأميركي راي كورزويل مقالة بحثية أثارَت جدلاً واهتماماً واسعاً، جوهرها تسارع التطور التكنولوجي وتأثيراته وصولاً إلى اللحظة التي توقع أن يتفوق فيها الذكاء الاصطناعي على التفكير البشري. وقال في مقاله تلك التي أصبحت مرجعاً للمهتمين بدراسة المستقبلات: «لن نشهد 100 عام من التقدم في القرن الحادي والعشرين، بل سيكون مثل 20 ألف عام من التقدم (بمعدلات اليوم)، ففي غضون بضعة عقود، سيتفوق الذكاء الآلي على الذكاء البشري، مما يؤدي إلى التغيير التكنولوجي السريع والعميق لدرجة أنه يمثل تمزقاً في نسيج التاريخ البشري».

تذكرت تلك المقالة وأنا أستمع قبل أيام إلى برنامج على الخدمة العالمية لراديو «بي بي سي» عن الأتمتة المتسارعة والتأثيرات الاقتصادية والاجتماعية للتطورات في عالم الروبوتات والذكاء الاصطناعي وثورة الاتصالات، وكيف أن جائحة «كورونا» سزعت وتيرة استخدام هذه التقنيات في بعض الصناعات والخدمات. فالعمل لن بعد عن طريق تطبيقات وبرامج مثل «زوم» و«سلاك» و«جي سويت من غوغل»، حل مشكلة إغلاق المكاتب خلال فترات الذروة في الجائحة، لكن العديد من الشركات ربما تستمر في اتباع هذا النموذج حتى بعد الجائحة لأنه يوفر عليها مالياً ويقلل احتياجاتها لمساحات واسعة من المكاتب.

في أميركا بدأت بعض مطاعم الوجبات السريعة تستخدم روبوتات لتلقي الطلبات من الزبائن، بينما في كندا افتتح «أول مقهى آلي» بمدينة تورنتو يستخدم ماكينة ذكية. ويقول موقع الشركة المنتجة إن «روبو كافيه المقهى الروبوتي» يقدم أنواعاً متميزة من القهوة بدقة لا مثيل لها من خلال أداء جميع وظائف الساقلي الإنسان».

في عدد من الدول - قليل بالطبع - بدأت بعض الفنادق تستعين بروبوتات تقدم خدمة الغرف، بينما تروج بعض الشركات لطائرات الدرون أو السيارات الذكية الصغيرة التي تقوم بخدمات توصيل الطلبات للزبائن. الحقيقة أن العديد من الخبراء يتوقعون أن تؤدي جائحة «كورونا» إلى تسريع الأتمتة في صناعات وخدمات كثيرة لتقليل مخاطر العدوى، وهو ما قد يقضي على عدد من الوظائف لا سيما في أوساط العمالة التي لديها مهارات أقل قابلية للتسويق، والنتيجة المزيد من البطالة. لكن المشكلة بدأت قبل الجائحة بكثير وأثارت وما تزال تثير جدلاً بين الخبراء والعلماء والاقتصاديين وحتى علماء الاجتماع. فهناك تقارير ودراسات تتوقع أن يواجه نحو 800 مليون إنسان حول العالم خطر فقدان وظائفهم بحلول عام 2030 بسبب



## «دولتي فعلت هذا!»



حنا صالح

كان يكون نتيجة ضربة جوية مثلاً أو نتيجة تخريب داخلي أو لتلجيم؟ إهمال، وأي إهمال في الجريمة؟ ليدعي على كل مسؤول إنسانية، كان هذا المسار مرشحاً لأن يكون حلقة مركزية، فما هي «الشراكة» التي أملت استقبال الواف الأطنان النبترات، ومن طلب ذلك؟ كان مقدورهم التخلص منها ولم يفعلوا؟ ولكن واجههم حماية المدينة ولم يجاروا؟ وكان يوسعهم حقن الدماء الذكية ففسبوا

في إهدارها؟ «كلمهم كانوا يعلمون» سرعان ما ظهرت صحة الشعار، وظهرت معه معطيات خطيرة، وهي تقارير أمنية خطية تحذر من خطورة وجود هذه الكمية الضخمة من المواد المتفجرة التي تهدد بتدمير بيروت. وتبين أن كثرًا من كبار المسؤولين السياسيين والقادة الأمنيين إلى إداريين كبار وقضاة تسلموا هذه التقارير، والأکید أن واثق القاضي بيطار تضمنت ملف العديدمع الجمركي المتقاعد جوزيف سكاف الذي قتل في مارس (آذار) 2017، والأصاح أزيح، وهو كان صاحب أول تقرير منذ فبراير (شباط) 2014 يحذر من خطورة

المشروع» إلى وقف التحقيقات أكثر من شهرين، لتطرح بعدها محكمة التمييز بوضوح التحقيق السابق في قضايا إثر قرار منير للجلد، وليصار بعده إلى تعيين طارق بيطار قاضيًا عدلياً جديداً، وكان رهان منظومة الحكم أن القاضي الجديد لن يتجاوز الخطوط الحمراء» ختب القاضي بيطار أمال منظومة الاستبداد، وهو معروف عنه النزاهة والشجاعة والخبرة والتمكن القانوني من ملفاته، فتبنى المنحى الذي اتبعه قاضي التحقيق السابق صوان فانتصفه، وذهب إلى الفصل بين المسارات الشائكة للضعية؛ أولها مسار شحنة «نيترات الأمونيوم» التي لم تصل صدفة إلى بيروت ومن هم المالكون الحقيقيون لها، وثانيها مسار الحبكة المرتبطة باستقبال الشحنة، والأدوار السياسية والأمنية والإدارية والقضائية التي أفضت لتخزينها وحمايتها وتسهيل نقل أطنانها من الخارج المرفا بعد التعامي الواسع جداً من أعلى المستويات إلى أدناها عن وضع وسادة موت تحت رأس بيروت وأهلها. وثالثها مسار عدلية تفجير الكمية المتبقية وملابساته،

## في ذروة الصراع... سؤال حق التصنيف!



فهد سليمان الشقيران

مع موجة النقد الضارية التي وجهت لحركات الإسلام السياسي بفروعها وأذرعها هذه الأيام، بدت سوءات نظرية وثقافية، صاحبت تلك الحملة، من بين ذلك ما يعرفه البعض بضرورة درء الفتنة وعدم ترسيخ «التصنيفات» في المجتمع الواحد، والحق أن هذه المقولة يمكن اعتبارها الأكثر تداولاً من هذه المنهجيات، بل نجد رواجها بين الطيبين من ذلك أن لها رواجها، ليس بين الطيبين من المعلقين والمفكرين، بل بين تجرد رواجها بين بعض الأكاديميين والمفكرين.. علماً أن التصنيف جزء من بناء التراث، وإحالة الشخص إلى مقولاته لم يكن عبثاً ولا منقصة، فالأتمه كتبوا في الملل والنحل (الشيرستاني، ابن حزم) وإخرون،

وثمة فرع معرفي واسع أندش حتى الماسترفين وعملوا عليه، وهو علم «الجرح والتعديل»، بالإضافة إلى سطر الشخصيات بانتمائها الفكري وبخاصة في الأسماء والصفات، ولا يعزب عن القارئ المشرط الذهني لإلام الذهني في كتابه الكبير «سير أعلام النبلاء»، فالقارئ مليء بالتصنيف العلمي والهدف منه تمييز الأفكار وتصنيف الأشخاص تبعاً للأفكار التي يعتقدونها.

إن التصنيف للأشخاص بناءً على أفكارهم أبعد ما يكون عن النيز الشخصي أو الهجوم الفكري، بل قصارى ما يقوم به الباحث عزو كل شخص إلى فكره، يصح ذلك حتى على المراجعات الأدبية خارج نطاق السجال الإسلامي فيمكن وصف المتبني للأفكار الليبرالية بالليبرالي، والمنسجم مع النظرية العلمانية بالعلماني، ولا أرى بهذا أي جنوح بشرط ألا يعتبر المصنف أن هذه التسميات تيرت عليها نفى أو تكفير كما يفعل أنصار «الإخوان» و«داعش» و«القاعدة» و«الحوثي» والتصنيف جزء من الحديث المعرفي، عرفنا أن سلتخ وهيغل وكان مثاليون وثمة فرع معرفي واسع أندش حتى الماسترفين وعملوا عليه، وهو علم «الجرح والتعديل»، بالإضافة إلى سطر الشخصيات بانتمائها الفكري وبخاصة في الأسماء والصفات، ولا يعزب عن القارئ المشرط الذهني لإلام الذهني في كتابه الكبير «سير أعلام النبلاء»، فالقارئ مليء بالتصنيف العلمي والهدف منه تمييز الأفكار وتصنيف الأشخاص تبعاً للأفكار التي يعتقدونها.

إن التصنيف للأشخاص بناءً على أفكارهم أبعد ما يكون عن النيز الشخصي أو الهجوم الفكري، بل قصارى ما يقوم به الباحث عزو كل شخص إلى فكره، يصح ذلك حتى على المراجعات الأدبية خارج نطاق السجال الإسلامي فيمكن وصف المتبني للأفكار الليبرالية بالليبرالي، والمنسجم مع النظرية العلمانية بالعلماني، ولا أرى بهذا أي جنوح بشرط ألا يعتبر المصنف أن هذه التسميات تيرت عليها نفى أو تكفير كما يفعل أنصار «الإخوان» و«داعش» و«القاعدة» و«الحوثي» والتصنيف جزء من الحديث المعرفي، عرفنا أن سلتخ وهيغل وكان مثاليون وثمة فرع معرفي واسع أندش حتى الماسترفين وعملوا عليه، وهو علم «الجرح والتعديل»، بالإضافة إلى سطر الشخصيات بانتمائها الفكري وبخاصة في الأسماء والصفات، ولا يعزب عن القارئ المشرط الذهني لإلام الذهني في كتابه الكبير «سير أعلام النبلاء»، فالقارئ مليء بالتصنيف العلمي والهدف منه تمييز الأفكار وتصنيف الأشخاص تبعاً للأفكار التي يعتقدونها.

إن التصنيف للأشخاص بناءً على أفكارهم أبعد ما يكون عن النيز الشخصي أو الهجوم الفكري، بل قصارى ما يقوم به الباحث عزو كل شخص إلى فكره، يصح ذلك حتى على المراجعات الأدبية خارج نطاق السجال الإسلامي فيمكن وصف المتبني للأفكار الليبرالية بالليبرالي، والمنسجم مع النظرية العلمانية بالعلماني، ولا أرى بهذا أي جنوح بشرط ألا يعتبر المصنف أن هذه التسميات تيرت عليها نفى أو تكفير كما يفعل أنصار «الإخوان» و«داعش» و«القاعدة» و«الحوثي» والتصنيف جزء من الحديث المعرفي، عرفنا أن سلتخ وهيغل وكان مثاليون وثمة فرع معرفي واسع أندش حتى الماسترفين وعملوا عليه، وهو علم «الجرح والتعديل»، بالإضافة إلى سطر الشخصيات بانتمائها الفكري وبخاصة في الأسماء والصفات، ولا يعزب عن القارئ المشرط الذهني لإلام الذهني في كتابه الكبير «سير أعلام النبلاء»، فالقارئ مليء بالتصنيف العلمي والهدف منه تمييز الأفكار وتصنيف الأشخاص تبعاً للأفكار التي يعتقدونها.

إن التصنيف للأشخاص بناءً على أفكارهم أبعد ما يكون عن النيز الشخصي أو الهجوم الفكري، بل قصارى ما يقوم به الباحث عزو كل شخص إلى فكره، يصح ذلك حتى على المراجعات الأدبية خارج نطاق السجال الإسلامي فيمكن وصف المتبني للأفكار الليبرالية بالليبرالي، والمنسجم مع النظرية العلمانية بالعلماني، ولا أرى بهذا أي جنوح بشرط ألا يعتبر المصنف أن هذه التسميات تيرت عليها نفى أو تكفير كما يفعل أنصار «الإخوان» و«داعش» و«القاعدة» و«الحوثي» والتصنيف جزء من الحديث المعرفي، عرفنا أن سلتخ وهيغل وكان مثاليون وثمة فرع معرفي واسع أندش حتى الماسترفين وعملوا عليه، وهو علم «الجرح والتعديل»، بالإضافة إلى سطر الشخصيات بانتمائها الفكري وبخاصة في الأسماء والصفات، ولا يعزب عن القارئ المشرط الذهني لإلام الذهني في كتابه الكبير «سير أعلام النبلاء»، فالقارئ مليء بالتصنيف العلمي والهدف منه تمييز الأفكار وتصنيف الأشخاص تبعاً للأفكار التي يعتقدونها.

إن التصنيف للأشخاص بناءً على أفكارهم أبعد ما يكون عن النيز الشخصي أو الهجوم الفكري، بل قصارى ما يقوم به الباحث عزو كل شخص إلى فكره، يصح ذلك حتى على المراجعات الأدبية خارج نطاق السجال الإسلامي فيمكن وصف المتبني للأفكار الليبرالية بالليبرالي، والمنسجم مع النظرية العلمانية بالعلماني، ولا أرى بهذا أي جنوح بشرط ألا يعتبر المصنف أن هذه التسميات تيرت عليها نفى أو تكفير كما يفعل أنصار «الإخوان» و«داعش» و«القاعدة» و«الحوثي» والتصنيف جزء من الحديث المعرفي، عرفنا أن سلتخ وهيغل وكان مثاليون وثمة فرع معرفي واسع أندش حتى الماسترفين وعملوا عليه، وهو علم «الجرح والتعديل»، بالإضافة إلى سطر الشخصيات بانتمائها الفكري وبخاصة في الأسماء والصفات، ولا يعزب عن القارئ المشرط الذهني لإلام الذهني في كتابه الكبير «سير أعلام النبلاء»، فالقارئ مليء بالتصنيف العلمي والهدف منه تمييز الأفكار وتصنيف الأشخاص تبعاً للأفكار التي يعتقدونها.

إن التصنيف للأشخاص بناءً على أفكارهم أبعد ما يكون عن النيز الشخصي أو الهجوم الفكري، بل قصارى ما يقوم به الباحث عزو كل شخص إلى فكره، يصح ذلك حتى على المراجعات الأدبية خارج نطاق السجال الإسلامي فيمكن وصف المتبني للأفكار الليبرالية بالليبرالي، والمنسجم مع النظرية العلمانية بالعلماني، ولا أرى بهذا أي جنوح بشرط ألا يعتبر المصنف أن هذه التسميات تيرت عليها نفى أو تكفير كما يفعل أنصار «الإخوان» و«داعش» و«القاعدة» و«الحوثي» والتصنيف جزء من الحديث المعرفي، عرفنا أن سلتخ وهيغل وكان مثاليون وثمة فرع معرفي واسع أندش حتى الماسترفين وعملوا عليه، وهو علم «الجرح والتعديل»، بالإضافة إلى سطر الشخصيات بانتمائها الفكري وبخاصة في الأسماء والصفات، ولا يعزب عن القارئ المشرط الذهني لإلام الذهني في كتابه الكبير «سير أعلام النبلاء»، فالقارئ مليء بالتصنيف العلمي والهدف منه تمييز الأفكار وتصنيف الأشخاص تبعاً للأفكار التي يعتقدونها.

إن التصنيف للأشخاص بناءً على أفكارهم أبعد ما يكون عن النيز الشخصي أو الهجوم الفكري، بل قصارى ما يقوم به الباحث عزو كل شخص إلى فكره، يصح ذلك حتى على المراجعات الأدبية خارج نطاق السجال الإسلامي فيمكن وصف المتبني للأفكار الليبرالية بالليبرالي، والمنسجم مع النظرية العلمانية بالعلماني، ولا أرى بهذا أي جنوح بشرط ألا يعتبر المصنف أن هذه التسميات تيرت عليها نفى أو تكفير كما يفعل أنصار «الإخوان» و«داعش» و«القاعدة» و«الحوثي» والتصنيف جزء من الحديث المعرفي، عرفنا أن سلتخ وهيغل وكان مثاليون وثمة فرع معرفي واسع أندش حتى الماسترفين وعملوا عليه، وهو علم «الجرح والتعديل»، بالإضافة إلى سطر الشخصيات بانتمائها الفكري وبخاصة في الأسماء والصفات، ولا يعزب عن القارئ المشرط الذهني لإلام الذهني في كتابه الكبير «سير أعلام النبلاء»، فالقارئ مليء بالتصنيف العلمي والهدف منه تمييز الأفكار وتصنيف الأشخاص تبعاً للأفكار التي يعتقدونها.

إن التصنيف للأشخاص بناءً على أفكارهم أبعد ما يكون عن النيز الشخصي أو الهجوم الفكري، بل قصارى ما يقوم به الباحث عزو كل شخص إلى فكره، يصح ذلك حتى على المراجعات الأدبية خارج نطاق السجال الإسلامي فيمكن وصف المتبني للأفكار الليبرالية بالليبرالي، والمنسجم مع النظرية العلمانية بالعلماني، ولا أرى بهذا أي جنوح بشرط ألا يعتبر المصنف أن هذه التسميات تيرت عليها نفى أو تكفير كما يفعل أنصار «الإخوان» و«داعش» و«القاعدة» و«الحوثي» والتصنيف جزء من الحديث المعرفي، عرفنا أن سلتخ وهيغل وكان مثاليون وثمة فرع معرفي واسع أندش حتى الماسترفين وعملوا عليه، وهو علم «الجرح والتعديل»، بالإضافة إلى سطر الشخصيات بانتمائها الفكري وبخاصة في الأسماء والصفات، ولا يعزب عن القارئ المشرط الذهني لإلام الذهني في كتابه الكبير «سير أعلام النبلاء»، فالقارئ مليء بالتصنيف العلمي والهدف منه تمييز الأفكار وتصنيف الأشخاص تبعاً للأفكار التي يعتقدونها.

إن التصنيف للأشخاص بناءً على أفكارهم أبعد ما يكون عن النيز الشخصي أو الهجوم الفكري، بل قصارى ما يقوم به الباحث عزو كل شخص إلى فكره، يصح ذلك حتى على المراجعات الأدبية خارج نطاق السجال الإسلامي فيمكن وصف المتبني للأفكار الليبرالية بالليبرالي، والمنسجم مع النظرية العلمانية بالعلماني، ولا أرى بهذا أي جنوح بشرط ألا يعتبر المصنف أن هذه التسميات تيرت عليها نفى أو تكفير كما يفعل أنصار «الإخوان» و«داعش» و«القاعدة» و«الحوثي» والتصنيف جزء من الحديث المعرفي، عرفنا أن سلتخ وهيغل وكان مثاليون وثمة فرع معرفي واسع أندش حتى الماسترفين وعملوا عليه، وهو علم «الجرح والتعديل»، بالإضافة إلى سطر الشخصيات بانتمائها الفكري وبخاصة في الأسماء والصفات، ولا يعزب عن القارئ المشرط الذهني لإلام الذهني في كتابه الكبير «سير أعلام النبلاء»، فالقارئ مليء بالتصنيف العلمي والهدف منه تمييز الأفكار وتصنيف الأشخاص تبعاً للأفكار التي يعتقدونها.

إن التصنيف للأشخاص بناءً على أفكارهم أبعد ما يكون عن النيز الشخصي أو الهجوم الفكري، بل قصارى ما يقوم به الباحث عزو كل شخص إلى فكره، يصح ذلك حتى على المراجعات الأدبية خارج نطاق السجال الإسلامي فيمكن وصف المتبني للأفكار الليبرالية بالليبرالي، والمنسجم مع النظرية العلمانية بالعلماني، ولا أرى بهذا أي جنوح بشرط ألا يعتبر المصنف أن هذه التسميات تيرت عليها نفى أو تكفير كما يفعل أنصار «الإخوان» و«داعش» و«القاعدة» و«الحوثي» والتصنيف جزء من الحديث المعرفي، عرفنا أن سلتخ وهيغل وكان مثاليون وثمة فرع معرفي واسع أندش حتى الماسترفين وعملوا عليه، وهو علم «الجرح والتعديل»، بالإضافة إلى سطر الشخصيات بانتمائها الفكري وبخاصة في الأسماء والصفات، ولا يعزب عن القارئ المشرط الذهني لإلام الذهني في كتابه الكبير «سير أعلام النبلاء»، فالقارئ مليء بالتصنيف العلمي والهدف منه تمييز الأفكار وتصنيف الأشخاص تبعاً للأفكار التي يعتقدونها.

إن التصنيف للأشخاص بناءً على أفكارهم أبعد ما يكون عن النيز الشخصي أو الهجوم الفكري، بل قصارى ما يقوم به الباحث عزو كل شخص إلى فكره، يصح ذلك حتى على المراجعات الأدبية خارج نطاق السجال الإسلامي فيمكن وصف المتبني للأفكار الليبرالية بالليبرالي، والمنسجم مع النظرية العلمانية بالعلماني، ولا أرى بهذا أي جنوح بشرط ألا يعتبر المصنف أن هذه التسميات تيرت عليها نفى أو تكفير كما يفعل أنصار «الإخوان» و«داعش» و«القاعدة» و«الحوثي» والتصنيف جزء من الحديث المعرفي، عرفنا أن سلتخ وهيغل وكان مثاليون وثمة فرع معرفي واسع أندش حتى الماسترفين وعملوا عليه، وهو علم «الجرح والتعديل»، بالإضافة إلى سطر الشخصيات بانتمائها الفكري وبخاصة في الأسماء والصفات، ولا يعزب عن القارئ المشرط الذهني لإلام الذهني في كتابه الكبير «سير أعلام النبلاء»، فالقارئ مليء بالتصنيف العلمي والهدف منه تمييز الأفكار وتصنيف الأشخاص تبعاً للأفكار التي يعتقدونها.

إن التصنيف للأشخاص بناءً على أفكارهم أبعد ما يكون عن النيز الشخصي أو الهجوم الفكري، بل قصارى ما يقوم به الباحث عزو كل شخص إلى فكره، يصح ذلك حتى على المراجعات الأدبية خارج نطاق السجال الإسلامي فيمكن وصف المتبني للأفكار الليبرالية بالليبرالي، والمنسجم مع النظرية العلمانية بالعلماني، ولا أرى بهذا أي جنوح بشرط ألا يعتبر المصنف أن هذه التسميات تيرت عليها نفى أو تكفير كما يفعل أنصار «الإخوان» و«داعش» و«القاعدة» و«الحوثي» والتصنيف جزء من الحديث المعرفي، عرفنا أن سلتخ وهيغل وكان مثاليون وثمة فرع معرفي واسع أندش حتى الماسترفين وعملوا عليه، وهو علم «الجرح والتعديل»، بالإضافة إلى سطر الشخصيات بانتمائها الفكري وبخاصة في الأسماء والصفات، ولا يعزب عن القارئ المشرط الذهني لإلام الذهني في كتابه الكبير «سير أعلام النبلاء»، فالقارئ مليء بالتصنيف العلمي والهدف منه تمييز الأفكار وتصنيف الأشخاص تبعاً للأفكار التي يعتقدونها.

إن التصنيف للأشخاص بناءً على أفكارهم أبعد ما يكون عن النيز الشخصي أو الهجوم الفكري، بل قصارى ما يقوم به الباحث عزو كل شخص إلى فكره، يصح ذلك حتى على المراجعات الأدبية خارج نطاق السجال الإسلامي فيمكن وصف المتبني للأفكار الليبرالية بالليبرالي، والمنسجم مع النظرية العلمانية بالعلماني، ولا أرى بهذا أي جنوح بشرط ألا يعتبر المصنف أن هذه التسميات تيرت عليها نفى أو تكفير كما يفعل أنصار «الإخوان» و«داعش» و«القاعدة» و«الحوثي» والتصنيف جزء من الحديث المعرفي، عرفنا أن سلتخ وهيغل وكان مثاليون وثمة فرع معرفي واسع أندش حتى الماسترفين وعملوا عليه، وهو علم «الجرح والتعديل»، بالإضافة إلى سطر الشخصيات بانتمائها الفكري وبخاصة في الأسماء والصفات، ولا يعزب عن القارئ المشرط الذهني لإلام الذهني في كتابه الكبير «سير أعلام النبلاء»، فالقارئ مليء بالتصنيف العلمي والهدف منه تمييز الأفكار وتصنيف الأشخاص تبعاً للأفكار التي يعتقدونها.

إن التصنيف للأشخاص بناءً على أفكارهم أبعد ما يكون عن النيز الشخصي أو الهجوم الفكري، بل قصارى ما يقوم به الباحث عزو كل شخص إلى فكره، يصح ذلك حتى على المراجعات الأدبية خارج نطاق السجال الإسلامي فيمكن وصف المتبني للأفكار الليبرالية بالليبرالي، والمنسجم مع النظرية العلمانية بالعلماني، ولا أرى بهذا أي جنوح بشرط ألا يعتبر المصنف أن هذه التسميات تيرت عليها نفى أو تكفير كما يفعل أنصار «الإخوان» و«داعش» و«القاعدة» و«الحوثي» والتصنيف جزء من الحديث المعرفي، عرفنا أن سلتخ وهيغل وكان مثاليون وثمة فرع معرفي واسع أندش حتى الماسترفين وعملوا عليه، وهو علم «الجرح والتعديل»، بالإضافة إلى سطر الشخصيات بانتمائها الفكري وبخاصة في الأسماء والصفات، ولا يعزب عن القارئ المشرط الذهني لإلام الذهني في كتابه الكبير «سير أعلام النبلاء»، فالقارئ مليء بالتصنيف العلمي والهدف منه تمييز الأفكار وتصنيف الأشخاص تبعاً للأفكار التي يعتقدونها.

إن التصنيف للأشخاص بناءً على أفكارهم أبعد ما يكون عن النيز الشخصي أو الهجوم الفكري، بل قصارى ما يقوم به الباحث عزو كل شخص إلى فكره، يصح ذلك حتى على المراجعات الأدبية خارج نطاق السجال الإسلامي فيمكن وصف المتبني للأفكار الليبرالية بالليبرالي، والمنسجم مع النظرية العلمانية بالعلماني، ولا أرى بهذا أي جنوح بشرط ألا يعتبر المصنف أن هذه التسميات تيرت عليها نفى أو تكفير كما يفعل أنصار «الإخوان» و«داعش» و«القاعدة» و«الحوثي» والتصنيف جزء من الحديث المعرفي، عرفنا أن سلتخ وهيغل وكان مثاليون وثمة فرع معرفي واسع أندش حتى الماسترفين وعملوا عليه، وهو علم «الجرح والتعديل»، بالإضافة إلى سطر الشخصيات بانتمائها الفكري وبخاصة في الأسماء والصفات، ولا يعزب عن القارئ المشرط الذهني لإلام الذهني في كتابه الكبير «سير أعلام النبلاء»، فالقارئ مليء بالتصنيف العلمي والهدف منه تمييز الأفكار وتصنيف الأشخاص تبعاً للأفكار التي يعتقدونها.

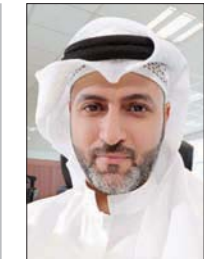
إن التصنيف للأشخاص بناءً على أفكارهم أبعد ما يكون عن النيز الشخصي أو الهجوم الفكري، بل قصارى ما يقوم به الباحث عزو كل شخص إلى فكره، يصح ذلك حتى على المراجعات الأدبية خارج نطاق السجال الإسلامي فيمكن وصف المتبني للأفكار الليبرالية بالليبرالي، والمنسجم مع النظرية العلمانية بالعلماني، ولا أرى بهذا أي جنوح بشرط ألا يعتبر المصنف أن هذه التسميات تيرت عليها نفى أو تكفير كما يفعل أنصار «الإخوان» و«داعش» و«القاعدة» و«الحوثي» والتصنيف جزء من الحديث المعرفي، عرفنا أن سلتخ وهيغل وكان مثاليون وثمة فرع معرفي واسع أندش حتى الماسترفين وعملوا عليه، وهو علم «الجرح والتعديل»، بالإضافة إلى سطر الشخصيات بانتمائها الفكري وبخاصة في الأسماء والصفات، ولا يعزب عن القارئ المشرط الذهني لإلام الذهني في كتابه الكبير «سير أعلام النبلاء»، فالقارئ مليء بالتصنيف العلمي والهدف منه تمييز الأفكار وتصنيف الأشخاص تبعاً للأفكار التي يعتقدونها.







البلد	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,68	8,95	1507	2,77
ج. استرليني £	5,19	0,53	5,08	0,52	0,41	0,98	21,74	12,40	2088	3,84
يورو €	4,43	0,45	4,34	0,44	0,35	0,83	18,54	10,58	1781	3,28



وائل مهدي

## «أوبك بلس» عليها أن تواجه المنافسة بين أعضائها مستقبلاً

بالأمس كانت هناك جملة من الأخبار التي جعلتني أفكر في مستقبل تحالف «أوبك بلس» والتحديات التي تواجهها مستقبلاً، والتي سوف تكون داخلية وليست خارجية، بمعنى أنها ستكون بين أعضاء التحالف أنفسهم وليس مع المنتجين خارجة.

أولها هو خبر مواصلة الإمارات العربية المتحدة استثماراتها لزيادة طاقتها الإنتاجية من النفط الخام، ليصل إلى 5 ملايين برميل يومياً بحلول عام 2030 في الوقت الذي أعلنت فيه المفوضية الأوروبية أنها اعتمدت مقترحاً لوقف استخدام محركات البنزين والديزل بدءاً من 2035. ولهذا ليس غريباً أن نرى دولاً نفطية تفكر في زيادة إنتاجها في وقت يحاول فيه العالم العزوف عن النفط ومشقاته؛

حتى فترة بسيطة، كان الحديث عن القدرات الإنتاجية محصوراً على السعودية والولايات المتحدة باعتبار أنهما الدولتان الوحيدتان القادرتان على زيادة طاقتهم الإنتاجية، إذ إن السعودية التي لديها قدرة لإنتاج نحو 12,5 مليون برميل يومياً، قادرة حتى اليوم على رفع هذه الطاقة بنحو مليون إلى مليوني برميل إضافية، لكن المملكة لا تحتاج لذلك لأنها لا تستخدم أكثر من 10 إلى 11 مليوناً من طاقتها اليومية ويتبقى قرابة 1,5 إلى 2,5 مليون برميل طاقة احتياطية لمواجهة تقلبات السوق.

أما الولايات المتحدة فهي تجاوزت كل التوقعات بفضل النفط الصخري وأصبحت تنتج أكثر من قدرة روسيا والسعودية بواقع 12 مليون برميل يومياً وأكثر قبل أن يتأثر إنتاجها بما حدث مع جائحة «كورونا». وإذا نظرنا إلى روسيا فإنها لا تستطيع أفضل ما كان وكل ما لديها هو 11 مليون برميل يومياً تقل أو تزيد بحسب ظروف السوق واتفاقات تحالف «أوبك بلس». ورغم أن لديها موارد للنفط الصخري أفضل من الولايات المتحدة، فإن العبء بقدرة الإنتاج وليس حجم الموارد.

ولم يكن هناك سوى العراق الذي كان من الممكن أن يضيف كميات كبيرة من النفط في السابق، وكانت هناك خطط لهذا البلد العريق أن ينتج نحو 8 إلى 10 ملايين برميل يومياً، ولكنها كانت خطط طموحة جداً ولم يرد السوق تصديقها، إذ يعاني العراق من ضعف في الاستثمارات الأجنبية والاستقرار الأمني الذي يساعد الشركات الدولية على القدوم والاستثمار في مشاريع كبرى مثل تطوير حقل غرب القرنة وغيره من الحقول.

وكان من الممكن أن تصيف الكويت طاقة إضافية تجعلها قادرة على ضخ أكثر من 4 ملايين برميل يومياً مع الاستثمار في النفط الثقيل وتحسين الإنتاج في برفان العتيد وغيره من الحقول المشتركة مع السعودية في الوفرة والخفي، ولكن للأسف خطط الاستثمار في الكويت لم تجد طريقها للنور هي الأخرى، وظل الوضع كما هو عليه مع ضعف الطلب خلال الجائحة والسقف المفروض عليها ضمن اتفاقها مع أوبك +. أما إيران صاحبة أول بئر نفطية في الشرق الأوسط والتي كانت في يوم ما منتجة كثيراً، فلن تستطيع العودة بسهولة إلى قدرتها لإنتاج 4 ملايين برميل يومياً والتي وصلت له في عهد شاه إيران السابق محمد رضا بهلوي، وستظل في أحسن ظروفيها تنتج فوق 3 ملايين برميل يومياً.

ولهذا لا يوجد في العالم الكثير من الدول القادرة على مواجهة أي نمو في الطلب سوى دول بسيطة في مقدمتها السعودية والإمارات وروسيا والولايات المتحدة. ولا أتصور أن البرازيل وكندا والصين قادرة على تقديم المزيد في المستقبل. لكن مع الشكوك حول الطلب، ووجود معروض فائض، سيكون من الأفضل أن يقسم تحالف «أوبك بلس» السوق فيما بينه حتى لا تخرج الأمور عن السيطرة وتؤدي المنافسة إلى هبوط الأسعار ويصبح النفط سلعة رخيصة رغم شحها. للأسف لا يوجد أمام الدول النفطية سوى الاستثمار في هذا التحالف لسنوات قادمة، إذ إنه دخل سنته الخامسة وفي طريقه السادسة قريباً.

وعلى عكس ما نتعقده اليوم بأن التحالف يتنافس مع الولايات المتحدة والمنتجين الآخرين خارجة، فإن التحالف في المستقبل سيتنافس مع نفسه، وسيكون الأمر المهم هو قدرته على تأمين الطلب وإدارة المعروض، وإلا خرجت الأمور عن السيطرة مع طموح كل الدول لزيادة إنتاجها واستهلاك كل قطرة من نفطها حتى 2030 إذ إن المستقبل بعد هذه السنة ليس بالمضمون. وما نراه اليوم من خلاف بين الإمارات والتحالف حول مستويات الإنتاج، ليس إلا مقدمة لما ستكون عليه الأمور مستقبلاً والتي لن تستقيم دون هذا التحالف الذي كانت روسيا تريد له أن يكون مؤقتاً منذ البداية.

## مدعوماً بتوسع إعطاء اللقاح وتخفيف القيود الاحترازية «الركزي» السعودي يتوقع مزيداً من نمو الاقتصاد الوطني

وجاء في الكتاب السعودي لإجمالي أصول البنك المركزي السعودي في عام 2020 بلغ 1,8 تريليون ريال (480 مليار دولار)، مؤكداً حول المؤشرات النقدية أداء جيد خلال العام الحالي، على الرغم مما يشهده العالم من تقلبات بسبب ظروف الجائحة، وظهور عدة سلالات متحورة من فيروس كورونا (كوفيد - 19).

كبير في تخفيف الآثار السلبية للجائحة على القطاع الخاص والقطاع المصرفي. وقال المبارك إن الاقتصاد السعودي شهد كثيراً من الإصلاحات التي ساهمت في تغيير هيكل الاقتصاد، وجعله أكثر تنوعاً واستغلالاً للميزات النسبية التي تتمتع بها المملكة، سواء على صعيد الموارد الطبيعية أو الموقع الجغرافي أو القدرات البشرية أو البنية التحتية والتقنية.

في المائة خلال الربع الرابع من عام 2020. وتابع: «فقد نما عرض النقود في عام 2020 بنسبة 8,3 في المائة، ليلعب نحو 2,15 تريليون ريال. وعلى الرغم من ظروف جائحة كورونا، فإن القطاع المصرفي السعودي ما زال يتمتع بالمثانة والاستقرار، ويأتي ذلك انعكاساً للإجراءات والتدابير التي عمل بها البنك المركزي السعودي والمصارف السعودية معاً، والتي كان لها دور

وأشار محافظ البنك المركزي إلى أن نتائج الربع الأول من عام 2021 تعكس سرعة التعافي في الاقتصاد، حيث سجل الناتج غير النفطي الحقيقي نمواً نسبته 2,9 في المائة. كما سجل القطاع الخاص نمواً نسبته 4,4 في المائة، وشهد الإنفاق الاستهلاكي النهائي الخاص ارتفاعاً بمعدل 1,3 في المائة، إلى جانب تحسن معدل البطالة بين السعوديين، إذ بلغ 11,7 في المائة، في مقابل 12,6

من الأنشطة. ولفت المبارك، وفقاً لبيان من البنك المركزي صدر أمس، تعليقاً على تقرير البنك المركزي السنوي السابع والخمسين لعام 2020، إلى أن الاقتصاد السعودي قد شهد تحسناً ملحوظاً بعد انحسار أزمة جائحة كورونا، خصوصاً بعد فتح الأنشطة الاقتصادية، مدعوماً بنمو القطاع غير النفطي عموماً، والقطاع الخاص على وجه الخصوص.

الرياض، الشرق الأوسط،

توقع محافظ البنك المركزي السعودي (ساما)، فهد المبارك، استمرار التعافي في النمو مع التوسع في إعطاء اللقاح ضد مرض «كوفيد - 19»، إضافة إلى تخفيف الإجراءات الاحترازية في المملكة وبقية دول العالم، مما سينعكس إيجاباً على الطلب العالمي على النفط، وعلى حركة السفر والسياحة، وغيرها

صادرات التمور تسجل قفزة قياسية في الربع الأول بنسبة 67%

## إبرام عقود استثمارية لتأسيس صوامع حبوب في الموانئ السعودية

ما يتجاوز 527 مليون ريال (140,5 مليون دولار)، مقابل الفترة نفسها من العام 2020 التي بلغت قيمة مبيعات التمور فيها 397 مليون ريال.

وتأتي هذه الأرقام لتوضح الارتفاع الملحوظ على مدى السنوات الثلاث الأخيرة، حيث حققت صادرات المملكة من التمور ارتفاعاً تصاعدياً في الربع الأول من الأعوام التالية، إذ سجل عام 2018 إنتاجاً يقدر بنحو 48 ألف طن، بقيمة 222 مليون ريال، وفي العام 2019 بلغت 55 ألف طن، بقيمة 267 مليون ريال، وفي العام 2020 بلغت الصادرات من التمور 85 ألف طن، بقيمة 397 مليون ريال، فيما قفزت في العام الحالي 2021 لتتجاوز 142 ألف طن، بقيمة 527 مليون ريال خلال الربع الأول.

وتوضح هذه القفزات أعمالاً تكاملية مع الجهات ذات العلاقة لزيادة صادرات المملكة غير النفطية، حيث يعمل المركز الوطني للتخيل والتمور على رفع جودة التمور السعودية، من خلال تطبيق المواصفات القياسية للتمور السعودية والمعايير المطلوبة للتصدير في الدول المستهدفة، وكثير من البرامج التي تركز على تسويق التمور ورفع صادرات المملكة خارجياً، من خلال تمكين الشركات الرائدة من التصدير والمشاركة في المعارض والمحال الدولية وعقد اللقاءات الثنائية مع سفارات وملحقيات الدول المستهدفة للتصدير.

وأشار الرئيس التنفيذي للمركز الدكتور محمد بن فهد الغويان إلى أن هذه الأرقام تأتي بناءً على جهود متواصلة وتعاون منقطع النظير من الجهات ذات العلاقة من وزارات وهيئات ومصنعي ومنتجي التمور في تحقيق مستهدفات وطننا الغالي وخدمة هذا القطاع الثري بخبراته وثرواته.



أعمال تطوير الخدمات اللوجيستية تستمر بتشيد صوامع حبوب في الموانئ السعودية (الشرق الأوسط)

مزيد من التميز والارتقاء لجعل الموانئ عنصر جذب استثماري، وتطويرها بما يدعم التجارة والتنمية الاقتصادية للمملكة. في الربع الأول من العام 2021 بنسبة 67,3 في المائة، بواقع 142 ألف طن عما كانت عليه في الربع الأول من العام 2020 حيث وصل إجمالي مبيعات التمور إلى خارج المملكة خلال الربع الأول من العام 2021

مشروعات تنموية متنوعة تُسهم في تحقيق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني، وتدعيم بيئة الاستثمار والحركة التجارية في المملكة. وتسعى الهيئة العامة للموانئ إلى تنمية قطاع بحري مستدام ومزدهر لترسيخ مكانة المملكة كمركز لوجيستي عالمي، وتمكين طموحاتها الاقتصادية والاجتماعية، والعمل على تحقيق

الصناعات والقطاعات المهمة، ومنها قطاع الأمن الغذائي. وتأتي الخطوة انسجاماً مع الأهداف الاستراتيجية للهيئة العامة للموانئ نحو الاستفادة القصوى من الطاقة الاستيعابية الضخمة للموانئ السعودية، ورفع نسبة مشاركة القطاع الخاص في قطاع الموانئ إلى 90 في المائة بحلول عام 2030. بما يخدم إقامة

في خطوة جديدة نحو تحسين بيئة الموانئ وتعميق البنية التحتية للخدمات اللوجيستية في السعودية، أبرمت أمس الهيئة العامة للموانئ (موانئ) عقوداً استثمارية لإنشاء صوامع تخزين الحبوب، دعماً من الهيئة لتوجيهات الأمن الغذائي في السعودية، وتحقيقاً لمستهدفات الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجيستية التي تُسهم في ترسيخ مكانة المملكة مركزاً لوجيستياً عالمياً.

الرياض، الشرق الأوسط،

ووقعت (موانئ) مع الشركة المتحدة لصناعة الأعلاف بميناء ي جازان ورأس الخير، بغرض إنشاء صوامع لتخزين الحبوب، لتسع كميات سنوية تقدر بمناولتها بنحو 2,8 مليون طن، فيما تبلغ حجم الاستثمارات التي ستضخ من قبل الشركة للموقعين نحو 370 مليون ريال (98,6 مليون دولار)، على مساحة 30 ألف متر مربع بميناء جازان (جنوب السعودية) و60 ألف متر مربع بميناء رأس الخير (شرق المملكة)، بإجمالي مساحة تخزين 100 ألف طن دفعة واحدة.

ويتضمن العقد، الذي يمتد 20 عاماً، إنشاء 16 صومعة، بطاقة تخزين لكل صومعة (15 ألفاً)، بطاقة إجمالية 240 ألف طن، بالإضافة إلى إنشاء مجمع كامل لتوزيع وتوجيه الحبوب، ومنشأة خاصة للتغليف داخل الموقع، إلى جانب توفير عدد 4 معدات تفريغ مثبتة على الرصيف، وفق أحدث طراز، بطاقة تفريغ 600 طن بالساعة الواحدة.

يذكر أن هذه العقود الاستثمارية الواعدة التي تُعد رافداً من روافد منظومة الأمن الغذائي بالمملكة، بالشراكة مع القطاع الخاص؛ تأتي انطلاقاً للدور الحيوي الذي يؤديه قطاع الموانئ والخدمات اللوجيستية، بوصفها من الممكنات الرئيسية لمختلف

## إطلاق منصة إلكترونية لتسويق المنتجات الزراعية العضوية السعودية

تجهيز الأغذية العضوية، مع إحدى شركات التجارة الإلكترونية؛ لوضع مسانها الأخيرة لإطلاق منصة «إلكترونية» نتيج للمزارعين العضويين من إنشاء متاجر إلكترونية يتم عبرها عرض منتجاتهم على التجار، وربط عمليات النقل وتوصيلها للمستهلك، واتصام عمليات الدفع بكل سهولة.

مزيد من التميز والارتقاء لجعل الموانئ عنصر جذب استثماري، وتطويرها بما يدعم التجارة والتنمية الاقتصادية للمملكة. في الربع الأول من العام 2021 بنسبة 67,3 في المائة، بواقع 142 ألف طن عما كانت عليه في الربع الأول من العام 2020 حيث وصل إجمالي مبيعات التمور إلى خارج المملكة خلال الربع الأول من العام 2021

مشروعات تنموية متنوعة تُسهم في تحقيق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني، وتدعيم بيئة الاستثمار والحركة التجارية في المملكة. وتسعى الهيئة العامة للموانئ إلى تنمية قطاع بحري مستدام ومزدهر لترسيخ مكانة المملكة كمركز لوجيستي عالمي، وتمكين طموحاتها الاقتصادية والاجتماعية، والعمل على تحقيق

الصناعات والقطاعات المهمة، ومنها قطاع الأمن الغذائي. وتأتي الخطوة انسجاماً مع الأهداف الاستراتيجية للهيئة العامة للموانئ نحو الاستفادة القصوى من الطاقة الاستيعابية الضخمة للموانئ السعودية، ورفع نسبة مشاركة القطاع الخاص في قطاع الموانئ إلى 90 في المائة بحلول عام 2030. بما يخدم إقامة

في خطوة جديدة نحو تحسين بيئة الموانئ وتعميق البنية التحتية للخدمات اللوجيستية في السعودية، أبرمت أمس الهيئة العامة للموانئ (موانئ) عقوداً استثمارية لإنشاء صوامع تخزين الحبوب، دعماً من الهيئة لتوجيهات الأمن الغذائي في السعودية، وتحقيقاً لمستهدفات الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجيستية التي تُسهم في ترسيخ مكانة المملكة مركزاً لوجيستياً عالمياً.

## سلطنة عمان تطرح 3 مناطق امتياز نفطية

النفط الخام للسلطنة 110,5 مليون برميل، أما إنتاج المكثفات فقد وصل إلى 33,3 مليون برميل. وهبط إنتاج السلطنة من النفط إلى 950 ألف برميل يومياً خلال مايو (أيار) الماضي، مقابل 1,108 مليون برميل يومياً في

تراجمت إيرادات النفط 23% خلال الأشهر الخمسة الأولى من 2021 إلى 1,86 مليار ريال (4,84 مليارات دولار)، من 2,41 مليار ريال (6,27 مليارات دولار) على أساس سنوي. وخلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري 2021، بلغ إنتاج

وسلطنة عُمان ليست عضواً في منظمة (أوبك)، وتنازرت الإيرادات النفطية للسلطنة بقيمة دول الخليج، بسبب تداعيات جائحة «كورونا» وانخفاض الطلب على الوقود. وحسب بيانات وزارة الطاقة والمعادن العمانية،

وذكرت الوزارة أن بدء الجولة سيكون في مطلع أغسطس (آب) المقبل، ويشمل ثلاثة مبيعات: منطقة الامتياز الساحلية رقم 23، ومربع 38 الواقع على الحدود العمانية-اليمنية، ومربع الامتياز رقم 66 المتاخم للحدود السعودية.

مسقط، الشرق الأوسط،

أعلنت وزارة الطاقة والمعادن العمانية أمس، عن طرح ثلاث مناطق امتياز جديدة ضمن جولة طرح وتسويق مناطق الامتياز للعام 2021.

الشركة الإماراتية تستثمر المبلغ من خلال ثلاثة عقود

## «أدنوك» تضخ 764 مليون دولار في تطوير آبار جزر صناعية في أبوظبي

النمو والتنوع الاقتصادي المحلي من خلال برنامج (أدنوك) لتعزيز القيمة المحلية المضافة». ويأتي تطوير قدرات «أدنوك» لتطوير قدراتها على توفير خدمات متكاملة في مجال حفر وتثبيت آبار النفط والغاز برياً وبحرياً، وتحقيق مكاسب في الكفاءة. وأكدت «أدنوك للحفر» منذ عام 2018 أكثر من 180 بئراً باستخدام أسلوب الخدمات المتكاملة لحفر وتثبيت الآبار، محققة زيادة في كفاءة عملياتها التشغيلية تقارب 50%، مما أدى إلى توفير أكثر من 767 مليون درهم (210 ملايين دولار).

سعتنا الإنتاجية وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز لدولة الإمارات». ويشمل نطاق العقود تنفيذ خدمات الأنابيب المتصلة مع أدوات تجهيز الآبار بالأنابيب من الداخل، وخدمات التحفيز، بما في ذلك أنظمة المعاد والمواد الكيميائية والسوائل، وخدمات اختبار الآبار، وخدمات وأدوات تسجيل الإنتاج، ومراقبة التشبع، وسلامة الآبار. من جانبه قال أحمد السويدي، الرئيس التنفيذي لشركة «أدنوك البحرية»: «تعد هذه العقود مساهمة مهمة في خطط «أدنوك البحرية» الرامية لزيادة سعنتا الإنتاجية من النفط إلى أكثر من مليوني برميل يومياً في السنوات المقبلة لدعم استراتيجيتنا (أدنوك) المتكاملة 2030 للنمو الذكي. وتأتي ترسية العقود عقب مناقصة تنافسية شملت تقييماً دقيقاً لدعم

«أدنوك للحفر» 839,58 مليون درهم (228,71 مليون دولار)، وعقد «هالبريتون» 564,85 مليون درهم (153,87 مليون دولار). وأوضح أنه ستتم إعادة توجيه أكثر من 80% من القيمة الإجمالية للعقود إلى الاقتصاد المحلي عبر برنامج «أدنوك» لتعزيز القيمة المحلية المضافة طيلة مدة العقود التي تستمر 5 سنوات». وقال ياسر المزروعى، الرئيس التنفيذي لدائرة الاستكشاف والتطوير والإنتاج في «أدنوك»: «ستسهم ترسية هذه العقود المهمة للخدمات المتكاملة لتثبيت وتجهيز الآبار في تعزيز كفاءة الحفر والخدمات ذات الصلة، وخفض التكاليف في عملياتنا التشغيلية البحرية، فيما نواصل تكثيف أنشطتنا في الحفر لزيادة

أبوظبي، الشرق الأوسط،

أعلنت شركة بترو أوبطلي الوطنية «أدنوك» عن استثمار 2,8 مليار درهم (763,7 مليون دولار) في تنفيذ خدمات متكاملة لتثبيت وتجهيز الآبار في جزرها الصناعية في حفلي «زاكوم العلوي» و«سطح الرزبووط» (صرب)، وذلك لدعم زيادة سعنتها الإنتاجية من النفط إلى 5 ملايين برميل يومياً خلال عام 2030. وقالت الشركة الإماراتية إن هذا الاستثمار يأتي في شكل ثلاثة عقود أرستها «أدنوك البحرية» على «شلومبرغير» و«أدنوك للحفر» و«هالبريتون» بعد مناقصة تنافسية، حيث يبلغ قيمة عقد «شلومبرغير» في عملية الترسية 1,4 مليار درهم (381,18 مليون دولار)، وعقد



يأتي استثمار «أدنوك» في حفر الآبار ضمن مساعي دعم زيادة سعنتها الإنتاجية إلى 5 ملايين برميل يومياً خلال عام 2030 (الشرق الأوسط)



## سلطنة عُمان... تجمع بين جمال الطبيعة والفرص الواعدة

في هذا السياق مشروع «الموج مسقط» الحائز على كثير من الجوائز المرموقة. ويعد «الموج مسقط» مشروعاً مشتركاً بين حكومة سلطنة عُمان وشركة ماجد العقارية، ويقع على ضفاف خليج عُمان في قلب العاصمة العُمانية مسقط، ويحتضن حالياً أكثر من 7000 ساكن، ويستقبل يومياً أكثر من 10,000 زائر يقصدونه للاستمتاع بتجارب الترفيه، وتناول الطعام في مرافقه العامة أو في فنادقه الفخمة المصنفة بخمس نجوم.

كما يعد «الموج مسقط» الوجهة المثالية لحبي الرياضات والترفيه البحري، حيث يحتضن مرسى بحرياً يضم 400 رصيفاً لاستقبال القوارب واليخوت الفاخرة، بالإضافة إلى ملعب الغولف المصمم على يد أسطورة الغولف جريج نورمان، وهو الملعب المصنف ضمن أفضل 100 ملعب غولف على مستوى العالم، ويحتل المرتبة الثانية في قائمة أفضل 20 ملعب غولف على مستوى الشرق الأوسط لعام 2021م.



السلطنة بين جهودها في الحفاظ على البيئة الطبيعية مع حرصها على مواكبة وتيرة التطوير الحضري من خلال تطوير كثير من المشاريع العقارية الفخمة، ولعل أبرزها

وسلاسل جبلية شاهقة تضم بعضاً من أعلى القمم الجبلية في الجزيرة العربية، ومئات الوديان والواحات، والصحاري والكثبان الرملية متباينة الألوان والتشكيلات. وتوازن

وتستقبل كل عام ملايين الزوار الذين يقصدونها من شتى بقاع العالم للاستمتاع بتنوع جمالها الطبيعي الذي الغرير في خريطة العالم. وتشتهر سلطنة عُمان بالترحاب والضيافة الأصيلة،

تزامناً مع زيارة سلطان عُمان هيثم بن طارق، إلى السعودية، تحولت الأنظار والقلوب إلى تلك الأرض التي تنتشر في الحدود مع المملكة. ومع أن السلطنة تتمتع بخط ساحلي طويل على ضفاف خليج عُمان وبحر العرب، فإن اهتمام المستثمرين المتنامي بهذه البلاد لا يقتصر على المواقع الاستراتيجية المميز لأغراض التجار التجاري وحسب.

فقد شهدت سلطنة عُمان استقراراً اقتصادياً على مدى سنوات طويلة، وأسست بيئة صديقة للمستثمرين، وهي كذلك في الدول الموقعة على اتفاقية منظمة التجارة العالمية والسوق المشتركة لدول مجلس التعاون الخليجي، كما يرتكز الاقتصاد العُماني على رؤية حديثة تستهدف بشكل أساسي رفع مستويات التنوع الاقتصادي، وتشجيع الصناعات، والخصخصة، مستفيدة من البنية التحتية المتينة، بالإضافة إلى الموقع الغرير في خريطة العالم. وتشتهر سلطنة عُمان بالترحاب والضيافة الأصيلة،

## «العربي الوطني» يطلق عبر بوابته الإلكترونية خدمة تهويل المنشآت الصغيرة والمتناهية الصغر



بدوره، قال خالد عبد العزيز الرئيس التنفيذي للبنك، وأكد عضو مجلس الإدارة عبيد الرشيد، على أن إطلاق هذه الخدمة الرقمية الجديدة لخدمة قطاع المنشآت الصغيرة والمتناهية الصغر ورواد الأعمال، إلى جانب رفع جودة ونطاق الخدمات والحلول المبتكرة المقدمة لهذا القطاع الذي يحظى بأولوية ضمن أجندة توجهات البنك الحيوي، انسجاماً مع (رؤية المملكة 2030)، «مغرباً عن ثقته بأننا «ستتمثل إضافة قيمة لآليات تقديم طلبات التسهيلات الائتمانية وكفاءة تنفيذها».

في خطوة جديدة تضاف لسلسلة خطواته المتتالية في مسيرة التحول الرقمي، أطلق «البنك العربي الوطني» خدمة تهويل المنشآت الصغيرة والمتناهية الصغر، وتمكين عملائه من تقديم طلبات الحصول على التسهيلات الائتمانية من بُعد اعتماداً على التقنية الرقمية.

ستتيح الخدمة الجديدة لعملاء «البنك العربي الوطني» من أصحاب المنشآت الصغيرة ومتناهية الصغر ورواد الأعمال إمكانية تقديم طلباتهم التمويلية؛ بما في ذلك القروض قصيرة وطويلة الأجل، مباشرة من خلال البوابة الإلكترونية للبنك دون الحاجة لزيارة الفرع، وذلك اعتماداً على تقنية الربط الإلكتروني المباشر مع قطاع واسع من الجهات الحكومية والخاصة، بما يسهل الية تقديم الطلبات ورفع البيانات والحصول على الموافقات وتوقيع العقود إلكترونياً بصورة سريعة

في تأكيد جديد على قوة مركزه المالي على المستويات كافة، وطنياً وإقليمياً ودولياً، صنّف البنك الأهلي السعودي، أكبر مؤسسة مالية في السعودية، ضمن قائمة «فوربس» السنوية لأقوى 100 شركة في الشرق الأوسط لعام 2021. ليحتل المرتبة الثالثة على مستوى المنطقة والثانية على مستوى السعودية بعد شركة «ارامكو السعودية» التي جاءت في المرتبة الأولى بالقائمة.

وتستند «فوربس» في قائمة السنوية لاختيار أقوى 100 شركة في الشرق الأوسط من بين الشركات المدرجة في أسواق المال وأكثرها ربحية وقيمة في المنطقة، إلى سلسلة

## البنك الأهلي السعودي يحتل المركز الثالث ضمن أقوى 100 شركة في الشرق الأوسط

وحجم الأصول فحسب، بل على جودتها ونوعيتها.

وسجل قطاع البنوك والخدمات المالية نمواً قوياً في القائمة بواقع 42 بنكاً من أصل 100 شركة ضمنها القائمة، في الوقت الذي بلغت فيه القيمة السوقية الإجمالية لأقوى 100 شركة في الشرق الأوسط بحسب التصنيف الأخير نحو 3 تريليونات دولار، هيمنت فيها المملكة العربية السعودية على 37 شركة مصنفة.

يشار إلى أن البنك الأهلي السعودي كان قد كشف عن شعاره وهويته الجديدة مؤخراً تحت شعار «معاً نصنع الغد» إثر نجاح عملية الاندماج التاريخية مع مجموعة سامبا المالية.



من المعايير ومؤشرات القياس المرتبطة بالمبيعات والأرباح والشركات وأكثرها ربحية مكانته وقوة وضعه المالي، كما يؤكد موقعه الريادي ليس فقط في الصناعة المصرفية في المملكة، بل ضمن أقوى الشركات على الصعيدين الإقليمي والعالمي، حيث إن قوة البنك لا تقتصر على الملاءة المالية

في تأكيد جديد على قوة مركزه المالي على المستويات كافة، وطنياً وإقليمياً ودولياً، صنّف البنك الأهلي السعودي، أكبر مؤسسة مالية في السعودية، ضمن قائمة «فوربس» السنوية لأقوى 100 شركة في الشرق الأوسط لعام 2021. ليحتل المرتبة الثالثة على مستوى المنطقة والثانية على مستوى السعودية بعد شركة «ارامكو السعودية» التي جاءت في المرتبة الأولى بالقائمة.

وتستند «فوربس» في قائمة السنوية لاختيار أقوى 100 شركة في الشرق الأوسط من بين الشركات المدرجة في أسواق المال وأكثرها ربحية وقيمة في المنطقة، إلى سلسلة

## بعروض مميزة... فندق «النيل ريتز - كارلتون» القاهرة يستقبل ضيوفه من الخليج لقضاء عيد الأضحى



الإمكانات الفاخرة التي تسمح بإعادة اكتشاف المدينة بأساليب جديدة ومبتكرة، بدءاً من الجولات

فندق «النيل ريتز - كارلتون» القاهرة، عن التجديدات الحديثة في الفندق والتي شملت اللوبي وبعض المرافق الأخرى وذلك استعداداً لاستقبال العائلات للاحتفال بالعيد وإجازة الصيف والاستفادة من الخصومات والعروض الحصرية للفرزلاء وقضاء أروع الأوقات التي لا تُنسَى على ضفاف النيل و«تسعدنا إطلاق هذه الباقة المتميزة لمنح الضيوف تجربة فاخرة في غرف واجنحة الريتز كارلتون النيل التي تتمتع بإطلالات رائعة على النيل والمحط المصري ونتيح القاهرة لزوارها العرب طيفاً واسعاً من

يستقبل فندق «النيل ريتز - كارلتون» القاهرة، الواقع على نهر النيل، ضيوفه من دول الخليج لقضاء إجازة عيد الأضحى ببرامج وفعاليات وخصوصيات خاصة في قلب العاصمة المصرية التي تشتهر بمعالها التاريخية وخدماتها المتميزة، وتنوع العروض ما بين خصومات على أسعار الغرف، والأجنحة الفندقية إلى تناول الأطعمة في المطاعم، إضافة إلى الاستفادة من الخدمات والمرافق التي يجري توفيرها للفرزلاء والضيوف.

وتكشف محمد القيعي، مدير إدارة المبيعات والتسويق في

في النيل على متن قوارب من فئة 5 نجوم، ووصولاً إلى جولات التعرف على فن الطهي والجولات الخاصة لزيارة الأهرامات؛ وذلك بالتنسيق مع فريق الكونسيرج في فندق الريتز كارلتون النيل. وأكد القيعي، مدير إدارة المبيعات والتسويق بفندق «النيل ريتز كارلتون» أن «الفندق وفريق العمل بالكامل في انتظار الضيوف من السعودية ودول الخليج للاستمتاع بالإقامة المتميزة في الغرف والأجنحة التي تطل على النيل بمزيج فخم من التصاميم الكلاسيكية والمعاصرة ومنها الجناح الضيوف بمساحة 95 2 من

صغيرة، وقال عهد الصنيع مدير إدارة البانورامية على البحر الأحمر إلى مركز اللياقة البدنية المجهز بأحدث الأجهزة، وصولاً إلى أربعة مطاعم لتناول الطعام، وهي خدمات مميزة ستشعر ضيوف فندق روزوود جدة بالراحة والحيوية.

يوفر فندق روزوود جدة مرافق الفعاليات والمساحات المتنوعة الأكثر شهرة في المدينة، ويقع الفندق الفاخر على كورنيش جدة، ويتميز بأماكن متعددة الاستخدامات للاجتماعات والمؤتمرات سواء كانت كبيرة أو

يقدم فندق روزوود جدة الفاخر مجموعة من العروض الصيفية المميزة تزامناً مع رفع قيود السفر، مما يسمح للمسافرين من دول مجلس التعاون الخليجي بالسفر إلى جدة مرة أخرى. وأعلن الفندق الفاخر عن تطعيم جميع العاملين واتخاذ أقصى تدابير السلامة لتأكد من أن الضيوف العائدين يشعرون بالأمان. رغم أجواء الصيف الحارة فإن هناك الكثير من الفعاليات والمرافق للاستمتاع بأجواء الصيف الرائعة سواء كانوا مسافرين للعمل أو للترفيه، بداية من المسبح



جزءاً من النهضة الصناعية التي تشهدها البلاد حالياً، ولإيصال خدماتها لعملائها في المملكة والدول المجاورة. وقد تحقق لنا هذا بإنشاء كل من شركة (أمبو العربية) والمنص (الجديد). وأضاف الكاديكي: «سوف يسهم المصنع الجديد في تعزيز قدرات القوى العاملة السعودية ودعمهم من خلال برامج التدريب المهني والوظيفي مع بدء مراحل التصنيع المقرر لها أن تنطلق خلال الربع الأول من عام 2022».

تلخيص عوامل نجاح شركة (أمبو بويام) للصناعات، التي باتت إحدى الشركات الرائدة عالمياً في مجال تصنيع الصمامات الأكثر تطوراً والتي تستخدم في إنتاج ومعالجة النفط والغاز. وسعيها منها لتدعيم مركزها على المستويين العالمي والإقليمي، وبناء علاقات تعاون إستراتيجي مع الملكة سعاد في تحقيق رؤيتها (2030). فقد ارتأت شركة (أمبو بويام) للصناعات إقامة أول مصنع لها في المملكة العربية السعودية، لتكون

بما في ذلك السياسات المتصلة بالطاقت الوظيفي لضمان الفاعلية والجودة العالية، كما ستحرص الشركة المشتركة على أهمية مواعيد التسليم في الأوقات المحددة للعملاء وخدمات ما بعد البيع لمواجهة الطلبات الواردة من المشاريع الحالية والمستقبلية.

أعلنت شركة «أمبو بويام» للصناعات الإسبانية اليوم عن شراكة مع «مجموعة دار مصادر» لتأسيس شركة مشتركة محلية باسم «أمبو العربية»، وإقامة أول وحدة تصنيع وصيانة لها في المنطقة الصناعية الثانية بمدينة الدمام السعودية.

## «دار واعمار» تحفي بتسليم 116 فيلا سكنية ضمن مشروعها «سرايا الغروب»

«سكني» الرامية إلى تحقيق مستهدفات «رؤية المملكة 2030» في تعزيز معدل تملك المواطنين للسكن.

وأكد الخنيزي خلال كلمته على أن دار واعمار حرصت على الالتزام بأعلى معايير الجودة على امتداد مراحل المشروع، ومراعاة أعلى المواصفات الإنشائية، بما يعزز القيمة المضافة للوحدة السكنية، وبما يسهم في تحقيق تطلعات الشركة في توفير أحياء سكنية عصرية منسجمة مع معايير جودة الحياة.

ويعد مشروع «سرايا الغروب» واحداً من بين ثلاثة مشاريع سكنية تعمل «دار واعمار» على تطويرها باستخدام أحدث تقنياتها «سكني» واحداً المشاريع المخصصة من «وافي» وضمن شراكتها مع الشركة الوطنية للإسكان، في كل من الرياض والمنطقة الشرقية.



محطة مهمة من ضمن الشراكة الاستراتيجية التي تجمع دار واعمار مع وزارة الشؤون البلدية والقروية ووزارة الإسكان ووافي والشركة الوطنية للإسكان، وثمرة من ثمرات مبادرة برنامج

الذي نظمته الشركة في مقر مشروع «سرايا الغروب» بهذه المناسبة، عن اعتراف الشركة بهذا الإنجاز الذي يضيف معلماً معمارياً نموذجياً لحي العزيزية ومدينة الخبر، ويعتبر

المتعمدة ونظم عمليات تدفقاته النقدية عبر حساب الضمان. وأعرب الرئيس التنفيذي لشركة دار واعمار للاستثمار والتطوير العقاري الخنيزي في كلمة له خلال الحفل

احتفت شركة «دار واعمار» للاستثمار والتطوير العقاري، بحضور ممثلين عن وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان وبرنامج البيع أو الشراكة الوطنية للإسكان، بتسليم وحدات مشروعها السكني «سرايا الغروب» في مدينة الخبر لمستحقيه من المستفيدين من برنامج «سكني» الذي يقع في منطقة العزيزية بمدينة الخبر، على امتداد 39,946 متراً مربعاً، مشكلاً حياً سكنياً متكامل الخدمات.

حيث أكملت الشركة عملية تسليم 116 فيلا سكنية لمستحقيها، ضمن المشروع الذي بدأت في تطويره في عام 2018 تحت مظلة شراكتها مع برنامج «سكني». وفق نظام برنامج البيع على الخريطة «وافي» الذي تابع سير أعمال إنجازه وتنفيذه وفق المواصفات وأسلوب البناء

المتعمدة ونظم عمليات تدفقاته النقدية عبر حساب الضمان.

وأعرب الرئيس التنفيذي لشركة دار واعمار للاستثمار والتطوير العقاري الخنيزي في كلمة له خلال الحفل

الذي نظمته الشركة في مقر مشروع «سرايا الغروب» بهذه المناسبة، عن اعتراف الشركة بهذا الإنجاز الذي يضيف معلماً معمارياً نموذجياً لحي العزيزية ومدينة الخبر، ويعتبر

المتعمدة ونظم عمليات تدفقاته النقدية عبر حساب الضمان.

وأعرب الرئيس التنفيذي لشركة دار واعمار للاستثمار والتطوير العقاري الخنيزي في كلمة له خلال الحفل

الذي نظمته الشركة في مقر مشروع «سرايا الغروب» بهذه المناسبة، عن اعتراف الشركة بهذا الإنجاز الذي يضيف معلماً معمارياً نموذجياً لحي العزيزية ومدينة الخبر، ويعتبر

المتعمدة ونظم عمليات تدفقاته النقدية عبر حساب الضمان.

وأعرب الرئيس التنفيذي لشركة دار واعمار للاستثمار والتطوير العقاري الخنيزي في كلمة له خلال الحفل

الذي نظمته الشركة في مقر مشروع «سرايا الغروب» بهذه المناسبة، عن اعتراف الشركة بهذا الإنجاز الذي يضيف معلماً معمارياً نموذجياً لحي العزيزية ومدينة الخبر، ويعتبر

## «كيا» تعين الشركة الأهلية للتسويق المحدودة

## موزعاً ثانياً لسياراتها في السعودية



أفريقيا، «فيما نواصل توسيع حضورنا، ستكون الشركة الأهلية للتسويق المحدودة» شريكاً قيماً يضمن احتفالاً بمناسبة توقيع عقد الشراكة بين شركة «كيا» العالمية والشركة الأهلية للتسويق» في 24 يونيو (حزيران) 2021 في مدينة دبي، وذلك بحضور عدد من فريق إدارة الطرفين. وقال ياسر شابووغ، المدير التنفيذي لعمليات «كيا» في الشرق الأوسط

تسليم السيارات وفقاً لأعلى معايير الجودة التي تتبعها «الشركة الأهلية» وشركاتها الشقيقة. وقد أقيم احتفالاً بمناسبة توقيع عقد الشراكة بين شركة «كيا» العالمية والشركة الأهلية للتسويق» في 24 يونيو (حزيران) 2021 في مدينة دبي، وذلك بحضور عدد من فريق إدارة الطرفين. وقال ياسر شابووغ، المدير التنفيذي لعمليات «كيا» في الشرق الأوسط

عينت شركة «كيا» مؤخراً، الشركة الأهلية للتسويق المحدودة» (NMC) كموزع ثانٍ لسياراتها في السعودية، مع انطلاق هذه الشراكة ابتداءً من الأول من شهر يوليو (تموز) 2021، وتنضم «الشركة الأهلية للتسويق المحدودة» إلى شبكة موزعي شركة السيارات الكورية في السعودية، لتتولى مبيعاتها في سبع مناطق إدارية من أصل 13.

للتسويق المحدودة» 10 صالات عرض بنهاية سبتمبر (أيلول) 2021، لتغطي مدناً مهمة مثل جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة وتبوك وينبع وإبها وجازان وجنران والطائف، كما ستفتح «الشركة الأهلية» صالة مخصصة لتسليم السيارات في مدينة جدة، لتسهيل تسليم سيارات عملاء «كيا» بطريقة احترافية جديدة، من قبل طاقم مدرب على إجراءات

عينت شركة «كيا» مؤخراً، الشركة الأهلية للتسويق المحدودة» (NMC) كموزع ثانٍ لسياراتها في السعودية، مع انطلاق هذه الشراكة ابتداءً من الأول من شهر يوليو (تموز) 2021، وتنضم «الشركة الأهلية للتسويق المحدودة» إلى شبكة موزعي شركة السيارات الكورية في السعودية، لتتولى مبيعاتها في سبع مناطق إدارية من أصل 13.

للتسويق المحدودة» 10 صالات عرض بنهاية سبتمبر (أيلول) 2021، لتغطي مدناً مهمة مثل جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة وتبوك وينبع وإبها وجازان وجنران والطائف، كما ستفتح «الشركة الأهلية» صالة مخصصة لتسليم السيارات في مدينة جدة، لتسهيل تسليم سيارات عملاء «كيا» بطريقة احترافية جديدة، من قبل طاقم مدرب على إجراءات

## «الدرع العربي للتأمين» توقع اتفاقية اندماج مع «الأهلي للتكافل»



بقيمة اسمية قدرها 10 ريالات سعودية للسهم الواحد مقابل شراء كامل الأسهم المصدرة في شركة «الأهلي للتكافل» بقيمة اسمية إجمالية قدرها (238,524,620) ريالاً سعودياً، أي أنه سيتم إصدار (1,43) سهم في شركة «الدرع للتأمين» مقابل كل سهم واحد (1) في شركة الأهلي للتكافل ستصدر الأسهم الجديدة من خلال زيادة رأسمال شركة «الدرع للتأمين» إلى 62,64 في المائة.

أعلنت شركة «الدرع العربي للتأمين التعاوني» توقيعها اتفاقية اندماج ملزمة بتاريخ 12 يوليو (تموز) الحالي، مع شركة «الأهلي للتكافل»، حيث ستقوم بموجبها بشراء كامل أسهم مساهمي شركة «الأهلي للتكافل»، من خلال تقديم عرض مبادلة أسهم دون تسديد مقابل نقدي، على أن تتم عملية المبادلة عبر زيادة رأس مال شركة «الدرع للتأمين» عن طريق إصدار أسهم عادية جديدة لمساهمي شركة «الأهلي للتكافل». وفي حال تمت الموافقة على صفقة الاندماج من قبل كل الجهات الحكومية ذات العلاقة، ومن قبل الجمعية العامة غير العادية لكلا الشركتين، ستقوم شركة «الدرع للتأمين» بإصدار عدد (1,43) أسهماً عادياً جديداً

أعلنت شركة «الدرع العربي للتأمين التعاوني» توقيعها اتفاقية اندماج ملزمة بتاريخ 12 يوليو (تموز) الحالي، مع شركة «الأهلي للتكافل»، حيث ستقوم بموجبها بشراء كامل أسهم مساهمي شركة «الأهلي للتكافل»، من خلال تقديم عرض مبادلة أسهم دون تسديد مقابل نقدي، على أن تتم عملية المبادلة عبر زيادة رأس مال شركة «الدرع للتأمين» عن طريق إصدار أسهم عادية جديدة لمساهمي شركة «الأهلي للتكافل». وفي حال تمت الموافقة على صفقة الاندماج من قبل كل الجهات الحكومية ذات العلاقة، ومن قبل الجمعية العامة غير العادية لكلا الشركتين، ستقوم شركة «الدرع للتأمين» بإصدار عدد (1,43) أسهماً عادياً جديداً

أعلنت شركة «الدرع العربي للتأمين التعاوني» توقيعها اتفاقية اندماج ملزمة بتاريخ 12 يوليو (تموز) الحالي، مع شركة «الأهلي للتكافل»، حيث ستقوم بموجبها بشراء كامل أسهم مساهمي شركة «الأهلي للتكافل»، من خلال تقديم عرض مبادلة أسهم دون تسديد مقابل نقدي، على أن تتم عملية المبادلة عبر زيادة رأس مال شركة «الدرع للتأمين» عن طريق إصدار أسهم عادية جديدة لمساهمي شركة «الأهلي للتكافل». وفي حال تمت الموافقة على صفقة الاندماج من قبل كل الجهات الحكومية ذات العلاقة، ومن قبل الجمعية العامة غير العادية لكلا الشركتين، ستقوم شركة «الدرع للتأمين» بإصدار عدد (1,43) أسهماً عادياً جديداً

## «أمبو بويام» للصناعات الإسبانية تؤسس مع «مجموعة دار مصادر» السعودية شركة «أمبو العربية»



## كان شخصية نادرة يصعب إيجاد مثيل لها بين علماء آخرين

## شانون... الرجل الذي صنع عصرنا المعلوماتي

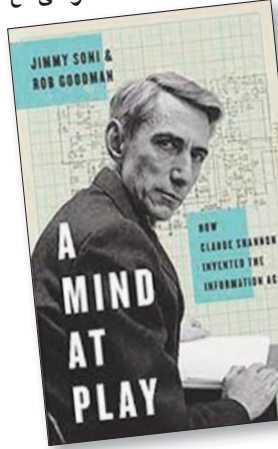


كلود شانون

يقدم كتاب «عقل لا يهدأ» صورة دقيقة للتطور الفكري لشخصية شانون في سياق يفهم معه القارئ كيف تناغم هذا التطور الشخصي مع انبثاق عصر الحوسبة والاتصالات

العمل الأفيح (Masterpiece) بين أعماله، وكانت بعنوان «نظرية رياضية للاتصال». وقام في الكتاب المعنون «عقل لا يهدأ» (A Mind at Play)، المنشور عام 2017، ويخبرنا المؤلفان: الصحافي جيمي سوني، والموظف السياسي روب غودمان، عن سيرة شانون

شكل العصر المعلوماتي الذي نعيشه اليوم. وقد أنجز مؤلفا هذه السيرة عملاً بحثياً مرهقاً تطلبه هذا الكتاب، وهذا شيء يستشعره القارئ من كم التفاصيل الدقيقة الواردة في الكتاب، حيث يقدم المؤلفان صورة دقيقة للتطور الفكري لشخصية شانون، في سياق يفهم معه القارئ كيف تناغم هذا التطور الشخصي مع انبثاق عصر الحوسبة والاتصالات. نقرأ في الكتاب عن تفاصيل حياة والذي شانون: كان والده قاضياً لبرهة من الزمن، ثم أصبح رجل أعمال؛ أما والته، فكانت معلمة لغات ومديرة مدرسة ثانوية. ثم يتناول المؤلفان حياة شانون المدرسية والاجتماعية والمهنية الأكاديمية التي قادته إلى تطوير علاقات وتقى مع



كبار العلماء وقادة عصر المعلومات والحاسوب في عصره: البريت اينشتاين، فانينغار بوش، جون فون نيومان، ألان تورينج... إلخ، فضلاً عن علماء كبار في معهد ماساتشوستس للتقنية (MIT) ومخترعات بل

في أحد فصول الكتاب وصفا للطريقة التي ساهم بها شانون في حل بعض المضكلات العملية التي واجهت الجيش الأمريكي والحكومة الأميركية خلال الحرب العالمية الثانية، ومنها مثلاً: كيف السبيل للحصول على مواصلات آمنة عصية على الاختراق من قبل جواسيس تورينج، العالم البريطاني الذي ترأس مجموعة «بلينتشلي بارك» لفك الشفرة الألمانية (Enigma). ويمكن القول إن عمل تورينج في ميدان الحوسبة، مقترناً مع عمل شانون في ميدان نظرية المعلومات، هما العمودان الأساسيان للذنان قام عليهما علم الحاسوب الحديث.

إن ما يؤسف له حقاً أن «العقل الجميل» الذي كان وراء كل منجزات شانون العلمية، الرائدة أصابه داء الزهايمر، وأوردته موارد الخوف في نهاية المطاف عام 2001.

كتاب «عقل لا يهدأ» غير مترجم إلى العربية حتى اليوم، ومن استطاع قراءته (أو حتى قراءة بعض فصوله) في أقل من بضعة ساعات، فستكون هذه التجربة مصدر خبرة رائعة له، وسيعرف أن ضائع عصرنا المعلوماتي ليسوا مليارديرات من مطوري الأعمال (على شاكلة بل غيتس، وإيلون ماسك وستيف جوبز)، بل هم علماء يجب علينا معرفة شيء عن سيرتهم الفكرية ومنجزاتهم العلمية، وأظن في هذه المرحلة واجباً سيبراً مما يمكن إدراجه تحت عنوان رد الجحيل، والإعتراف بفَضائل هذه العقول الاستثنائية.

في نيوجورسي. وثمة تفصيل كبير تقصد فيه المؤلفان شرحاً عن حياتيات واقعة اللقاء شانون مع جون فون نيومان للمرة الأولى في معهد الدراسات المتقدمة عام 1940. والمعروف عن فون نيومان أنه أحد العقول الريادية العملاقة في مضامير كثيرة من البحث العلمي، ومنها تصميم الحاسوب. وقد استمتع شانون كثيراً في إقامته بمعهد الدراسات المتقدمة، وكان له جولات نقاشية ممتعة كثيرة مع عالمين كبيرين في هذا العهد: الفيزيائي دافع الصيت البريت اينشتاين، والرياضيات عالم المنطق كورت غودل صاحب مبرهنة اللااكتمال الشهيرة المعروفة باسمه.

الفصل الذي خصصه المؤلفان لشانون أستاذاً قضى كل حياته الأكاديمية في قسمي الرياضيات والهندسة الكهربائية بمعهد ماساتشوستس للتقنية وجدته امتع فصول الكتاب لسببين: الأول أن شانون طور علاقات أكاديمية وإنسانية راقية مع بعض أفضل العقول العلمية في العالم (منهم نوربرت فينر على سبيل المثال، والسبب الثاني أن كثيراً من طلبة شانون صاروا علامات مضمينة في التاريخ العلمي والتقني العالمي، ولا بأس من إيراد بعض الأمثلة: عالم الحاسوب ليونارد كلاينروك (Leonard Kleinrock) مؤسس شركة «كوالكوم» لتقنيات الرقائق المتكاملة، وإروين جاكوبس (Irvin Jacobs) الرائد في شبكات الإنترنت الأولى المسماة «أربانت لورنس روبرتس» (Lawrence Roberts)، والموظف المعلوماتي توماس كيلاث (Thomas Kailath). يقدم سوني وغودمان

## يوسف رخا يلجأ إلى المتنبي لمواجهة الإحباط الخاص العام

## الشعر طريقاً للاستشفاء وتحسين نوعية العيش

يكشف أن للشعر، ولشعر المتنبي خاصة ما دام هو المرجع هنا، القدرة على تجديد معناه من خلال انفصال الصورة عن مجالها الأصلي وحملها معنى جديداً، بل معاني المتنبي، في حسان الشاعر وقت الإبداع. وهكذا فجّل شعر المتنبي الذي قيل في المديح ارتفع مع الوقت إلى ذرى يبدو للمعاني؛ فبيت مثل:

فبعض الذي يبدو الذي أنا ذاك  
وبعض الذي يخفى على الذي يبدو  
مجرد مبالغة في سرد مناقب الممدوح، لكنه يفتح أفقا يستدعي النقاشية الذاكرة، عندما تُظهر أحداثاً وتخفي أخرى، وقد لا يكون ما تتذكره بوضوح حقيقياً، وقد تكون الدوافع الحقيقية في شيء أسقطته.

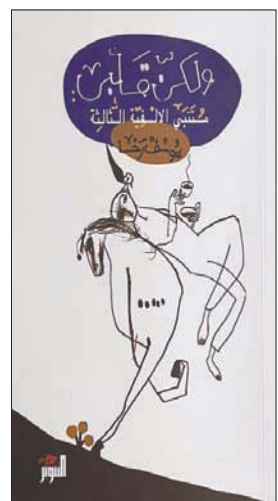
بروي السارد أنه تصالح مع النادى الذي رفضه صغيراً، لأنه لم يكن يقبل بفكرة أن يكون مكان ما مقصوراً على فئة معينة، استعلاءً، وتلاحظ أن هذا القول كان متزامناً مع قبول الانضمام إلى نادى الخاصة في اللغة التي يسميها خرافة الجواوي: «اللغة العالمية... يكتب رخا: «أهرب من زمني الشعري ومن شروطه الموحية، أهرب حتى لا تشبهني لكنها تستحق الاهتمام، ليس هكذا يكون الإنسان شاعراً بحق».

بين كل خمسة أو عشرة أبيات يجد رخا بيتاً مستغلقاً كأنه مكتوب بالصينية «وعلى صاحبو بايعان منها». يستثار: «هذه الاستشارة تجعله نوعاً مختلفاً من الحياة، يستعين بمسرد السباحة الذي يدرّبهما، ولمرة الأولى في حياته يتعلم العموم، وفي الطريق إلى النادي وإلى العمل يتعلم السباحة في اللغة ويقف الشعر له فرحة تشبه فرحة الطفل برؤية أحشاء اللعبة... فرحة امتلاك اللعبة والتعاطي مع صانعيها.

ويكتشف يوسف رخا من هذه التجربة في قراءة المتنبي أن خبرة الشعر ليست بالضرورة في التوقف عن كتابته؛ فربما الأسوأ هو التصديق على الكتابة عندما لا يكون لذلك معنى.

حمام سباحة النادي، والقطارات والطائرات في قسم «الشرح» من كتاب «ولكن قلبي» تقف على مخالطة أخرى، حيث لن يشرح رخا قصائده أو أبيات المتنبي، لكنه يشرح نفسه، ويحاول أن يفهم ماهية الشعر، في نص سيرتي غاية في العذوبة، تعرف فيه على ملاحم الكاتب الثقافية والحياتية وسيرة قراءته، ونعرف أن قراءة المتنبي كانت في الأساس جزءاً من مواجهة مع أنواع مختلفة من الإحباط الخاص العام، اختص فيها المتنبي بعلاج الإحباط من الشعر السائد، وضعه على هاتفة الجوال. يقارنه وأقفاً في زحام المترو؛ آخر مكان تنصون إن يصلح لقراءة الشعر.

ومثلما كانت قراءة المتنبي طريقة للإقلاع عن قراءة نوعية من الشعر، كان ارتياد النادي وممارسة الرياضة طريقة للإقلاع عن نوعية خطيرة من الحياة. ألق عن التدخين الذي لم يتصور يوماً أن الحياة



وتقابلة قصيدة الألفية الثالثة باستئناف آخر، لا يرتبط بسياق المتنبي الأول؛ بل بمسكوت عنه يخصها: «ثم انتصب العلق، تداخلت الوجوه، كانت الحركة منتظمة مثل دقة دف والفقر لعل معدن في مفازة»، الأبيات العشر من القصائد العشر من الصادر حديثاً عن «دار التنوير» في 110 صفحات ينقسم إلى قسمين: «الديوان» و«الشرح»، معزراً برسوم للفنان وليد طاهر العابرة من غلاف الكتاب إلى الجزئين. يضم جزء الديوان عشرين قصيدة نثر كتبها رخا بتحقيق من عشرين بيتاً للمتنبي، يسبح بيت المتنبي في بياض الصفحة اليمنى، وعلى الصفحة اليسار قصيدة يوسف رخا.

معارضة نظرية للمنظوم، أو كتابة على كتابته، حيث تتسلسل القصيدة النثرية القول من البيت الشعري لتصنع مفاجات في كل مرة؛ فاجناباً تبدو استكمالاً للبيت القديم من جهة البناء اللغوي، لكنها تدفع بالسباق إلى جهة معنى آخر، ومثالاً على ذلك: نقرأ في البداية بيت المتنبي:

وبي ما يبدو الشعر عنى أقله  
ولكن قلبي يا ابنة القوم قلبي  
ونستأنف في نص رخا: «حيث يجب أن يكون عمودي الفكري ليس سوى قائم معني يستقبل الإشارات، جسمي يتهاك من حوله»، وفي بقية قصيدة الكتلة التي يجرها بيت المتنبي نرى خيالاً سورياً بصور تدل على زمانها الجديد، لكننا نعتز بدخلها كذلك على ما يعيد الارتباط مع لغة المتنبي الأصل: «الخطوب قبضات غيلان على قلبي».

وفي قصيدة ثانية نرى الة التشابه بين القديم والجديد. يقول المتنبي: ذكرْتُ به وصلاً كأن لم أفر به وعيشاً كاني كنت أقطع وثياً وعلى الصفحة المقابلة يستأنف يوسف رخا: «لأن الهوى إما حنين أو نجاة، وأنت دائماً على الطرف المقابل. كأن الحقب يا حبيبتى منازل»، وفي أحيان أخرى نرى بيت المتنبي ذاته استنخافاً: فبعض الذي يبدو الذي أنا ذاك وبعض الذي يخفى على الذي يبدو

هو الذي مكته من رؤية الألياف العصبية التي يتدفق عبرها الخيال. نستطيع كذلك أن نرى الألياف العصبية التي يتدفق عبرها خيال قصائد يوسف رخا في اتصالها بابيات المتنبي. يبدو متنبي الألفية الثالثة في إعجاب به بالمتنبي الأصلي شبحاً له يتوصف بالشارل، لكنه شاعر وكاتب في النهاية؛ أي قارئ نشط، وهذا ما جعل تجربة القراءات تتحول إلى تجربة في الكتابة؛ فأنشأ قصيدته وصوره الشعرية المنثقة ليس من قصيدة المتنبي الأول؛ بل من متعة القراءة ومن حيوية لغته التي تحققت في لغة وصور جديدة تماماً. أخذ من المتنبي حماسة وكبرياء القارئ، لكنه أنصت إلى أشياء الألفية الثالثة: مس الكهرياء، الإنترنت والحملات الإعلانية،

هذا المتنبي الألفية الثالثة» وهذا الوصف يفتح معناه على احتمالية أن يكون رخا قد حجز لنفسه موقع المتنبي في الألفية الثالثة، مثلما يفتح على اعتبار أن ما يقدمه هو قراءة للمتنبي في الألفية الثالثة. يتحدث غاستون باشلار في «جماليات المكان»، ترجمة غالب هلسا، عن «الكهرياء البيتي» لدى القارئ الذي يغتذي بعزلة القراءات، حيث يكون الافتتان بالصورة الشعرية خفياً في داخل القارئ، ويجعله يعيش في عزلة إغراء أن يكون شاعر؛ لكن تفاعل القارئ معها يجعله موقناً بأنه كان يستطيع أن يصنعها «كل القراء أخرى ترى بيت رغبة أن يكونوا كتاباً... كل قارئ يعيد قراءة عمل يحبه يعلم أن صفحاته تخصه».

واحدة في الهندسة الكهربائية، والأخرى في الرياضيات، كتب شانون أطروحة ماجستير في معهد ماساتشوستس للتقنية (MIT)، طبق فيها مبادئ الصياغة الرياضياتية لما يسمى «الجبر البوليني» (Boolean Algebra) في دراسة تحليل وتركيب «الدوائر المفتاحية» (Switching Circuits). وقد مثلت أطروحة شانون مفصلاً انعطافياً حقيقياً استطاع فيه تحويل تصميم الدوائر الكهربائية من فن حديسي إلى علم حقيقي، وتوسد اليوم قناعة راسخة بأن عمل شانون هذا كان بداية الشروع في تطوير تصميم الدوائر الرقمية. ثم شرع شانون عقب ذلك في تركيز بؤرة رؤاه الواعدة نحو هدف أكبر: الاتصال.

الاتصال هو أحد الحاجات البشرية الأساسية، إذ منذ عهد إشارات الدخان، مروراً بالحمام الزاجل، حتى عهد التليفون والتلفاز، سعى البشر دوماً وراء طرائق تمكنهم من الاتصال فيما بينهم لمسافات أطول، بأزمان أسرع ووسائل أكثر موثوقية واعتمادية، لكن هندسة منظومات الاتصال كانت دائماً مقيدة بمحددات الوسائط المادية المشتركة في الاتصال. تساءل شانون: هل ثمة نظرية موحدة كبرى للاتصال؟ وفي رسالة وجهها شانون عام 1939 إلى أستاذه المشرف عليه فانينغار بوش (Vannevar Bush)، وبعد أن بتأثير النقاط المصليّة إسماء «الخواص الأساسية للمنظومات العامة لنقل المعلومات»، وبعد أن عمل على هذه المهضلة لما يقارب العقد من الزمن، نشر شانون عام 1948 ورقته البحثية التي تعد

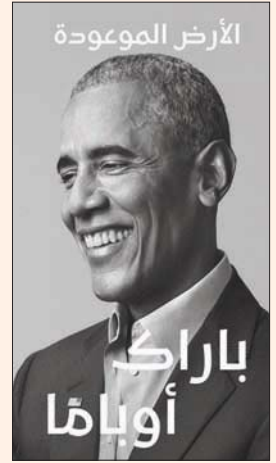
تفي بالاحتياجات البشرية المستجدة. هذه المساعي الثلاثة متداخلة التأثير فيما بينها، وإن كانت متميزة بذاتها، وثمة حالات نادرة يتمكن فيها شخص بمفرده من تحقيق إنجازات أساسية في الحقول الثلاثة بطريقة متزامنة. كلود شانون أحد هؤلاء النادرين، فقد كان شخصية نادرة يصعب إيجاد مثيل لها بين علماء آخرين. ولو تجاوزنا حقيقة أن شانون كان الموضوع الأساسي الذي تناوله وثائق حديث عنوانه «اللاعب مع الوحدات المعلوماتية الصغيرة» (The Bit Player)، وأنه كان شخصاً مثل عمله وفلسفته البحثية مصدر الهام للممارس المهني الشخصي لكثيرين منا، فإن شانون ليس بالأسماء المشاهير المعروفة بين نوبل أبداً عن أي من منجزاته أو أساط الناس، وهو لم يبلّ جائزة نوبل أبداً عن أي من منجزاته التي صارت معلماً من معالم عصر ما بعد الحقيقة (Post-Truth).

لكن العارفين الحقيقيين بتفاصيل التطور المفاهيمي للأفكار والنظريات التي صارت مصنعات تقنية سائدة في وقتنا الحاضر يعرفون أن صانعي العصر الرقمي إنما كانوا أسماء ربما غلقتهم النسيان، أو في الأقل لم يعد معظم مستخدمي التقنيات الرقمية المتقدمة من الأجيال الشابة يعرفون عنها شيئاً، ويأتي كلود شانون (Claude Shannon) في مقدمة تلك الأسماء.

يسعى العلم وراء القوانين الأساسية وطرقها، وتسعى الرياضيات وراء مبرهنات جديدة تبني على مبرهنات قديمة، وتسعى الهندسة لبناء منظومات

## «الأرض الموعودة» لباراك أوباما بالعربية

بيروت، «الشرق الأوسط»



صدرت عن دار «هاشبيت أنطون» الترجمة العربية للجزء الأول من كتاب «الأرض الموعودة»، وفي مذكراته الرئاسية هذه، يروي باراك أوباما قصة رحلة تكاد تكون خيالية لشاب بدأ بالبحث عن هويته فأصبح قائداً للعالم الحر، واصفاً فيه، من خلال تفاصيل شخصية، كيف تعلم السياسة والخطوات المهمة من العهد الأول في رئاسته التاريخية، زمن تحولات كبيرة واضطرابات.

يأخذ أوباما القارئ في رحلة، بدءاً من تطلعاته السياسية الأولى إلى انتصار المؤتمر الحزبي في ولاية أيوا الذي أظهر قوة النشاط الشعبي، في ليلة فاصلة، في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2008. عندما انتخب الرئيس الرابع والأربعين للولايات المتحدة الأمريكية، وأصبح أول أمريكي من أصل أفريقي يشغل أعلى منصب في البلاد. حين يتعمق في ماهية الرئاسة، يقدم لنا أوباما استكشافاً عميقاً للمدى الهائل للسلطة الرئاسية، وفي الوقت نفسه حدودها. يدعونا للفت نظرنا جديدة على ديناميات السياسة الحزبية الأمريكية والدبلوماسية الدولية. يُدخل أوباما القارئ إلى المكتب البيضاوي، وإلى غرفة

مع التاريخ، وإيمان منظم اجتماعي يُختبر على المسرح العالمي.

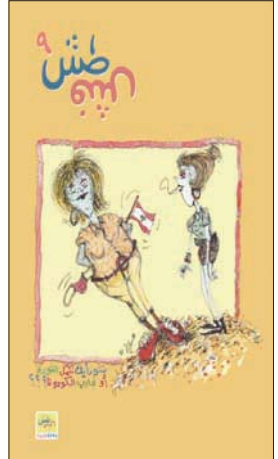
أوباما يصارحنا بشأن عملية التوازن المرتبطة على رجل أميركي من أصل أفريقي يترشح لمنصب الرئاسة: أن يجسد توقعات جيل تحركه عناوين «الأمل والتغيير» من جهة، ومواجهة التحديات الأخلاقية التي قد تنتج عن القرارات البالغة الأهمية من جهة أخرى. يتكلم عن القوى التي عارضته في الداخل والخارج، عن تأخير العيش في البيت الأبيض على زوجته وابتنتيه.

لم يخش أوباما الكشف عن شكته في نفسه أحياناً وعن خيالاته، إلا أنه لم يتراجع أبداً عن إيمانه بأنه داخل التجربة الأميركية العظيمة، التقدم ممكن دائماً. يجسد هذا الكتاب، قناعة باراك أوباما بأن الديمقراطية ليست هبة، بل هي شيء قائم على التعاطف والتفاهم والبناء المشترك، يوماً بعد يوم.

باراك أوباما هو الرئيس الـ44 للولايات المتحدة الأميركية، انتخب في الرابع من نوفمبر 2008، وشغل منصبه لعهدين متتاليين. ألف كتابين سابقين هما من أفضل الكتب مبيعاً لـ«نيويورك تايمز»، «أحلام من أبي» و«جراة الأمل». حاز جائزة نوبل للسلام لعام 2009.

## إصدار الكتاب التاسع من «طش فش»

بيروت، «الشرق الأوسط»



غلاف الكتاب

في العالم العربي. في الكوميكس، انتقى القارئون على «طش فش» أعمالاً لكل من: لطفي زايد (الأردن)، وأحمد عكاشة (مصر)، وحلمي البردة (تونس)، وعمرو طلعت (مصر) وربنا طويل (لبنان). أما بالنسبة إلى مواضيع متنوعة سياسية واجتماعية، بدءاً من المظاهرات المطلوبة الشعبية، مروراً بجائحة كورونا وغيرها. يأتي الكتاب التاسع تكملة لما بنته الأعداد السابقة ويُظهر أهمية موقع الكوميكس العربي في التجربة العالمية وتأثير هذا الفن في أوجه النشاط الاجتماعي الخيرية».



مصادر تكشف لـ التنترق الأوسط عن اتفاق نهائي مع «إم بي سي»... ولا سداد للديون

## الفصل لرؤساء الأندية: إعلان الناقل التلفزيوني للدوري السعودي خلال أسبوعين

المالية، وتطوير مبادرة الحكومة، المتضمنة عدداً من التحديثات التي تم إجراؤها، لتصبح الأندية أكثر استدامة إدارياً ومالياً، إلى جانب التأكيد على أهمية حقوق الملكية الفكرية الخاصة بالأندية الرياضية، والتعامل معها بمنظور أوسع وأشمل، مع استحداث سياسة ملكية فكرية لكل نادٍ، بالإضافة إلى مواصلة الاهتمام بالألعاب المختلفة وتطويرها، للوصول إلى بيئة رياضية متميزة تساهم في نمو القطاع الرياضي، تحقيقاً لاستهدافات رؤية المملكة 2030.

وفي ختام اللقاء، استمع وزير الرياضة إلى عدد من الملاحظات والاستفسارات من رؤساء الأندية، مؤكداً دوره المهم في تفعيل الجوانب الاستثمارية والعمل على تعزيزها، لزيادة المداخل والإيرادات المالية، من أجل مستقبل يسهم في تطور أندية المملكة ونموها.

للمحترفين، وذلك بحضور مساعد وزير الرياضة عبد الإله الدالك، ومسؤولي الوزارة، ورئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم ياسر المسحل، ورئيس مجلس إدارة رابطة الدوري السعودي للمحترفين المهندس عبد العزيز العفالق.

وفي بداية اللقاء، رحب الفصل برؤساء الأندية، مقدماً شكره لهم على الجهود المبذولة كافة خلال الفترة الماضية، وحرصهم الكبير على تطوير العمل داخل الأندية الرياضية، لتصبح مواكبة للتطور الذي يشهده القطاع الرياضي، في ظل الدعم غير المحدود من قبل القيادة الرشيدة، متمنياً لهم كل التوفيق والنجاح.

وتتم مناقشة جدول أعمال الاجتماع، من خلال الحديث عن استعدادات الأندية للموسم الرياضي المقبل، والتطرق إلى استراتيجيات دعم الأندية والكفاءة



جانب من اجتماع الأمير عبد العزيز الفيصل مع رؤساء الأندية السعودية أمس (المركز الإعلامي لوزارة الرياضة)

فهد الأولمبي في العاصمة الرياض، اجتماعاً مع رؤساء أندية دوري كأس الأمير محمد بن سلمان

اللجنة الأولمبية العربية السعودية، قد عقد أمس (الأربعاء)، بالقاعة الكبرى بمجمع الأمير فيصل بن

محددة إذا أرادت ذلك. وكان الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، وزير الرياضة رئيس

بطواقم تحكيمية اجنبية توفير 175 ألف ريال، بلا زيادة أو نقصان لكل طاقم تحكيمي وفي مدة

السعودي خلال الأسابيع القليلة الماضية اجتماعات متتالية مع المسؤولين في المجموعة التلفزيونية، علماً بأن مصدر مطلع أبلغ «الشرق الأوسط»، أمس، أن النقل التلفزيوني حُسم لصالح «إم بي سي» قبل أيام.

وطرح عدد من رؤساء الأندية السعودية التي تنافس في دوري المحترفين السعودي استفسارات للفصل بشأن حقيقة قيام الوزارة بتسديد ديون الأندية، لكن الفصل أكد لهم - بحسب رؤساء أندية حضرت الاجتماع - استحالة ذلك، وأن على الأندية الالتزام بسداد الديون من جانبها دون أن تتدخل وزارة الرياضة في ذلك، وأن عليها الامتثال بتطبيق الحكومة ومراجعة ديونها وسدادها دون أن يكون

لوزارة أي شأن في ذلك. وأكد الفصل للمجتمعين، أن على الأندية الرغبة في الاستعانة

الرياض، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط»، عن أن الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، وزير الرياضة السعودي، أبلغ رؤساء الأندية بأن النقل التلفزيوني تم الاتفاق فيه مع الشبكة التلفزيونية الجديدة، وأن الإعلان عن التفاصيل كافة سيتم خلال الأسبوعين المقبلين.

وبحسب مصادر موثوقة الإطلاع لـ «الشرق الأوسط»، فإن مجموعة «إم بي سي» التلفزيونية توصلت إلى اتفاق نهائي مع شركة الرياضة السعودية المنبثقة عن وزارة الرياضة لتقوم ببيت البطولات السعودية، بما فيها دوري المحترفين السعودي وكأس الملك والمسابقات المحلية كافة، اعتباراً من الموسم الكروي المقبل، على أن تكون منصة «شاهد» هي المنصة بالبيت، وإجري وزير الرياضة

تعيين الهتلان نائباً للرئيس... وإنشاء أكاديمية للفتيات

## الهلال يعزز جهازه الفني بالبرتغالي فيليب

ومصعب الجوير وسعد الناصر ومحمد القحطاني.

نادي الهلال عن تسمية سليمان الهتلان، عضو مجلس الإدارة الحالي، بمنصب نائب الرئيس، الذي ظل شاغراً طيلة فترة رئاسة فهد بن نافل، كما أعلن مجلس إدارة نادي الهلال، ضم سلطان آل الشيخ، رئيس شركة الهلال، لعضوية مجلس الإدارة، بالإضافة إلى عمله في رئاسة الشركة الاستثمارية للنادي.

وقدم الدكتور سلطان بن سعيد، عضو مجلس إدارة الهلال، قبل عدة أيام، استقالته من عضوية مجلس الإدارة لظروفه العملية، وهو ما استدعى الإدارة الترقاء لضم آل الشيخ لعضوية المجلس.

كما أعلن النادي العاصمي عن خطوته في استحداث أكاديمية

نسائية خلال الفترة المقبلة، بالإضافة إلى إعادة لعبة كرة اليد بصورة تدريجية بدأً من الفئات السنية، كما قرر مجلس الإدارة استحداث لعبة المبارزة، ضمن الألعاب المختلفة للنادي، مع العمل على التوسع في إنشاء فروع أكاديميات الهلال في مُدن المملكة.



جانب من التحضيرات الهلالية للموسم الجديد (المركز الإعلامي لنادي الهلال)

ويأتي انضمام رديف إلى معسكر الفريق الأول إلى جوار عدد من الأسماء الشابة التي كانت في القائمة المبدئية إلى النمسا، يأتي في مقدمتها المهاجم تركي المطيري، الذي أبرمه، قبل عدة أيام، عقده الاحترافي الأول مع النادي العاصمي، بالإضافة لمحمد الخبيري وسنواف المرشح

بعد الفراغ من المشاركة في بطولة كأس العرب تحت 20 عاماً، التي توج بلقبها المنتخب السعودي الشباب، وزير رديف كمهاجم هدف من خلال اعتلائه صدارة هدافي دوري درجة الشباب في الموسم الماضي بـ 26 هدفاً، بالإضافة إلى حضوره في قائمة هدافي الأخضر الشاب.

جربها في التدريبات، بالإضافة إلى المباريات الودية التي سيخوضها الفريق العاصمي خلال معسكره الحالي. ويلتحق، مساء اليوم (الخميس)، المهاجم الشاب عبد الله رديف بالمعسكر الإعدادي للفريق، وذلك بعد طلبه من الجهاز الفني

أبرزها بطولة دوري أبطال آسيا. ويسير الهلال على برنامج تدريبي لفتريتين صباحية ومساءنية، بالإضافة لجدول غذائي منظم للوجبات اليومية الثلاث، حيث يعمل جارديم، خلال الفترة الحالية، على رفع المعدل اللياقى للاعبين مع فرض نهجه التكتيكي خلال المناورات التي

الرياض، فهد العيسى

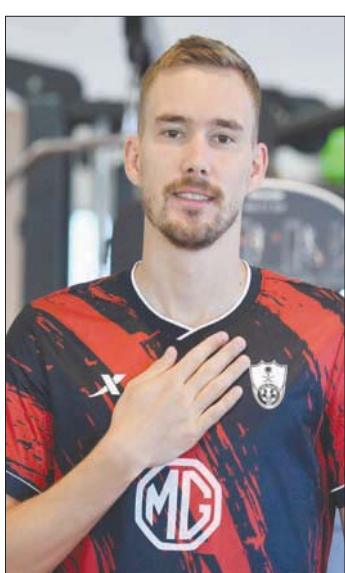
عززت إدارة نادي الهلال الطاقم الفني المساعد للبرتغالي ليوناردو جارديم، مدرب الفريق الكروي الأول، بعدما أعلنت التعاقد مع المد الفني البرتغالي نونو فيليب، الذي وصل إلى مقر معسكر الفريق في النمسا، وبدأ العمل مع الطاقم الفني للفريق الأزرق.

وارتفع عدد الطاقم الفني المساعد للبرتغالي ليوناردو جارديم إلى ستة أسماء كانت من اختياراته، بعد انضمام نونو فيليب، حيث تضم قائمة الجهاز الفني المساعد كلا من أنطونيو ماتويل المساعد الأول، وخوسيه أرجو المساعد الثاني، ونيلسون كانديدو (مدرب لياقة)، وميغيل ريبيرو (محلل أول)، وديوغو جيلهرمي (محلل ثان).

ويواصل الفريق العاصمي استعداداته في المعسكر الإعدادي المقام حالياً في النمسا، الذي يستمر حتى الثاني من أغسطس (أب المقبل)، استعداداً للموسم الكروي الجديد الذي يدافع فيه الفريق الأزرق عن لقبه في دوري المحترفين السعودي، وغيره من الاستحقاقات المهمة، يأتي

برادريتش يتطلع لدعم مشجعي النادي السعودي

## النجم الساحلي التونسي يجهز الأهلي للموسم الجديد



فيليب برادريتش (الشرق الأوسط)

بعد التعاقد مع المدافع البرازيلي دانكلير بيريرا والمهاجم محمد مجرشي وأخيراً الكرواتي برادريتش.

ويجري صناع القرار بالأهلي مباحثات مستمرة مع المدرب الالبي هاسي لدراسة الخيارات الأجنبية الموجودة على طاولة المفاوضات لتحديد الأولويات التي تدعم استراتيجية المدرب الفنية للموسم الرياضي الجديد، في الوقت الذي يضع صناع القرار الالتزامات المالية على النادي كأولوية للوفاء بها ليتكمن من قيد المحترفين الجدد الذي ينوي استقطابهم خلال المراكاتو الصيفي الحالي.

وأنهت إدارة الأهلي في وقت سابق ارتباطها مع المغربي إدريس فتوحى والسنگالي مباني نياينغ وكذلك مع البرازيلي لوكاس لهما، وسط مساع لإنهاء العلاقة التعاقدية مع الشناني التونسي الغيس ساريتش والألماني ماركو مارين بالتراضي سواء من خلال تسوية مالية أو التوجه لتسويق المتبقي في عقديهما مع النادي.

وكالبراري الإيطالي الذي كان مرتبطاً معه بعدد يمتد إلى 2023 قبل إعارته للموسم المنصرم لنادي العين السعودي، قبل أن يعلن الأهلي التعاقد مع اللاعب رسمياً.

من جهة أخرى، يخوض فريق الأهلي الأحد المقبل بمعسكره المقام في مدينة طبرقة التونسية مواجهة ودية أمام النجم الساحلي، في الوقت الذي يجري التنسيق لمواجهات ودية أخرى لإراجها في البرنامج الإعدادي للفريق بالمعسكر الذي يمتد إلى 31 يوليو (تموز) المقبل.

ويقتد الأهلي خلال معسكره في تونس للرباعي الحارس محمد الربيعي واللاعبين عبد الباسط هندي وعبد الرحمن غريب وعبد الله حسون لانضمامهم للأخضر السعودي تحت 23 عاماً المشارك في أولمبياد طوكيو.

من جهة ثانية، كشفت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» عن تحركات اهلاوية حديثة لحسم التعاقد مع لاعب في مركز الظهير كراع صفة إدارة ماجد النفعي

وصوله يقول: «مرحبا جماهير الأهلي، سعيد بوجودي في تونس مع الفريق استعداداً للموسم المقبل، كونوا معنا». وكانت إدارة النادي الأهلي، قد أنهت إجراءات التعاقد مع لاعب الوسط الدولي الكرواتي فيليب برادريتش قادماً من نادي كالياري الإيطالي، لتدعيم صفوف الفريق الأول بعقد يمتد لمدة موسمين.

وخاض برادريتش في الموسم الرياضي المنصرم مع فريق العين السعودي الذي كان معاراً إليه، 27 مباراة سجل خلالها هدفين وصنع 5 أهداف، فيما صنع 22 فرصة، وبلغت دقة الإفتكاك لديه 57 في المائة ودقة التمرير 85 في المائة.

وكان برادريتش شارك مع المنتخب الكرواتي في كأس العالم 2018 في روسيا، حيث وصل فريق بلاده للمباراة النهائية قبل الهزيمة 4 - 2 أمام فرنسا.

بينما مثل عدد من الأندية منها بريمورثنس ستوربريتش، ومايدوك سيليب، ورييكا بركواتيا، وسيلتا فيجو الإسباني،

جدة، إبراهيم القرشي

أعرب الكرواتي فيليب برادريتش المنتقل حديثاً للنادي الأهلي السعودي عن سعاده بالالتحاق بمعسكر الفريق المقام في تونس استعداداً للموسم الرياضي الجديد، مرحباً بجماهير النادي ودعاهم للوقوف مع الفريق.

وانضم الكرواتي برادريتش، وسط ترحيب الجهاز الفني والإداري وزملائه اللاعبين باللاعب، وعقد المدرب الالبي هاسي بحضور المدير التنفيذي للفريق موسى المحياني اجتماعاً باللاعب تناول في التدريبات الجماعية وجهازيته الفنية والبدنية.

وأعلن النادي الأهلي عبر حسابه الرسمي على موقع «تويتر»، وصول محترفه الجديد فيليب برادريتش إلى معسكره بمدينة طبرقة التونسية، وأرفق فيديو من وصوله لقر البعة الاهلاوية وتحدث عقب

اتفاق مع النصر بشأن مستحقات علي الحسن

## الفتح ليفير: نهائي كأس الملك هدفنا القادم



فيريرو (الشرق الأوسط)

الأجنبي مهاجماً إلا أن التعاقد مع البريكان قد يغير نظرتة، خصوصاً أن خط دفاع الفريق كان من أضعف خطوط دفاعات الدوري على العكس تماماً من خط الهجوم خصوصاً بعد التعاقد مع الدولي البيروفي كوفيا ووجود أسماء هجومية مميزة من بينها المغربي مراد باتنا وحتى الجزائري سكيان بن دبة الذي يجيد اللعب في أكثر من مركز.

وعلى صعيد متصل اتفقت إدارة الفتح مع نظيرتها في نادي النصر على خصم «جزء» مالي من المستحق للنادي جراء صفقة انتقال اللاعب على الحسن لصالح النصر من أجل أن تكون مكملاً لمبلغ مالي دفعه الفتح لصالح النصر للتعاقد مع البريكان في صفقة بلغت 7 ملايين ريال.

وتتحفظ إدارة الفتح عن الإفصاح عن الرقم المالي الذي سيخصص من مستحقاتها من انتقال الحسن للمجدد صفقة النصر وكذلك حسن المحمد القادم من نادي هجر إضافة إلى لاعب المواليد أحمد الجعدي الذي تم من مناقسات معكمه من الانتفاء من منافسات الموسم الماضي.

وسيكون اللاعب النرويجي جوستاف ويخايم حاضراً في المعسكر حيث تم انضمامه مجدداً بقرار فني ليلقى هناك لاعب أجنبي وحيد سيتم التعاقد معه بعد قرار الاستقرار على غالبية الأسماء التي مثلت الفريق في الموسم المنصرم والاسترخاء فقط عن الثنائي الجزائري العربي السوداني والهولندي تي فريدي. وسبققرر المدرب المركز للاعب الأجنبي الأخير الذي سينضم لصفوف الفريق بعد أن أبدى رغبة مبدئية في أن يكون اللاعب

الدمام، علي القطان

فرض البلجيكي يانينيك فيريرو تدريبات صباحية ومسائية للاعبين الفريق الأول لكرة القدم خلال المعسكر الإعدادي المقام في النمسا.

وشهدت انطلاقاً للتدريبات حضوراً كثيفاً من مجلس الإدارة بوجود رئيس النادي المهندس سعد العفالق ونائبه عبد الرحمن الصالح والمشرف على كرة القدم حسن الجبر وعضوي مجلس الإدارة خالد الخايطة ومشاري السعود. واعتمد المدرب خوض فرقة أربع مباريات خلال المعسكر الخارجي في ضمن مراحل الإعداد للمشاركة في بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي وبطولة كأس الملك في الموسم المقبل الذي سينطلق في الثاني عشر من أغسطس (أب) القادم.

وبعد عدة مفاوضات مع أندية أوروبية تم الاتفاق مع إدارات أبلون القبرصي وأحمد غرورتي الروسي وجيرموت سي المجري وأخيراً توريينو الإيطالي على خوض أربع وديات خلال 10 أيام تبدأ في السابع عشر من يوليو (تموز) الحالي. وسيسعى المدرب فيريرو إلى تجربة جميع العناصر في صفوف فريقه في المباريات الودية الأربع وخصوصاً الأسماء المظلمة حديثاً بتقديم اللاعب فراس البريكان الذي وقع مؤخراً عقد انتقاله قادماً من نادي النصر وكذلك حسن المحمد القادم من نادي هجر إضافة إلى لاعب المواليد أحمد الجعدي الذي تم من مناقسات معكمه من الانتفاء من منافسات الموسم الماضي.

وسيكون اللاعب النرويجي جوستاف ويخايم حاضراً في المعسكر حيث تم انضمامه مجدداً بقرار فني ليلقى هناك لاعب أجنبي وحيد سيتم التعاقد معه بعد قرار الاستقرار على غالبية الأسماء التي مثلت الفريق في الموسم المنصرم والاسترخاء فقط عن الثنائي الجزائري العربي السوداني والهولندي تي فريدي. وسبققرر المدرب المركز للاعب الأجنبي الأخير الذي سينضم لصفوف الفريق بعد أن أبدى رغبة مبدئية في أن يكون اللاعب

كاريلي يلتحق بالفريق... وترتيبات لسفر كورنادو

## تأخر معسكر الاتحاد الخارجي يقلق أنصاره

21 عاماً أحد لاعبي الاتحاد الذين تدرجوا في فئات النادي السنية وصولاً للفريق الأول في 2018، حيث وقعت إدارة الرئيس الأسبق لؤي ناظر مع الظهير الأيمن في فبراير (شباط) 2019 عقد احتراف يمتد لـ 3 سنوات.

وتألق عبد الحميد بصورة لافتة خلال الموسم الماضي، ليزرع نجمه كأحد العناصر الثابتة في قائمة الفريق قادته لوضع قدمه في المستقبل الأخضر كابرز الأسماء الواعدة ليضم لقائمة الأخضر السعودي الأول والأولمبي.

عقده مطلع يوليو (تموز) 2022، وهو الأمر الذي لا يحق لأي نادٍ مفاوضة اللاعب كونه في الفترة المحظورة إلا عبر ناديه في حين جدد المصدر التأكيد على وجود توافق بين النادي واللاعب عبد الحميد حيال بقاء العقد الجديد الذي ينتظر أن يشمل امتيازات متعددة للاعب ينتظر أن يتم توقيعه بعد فراغه من مهمته الوطنية بالمشاركة مع الأخضر السعودي في أولمبياد طوكيو، وقبل دخول اللاعب الفترة الحرة في أغسطس المقبل.

ويعتبر عبد الحميد صاحب

المتميزة التي قدمها، كما عُرف عنه حبه وعشقه للكان وتجدد عقوده مع النادي دون متطلبات كبيرة. مارسيلو غروهي في حراسة الشباك الاحترافية وتآلفه في حماية شبك الفريق من ملازمة الحارس القرني دكة الاحتياط، في حين دارت الأيام الماضية للعديد من الأنباء حول رغبة اللاعب في الرحيل لإتاحة الفرصة له للمشاركة كلاعب أساسي لتحقيق طموحه بالعودة للمنتخب السعودي، وتلقيه عدداً من العروض، رغم أن اللاعب يدخل الفترة الحرة في

غروهي للمشاركة في تدريبات الفريق الجماعية في الوقت فرض على الثنائي المغربي كريم الأحمدى ولأعب الرأس الأخضر روبريغيز تدريبات لياقية مكثفة مع عودتهما للمشاركة في تدريبات الفريق الجماعية المقامة على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي.

من جهة أخرى، أكد مصدر مطلع لـ «الشرق الأوسط» على رغبة اتحادية جادة في تجديد عقد الثاني الحارس فواز القرني إلى جانب الظهير الأيمن سعود عبد الحميد، خصوصاً أن الأخير شارك

الشهر الحالي، ولحق به النصر في اليوم العاشر، في حين الأهلي في اليوم الـ 11، والهلال في الـ 12 من الشهر الحالي. وينتظر أن يمنح لاعبو الاتحاد تزامناً مع نهاية المواجهة الودية التي ينتظر أن يخوضها الأحد المقبل وفق البرنامج الإعدادي للفريق إجازة لأيام عدة بمناسبة عيد الأضحى، في الوقت الذي تتسارع الخطى لحسم الترتيبات المتعلقة بالمعسكر الإعدادي للمغادرة لتونس في أمر المغادرة عليه مع عودة اللاعبين للتدريبات، وانتعش الاتحاديون بعودة الحارس البرازيلي مارسيلو

محترفي الفريق برونو هنريكي ورومارينهو إلى جدة كما يجري التنسيق لوصول البرازيلي كورنادو كذلك في غضون الساعات المقبلة، حيث ينتظر أن يخضون جميعاً للإجراءات الاحترافية المتبعة على الأندية التي ينتظر أن يخوضها الفريق إجازة لأيام عدة بمناسبة عيد الأضحى، في الوقت الذي تتسارع الخطى لحسم الترتيبات المتعلقة بالمعسكر الإعدادي للخارجي، وذلك في ظل تواصل الأندية المنافسة بتوجه المدرب البرازيلي فابيو كاريلي وطاقمه الفني وموظفيه

جدة، إبراهيم القرشي

كثفت إدارة الاتحاد تحركاتها لحسم مقر المعسكر الإعدادي للفريق مع اقتراب انتهاء المرحلة الأولى من الإعداد بعقل النادي بجدة، والذي أشرف عليه طاقم تدريبي سعودي بقيادة المدرب حسن خليفة ومدرب الحراس ميروك زايد؛ بغية تحديد المقر النهائي لاستضافة معسكر الفريق لاستكمال بقية الترتيبات المتعلقة بذلك، وانتعش الاتحاديون بتوجه المدرب البرازيلي فابيو كاريلي وطاقمه الفني وموظفيه



## الإساءات لثلاثي المنتخب الإنجليزي تسخن الجدل السياسي حول مكافحة التمييز في كرة القدم والمجتمع

# جراحة لراشفور تبعده عن يونايتد 3 أشهر... وجدارية مانشستر تتحول إلى رمز ضد العنصرية

«ركلة جزءا كانت كل ما طلب مني للمساهمة للفريق، بإمكانني أن أحصل الانتقادات لأدائي طوال اليوم، ركنتي الترجيحية لم تكن جيدة بما يكفي، كان يجب أن تدخل ولكن لن أعترف أبدا عن هويتي ومن أين أتيت».

وأردف راشفور: «كنت على وشك البكاء بعد أن رأيت ردة الفعل في ويثغتون». علما بأن أحد الفنانين الجداريين عاد وأصلح الرسمة.

وعلق ساوغيت مدرب إنجلترا بأن الإساءات للاعبين على الإنترنت «لا تُعترف». كما قال قائد الفريق هاري كين: «ثلاثة فتيان كانوا لاعبين طوال الصيف، كانت لديهم الشجاعة للتقدم وتنفيذ ركلة جزاء عندما كانت المخاطر كبيرة، يستحقون الدعم والمساندة، وليس الإساءة العنصرية الدنيئة التي تعرضوا لها».

من جهته، دعم الإسباني ميكيل أرتيتا مدرب أرسنال لاعبه بوكايو ساكا وقال: «إنه شاب صغير لكن يملك شخصية قوية» للتغلب على الإساءة العنصرية التي تعرض لها. وأوضح أرتيتا أنه تحدث إلى ساكا (19 عاما)، وأكد على أن اللاعب بخير ويمتلك القوة للوقوف ضد هذه الإساءات. لقد تلقى الكثير من الحب والدعم من عالم كرة القدم، وليس فقط من أرسنال لكن من مشجعي المنتخب الوطني والجمهور الإنجليزي لأنه لا يستحق شيئا مما حدث».

وحظي اللاعبون بدعم العديد من المسؤولين والنجوم في اليومين الأخيرين أمثال الأمير وليام، نجل ولي العهد البريطاني، ورئيس الاتحاد الإنجليزي للعبة، والنجم السابق ديفيد بيكهام ووزير الرياضة، كما عبر العلاء الجامايكي الأسطورة يوسين بولت، الفائز بثمانية ألقاب أولمبية عن إرثه مباراة نهائية كبيرة».

وأضاف راشفور: «كنت على وشك البكاء بعد أن رأيت ردة الفعل في ويثغتون». علما بأن أحد الفنانين الجداريين عاد وأصلح الرسمة.

وعلق ساوغيت مدرب إنجلترا بأن الإساءات للاعبين على الإنترنت «لا تُعترف». كما قال قائد الفريق هاري كين: «ثلاثة فتيان كانوا لاعبين طوال الصيف، كانت لديهم الشجاعة للتقدم وتنفيذ ركلة جزاء عندما كانت المخاطر كبيرة، يستحقون الدعم والمساندة، وليس الإساءة العنصرية الدنيئة التي تعرضوا لها».

من جهته، دعم الإسباني ميكيل أرتيتا مدرب أرسنال لاعبه بوكايو ساكا وقال: «إنه شاب صغير لكن يملك شخصية قوية» للتغلب على الإساءة العنصرية التي تعرض لها. وأوضح أرتيتا أنه تحدث إلى ساكا (19 عاما)، وأكد على أن اللاعب بخير ويمتلك القوة للوقوف ضد هذه الإساءات. لقد تلقى الكثير من الحب والدعم من عالم كرة القدم، وليس فقط من أرسنال لكن من مشجعي المنتخب الوطني والجمهور الإنجليزي لأنه لا يستحق شيئا مما حدث».

وحظي اللاعبون بدعم العديد من المسؤولين والنجوم في اليومين الأخيرين أمثال الأمير وليام، نجل ولي العهد البريطاني، ورئيس الاتحاد الإنجليزي للعبة، والنجم السابق ديفيد بيكهام ووزير الرياضة، كما عبر العلاء الجامايكي الأسطورة يوسين بولت، الفائز بثمانية ألقاب أولمبية عن إرثه مباراة نهائية كبيرة».



المئات من المشجعين تجمعوا أمام جدارية راشفور في مانشستر لدعم اللاعب وزملائه ضد الإساءات العنصرية (رويترز)

سبحت مع مسؤولين مواقع التواصل الاجتماعي ضرورة اتخاذ إجراءات ملاحقة الميادين، قبل أن تدخل قوانين أكثر صرامة حين التنفيذ» في بريطانيا.

وتخطت الحكومة لوضع «مشروع قانون الإساءات على الإنترنت» لأول مرة، شركات مثل «فيسبوك» و«تويتر» في إطار حكومة المحافظين لتقديم وجبات مدرسية مجانية للأطفال المحتاجين بموجب القانون، إذا فشلت شركات وسائل التواصل الاجتماعي في إزالة المحتوى المسيء على الفور، فقد يتم تغريمها بما يصل إلى 18 مليون جنيه إسترليني (25 مليون دولار) أو 10 في المائة من مبيعاتها السنوية العالمية، أيهما أعلى.

وأمام الضغوط أعلن جونسون أنه سيلقي مع المسؤولين الكبار لوائح التواضع لبريطاني بورييس جونسون بعدم اتخاذ قرارات صارمة مع هذا الأمر. كما انتقد مدافع المنتخب الإنجليزي تايرون مينغز، وزيرة الداخلية بريتي باتيل، معتبرا أنها «أشعلت النار» بدفاعها عن المشجعين الذين أطلقوا صحبات الاستهجان تجاه اللاعبين الذين يحتجون على ركلة واحدة قبل كل مباراة تنديدا بالعنصرية، بعد أن اعتبرتها سابقا «حركة سياسية»، كما أن جونسون لم يكن من

محبزي الحركة. وأمام الضغوط أعلن جونسون أنه سيلقي مع المسؤولين الكبار لوائح التواضع لبريطاني بورييس جونسون بعدم اتخاذ قرارات صارمة مع هذا الأمر. كما انتقد مدافع المنتخب الإنجليزي تايرون مينغز، وزيرة الداخلية بريتي باتيل، معتبرا أنها «أشعلت النار» بدفاعها عن المشجعين الذين أطلقوا صحبات الاستهجان تجاه اللاعبين الذين يحتجون على ركلة واحدة قبل كل مباراة تنديدا بالعنصرية، بعد أن اعتبرتها سابقا «حركة سياسية»، كما أن جونسون لم يكن من

تصعيد الجدل السياسي حول العنصرية، سواء في كرة القدم أو في المجتمع بشكل عام، في توجيه اللوم لحكومة رئيس الوزراء البريطاني بورييس جونسون بعدم اتخاذ قرارات صارمة مع هذا الأمر. كما انتقد مدافع المنتخب الإنجليزي تايرون مينغز، وزيرة الداخلية بريتي باتيل، معتبرا أنها «أشعلت النار» بدفاعها عن المشجعين الذين أطلقوا صحبات الاستهجان تجاه اللاعبين الذين يحتجون على ركلة واحدة قبل كل مباراة تنديدا بالعنصرية، بعد أن اعتبرتها سابقا «حركة سياسية»، كما أن جونسون لم يكن من

الترجيحة أمام إيطاليا في نهائي كأس أوروبا لكرة القدم، مما أدى إلى خسارة إنجلترا 2 - 3 بعد التعادل 1 - 1 في الوقتين الأصلي والإضافي على ملعب ويمبلي الشهير. وحرمت إنجلترا من تتويجها القاري الأول، والثاني في بطولة كبرى منذ كأس العالم 1966.

وقد عمدت بعض الجماهير الإنجليزية إلى تغطية لوحة جدارية لراشفور في مدينة ويتنغتون (شمال إنجلترا) بكتابات عنصرية، لكن تم إزالتها وترميمها لاحقا بأعلام إنجليزية ورسائل دعم متعددة الألوان، غالبا على شكل قلب.

كما عبر العديد من المشجعين عن دعمهم للاعب عبر الجتو على ركلة واحدة بجوار لوحته الجدارية، وحمل نحو 200 شخص لافتات كتب عليها عبارة «حياة السود مهمة»، تعبيراً عن الدعم «ال عاطفي والقوي» للاعب بجانب جدارية له تعرضت للتخريب مؤخرا قبل أن يجري ترميمها. وأشار أحد الموجودين بين الجمع المؤيد لراشفور أمام الجدارية إلى أن الإساءات العنصرية لثلاثي إنجلترا «أشعلت» حركة

مناهضة العنصرية في مانشستر، وقال: «هؤلاء اللاعبون أظهروا لنا كل ما هو جيد في هذا البلد، السود والبيض متحدون ضد العنصرية ويتخذون موقفاً قويا».

وكانت الإساءات العنصرية للثلاثي الإنجليزي التي تطال راشفور صاحب البشرة السمراء مع زميليه بالمنتخب جايدون سانشو وبوكايو ساكا على مواقع التواصل الاجتماعي، على خلفية إهدارهم لركلاتهم

وتأتي هذه التقارير في خضم الإهانات العنصرية التي تطال راشفور صاحب البشرة السمراء مع زميليه بالمنتخب جايدون سانشو وبوكايو ساكا على مواقع التواصل الاجتماعي، على خلفية إهدارهم لركلاتهم



سانشو اقترب من ارتداء قميص يونايتد (أ.ب)

## سانشو «الحرين» يخضع لفحص طبي لإتمام الانضمام ليونايتد

يخضع أمس جادون سانشو مهاجم إنجلترا وفريق بوروسيا دورتموند الألماني لكرة القدم للفحوص الطبية قبل انتقاله لوشيك مانشستر يونايتد الإنجليزي مقابل 73 مليون جنيه إسترليني.

وكان سانشو وقع مع مانشستر يونايتد في صفقة انتقاله من بوروسيا دورتموند الألماني مقابل 73 مليون جنيه إسترليني. وكان سانشو قد وقع مع مانشستر يونايتد في صفقة انتقاله من بوروسيا دورتموند الألماني مقابل 73 مليون جنيه إسترليني.

وكان سانشو وقع مع مانشستر يونايتد في صفقة انتقاله من بوروسيا دورتموند الألماني مقابل 73 مليون جنيه إسترليني. وكان سانشو قد وقع مع مانشستر يونايتد في صفقة انتقاله من بوروسيا دورتموند الألماني مقابل 73 مليون جنيه إسترليني.

وكان سانشو وقع مع مانشستر يونايتد في صفقة انتقاله من بوروسيا دورتموند الألماني مقابل 73 مليون جنيه إسترليني. وكان سانشو قد وقع مع مانشستر يونايتد في صفقة انتقاله من بوروسيا دورتموند الألماني مقابل 73 مليون جنيه إسترليني.

وكان سانشو وقع مع مانشستر يونايتد في صفقة انتقاله من بوروسيا دورتموند الألماني مقابل 73 مليون جنيه إسترليني. وكان سانشو قد وقع مع مانشستر يونايتد في صفقة انتقاله من بوروسيا دورتموند الألماني مقابل 73 مليون جنيه إسترليني.

## 6 أهداف في تعادل مثير لقطر مع بنما بالكأس الذهبية

على ركلة جزاء ترجمها القائد حسن الهيدوس بنجاح، لكن عبد الكريم حسن كلف فريقه ركلة جزاء ترجمها إريك ديفيس معادلاً للنتيجة مرة ثالثة لينما في الدقيقة 79. وكان بمقدور قطر حصد النقاط الثلاث لكن محمد منتواري أهدر فرصة خطيرة قبل النهاية. وكانت بنما، المصنفة 78 عالمياً (قطر مصنفة 58)، قد شاركت في 2018 للمرة الأولى في تاريخها في كأس العالم وخرجت من دور المجموعات بثلاث هزائم. وفي المجموعة نفسها، فازت هندوراس على غرينادا 4 - صفر، بأهداف جيري بنغتون وادوين سولانو، وجوني فيرون وروميل كيوتو. وفي الجولة المقبلة، تلعب

على ركلة جزاء ترجمها القائد حسن الهيدوس بنجاح، لكن عبد الكريم حسن كلف فريقه ركلة جزاء ترجمها إريك ديفيس معادلاً للنتيجة مرة ثالثة لينما في الدقيقة 79. وكان بمقدور قطر حصد النقاط الثلاث لكن محمد منتواري أهدر فرصة خطيرة قبل النهاية. وكانت بنما، المصنفة 78 عالمياً (قطر مصنفة 58)، قد شاركت في 2018 للمرة الأولى في تاريخها في كأس العالم وخرجت من دور المجموعات بثلاث هزائم. وفي المجموعة نفسها، فازت هندوراس على غرينادا 4 - صفر، بأهداف جيري بنغتون وادوين سولانو، وجوني فيرون وروميل كيوتو. وفي الجولة المقبلة، تلعب

على ركلة جزاء ترجمها القائد حسن الهيدوس بنجاح، لكن عبد الكريم حسن كلف فريقه ركلة جزاء ترجمها إريك ديفيس معادلاً للنتيجة مرة ثالثة لينما في الدقيقة 79. وكان بمقدور قطر حصد النقاط الثلاث لكن محمد منتواري أهدر فرصة خطيرة قبل النهاية. وكانت بنما، المصنفة 78 عالمياً (قطر مصنفة 58)، قد شاركت في 2018 للمرة الأولى في تاريخها في كأس العالم وخرجت من دور المجموعات بثلاث هزائم. وفي المجموعة نفسها، فازت هندوراس على غرينادا 4 - صفر، بأهداف جيري بنغتون وادوين سولانو، وجوني فيرون وروميل كيوتو. وفي الجولة المقبلة، تلعب

على ركلة جزاء ترجمها القائد حسن الهيدوس بنجاح، لكن عبد الكريم حسن كلف فريقه ركلة جزاء ترجمها إريك ديفيس معادلاً للنتيجة مرة ثالثة لينما في الدقيقة 79. وكان بمقدور قطر حصد النقاط الثلاث لكن محمد منتواري أهدر فرصة خطيرة قبل النهاية. وكانت بنما، المصنفة 78 عالمياً (قطر مصنفة 58)، قد شاركت في 2018 للمرة الأولى في تاريخها في كأس العالم وخرجت من دور المجموعات بثلاث هزائم. وفي المجموعة نفسها، فازت هندوراس على غرينادا 4 - صفر، بأهداف جيري بنغتون وادوين سولانو، وجوني فيرون وروميل كيوتو. وفي الجولة المقبلة، تلعب

على ركلة جزاء ترجمها القائد حسن الهيدوس بنجاح، لكن عبد الكريم حسن كلف فريقه ركلة جزاء ترجمها إريك ديفيس معادلاً للنتيجة مرة ثالثة لينما في الدقيقة 79. وكان بمقدور قطر حصد النقاط الثلاث لكن محمد منتواري أهدر فرصة خطيرة قبل النهاية. وكانت بنما، المصنفة 78 عالمياً (قطر مصنفة 58)، قد شاركت في 2018 للمرة الأولى في تاريخها في كأس العالم وخرجت من دور المجموعات بثلاث هزائم. وفي المجموعة نفسها، فازت هندوراس على غرينادا 4 - صفر، بأهداف جيري بنغتون وادوين سولانو، وجوني فيرون وروميل كيوتو. وفي الجولة المقبلة، تلعب

على ركلة جزاء ترجمها القائد حسن الهيدوس بنجاح، لكن عبد الكريم حسن كلف فريقه ركلة جزاء ترجمها إريك ديفيس معادلاً للنتيجة مرة ثالثة لينما في الدقيقة 79. وكان بمقدور قطر حصد النقاط الثلاث لكن محمد منتواري أهدر فرصة خطيرة قبل النهاية. وكانت بنما، المصنفة 78 عالمياً (قطر مصنفة 58)، قد شاركت في 2018 للمرة الأولى في تاريخها في كأس العالم وخرجت من دور المجموعات بثلاث هزائم. وفي المجموعة نفسها، فازت هندوراس على غرينادا 4 - صفر، بأهداف جيري بنغتون وادوين سولانو، وجوني فيرون وروميل كيوتو. وفي الجولة المقبلة، تلعب



حسن الهيدوس (يمين) يسجل لقطر من ركلة الجزاء في مرمى بنما (أ.ب)

## باخ يتعهد بأولمبياد ناجح لا يعرض اليابان لأي مخاطر

على جانب آخر أعلن أسطورة التنس السويسري روجيه فيدرر انسحابه من كأس العالم في بطولة كأس العالم في قطر 2022. وقال فيدرر: «خلال موسم الدورات المشيية، عانيت للأسف من آلام في ركبتي، وتقبلت فكرة بأنه يتوجب علي الانسحاب من ألعاب طوكيو الأولمبية»، حيث كان يعني النفس بإحراز الذهبية الأولمبية في فئة الفردي للمرة الأولى في مسيرته الأسطورية. وسبق للمصنف أول عالمياً سابقاً أن غاب عن أولمبياد ريو 2016 بسبب الإصابة في ركبته اليسرى ما حرمه من المشاركة الأولمبية الخامسة بعد أعوام 2000 و2004 و2008 و2012، وتبقى أفضل نتيجة للسويسري على صعيد

على جانب آخر أعلن أسطورة التنس السويسري روجيه فيدرر انسحابه من كأس العالم في بطولة كأس العالم في قطر 2022. وقال فيدرر: «خلال موسم الدورات المشيية، عانيت للأسف من آلام في ركبتي، وتقبلت فكرة بأنه يتوجب علي الانسحاب من ألعاب طوكيو الأولمبية»، حيث كان يعني النفس بإحراز الذهبية الأولمبية في فئة الفردي للمرة الأولى في مسيرته الأسطورية. وسبق للمصنف أول عالمياً سابقاً أن غاب عن أولمبياد ريو 2016 بسبب الإصابة في ركبته اليسرى ما حرمه من المشاركة الأولمبية الخامسة بعد أعوام 2000 و2004 و2008 و2012، وتبقى أفضل نتيجة للسويسري على صعيد

على جانب آخر أعلن أسطورة التنس السويسري روجيه فيدرر انسحابه من كأس العالم في بطولة كأس العالم في قطر 2022. وقال فيدرر: «خلال موسم الدورات المشيية، عانيت للأسف من آلام في ركبتي، وتقبلت فكرة بأنه يتوجب علي الانسحاب من ألعاب طوكيو الأولمبية»، حيث كان يعني النفس بإحراز الذهبية الأولمبية في فئة الفردي للمرة الأولى في مسيرته الأسطورية. وسبق للمصنف أول عالمياً سابقاً أن غاب عن أولمبياد ريو 2016 بسبب الإصابة في ركبته اليسرى ما حرمه من المشاركة الأولمبية الخامسة بعد أعوام 2000 و2004 و2008 و2012، وتبقى أفضل نتيجة للسويسري على صعيد

على جانب آخر أعلن أسطورة التنس السويسري روجيه فيدرر انسحابه من كأس العالم في بطولة كأس العالم في قطر 2022. وقال فيدرر: «خلال موسم الدورات المشيية، عانيت للأسف من آلام في ركبتي، وتقبلت فكرة بأنه يتوجب علي الانسحاب من ألعاب طوكيو الأولمبية»، حيث كان يعني النفس بإحراز الذهبية الأولمبية في فئة الفردي للمرة الأولى في مسيرته الأسطورية. وسبق للمصنف أول عالمياً سابقاً أن غاب عن أولمبياد ريو 2016 بسبب الإصابة في ركبته اليسرى ما حرمه من المشاركة الأولمبية الخامسة بعد أعوام 2000 و2004 و2008 و2012، وتبقى أفضل نتيجة للسويسري على صعيد

على جانب آخر أعلن أسطورة التنس السويسري روجيه فيدرر انسحابه من كأس العالم في بطولة كأس العالم في قطر 2022. وقال فيدرر: «خلال موسم الدورات المشيية، عانيت للأسف من آلام في ركبتي، وتقبلت فكرة بأنه يتوجب علي الانسحاب من ألعاب طوكيو الأولمبية»، حيث كان يعني النفس بإحراز الذهبية الأولمبية في فئة الفردي للمرة الأولى في مسيرته الأسطورية. وسبق للمصنف أول عالمياً سابقاً أن غاب عن أولمبياد ريو 2016 بسبب الإصابة في ركبته اليسرى ما حرمه من المشاركة الأولمبية الخامسة بعد أعوام 2000 و2004 و2008 و2012، وتبقى أفضل نتيجة للسويسري على صعيد



فيدرر قرر عدم المشاركة بالأولمبياد (رويترز)

دنيس شابوفالوف، والبلجيكي ديفيد غوفان والفروجي كاسبر رودريغز الذين قرروا الانضمام للمشاركة، في وقت لم يحدد ديوكوفيتش قراره النهائي حتى الآن بحسب ما أفاد بعد تتويجه الأحد بلقبه الكبير الثالث لهذا الموسم والعشرين في مسيرته. كما ستغيب بعض النجمات عن منافسات فردي السيدات في أولمبياد طوكيو، في مقدمتهن الأميركية سيرينا ويليامز، الفائزة بذهبيتي الفردي والزوجي في لندن 2012 والزوجي في سيدني 2000 وبيكن 2008 أيضاً، لأسباب لم تكشف عنها، فيما تغيب الرومانية سيمونا هاليب وبطلة ريو 2016 البيوتوريكية مونيكيا بويغ بسبب الإصابة.







## الفيلم من بطولة كريم عبد العزيز ودينا الشربيني «البعض لا يذهب للمأذون مرتين» صناعة الضحك من مفارقات الطلاق



بطلا الفيلم كريم عبد العزيز ودينا الشربيني (الشركة المنتجة للعمل)

الفيلم الأحدث لا يتعدد كثيراً عن المضمون مع مراعاة اختلاف الزمن.

بجسد كريم عبد العزيز في الفيلم شخصية إعلامي (خالد مختار) يقدم برنامجاً تلفزيونياً بعنوان «من الآخر» يركز فيه على قضايا المجتمع فيسجل حلقة مع سيدة قتلت زوجها ومزقته (شيماء سيف) ويتكبر لأجل ذلك في عدة شخصيات سعيًا لكشف الحقائق، بينما زوجته دينا الشربيني (ثريا البيلوي) تقدم برنامجاً إذاعياً بعنوان «الخط الدافئ» لحل مشكلات المتزوجين، بوصفها خبيرة في العلاقات الزوجية، وصاحبة كتاب «الطلاق ليس هو الحل، لكنها لا تحقق نجاحاً مثل زواجها، ومن اللقطات الأولى للفيلم تكشف أن «باب النجار مخلع» كما يقولون في الأمثال الشعبية، فبين الزوجين علاقة هشة تنطوي على كثير من الشد والجذب وانعدام التفاهم رغم أحقادهما في أحد المشاهد بعيد زواجهما الخامس.

ماجد الكدواني أو (انيس البيلوي) شقيق زوجة بطول الفيلم، محام مختص بقضايا الطلاق ومعرض عليها أيضاً، إذ يرفع شعار «الطلاق انطلق»، وفي مشهد ضاحك داخل المحكمة التي تنظر قضية طلاق المطرب الشهير مصطفى قمر يشغل مقاطع من أغنيات يغني فيها صاحب ويسوقها دليلاً على سعادة الزوج مطالباً بحق زوجته في تقاسم ثروته، ويساوم المطرب الشهير ليتحول إلى الدفاع عنه بدلاً من موكلته.

يشكل كريم ودينا دويتو ناجحاً سينمائياً قد يدفعهما لتعاون مستقبلي، ويخرج الفيلم بالمشاهد إلى النيل حيث اتساعه في الصعيد، والمواقع الأثرية في الأقصر وأسوان، ليضفي متعة بصرية للمشاهد إلى جانب الكوميديا.

وحسبما يقول المؤلف أيمن وتار عن عنوان الفيلم القديم للمخرج محمد عبد العزيز يقول وتار: «اختيار اسم الفيلم جاء مع كتابة السيناريو، ولم يكن مطروحاً منذ البداية لكنه كان الأكثر تعبيراً عن الفكرة والأكثر جاذبية».

إضافات الممثل على الشخصية يرحب بها وتار، ويشرح: «حينما يتفاعل الممثل مع الشخصية تكون له إضافاته الخاصة، من خلال حركة أو جملة فهي تخرج تلقائياً، وتعد إضافة مهمة للفيلم وهو ما قام به كريم عبد العزيز ودينا في مشاهد أضافت كثيراً للفيلم».

القاهرة: انتصار دردير

في قالب كوميدي يطرح أسئلة مهمة، يتعرض الفيلم السينمائي المصري «البعض لا يذهب للمأذون مرتين» لمشكلات الطلاق، منطوقاً إلى العلاقات العاطفية ومدى تأثرها بالزواج. كما يضع المتفرجين أمام أسئلة عميقة لا تنتج لهم الاختيار من جديد لشريك حياتهم.

تأجيلات عدة طالت عرض الفيلم على مدى عام ونصف العام بسبب «جائحة كورونا»، إذ كان من المقرر عرضه الصيف الماضي؛ إلا أن الشركة المنتجة أجلت الخطوة مراراً ليدخل منافسات أفلام موسم عيد الأضحى والصيف، اعتماداً على بطلة النجم كريم عبد العزيز الذي يحظى بجماهيرية واسعة، ويتمتع بخفة ظل، وحضور كبير، الذي تشاركه البطولة الفنانة دينا الشربيني.

لكن يبدو أن تأجيل الفيلم جاء في صالحه تماماً، فالجمهور الذي غاب طويلاً عن ارتياد السينمات عاد إليها في حالة تلهف لتغيير نمط حياته الذي فرضته عليه «كورونا»، لذا حقق الفيلم في أول ثلاثة أيام عرض إيرادات تجاوزت 6,3 مليون جنيه مصري (الدولار 15,6 جنيه تقريباً) ليسيطر على قمة الإيرادات، بينما اضطرت بعض السينمات لعمل حفلات إضافية وعرضه داخل أكثر من قاعة بالمولات التجارية.

الفيلم من تأليف الممثل أيمن وتار، الذي تعاون سابقاً مع كريم عبد العزيز في فيلمه السابق «نادي الرجال السري»، والذي حقق نجاحاً كبيراً عند عرضه قبل عامين، بل إنه يجمع أيضاً بعضاً من فريق عمل الفيلم السابق حيث يتعاون كريم مع نفس شركة الإنتاج (أوسكار) لوائل ولؤي عبد الله، التي أنتجت أغلب أفلامه، كما يشارك في بطولته ماجد الكدواني الذي لطالما قاسمه أفلامه، وبيومي فؤاد، كما يضم عدداً كبيراً من الطليعة والهواة وحوض السباحة. ثم يرقص رقصاً المنصهر في الحب. غنح وبلع «سلفي» وكفوري بالأبيض خلفي.

يأتي ذلك بعد أغنية «كلنا منجرج» المنتشرة بجنون بين الناس. وقد يُقال إنه أنقل على الأمزجة بالكابة، وأغرق جمهوره بالأهات. منذ مدة وهو أسير الأحزان، يفلس عذاباته في أغنياته ويتجهج الآن، يطل بسعادة من يتحلى بجناحين فيستريح على عيمة. في الحالتين، صوتته جبار. في الأتئين والحثنين؛ في الفرح والمرح. يقتحم الـ«ترند» بفعل الصوت القادر على حسم جولات. بالمؤال والطبقات العالية؛ بالسلسلة وطعم الفراولة.

يعيد سليم عساف في الكتابة واللحن، وأثل كفوري إلى دور الفنان في الترفيه والتخفيف. الحياة ليست دائماً دروساً صعبة تحاول تفسير تعقيداتها. الأمور أحياناً بسيطة، لا تتطلب أكثر من «خطة». شيء من هذا وشيء من ذلك، فكتمل المحاولة. ليس صحيحاً أن الفصول لا تُنجم أغنيات. إنها تفعل. «البنيت القوية» ابنة الصيف، من أولها إلى آخرها. بفيديو كليب أو من دونها. بطبخها الأحمر شهية، في الأجواء؛ إنه الصيف يا سادة، فرحبوا بطعم البطيخ وخليط حبة أناناس ويرفعها عالياً، عش أياهم «خارج المألوف». دع الأغنية تحملك إليها، كما تحمل نسمة لحظة برودة حين تلتف وجه متعرق.

تتجلى «Summer Vibes» دونها. بطبخها الأحمر شهية، في الأجواء؛ إنه الصيف يا سادة، فرحبوا بطعم البطيخ وخليط حبة أناناس ويرفعها عالياً، عش أياهم «خارج المألوف». دع الأغنية تحملك إليها، كما تحمل نسمة لحظة برودة حين تلتف وجه متعرق.

## جمانا الراشد: سوق البودكاست العالمي سينمو خلال عامين إلى 3,9 مليار دولار «الأبحاث والإعلام» تستحوذ على 51% من «ثمانية»



جمانا الراشد الرئيسة التنفيذية للأبحاث والإعلام خلال التوقيع إلى جانب عبد الرحمن أبو صالح الرئيس التنفيذي لشركة «ثمانية» (الشرق الأوسط)

بشغف إلى تقديم محتوى مميز وهاذوا إلى جمهورها المتنامي في المنطقة من خلال البودكاست والأفلام الوثائقية عبر المنصات الرقمية المختلفة. وسنواصل اليوم الزخم القوي من خلال هذا الاستثمار الاستراتيجي للوصول إلى شريحة جديدة من الجمهور. إنني أتطلع قدماً للعمل مع (SRMG) لتقدم معنا منصة متكاملة تجمع بين مكان قوتنا والموارد الواسعة للمجموعة بما يلبي تطلعات المستمعين والمشاهدين والمعلنين».

تذكر أن المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام «SRMG» تعتمد اليوم، ضمن استراتيجيتها الجديدة لتحول الرقمي، على 5 ركائز أساسية للأعمال، توفر قيمة معرفية وفرصاً تجارية وأعادة. كما تُعد المجموعة إحدى أعرق المجموعات الإعلامية في المنطقة والعالم، والمصدر الرئيسي للأخبار والمعلومات لأكثر من 165 مليوناً من القراء والمتخصصين والمشاهدين شهرياً.

وأضافت: «ومن المتوقع أن تنمو قيمة سوق البودكاست العالمي لتصل إلى 3,9 مليار دولار تقريباً في العامين المقبلين، مما يفتح مجالاً واسعاً للمنصات الإبداعية لجذب جمهور جديد والاستفادة من فرص تحقيق إيرادات عالية، كإيرادات الإعلانات، وسيستجيب هذا الاستثمار الاستراتيجي لاحتياجاتنا، وسيتيح لنا الوصول إلى شريحة جديدة من الجمهور. إنني أتطلع قدماً للعمل مع (SRMG) لتقدم معنا منصة متكاملة تجمع بين مكان قوتنا والموارد الواسعة للمجموعة بما يلبي تطلعات المستمعين والمشاهدين والمعلنين».

من جانبه، قال عبد الرحمن أبو صالح، الرئيس التنفيذي لشركة «ثمانية»: «يسرنا الانضمام إلى إحدى أعرق المجموعات الإعلامية، والمصدر الموثوق للأخبار والمعلومات لتجمع شرائح المجتمع في المنطقة والعالم. منذ تأسيسها، وفي السنوات الخمس الماضية، حققت «ثمانية» نمواً كبيراً ومُطرداً، سعينا خلالها

سنوات، استُضيف خلالها أكثر من 50 شخصية قيادية سعودية. بالإضافة إلى ذلك، أنتجت شركة «ثمانية» أكثر من 90 فيلماً وثائقياً وفيلماً قصيراً حصداً أكثر من 15 مليون مشاهدة، إذ تنطلق الأفلام الوثائقية للمنصة لمواضيع متنوعة بما فيها إنتاج فيديوهات عن شخصيات سياسية، وتاريخية، وثقافية ومنها، الأفلام الوثائقية: «كيف واجه مالكوم إكس العنصرية والتطرف بعد عودته من الحج؟» و«شاهد الرجل الذي تنبأ بمستقبل العرب» - إدوارد سعيد» و«الفتنيل السعودي الذي اختطف في إيران».

وقالت جمانا الراشد، الرئيسة التنفيذية، إن المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام تواصل التزامها بتقديم محتوى غني وأفكار ومواضيع جديدة عبر المنصات المختلفة من خلال استجوابها على إحدى أبرز الشركات المنتجة للأفلام الوثائقية ومن أكثر منصات البودكاست ريادة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا،

الرياض: الشرق الأوسط

أعلنت المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام (SRMG) أمس (الأربعاء)، عن استحواذها على حصة الأغلبية في شركة «ثمانية» بنسبة 51 في المائة، وهي إحدى أبرز الشركات المنتجة للأفلام الوثائقية ومن أكثر منصات البودكاست ريادة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

يُمثل الاستحواذ على شركة «ثمانية» امتداداً للاستراتيجية الرقمية الجديدة التي أطلقتها المجموعة حديثاً، والرامية إلى تطوير محتوى نوعي وحصري يحاكي القضايا المحورية المعاصرة ويعتمد على التقنية والتفاعل من خلال منصات التواصل الاجتماعي والوسائط الإعلامية المختلفة. تسهم عملية الاستحواذ هذه في دعم طموحات شركة «ثمانية» بالوصول إلى أوسع شريحة ممكنة من الجمهور حول العالم، وذلك بالاستفادة من شبكة المنصات والشراكات العالمية للمجموعة، والتزامن مع تعزيز ريادة المجموعة من خلال الرؤية والقدرة الإبداعية لشركة «ثمانية».

تأسست شركة «ثمانية» في السعودية عام 2016، وتتمتع ببرامجها بتتابعات كبيرة وعلى نطاق واسع، بما في ذلك بودكاست «فتنجان» البرنامج الحواري العربي الذي حقق متابعة تجاوزت 6,1 مليون مشاهدة شهرياً. ومن البرامج الأخرى الشهيرة للمنصة بودكاست «سولف بزنس»، و«اسطرط»، و«أشياء غيرتنا»، وقد حازت برامج بودكاست «ثمانية» وأفلامها الوثائقية على 7 جوائز على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بما في ذلك جائزتان من وزارة الإعلام السعودية.

وقد وُفق برنامج «سقراط»، مراحل التقدم نحو تحقيق أهداف رؤية 2030 على مدى ثلاث

## «كليب» صيفي تغيب عنه المرأة

## «البنيت القوية» تعيد وأثل كفوري إلى المزاج الفرح: التجديد ليس جرمًا

كانك سعيد حقاً، والحياة أيضاً وجدت من أهلك.

أين المرأة المنشودة في الأغنية؟ أي جدل مقصود من كليب للرجال فقط؟ يغيب اسم المخرج، وكفوري ملك الجوق، يغني لـ«ضيوفه»، يقدم المشروب البارد لهم، وفي النهاية يلتقطون معه الصور. الحبيبة القوية غائبة. أو متوارية في الخيال والرميات. يناديها الحبيب المنتعس، ويستدعي من أجلها الشمس والطبيعة والهواء وحوض السباحة. ثم يرقص رقصاً المنصهر في الحب. غنح وبلع «سلفي» وكفوري بالأبيض خلفي.

يأتي ذلك بعد أغنية «كلنا منجرج» المنتشرة بجنون بين الناس. وقد يُقال إنه أنقل على الأمزجة بالكابة، وأغرق جمهوره بالأهات. منذ مدة وهو أسير الأحزان، يفلس عذاباته في أغنياته ويتجهج الآن، يطل بسعادة من يتحلى بجناحين فيستريح على عيمة. في الحالتين، صوتته جبار. في الأتئين والحثنين؛ في الفرح والمرح. يقتحم الـ«ترند» بفعل الصوت القادر على حسم جولات. بالمؤال والطبقات العالية؛ بالسلسلة وطعم الفراولة.

يعيد سليم عساف في الكتابة واللحن، وأثل كفوري إلى دور الفنان في الترفيه والتخفيف. الحياة ليست دائماً دروساً صعبة تحاول تفسير تعقيداتها. الأمور أحياناً بسيطة، لا تتطلب أكثر من «خطة». شيء من هذا وشيء من ذلك، فكتمل المحاولة. ليس صحيحاً أن الفصول لا تُنجم أغنيات. إنها تفعل. «البنيت القوية» ابنة الصيف، من أولها إلى آخرها. بفيديو كليب أو من دونها. بطبخها الأحمر شهية، في الأجواء؛ إنه الصيف يا سادة، فرحبوا بطعم البطيخ وخليط حبة أناناس ويرفعها عالياً، عش أياهم «خارج المألوف». دع الأغنية تحملك إليها، كما تحمل نسمة لحظة برودة حين تلتف وجه متعرق.

تتجلى «Summer Vibes» دونها. بطبخها الأحمر شهية، في الأجواء؛ إنه الصيف يا سادة، فرحبوا بطعم البطيخ وخليط حبة أناناس ويرفعها عالياً، عش أياهم «خارج المألوف». دع الأغنية تحملك إليها، كما تحمل نسمة لحظة برودة حين تلتف وجه متعرق.



الفنان اللبناني وأثل كفوري

الجديدة من أصابع توجّه اللوم إليه كـ«رجل يعيش حياته»، استيقاقاً لعقب قد يلاحق بساطتها وخفتها. تبقى الحقائق داخل المنازل، والقصة الواحدة لها مُختران، صدف هنا أن أحدهما صامت والأخر على عكسه. يجتمع أصدقاء ومقربون في مزرعة كفوري بزحلة البقاع اللبناني، فيقول فيديو كليب مليء بروح الصيف، يبيض بعض الشعر، و«الشبية هبية»، تكثف وساسة الشخصية، فيلججها بالبلاط الأبيض والكتينة البيضاء، عن توقي النفس إلى الهدوء. يغني «البنيت القوية» في غياب أنثوي تام. جمعة «رجالية» بصحبة الكلب، رمز الوفاء، وكفوري يعترف: «إذا إنت لبتيني، يعني أنخرب بيتي، شو يعمل بحالي، مش معروف».

تتمتعي المرأة رجلاً يدلي أصامها بـ«عترافات خطيرة»، ولو وردت على إيقاعات أغنية «سهلة». كان يقول: «هالبنيت

بيروت: فاطمة عبد الله

التجديد خطير، محفوف بانقسام السراي. نوع يوافق ونوع يعارض، وثالث يتقلب بين الضنين محتاراً في أمر. والتجديد يشترط الجرأة، وإلا انتفى من أصله. له قاعدة مهمة: الاستعداد لمواجهة أصوات تقارن الماضي الراسخ بصفته «التاريخ العريق». بالحاضر المستجد بصفته نقضه. ذلك كله مع موجة ترخم وتحضر يقودها رافضون، مقابل سيل مديح بقيادة معجبين. أغنية وأثل كفوري الجديدة، «البنيت القوية»، تحيل على التساؤل: هل الفنان نمط واحد؟ هل التغيير جرم؟ لماذا تحظى القوالب الجاهزة بالتحايل واللاحق الاختلاف بتهمة تراجيح المستوى؟ شاق الثقيل أحياناً، فالأعماق

البشرية تميل نحو المألوف، فضخ الاسترخاء على الرمال، لا مقارعة اندفاع الموج نحو الصخر. يقدم الشاعر والممثل سليم عساف لوائل كفوري أغنية بسيطة، فرحة، سريعة الحفظ. يكتب كلماتها ويلحنها (توزيع عمر صباغ)، كأنها انسكاب الماء المنعش بعد الاستلقاء تحت شمس تموز (يوليو)، نوعها لا يحتمل أكبر من حجمه. ومن المبالغة حشرها في الزاوية عفاً لها على بساطتها. «فريش» و«كول» ومهلاً أيها الصيف، لا بأس بأن تكون «Hit» بصوت الملك، ففرح لها ريبين من الحريق. لكن تقبل جديد وأثل كفوري، «الإيجابي» تحديداً، لا يفضلها كثيرون عن ترنيدات «سلوكه» الشخصية، وما يتسرب منه ويطل سمعته. يمتص الغناء الكئيب بعض ما يعجز الغناء «السعيد» عن امتصاصه، حين يتعلق الأمر بفنان تطارده أخبار بيته. فالأغنية المرحة، تُفجح العيون عليه وتصوب نحوه اسمها مغطسة بالسلم.

تنال «البنيت القوية» لدغات، لا يسبب الغناء نفسه، بل لأن المعنى مسكون بالأقاويل. يصعب للبعض التغاضي عن تسريبات زوجته السابقة، فيستعيد ما في كل مفترق، لا تنجو أغنيته

يقدم الشاعر والممثل سليم عساف لوائل كفوري أغنية بسيطة، فرحة، سريعة الحفظ. يكتب كلماتها ويلحنها، كأنها انسكاب الماء المنعش بعد الاستلقاء تحت شمس تموز



مشهدان من فيلم «البعض لا يذهب للمأذون مرتين» (الشركة المنتجة للعمل)





زاهي حواس

الأوضاع الاجتماعية في الجزيرة العربية في ضوء الرسوم الصخرية

استطاع الباحث السعودي د. نايف بن علي القنور أن يصور لنا أوضاع الحياة الاجتماعية في الجزيرة العربية من خلال دراسة الرسوم الصخرية التي عُثر عليها، ويؤكد من خلال دراسته الشائقة التي نشرت في كتاب مهم أن المصادر التاريخية والاكتشافات الأثرية لا تمدنا بمعلومات كافية عن الأوضاع الاجتماعية، لذلك فإن دراسة الرسوم الصخرية يمكن أن تكون مصدرنا للمعلومات الكاملة عن حياة الإنسان في كل العصور سواء فترات ما قبل التاريخ أم العصور الحضارية، خصوصاً معرفة الظواهر الحضارية والثقافية والفنية.

ومن أهم ما وصل إليه الباحث من خلال تلك الدراسة العميقة للرسومات الصخرية، هو أن الإنسان في الجزيرة العربية لم يكن بدايماً كما يعتقد البعض، خصوصاً أننا استطعنا أن نعرف أن الإنسان قد ترك لنا من إرث حضاري وفني ما يقدم لنا تصوراً في ضوء اللوحات الفنية التي أبدعها داخل الكهوف وسفوح الجبال. وقد ارتدى إنسان الجزيرة العربية منذ القدم ملابس السننور العورة في البداية، ثم تطورت للزينة والحماية، حيث تظهر لنا الرسوم الصخرية أشكالاً آدمية وهي مرتدية ملابس تزيينها أدوات زينة مثل القلائد والأساور. ويعتقد الباحث أن أول كسوة كسا الله سبحانه وتعالى خلقه كانت كسوة آدم وحواء عليهما السلام، حيث كانت من شعر الأضراس جزأه ثم غزلاه فصنع آدم لنفسه جبة ولحواء درعاً وخماراً، وهذا يشير إلى أن اللباس في عصر آدم كان عبارة عن شعر الحيوانات تم تنظيفه وغزله بصورته البسيطة ثم لبس على هيئة جبة بالنسبة للرجال أي من قطعة واحدة ودرء من قطعتين للنساء وهو الخمار وهو ما تغطي به المرأة رأسها، والدرع عبارة عن قميص يستر بقية البدن.

وتظهر الرسومات أيضاً أن الإنسان كان يرتدي ما يشبه الرداء أو القميص على الجزء العلوي من الجسم والسرول في الجزء السفلي. وهناك أيضاً ملابس الحاكم الذي يظهر وهو يرتدي على رأسه ما يشبه التاج ويحمل بعض أنواع الأسلحة مثل القوس والرمح الطويل. وهناك منظر آخر لمجموعة من الأشخاص في مشهد يصور ممارسة طقس اجتماعي ربما يمثل زواجاً، حيث نرى رجلاً وامرأة واحدة. وهناك منظر آخر بمنطقة الجوف يظهر عدداً من الأشكال الأدمية تظهر بملابس مختلفة بعضها الآخر من قطع واحدة وهي الركنيت والبعض الآخر من قطعتين. وهناك لباس للمعبودات وأخر للنمسايات التي يرتديها الإنسان في حفلات الرقص والزواج وممارسة الطقوس الدينية. كما أن هناك ملابس للصيادين وأخرى للعلماء، وهي عبارة عن ملابس بسيطة، وملابس خاصة بالمرأة وهي عبارة عن قطعة واحدة تمثل ثوباً فضفاضاً يغطي كل الجسم مزيناً بزخارف في منطقة الصدر والوسط وأشرطة تتدلى من أسفل على جانب اللباس تصل إلى ما دون الكعبين. وهذا النوع من الملابس قد استعمله الإنسان القديم في الجزيرة العربية خلال العصور الحجرية القديمة وكذلك العصر النحاسي الذي يعود إلى آلاف السنين، ويظهر المدنية التي عاش فيها الإنسان على أرض الجزيرة العربية.

تسليط الضوء على الفنانين الإماراتيين والمقيمين وتشجيع المواهب المعاصرة «الوفر أبوظبي» و«ريتشارد ميل» يُطلقان معرضاً وجائزة فنية



متحف الوفر أبوظبي (دائرة الثقافة والسياحة)

سيعلن عن أسماء أعضاء اللجنة في وقت لاحق. من جهته، صرّح بيتر هاريسون، الرئيس التنفيذي لشركة ريتشارد ميل في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا قائلاً: «أصبح الوفر أبوظبي أحد أشهر المتاحف الفنية في العالم في غضون سنوات قليلة، وريتشارد ميل والوفر أبوظبي قاما على مبادئ التميز في الابتكار والفن والإتقان والدراسة في العمل... إنه تعاون مكرس لرعاية الجيل القادم من الفنانين الموهوبين، وقد جاءت جائزة ريتشارد ميل للفنون لتعيد تحديد معايير الإبداع المعاصر بغية إتاحة الفرصة للفنانين المبدعين لإطلاق العنان لإبداعاتهم ضمن بُعد جديد».

أما مانويل راياباته، مدير الوفر أبوظبي، فعلق قائلاً: «شراكتنا مع ريتشارد ميل هي بمثابة التزام مشترك طويل الأمد بدعم المواهب الفنية المعاصرة داخل الإمارات وفي المنطقة على حد سواء، وترسيخ مكانة الوفر أبوظبي في الدولة. إن هدفنا هو تزويد هؤلاء الفنانين بمنصة بارزة على الصعيد العالمي لعرض أعمالهم على المجتمع كما على الجمهور المحلي».

الإمارات، وإلى ترسيخ مكانة العاصمة كوجهة جاذبة وملمحة للمبدعين من مختلف أنحاء العالم. نحن ندرك جيداً أنّ الفنانين الذين يتمتعون بمستوى عالمي موجودون بيننا. لذا فإنّ هذه الجائزة الجديدة، والمعرض الذي يترافق معها، سيسهمان في تسليط الضوء على أفضل المواهب الإبداعية في دولة الإمارات، في هذا العام الذي تحتفل فيه دولتنا بخمسين عاماً من الإنجازات، وتطلع فيه قدماً للأعوام الخمسين المقبلة».

يوجه «الوفر أبوظبي» اليوم دعوة مفتوحة إلى الفنانين من الإماراتيين والمقيمين في دولة الإمارات لتقديم أعمالهم، التي ستندرج تحت عنوان «في الذاكرة والزمان والمكان»، وهو موضوع يتنوع بأهمية خاصة، لا سيما في سياق الاحتفال باليوبيل الذهبي للإمارات، مما يسمح للفنانين بتأمل تراث الدولة والتفكير في الماضي والحاضر والمستقبل. ويمكن للفنانين المهتمين تقديم العروض حتى 31 أغسطس (أب). ستعمل لجنة مؤلفة من خبراء بارزين في الفن من مختلف أنحاء العالم على اختيار المشاركين الذين ستعرض أعمالهم في المعرض،

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

أعلن متحف الوفر أبوظبي والعلامة التجارية السويسرية لصناعة الساعات ريتشارد ميل عن إطلاق معرض سنوي جديد تحت عنوان «فن الحين» وجائزة ريتشارد ميل للفنون، وذلك بهدف دعم الفنون المعاصرة. في عامه الأول، سيستلزم المعرض والجائزة، الضوء على الفنانين الإماراتيين والمقيمين في دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك احتفالاً بالعام الخمسين في الدولة.

يشكّل المعرض العالمي منصة لعرض أعمال الفنانين المعاصرين، العاملين على مجموعة متنوعة من الوسائط الفنية. إذ سيتم اختيار أربعة إلى ستة فنانين كل عام، من خلال دعوة مفتوحة لتقديم العروض، وسيعرض كل منهم أحد أعماله الفنية في ورش المتحف، وهو عبارة عن مساحة للتفاعل والتبادل مخصصة للفن المعاصر في «الوفر أبوظبي». وسيفتتح المتحف معرضه الأول تحت عنوان «فن الحين 2021» في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الحالي.

بعد تقديم الأعمال، سيحصل أحد الفنانين الذين ستطرحهم لجنة من الخبراء على جائزة ريتشارد ميل للفنون، وسيعلن عن اسم الفائز بالجائزة في حفل يُقام في الوفر أبوظبي. وتبلغ قيمة الجائزة النقدية 50 ألف دولار أميركي، وهي تأتي في إطار التزام الوفر أبوظبي وريتشارد ميل بالفنان على مدى عشر سنوات. في هذا الصدد، قال محمد خليفة المبارك، رئيس دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي: «إن الإعلان عن إطلاق جائزة ريتشارد ميل للفنون ومعرض «فن الحين» في الوفر أبوظبي هو دليل على سعي أبوظبي إلى تسريع وتيرة الدعم الذي تقدمه للمواهب الإبداعية في

تعاين التنفس لـ 5 دقائق تقلل من ضغط الدم وخطر النوبات القلبية

إجراؤه في خمس دقائق بمنزلك أثناء مشاهدة التلفزيون». وكان قد تم تطوير هذه التمارين في اليابان كطريقة لمساعدة مرضى الجهاز التنفسي على تقوية عضلات الحجاب الحاجز وغيرها من عضلات التنفس. ويتضمن التمرين ببساطة: الاستنشاق بقوة من خلال جهاز محمول باليد يوفر المقاومة لعملية الاستنشاق، وتكرار ذلك 30 مرة في اليوم الواحد، في ستة من أيام الأسبوع. أي ما يُمكن إنجازه خلال أقل من 5 دقائق في كل يوم. وقال الدكتور كريغند: «وجدنا أن الطريقة ليست فقط أكثر كفاءة من حيث الوقت، مقارنة ببرامج التمارين الرياضية التقليدية، بل قد تكون لها

أثر إيجابي أكبر من مساعدة كبار السن على حماية أنفسهم من أمراض القلب والأوعية الدموية الناجمة عن ارتفاع ضغط الدم. وعلق الدكتور دانيال كريغند، الباحث الرئيسي في الدراسة وأستاذ مساعد في قسم علم وظائف الأعضاء التكاملية، بالقول: «هناك الكثير من استراتيجيات نمط الحياة التي نعلم أنها يمكن أن تساعد الناس في الحفاظ على صحة القلب والأوعية الدموية مع تقدمهم في السن، إلا أنها قد تستغرق الكثير من الوقت والجهد، ويمكن أن تكون باهظة الثمن، ويصعب على بعض الناس الوصول إليها. ولكن القيام بتمارين تدريب قوة عضلات الشهيق بطريقة عالية المقاومة وفائقة الكفاءة، يمكن

أن يلعب دوراً رئيسياً في مساعدة كبار السن على حماية أنفسهم من أمراض القلب والأوعية الدموية الناجمة عن ارتفاع ضغط الدم. وعلق الدكتور دانيال كريغند، الباحث الرئيسي في الدراسة وأستاذ مساعد في قسم علم وظائف الأعضاء التكاملية، بالقول: «هناك الكثير من استراتيجيات نمط الحياة التي نعلم أنها يمكن أن تساعد الناس في الحفاظ على صحة القلب والأوعية الدموية مع تقدمهم في السن، إلا أنها قد تستغرق الكثير من الوقت والجهد، ويمكن أن تكون باهظة الثمن، ويصعب على بعض الناس الوصول إليها. ولكن القيام بتمارين تدريب قوة عضلات الشهيق بطريقة عالية المقاومة وفائقة الكفاءة، يمكن

حي «جاسكس» في الدرعية يبدأ استقبال طلبات الاستئجار

أعلن «حي جاسكس» الدرعية، البدء في استقبال طلبات الفنانين، والمبدعين، والمستثمرين الراغبين في استئجار مساحات خاصة في الحي لعرض منتجاتهم، وأعمالهم الإبداعية، وذلك من خلال المنصة الإلكترونية المخصصة لتقديم الطلبات، وتهدف الخطوة وفق بيان صحفي، إلى إتاحة منصة إلكترونية مفتوحة تسمح للمجتمع بالمشاركة في المجتمع الفني المتنوع الذي يحوطه حي «جاسكس» الإبداعي. ويعد حي «جاسكس» من المواقع الثقافية المهمة في المملكة، باعتباره منصة حرة لدعم الفن والفنانين السعوديين، بفضائه الإبداعي السخي، ويجدرنا وممراته التي تتحدث بلغة الفن، وتنبئ صوت الفنانين، وروح الثقافة السعودية، وذلك منذ أن حوّلته وزارة الثقافة إلى منطقة مرجعية للثقافة والفنون في المملكة بعد أن كان منطقة صناعية تضم أكثر من 100 مستودع. ويتضمن حي «جاسكس» مجموعة مساحات للعرض ولاستوديوهات الفنانين، وللمعارض الفنية والمرافق والمنصات، وغيرها من الأماكن الإبداعية التي ستُفعل على مدار العام.

سودوكو

		4		2			
		3	8			4	
1		5	7				
		1	9	8			
				6			
2			6	4			
6							
		9		8			2
7	8	4		5			6

الحل السابق

4	6	9	2	5	1	8	7	3
1	5	8	6	3	7	2	4	9
2	7	3	8	4	9	5	6	1
8	9	4	7	1	3	6	2	5
6	1	5	9	2	4	3	8	7
7	3	2	1	6	8	9	1	4
9	2	1	4	8	5	7	3	6
3	8	7	1	9	6	4	5	2
5	4	6	3	7	2	1	9	8

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الجزء السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

السفير عبد الرحمن بن سعيد

المنحدر من سلالة عريقة، السفير عبد الرحمن بن سعيد، سفير جمهورية العراق في القاهرة، حيث قدّم السفير العراقي واجب التهئة للسفير الجديدة، بمناسبة توليه مهام منصبه، مُستعرضاً العلاقات التاريخية التي تربط بين جمهورية العراق والمملكة العربية السعودية، مؤكداً على أهمية مواصلة وتدعيم أطر التعاون والتنسيق المشترك بين البلدين الشقيقين، في ضوء توافر الرؤى بشأن القضايا والتحديات التي تواجه الأمة العربية.

محمد عدنان شيخو، سفير مملكة البحرين لدى جمهورية إندونيسيا، اجتمع عبر الاتصال الإلكتروني المرئي، مع مدير قسم الاتصال لدى رابطة جنوب شرقي آسيا (الآسيان)، ليم سي شين، وجرى خلال الاجتماع التأكيد على المسار المتميز الذي تشهده العلاقات التعاون التي تربط بين المملكة ودول رابطة الآسيان، ويحث عدد من الموضوعات المتعلقة بالمخطط الرئيسي للاتصال الآسيان لعام 2025. إضافة إلى مناقشة سبل تعزيز التنسيق المشترك، وعدد من القضايا محل الاهتمام المشترك.

ماساكي نوكي، سفير اليابان لدى مصر، زار المنطقة الاقتصادية بشرق بورسعيد، وأجرى جولة تفقدية داخل موقع إنشاء محطة درجة المركبات (RORO)، وهي محطة مخصصة للسيارات، تعد الأولى من نوعها التي يتم بناؤها في مصر، وستقوم بإدارتها شركتان يابانيتان، وصرح السفير قائلاً: «إنه لمن دواعي سروري أن الشركات اليابانية ستكون قادرة على

السفير عبد الرحمن بن سعيد

المنحدر من سلالة عريقة، السفير عبد الرحمن بن سعيد، سفير جمهورية العراق في القاهرة، حيث قدّم السفير العراقي واجب التهئة للسفير الجديدة، بمناسبة توليه مهام منصبه، مُستعرضاً العلاقات التاريخية التي تربط بين جمهورية العراق والمملكة العربية السعودية، مؤكداً على أهمية مواصلة وتدعيم أطر التعاون والتنسيق المشترك بين البلدين الشقيقين، في ضوء توافر الرؤى بشأن القضايا والتحديات التي تواجه الأمة العربية.

محمد عدنان شيخو، سفير مملكة البحرين لدى جمهورية إندونيسيا، اجتمع عبر الاتصال الإلكتروني المرئي، مع مدير قسم الاتصال لدى رابطة جنوب شرقي آسيا (الآسيان)، ليم سي شين، وجرى خلال الاجتماع التأكيد على المسار المتميز الذي تشهده العلاقات التعاون التي تربط بين المملكة ودول رابطة الآسيان، ويحث عدد من الموضوعات المتعلقة بالمخطط الرئيسي للاتصال الآسيان لعام 2025. إضافة إلى مناقشة سبل تعزيز التنسيق المشترك، وعدد من القضايا محل الاهتمام المشترك.

ماساكي نوكي، سفير اليابان لدى مصر، زار المنطقة الاقتصادية بشرق بورسعيد، وأجرى جولة تفقدية داخل موقع إنشاء محطة درجة المركبات (RORO)، وهي محطة مخصصة للسيارات، تعد الأولى من نوعها التي يتم بناؤها في مصر، وستقوم بإدارتها شركتان يابانيتان، وصرح السفير قائلاً: «إنه لمن دواعي سروري أن الشركات اليابانية ستكون قادرة على

السفير عبد الرحمن بن سعيد

المنحدر من سلالة عريقة، السفير عبد الرحمن بن سعيد، سفير جمهورية العراق في القاهرة، حيث قدّم السفير العراقي واجب التهئة للسفير الجديدة، بمناسبة توليه مهام منصبه، مُستعرضاً العلاقات التاريخية التي تربط بين جمهورية العراق والمملكة العربية السعودية، مؤكداً على أهمية مواصلة وتدعيم أطر التعاون والتنسيق المشترك بين البلدين الشقيقين، في ضوء توافر الرؤى بشأن القضايا والتحديات التي تواجه الأمة العربية.

محمد عدنان شيخو، سفير مملكة البحرين لدى جمهورية إندونيسيا، اجتمع عبر الاتصال الإلكتروني المرئي، مع مدير قسم الاتصال لدى رابطة جنوب شرقي آسيا (الآسيان)، ليم سي شين، وجرى خلال الاجتماع التأكيد على المسار المتميز الذي تشهده العلاقات التعاون التي تربط بين المملكة ودول رابطة الآسيان، ويحث عدد من الموضوعات المتعلقة بالمخطط الرئيسي للاتصال الآسيان لعام 2025. إضافة إلى مناقشة سبل تعزيز التنسيق المشترك، وعدد من القضايا محل الاهتمام المشترك.

ماساكي نوكي، سفير اليابان لدى مصر، زار المنطقة الاقتصادية بشرق بورسعيد، وأجرى جولة تفقدية داخل موقع إنشاء محطة درجة المركبات (RORO)، وهي محطة مخصصة للسيارات، تعد الأولى من نوعها التي يتم بناؤها في مصر، وستقوم بإدارتها شركتان يابانيتان، وصرح السفير قائلاً: «إنه لمن دواعي سروري أن الشركات اليابانية ستكون قادرة على

السفير عبد الرحمن بن سعيد

المنحدر من سلالة عريقة، السفير عبد الرحمن بن سعيد، سفير جمهورية العراق في القاهرة، حيث قدّم السفير العراقي واجب التهئة للسفير الجديدة، بمناسبة توليه مهام منصبه، مُستعرضاً العلاقات التاريخية التي تربط بين جمهورية العراق والمملكة العربية السعودية، مؤكداً على أهمية مواصلة وتدعيم أطر التعاون والتنسيق المشترك بين البلدين الشقيقين، في ضوء توافر الرؤى بشأن القضايا والتحديات التي تواجه الأمة العربية.





كيف ساهم غوارديولا ومارسيلو بيلسا في قيادة إنجلترا لنهائي «يورو 2020»؟



## مستعل السديري

### من الحب ما قتل ومنه ما أحيا

الحقيقة أنها (مصيبة) إذا وصلت المحبة إلى هذه الدرجة، فقد انحدر رجل وزوجته بالاتفاق فيما بينهما، وبعد التحقيقات وجدت الشرطة أن رفائيل البالغ من العمر 96 عاماً وزوجته (تامار) البالغة من العمر 82 عاماً، قررا طواعية تناول السم من أجل مفارقة الحياة سوياً، بعد عشرة استمرت (56) سنة، وكانت الزوجة تعاني من حالة صحية سيئة جداً، قبل أن يقررا التخلص من حياتهما، خوفاً من أن يموت أحدهما ويترك الآخر وحيداً. وليلة (المغادرة) أطفاً أضواء منزلهما وأدارا أسطوانة تبت الموسيقى الهادئة، وتناولوا سائلاً ساماً، ليفارقا الحياة متعانقين في غرفة نومهما، لا وفوق ذلك (كعلا ناقص) عندما وجدوا في محفظة الزوج وصية أن يدفنا معا في تابوت كبير يتسع لهما، ونغدوا وصيته، وفعلوا طبقاً المقولة الخائبة: ومن الحب ما قتل.

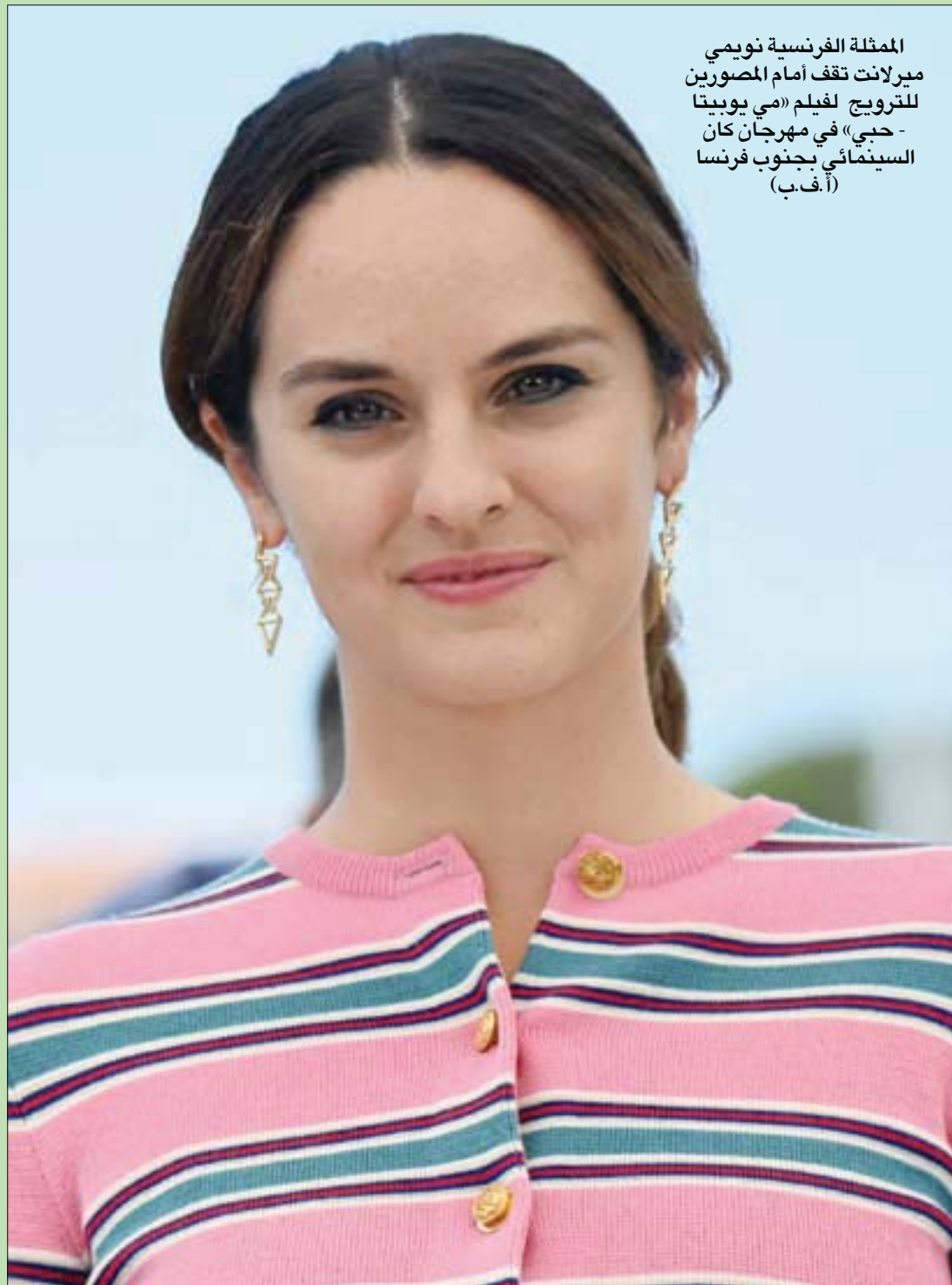
وما أبعدهما عن الملكة إليزابيث البالغة 95 عاماً وزوجها الأمير فيليب البالغ 99 عاماً، في زواج امتد 73 عاماً، وكانت المحبة طوال هذه المدة تجري بينهما (كالسلسيل) سواء كانا حينئذ أم ميدين.

وعن ملابس المرض والموت، وبحسب الخبير الملكي ريتشارد كاي، كان الزوجان يتناقشان في الأمور الحياتية لكل منهما بعد رحيل الآخر، أقسم دوق أدنبره أن يفعل الشيء نفسه حال توفيت الملكة أولاً.

وتناقش الاثنان في كثير من الأحيان في كيفية تعامل كل منهما في حياته من دون وجود الآخر، ولخصاً الأمر على هذا النحو: من بقي يجب أن يبكي لكن ليس لفترة طويلة، ثم يتمتع بما تبقى من حياته، ولا شك أن الأمة البريطانية شعرت بالحنن عند رؤية صورة الملكة وهي جالسة بمفردها في حزن وهي تشاهد جنازة فيليب والدموع تملأ عينيها، لكنها عادت إلى واجباتها الملكية بعد أربعة أيام فقط من وفاته.

وقد ظهرت الملكة (متأنقة) بين قادة العالم في قمة (G7)، بل إنها قادت سيارتها بنفسها إلى (عرض وندسور للخيل)، وفوق ذلك وقبل نحو 24 ساعة من المباراة التي جرت بين إنجلترا وإيطاليا يوم الأحد الماضي كتبت الملكة خطاباً إلى مدرب إنجلترا وتحدثت عن ذكرياتها حين تقديمها كأس العالم للمنتخب الإنجليزي في 1966، متمنية الانتصار للفريق الحالي، ولكن يا حسرة، الفرحة ما تمت، لقد هزمت إنجلترا.

وما جعلني أندم على متابعتي لتلك المباراة، هو ما شاهدته من اعتداءات مؤلمة، من بعض غوغاء الجماهير الإنجليزية ضد الجماهير الإيطالية، ولا أملك إلا أن أقول: (قبح الله وجوهم).



الممثلة الفرنسية نومي ميرلانت تقف أمام المصورين للترويج لفيلم «مي يوبينا - حبي» في مهرجان كان السينمائي بجنوب فرنسا (أ.ف.ب)



## سمير عطالله

### لأنها الروائع

هل «الإلياذة» أول وأهم ملحمة شعرية في التاريخ؟ هل صحيح أن كاتبها واحد هو اليوناني الأعمى هوميروس؟ هكذا يقال. ويقال أيضاً إنها من صنع 12 شاعراً. وإن القرن الذي أعلنت منه بعيد 12 قرناً عن الذي وضعت فيه، أين الحقيقة إذن؟ لا في أي فصل ولا في أي مكان. كل ما هناك أن رجلاً، أو ذريته رجال، في زمن ما من تاريخ أثينا، تركوا للإنسانية أجمل ملاحم التاريخ. فيها فروسية وفيها جراحة وفيها خيانات وفيها ضعف وحسد. وفيها جميع أنواع الآلهة والآلهات مثل الآدوية في جعبة «الطبيب» المغربي. وفيها حروب وقتال ودماء وخسائر. وفيها أجمل أنواع الشعر والوجدانيات. وحكايات الغرام. و«الساحرة الجميلة» لكن لا شرف لها. وفيها نعمة وسنائس ومؤامرات وخداع ووشايات. وفيها شعر. أعذبه واكذبه وأصدقته، وفيها لوعة الحب وفيها ندم عارم: «ها نحن نتصارع مع الموت من أجل امرأة أبقة لا عرض لها ولا شرف».

لكن هوميروس يصير على التفاصيل: كما في الرواية، كما في الملحمة. وبإله من شاعر فياض وخطيب أسر: «وهكذا مارس، إله الحرب، لا يكاد يلحم نبوت حتى يتذكر تلك الأيام السوداء التي صب فيها ربّ البحار عليه سوط عذابه، فيحقق قلبه وترتعد فرأضه ويكبو زنده وتذهب رجه وتتحطم شوكته».

لا يعود مهماً كثيراً كم ألف سنة عمر هذا النص الحي المهم هنا أن نذكر أن ما سقى في الأدب، الكلاسيكيات، أو الخالدات، أو الروائع، هو كذلك. وإن حياته تتجدد مع الأجيال، لا لغته تعقق ولا روحته تنوي: «ها هي تلك الرماح التي لطالما لاعب بها أوديسيوس الأسنة، والسيوف التي لطالما انتزع بها الأرواح، والدروع السابقات التي كانت تدراً عنه وتفتديه. ثم ها هي تلك النفوس العظيمة معلقة فوق الحائط، تلمع وترقص من حولها المناب».

إذا قرأت «الإلياذة» في العشرين، سوف تعيد قراءتها في الثلاثين، وإذا قرأتها وأنت في الثلاثين، سوف تقرأها وأنت في السبعين، وإذا قرأتها في السبعين سوف لن تقرأها بعد ذلك. لأنك تكون قد حفظتها وخفرت في أرجاء الذاكرة، وفيها شغف ودموع امرأة باسقة تستحق أن تشعل من أجلها حرب وأن تعقد على قدميها هدنة الهيلينيين والطورادين، وأن تقف شعوب الجزر من أجلها مغنية، تدوع الصواري بالدماء وتستقبل أعاليها بالنصر. هذا هو سر «الإلياذة». إنها كتبت بعلامات التعجب والإهات وفوق الأمواج العاتية والصخور التي يرتطم بها بصر هذا الأعمى السابح كالنسر فوق أودية الكلمات وعباب الأساطير وأعماق النفس البشرية بكل خوارها الحانية.

## هاتف يمكن شحنه من يديك المتعرقين أثناء النوم



جهاز شاحن جديد للهاتف (شارتستوك)

ولا يحتاج إلى مدخلات جسدية من مرتديه حتى يكون مفيداً»، مضيفاً أن «هذا العمل هو خطوة للامام لهذا الأجهزة القابلة للارتداء أكثر عملية وملاءمة ومتاحة للأشخاص العاديين». وفقاً للباحثين، تمتلك أطراف الأصابع واحدة من أعلى تركيزات الغدد العرقية في الجسم، حيث ينتج كل إصبع ما بين 100 و1000 مرة من العرق أكثر من معظم المناطق الأخرى.

خفيفة بإصبعه. تعتمد الفكرة على تحويل الأنشطة مثل الكتابة أو إرسال الرسائل النصية أو العزف على البيانو أو النقر على رمز «مورس» إلى طاقة، لذا فإن إرسال تغريدة يمكن أن يشغل هاتفك. في هذا الصدد، قال لوين، مؤلف مشارك وطالب الدكتوراه: «على عكس الأجهزة القابلة للارتداء التي تعمل بالعرق، لا يتطلب هذا الجهاز أي تمرين،

تتولد من طرف إصبع واحد فقط وأن أجهزة الربط الموجودة في بقية أطراف الأصابع ستولد طاقة أكثر بعشر مرات. تتطلب معظم الأجهزة القابلة للارتداء المنتجة للطاقة من مرتديها أداء تمرين مكثف أو الاعتماد على مصادر خارجية مثل ضوء الشمس أو التغيرات الكبيرة في درجة الحرارة. عندما يضغط مرتدوها لأسفل أو يبدأ في التعرق، أو بنقرة

الهاتف الذكي، لكن المطورين من جامعة كاليفورنيا في سان دييغو أعربوا عن أمله في زيادة قدرة الجهاز في المستقبل القريب، حسب صحيفة (ديلي ميل) البريطانية. ووجد المطورون أن ارتداء الشاحن لمدة عشر ساعات من شأنه أن يولد طاقة كافية للحفاظ على تشغيل ساعة اليد لمدة 24 ساعة - أو حوالي 400 ملي جول. غير أنهم أفادوا بأن هذه الطاقة

لندن: «الشرق الأوسط» أعلن مطورو جهاز شاحن جديد للهاتف الخليوي أن الابتكار الجديد يمتدح حول إصبعك ليلاصق العرق أثناء النوم ليستخدمه في توليد الكهرباء. لا يخزن النموذج الأولي للجهاز سوى القليل من الطاقة في الوقت الحالي، ويستغرق حوالي ثلاثة أسابيع من التلاصق المستمر ليبدأ ليكون قادراً على تشغيل

## العلماء يفشلون في فك سر تدمير الديدان للسفن

القاهرة، حازم بدر  
هضم اللجنين، يعتقد العلماء منذ فترة طويلة أن البكتيريا التكافلية التي تعيش في خياشيم ديدان السفن تحتوي أيضاً على هذه الإنزيمات، وهي التي تساعد الديدان على القيام بهذا العمل، ولكن الفريق البحثي من جامعة ماساتشوستس أمهيرست الأمريكية، أثبتت في دراسته الجديدة أن هذا الاعتقاد خاطئ. ويقول ستيفانوس سترافورا فيديس، طالب الدراسات العليا في علم الأحياء الدقيقة بالجامعة، والباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره موقعها الإلكتروني بالتزامن مع نشر الدراسة: «قمنا بتحشيط الجينوم الكامل لخمس أنواع مختلفة من البكتيريا التكافلية التي تعيش في خياشيم دودة السفن، بحثاً عن مجموعات بروتينية معينة تخلق الإنزيمات التي تعرف أنها قادرة على هضم اللجنين، ولم يؤد بحثنا إلى شيء». ويضيف: «نحن بحاجة إلى مزيد من البحث في الآليات غير الإنزيمية أو غيرها من الآليات غير المعروفة للهضم اللجنين، وذلك لفهم كيفية كل ديدان السفن للخشيب، وستقوم بنشر المزيد من الأبحاث في المستقبل القريب، بما يمكن أن يساعد على حل هذا اللغز».

## شركة شكسبير الملكية تفتتح مسرحاً في الهواء الطلق لمواجهة «كورونا»



مسرح شكسبير في الهواء الطلق في مدينة ستراتفورد أبون أفون (أ.ف.ب)

لندن: «الشرق الأوسط» في مواجهة كورونا، افتتحت شركة شكسبير الملكية البريطانية مسرحاً في الهواء الطلق وبدات العروض بتقديم نسخة جديدة من مسرحية (كوميديا الأخطاء) «ذا كوميديا أوف إيرورز»، وهي أول إنتاج بهذا الحجم تعرضه أمام الجمهور مباشرة منذ أكثر من عام، حسب «رويترز». وشيدت الشركة، التي تتخذ من ستراتفورد أبون إيفون مسقط رأس ويليام شكسبير مقراً، مسرح ليديا أند مانفريد جورفي جاردين أمام مسرح سوان التابع لها على ضفاف نهر إيفون. وكان من المنتظر أن تبدأ عروض

(كوميديا الأخطاء) في أبريل (نيسان) 2020، لكن الشركة، مثل غيرها من دور العرض المسرحية في بريطانيا وخارجها، أوقفت العروض الحية بسبب جائحة كوفيد - 19. وقام مخرج العمل فيليب برين بتعديل العمل الآن ليتناسب مع المسرح المغلج في الهواء الطلق. ووفقاً لخريطة طريق وضعها رئيس الوزراء بوريس جونسون لإنهاء الإغلاق العام في البلاد، بدأت أماكن الترفيه في إنجلترا استقبال الزوار منذ منتصف مايو (أيار) بطاقة استيعابية تصل إلى 50 في المائة. وبدأ من يوم الإثنين لن تكون هناك قيود على أعداد الحاضرين.

وتوسع المسرح المفتوح إلى 500 من الجمهور أو 310 عند اتباع قواعد التباعد الاجتماعي. وقال جريجوري دوران المدير الفني للشركة ل«رويترز»: «شعرت أن هناك سببين قويين لتشديد هذا المسرح: أحدهما هو أن ذلك يرمز نوعاً ما للتجديد... لكنه أيضاً مرحلة انتقالية بحيث يمكن للناس أن يشعروا بالاسترخاء عند جلوسهم في الهواء الطلق». وتابع: «هذا قد يمنحهم المزيد من الثقة للعودة إلى القاعات المغلقة عندما نبدأ عرض (المسرحية الغنائية) (ذا ماجيشنز البينت)، (قبل الساحر) في أكتوبر (تشرين الأول) في شركة شكسبير الملكية».

## جسر كرتون فوق نهر روما يحقق حلم مايكل أنجلو

الزوال. ففي عام 2019. وجّه تحية إلى عمقري إيطالي آخر هو ليوناردو دافينشي من خلال تركيب جسر من السورق المقوى أيضاً عند سفح قصر أمبواز في وسط فرنسا. وقال الفنان لوكمال الصحافة الفرنسية إن «التحدي التقني هذه المرة يكمن في تعليق الجسر فوق نهر، أي فوق التيار». وأضاف «الرياح هي ما يقلقني». وكان قد تخيل مايكل أنجلو ممراً بين دارتي عائلة فارنيزي في روما، ولكن صُرف النظر عن المشروع المعقد والمكلف بعد وفاة البابا بولس الثالث (1534 - 1549)، واسمه الأصلي الكسندري فارنيزي عام 1468. ويندرج هذا المشروع ضمن أعمال التجديد

راجي والسفير الفرنسي كريستيان ماسيه. ويتيح الجسر عبور النهر رمزياً لبضعة أيام والربط بين معلمين من العصر الروماني، أحدهما قصر فارنيزي على الضفة اليسرى، والثاني فيلا فارنيزينا على الضفة اليمنى. وشرعت اعتباراً من 8 يوليو (تموز)، عشرات الأيدي الصغيرة في جميع مختلف أجزاء الجسر الذي سيُفكك في 18 يوليو (تموز) ويُعاد تدوير مكوناته. وشكلت هذه الورشة عملاً تشاركياً، إذ تجند لها 120 شخصاً من اطفال وأولياء أمور وطلاب، تولى صغارهم وكبارهم مهام القياس والقطع واللصق... وجعلت أعمال أوليفيه غروستيت منه خبيراً في ن تعليق الهياكل الضخمة السريعة



جسر للفرنسي أوليفيه يطوق فوق نهر التيبر في روما (إ.ب.أ)